رَبِيعُ الأَسْرَارِ

فِي دَعَوَاتِ وَتَحْصِينَاتِ النَّبِيِّ المُخْتَارِ ﷺ

وَالسَّلَفِ الصَّالِحِيْنَ الأَخْيَارِ

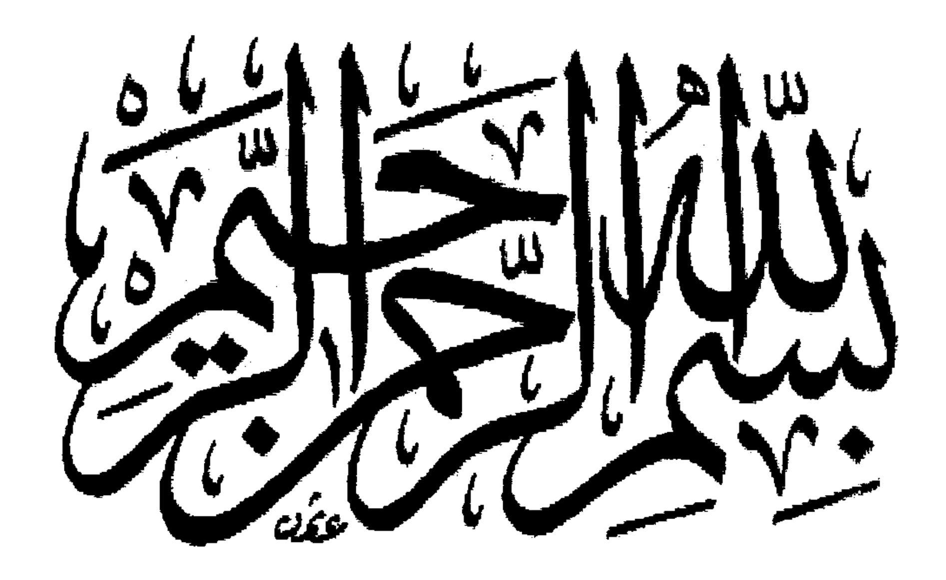
جمعُ وترتيبُ

قسمِ التحقيقِ العلمي بدارِ الأصول

طبعةٌ منقحةٌ ومَزيدةٌ ومصحَّحةٌ

دَارُ الأُصُولِ

للدراسات والتحقيق وخدمة التراث



دار الأصول

الطبعة الثانية

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

طبعةٌ منقحةٌ ومزيدةٌ ومصححةٌ

الوكيل في اليمن : مكتبة تريم الحديثة

حضرموت / تريم

ت ٠٠٦٩٧٥/٤١٧١٣٠ - فاكس ٠٠٦٩٧٥/٤١٨١٣٠

فِي هَذهِ الطَّبْعَةِ مِنَ رَبِيع الأَسْرَارِ

١. زِيـادَةُ بعـضِ الأدعيـةِ كـدُعاءِ خـتمِ القرآنِ وبرِّ الوالدَينِ وذِكْرِ عشرِ ذي الحِجـة وأدعيـةِ الـسعي وزيـارةُ النـبي ﷺ وصـلاةُ حفظِ القُرآنِ والعُلُـومِ ، والأدعيـةِ والأذكارِ بعدَ الصَّلواتِ وبدر الـسعود في الـصلاة على النبي ﷺ وأدعيةٍ أخرى في كلِّ باب .

٢. تخريجُ الأدعيةِ الواردةِ عنـه ﷺ وأكـثرِ أدعيةِ السَّلَفِ الصَّالحِ وَعَزْوُهَا إِلَى مَصَادِرِها.

٣. إعادةُ ترتيبِ بعضِ الأبواب .

٤. تَمَّ طَبْعُ حَجْمَينِ (صَغيرٍ وَكَبيرٍ) ليأخُـذَ كُلُّ قارئٍ مَا يُناسِبُه وَبِالله التَّوفيق.

المُقَدِّمَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ لِلَّهِ مَحْبُوبِ الذَّاكِرِينَ ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى مَعْشُوقِهِم وَإِمَامِهِم سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، أَمَّا بَعْدُ فَهَذَا كِتَابُ :

رَبِيْعُ الأَسْرَارِ
في دَعَواتِ وَتَحْصِينَاتِ النَّبِي المُخْتَارِ صلى الله عليه وآله وسلم
وَالسَّلَفِ الصَّالِحِينَ الأَخْيَارِ

كِتَابٌ جَمَعَ فَأَوْعَى في بابِهِ ، واسْتَقْصَى أَهَمَّ الأَذْكَارِ المَأْثُورَةِ وَالتَّحْصِيناتِ الحَصِينَةِ ، وَالدَّعَواتِ العَظِيمَةِ وَالأَوْرَادِ السَّلَفِيَّةِ ، والتي عَسَى إِنْ قَرَأْناهَا نكُنِ امْتَثَلْنا لأَمْرِ اللَّهِ في قَولِهِ: ﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾ (البقرة:١٥٢) وقولِهِ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (٤١) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ (الأحزاب:٤١-٤٢) حتَّى نَظْفَرَ بِمَغْفِرَتِهِ

وَالأَجْرِ العَظِيمِ المَوعُودِ بِهِ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمٗا﴾ (الأحزاب:٣٥)

وَحتَّى نكُونَ فِي حِصْنِهِ الحَصِينِ وفِي حِرْزِهِ المَكِيْنِ وَتَتَنَوَّرَ قُلُوبُنا بِذِكْرِهِ وَتطْمَئِنَّ كما قَالَ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ﴾ (الرعد: ٢٨)

وَحَتَّى يَعْتَمِرَ عُمْرُنَا بِأَفْضَلِ عَمَلٍ وَهْوَ ذِكْرُ اللهِ، وَقَدْ قَالَ بَعْضُ مَشَايِخِنا العَارِفِينَ: (كُلُّ ساعةٍ يَذكرُ اللهَ فيها المُؤْمِنُ وَالمُؤْمِنَةُ فَجَلِيسُهُما الرَّحمان، وكُلُّ ساعةٍ لا يَذْكُرانِ اللهَ فِيهِما فجَلِيسُهُما الشيطانُ: ﴿وَمَن يَعۡشُ عَن ذِكۡرِ ٱلرَّحۡمَٰنِ نُقَيِّضۡ لَهُۥ شَيۡطَٰنٗا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٞ﴾ [الزخرف: ٣٦] والمنافقُ لا يَذْكُرُ اللهَ إلَّا قَلِيلاً، وَالمُؤْمِنُ الكَامِلُ يَذْكُرُ اللهَ فِي الرَّخَاءِ فَيَعْرِفُهُ فِي الشِّدَّة، وَضَعِيفُ الإِيمانِ إذا خافَ الاصْطِدَامَ مثلاً دَعَا ودَعَا فاستفادَ ثوابَ الذِّكْرِ معَ مَطْلُوبِهِ إذا شاءَ اللهُ، وهذا يُسَمَّى عَبْدُ العَصَا: ﴿وَإِذَآ أَنۡعَمۡنَا عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ أَعۡرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٖ﴾ [فصلت: ٥١] فكُنْ أَيُّها المُؤْمِنُ مِنْ

أَهْلِ الكَمالِ الذِينَ قَالَ اللهُ سُبْحَانهُ وَتَعالى فِيهم : ﴿وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمٗا ٣٥﴾ [الأحزاب: ٣٥]). انتهى .

وَقَدْ بَلَغَتْ فَوائِدُ الذِّكْرِ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ فَائِدَةٍ ، ومِنْ أَعْظَمِها : نَيلُ مَحَبَّةِ اللهِ وَرِضَاهُ الذِي لا يُقاسُ بِشَيءٍ ولَا يُثَمَّنُ بِقِيمة.

فما أَجْدَرَ المُسْلِمَ بِأَنْ يَعْمُرَ ساعَاتِ عُمْرِهِ الفَاني بِذِكْرِ مَنْ بَراهُ وَمَنْ بِيَدِهِ صَلَاحُ أُمُورِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فينَالُ خَيْرَي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ ، فَنَسْأَلُ اللهَ الكَرِيمَ أَنْ يَقْبَلَنا عَلَى مَا فِينا ، وَيتَقَبَّلَ دعوَاتِنا أَذْكَارَنا وَجَميعَ أَعْمالِنَا ، وَيجْعَلَها خَالِصَةً لِوَجْهِهِ الكَرِيمِ وَمُقَرِّبَةً لِجَنَّاتِ النَّعِيمِ وَقُرَّةَ عَينٍ لِسَيِّدِ المُرْسَلِينَ ﷺ .

فَضْلُ الدُّعَاءِ

قَالَ اللهُ سُبْحَانَه وَتَعَالَى: ﴿ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ﴾[الأعراف:٥٥] ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [غافر:٦٠] ﴿ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ ﴾[النمل:٦٢]

وقال تعالى في حَقِّ تارِكي الدُّعاء: ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴾ [المؤمن:٧٦] وقال ﷺ: (مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنكُمْ بَابُ الدُّعَاءِ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَمَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئاً -يَعْنِي أَحَبَّ إِلَيْهِ- مِنْ أَنْ يُسْأَلَ العَافِيَةَ)(١) وقال ﷺ: (الدُّعاءُ سِلاحُ المؤمِنِ وعِمادُ الدِّينِ ونُورُ السَّمواتِ والأَرضِ)(٢)، وقال ﷺ: (لا تَعْجَزُوا في الدُّعاء، فإنَّه لَنْ يُهْلَكَ مَعَ الدُّعاءِ أَحَدٌ)(٣)، وقال ﷺ: (ألا

---

(١) رواه الترمذي (٣٥٤٨) والحاكم (١٨٣٣).

(٢) رواه الحاكم (١٨١٢) وقال: صحيح الإسناد.

(٣) رواه ابن حبان في صحيحه (٨٧١) والحاكم (١٨١٨).

أدُلُّكُم على ما يُنجِّيكُم من عَدوِّكُم ويُدِرُّ لكُم أرزاقكُمْ؟ تَدْعُونَ اللهَ في لَيْلِكُم وَنَهارِكُم، فَإِنَّ الدُّعاءَ سِلَاحُ المُؤْمِن)[١]. وَقَالَ ﷺ: (إِنَّ اللهَ حَيِيٌّ كَرِيْمٌ، يَسْتَحِي إِذا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيهِ يَدَيهِ أَنْ يَرَدَّهُما صِفْراً خَائِبَتَيْنِ)[٢]. وَقَالَ ﷺ: (إِنَّ اللهَ رَحِيْمٌ كَرِيْمٌ، يَسْتَحِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيهِ ثُمَّ لَا يَضَعُ فِيهِما خَيْراً)[٣]. وَقَالَ ﷺ: (لَا يُغْنِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ، وَالدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ، وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، وَإِنَّ البَلَاءَ لَيَنْزِلَ فَيَلْقَاهُ الدُّعَاءُ فَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ القِيامَةِ)[٤] وقال ﷺ: (لَا يَرُدُّ القَضَاءَ إِلَّا الدُّعَاءُ، وَلَا يَزِيْدُ فِي العُمْرِ إِلَّا البِرُّ)[٥]

---

(١) رواه أبو يعلى (١٨١٢).

(٢) رواه أبو داود (١٤٨٨) والترمذي (٣٥٥٦).

(٣) رواه الحاكم (١٨٣٢)، وقال: صحيح الإسناد.

(٤) رواه البزار (٨١٤٩) والطبراني في المعجم الأوسط (٢٤٩٨) والحاكم (١٨١٣) وقال: صحيح الإسناد.

(٥) رواه الترمذي (٢١٣٩) وقال: حديث حسن غريب.

أَهَمُّ آدَابِ الدُّعَاءِ

١- تَحَرِّي وَاغْتِنامُ الأَوْقاتِ الفَاضِلَةِ وَهي أنواعٌ فمِنْها ما يَتكَرَّرُ يَوْمِيّاً وَهوَ آخِرُ اللّيلِ وَمَا بينَ الآذَانِ وَالإِقَامَةِ وَعَقِبَ الصَّلواتِ وغيرُها ، ومِنْها مَا يَتكَرَّرُ سَنَوِيّاً كَيَوْمِ عرَفَةَ وَرَمَضَانَ وَعَشْرِ ذِي الحِجَّةِ والأَشْهُرِ الحرُمِ وَغَيْرِها.

٢- تَحَرّى الأَمَاكِنِ الفَاضِلَةِ كالحَرَمَينِ الشَّرِيفَينِ والمسَاجِدِ وَالقُبورِ وَمَجالِسِ العِلْمِ وَالذِّكْرِ.

٣- تَحَرِّي الأَحْوَالِ الفَاضِلَةِ كالحَجِّ وَالعُمْرَةِ وَالصَّوْمِ والصَّدَقاتِ فَالدُّعاءِ في أثْنائِها أَقْرَبُ للإِجَابَةِ .

٤- إِعْظَامُ الرَّغْبَةِ وَالإِيْقَانُ بِالإِجَابَةِ وَحُضُورُ القَلْبِ[١].

٥- الطَّهارَةُ وَاسْتِقْبالُ القِبْلَةِ وَالافْتِتاحُ بِالحَمْدَلَةِ والصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم وَالخِتَامُ بِهِما .

٦- الإِلْحَاحُ في الدّعَاءِ وَعَدَمُ اسْتِعْجَالِ الإِجَابَةِ.

---

(١) الحديث : (إذا دَعَا أحدُكُم فليُعَظِّم الرَّغْبَة ، فإنَّ اللهَ لا يتعَاظَمُهُ شَيء) رواه مسلم (٢٦٧٩). وحديث : (ادعوا اللهَ وأنتُمْ موقِنُونَ بالإجَابَة ، واعْلَمُوا أنَّ الله عَزَّ وجَلّ لا يَستَجِيبُ دُعَاءً من قَلْبٍ غَافِلٍ لاه) رواه الترمذي (٣٤٧٩).

المحتوى العام للكتاب



الأَوْرَادُ اليَوْمِيَّةُ

فائدةٌ مهمةٌ ودائمةٌ :

١) يَنْبَغِي أَنْ يَتَقَدَّمَ أَيَّ ذِكْرٍ وَتَحْصِينٍ هَذا الدُّعاءُ لِيُثابَ الثَّوابَ الأَوْفَى : (**اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَخَطْرَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ كَائِنٌ فِيْ عِلْمِكَ أَوْ قَدْ كَانَ ، أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ**)[١] ثُمَّ يَأْتِي بِالذِّكْرِ المُرادِ .

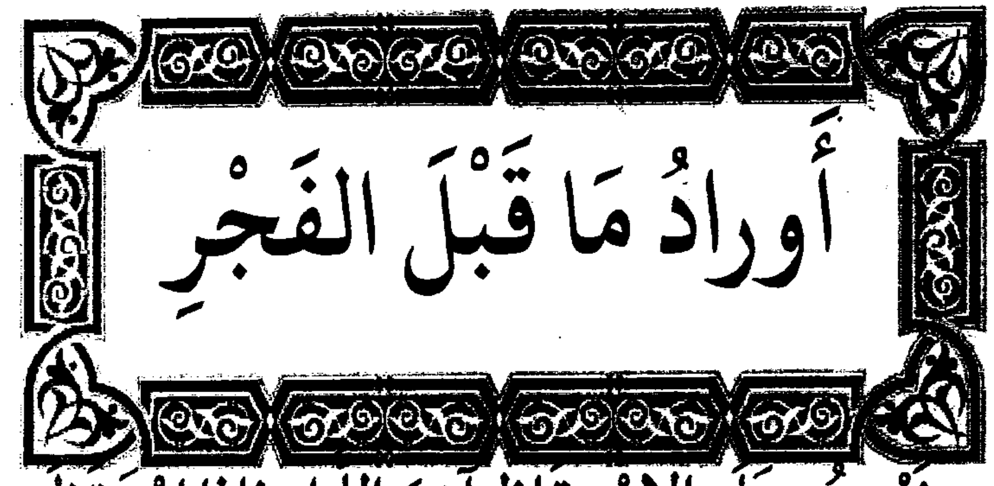
٢) يَفْتَتِحُ وَيَخْتَتِمُ بِالحَمْدَلَةِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

٣) وَتَمَامُ الخِتَامِ لِكُلِّ دُعَاءٍ أَوْ ذِكْرٍ يَقُولُ: **فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.**

٤) الدُّعاءُ بصيغةِ الجمْعِ لِيَدْخُلَ في دعائِه أهلُه ومُحبيه وأَهْلُ بَلْدَتِهِ وجميعُ المُسلِمِينَ وَخُصُوصاً مَنْ أَوْصَاهُ بالدُّعاءِ فَتَعُمُّ بَرَكَةُ الدُّعاءِ العِبادَ والبِلَادَ.

---

(١) رواه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٢٦٧/٣) وذكره في كنز العمال (٣٤٦٨/٢) والسيوطي في جامع الأحاديث (٨٥٦٨) وثواب قائلها قبل آية الكرسي أنه يصعد إلى الله منه سبعون ألف ألف حسنة في كل ساعة حتى ينفخ في الصور وتشغل الملائكة.



أَورادُ مَا قَبْلَ الفَجْرِ

يَحْرِصُ عَلَى الاسْتِيقاظِ آخِرَ الليلِ فإذا اسْتيقظَ مِنَ النَّومِ اسْتاكَ وَقَرأَ أَدْعِيَةَ الاسْتِيقاظِ(١) ثُمَّ هَذِه الآياتِ الَّتِي تُسَنُّ قِراءَتُها آخِرَ اللَّيْلِ :

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾

---

(١) دعاؤه صفحة (٥٥٤) باب الأذكار الملازمة للمسلم في صباحه ومسائه .

رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّى لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَأُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُوا۟ فِى سَبِيلِى وَقَٰتَلُوا۟ وَقُتِلُوا۟ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ﴿١٩٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱصْبِرُوا۟ وَصَابِرُوا۟ وَرَابِطُوا۟ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (سورة آل عمران: ١٩٠-٢٠٠)

افْتِتَاحُ التَّهَجُّدِ(١) وَدُعَاؤُهُ(٢)

ثُمَّ يَتَوَضَّأُ ويُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ(٣) افتتاحَ التَّهَجُّدِ وَيَقُولُ بَعْدَها :

اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ ، أَنتَ قَيُّومُ السَّماواتِ وَالأَرْضِ ومَنْ فِيهِنَّ ، ولكَ الحَمْدُ أَنتَ نورُ السَّماواتِ والأَرْضِ ومَنْ فِيهِنَّ، ولَكَ الحَمْدُ أَنْتَ الحقُّ ، وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَلقاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، والجَنَّةُ حَقٌّ ، والنَّارُ حَقٌّ ، والنَّبِيُّونَ حقٌّ ، ومُحَمَّدٌ ﷺ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ. **اللَّهُمَّ** لَكَ أَسْلَمْتُ ، وبِكَ آمَنْتُ وعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ ، وبِكَ خاصَمْتُ ،

---

(١) لقوله ﷺ : (أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ العَبْدِ فِي جَوفِ اللَّيلِ الآخِرِ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللهَ تعالى فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ) رواه الترمذي (٣٥٧٩). ويسمى قيام الليل وهو كل صلاة تكون بعد صلاة العشاء والنوم فأي صلاة يصليها بعدهما يسمى قيام ليل أو تهجد.

(٢) رواه النسائي في الكبرى (٧٦٥٦) ومالك في الموطأ(٢٤٧).

(٣) يقرأ فيها ما شاء والأفضل سورة الكافرون والإخلاص.

وإِلَيْكَ حاكَمْتُ ، فاغْفِرْ لي ما قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وما أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنتَ المُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِك.

صلاة التهجد

يقرأ فيها ما شاء[1] وإذا أراد أن يقرأ سورة ﴿يسٓ﴾ فليكن على الترتيب الآتي[2] في ثمان ركعات :

١- يقرأ في الركعة الأولى من أول السورة إلى قوله تعالى : ﴿فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾﴾.

٢- وفي الثانية من قوله تعالى : ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾﴾ .

٣- وفي الثالثة من قوله تعالى : ﴿وَمَا لِىَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِى﴾ إلى قوله ﴿جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾﴾.

---

(١) وبعضهم يقرأ فيها آيات الحرز الآتي ذكرُها .

(٢) من شيخنا العارف بالله عبدالله سراج الدين الحلبي .

٤- وفي الرابعة من قوله تعالى : ﴿ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ﴾ إلى قوله تعالى ﴿وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ ﴾.

٥- وفي الخامسة من قوله تعالى : ﴿وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ إلى قوله ﴿وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾.

٦- وفي السادسة من قوله تعالى : ﴿وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ ﴾ إلى قوله تعالى ﴿هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ ﴾.

٧- وفي السابعة من قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا ﴾ إلى قوله تعالى ﴿فَهُمْ لَهَا مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾ ﴾.

٨- وفي الثامنة من قوله تعالى : ﴿ وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ ﴾ إلى آخر السورة .

ثم بعد فراغه من الصلاة يقول:

أستغفر الله (٧٠) مرة .

يا صمد (١٢٥) مرة .

اللَّهُمَّ لا تَمْقُتْنِي (ثلاثاً).

ويقول في سجود قيام الليل: سُبْحَانَ ذِي المُلْكِ وَالمَلَكُوْتِ، سُبْحَانَ ذِي العِزَّةِ وَالجَبَرُوْتِ، سُبْحَانَ الحيِّ الَّذِي لا يَمُوْتُ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّنَا وَرَبُّ المَلائِكَةِ وَالرُّوحِ، **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَعُوْذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوْذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوْذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوْبَتِكَ، وَأَعُوْذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْكَ، جَلَّ وَجْهُكَ الكَرِيْم، لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ.

ويكثر من هذا الدعاء:

اللهم نَزِّهْ قُلُوبَنا عَنِ التَّعَلُّقِ بِمَنْ دُونَكَ، وَاجْعَلْنا مِنْ قَوْمٍ تُحِبُّهُم وَيُحِبُّونَكَ (سبعاً).

ثم يقرأ آيات الحرز[1] :

١ - ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾

٢ - بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٥﴾ (البقرة:١-٥)

---

(١) الحرز : أي التحصين .

٣- ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ (١٦٣) إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾

(البقرة: ١٦٣-١٦٤)

٤- اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَخَطْرَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ كَائِنٌ فِيْ عِلْمِكَ أَوْ قَدْ كَانَ ، أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ(١):

﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ

---

(١) رواه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٣/٢٦٧) وذكره في كنز العمال (٢/٣٤٦٨) والسيوطي في جامع الأحاديث (٨٥٦٨) وثواب قائلها قبل آية الكرسي أنه يصعد إلى الله منه سبعون ألف ألف حسنة في كل ساعة حتى ينفخ في الصور وتشغل الملائكة.

إِلَّا بِإِذْنِهِۦۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ ﴾ (البقرة: ٢٥٥/٢٥٧)

٥ - ﴿ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا

وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾ (البقرة: ٢٨٤-٢٨٦) (آمين) .

٦- ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾ (آل عمران: ١٨-١٩) .

وَأَنَا أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ اللهُ تَعَالَى بِهِ وَمَلَائِكَتُهُ وَأُولُوا العِلْمِ، وَأَسْتَوْدِعُ اللهَ هَذِهِ الشَّهَادَةَ إِلَى وَقْتِ خُرُوجِ نَفْسِي وَدُخُولِ قَبْرِي وَلِقَاءِ رَبِّي(١) .

---

(١) ورد في الحديث أن العبد إذا قالها بعد آية ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ ... ﴾: يقول الله سبحانه وتعالى : (إِنَّ عَبْدِي هَذَا عَهِدَ عِنْدِي عَهْداً وَأَنَا أَحَقُّ

٧- ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٢٧﴾ ﴾[1] (آل عمران:٢٦-٢٧)

مَنْ وَفَّى بِعَهْدِهِ أَدْخِلُوهُ الْجَنَّةَ) رواه الطبراني في الكبير (١٠٣٠٠) والبيهقي في شعب الإيمان (٢١٩٠).

(١) روى ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٢٣): (إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي وآيتين من آل عمران ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُ ﴾، و﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ ... ﴾ إلى قوله ﴿وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴾، معلقاتٌ ما بينهن وبين الله حجابٌ، قلت: يا رب، تهبطنا إلى أرضك وإلى من يعصيك؟، قال الله تبارك وتعالى: بي حلفت لا يقرؤكن أحدٌ من عبادي دبر كل صلاةٍ مكتوبةٍ إلا جعلت الجنة مثواه على ما كان فيه، وإلا أسكنته حظيرة القدس، وإلا نظرت إليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين نظرةٍ، وإلا قضيت له كل يوم سبعين حاجةً أدناها المغفرة، وإلا أعذته من كل عدو، ونصرته منه).

٨- ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾ (الأعراف:٥٤-٥٦)

٩- ﴿ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ (الأعراف: ٥٥-٥٦)

١٠- ﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا ﴾ (الإسراء:١١٠-١١١)

١١ - ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ (المؤمنون: ١١٥ - ١١٨)

١٢ - ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ (الروم: ١٧ - ١٩)

١٣ - بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ ﴿٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ ۚ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴿١١﴾ ﴾ (الصافات: ١ - ١١)

١٤ - ﴿ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ وَنُحَاسٞ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾ (الرحمن: ٣٣-٣٥)

١٥ - بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۚ يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۖ وَهُوَ مَعَكُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٤﴾ لَّهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٥﴾ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۚ وَهُوَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾

(الحديد: ١ - ٦)

١٦ - أَعُوْذُ بِاللهِ السَّمِيْعِ العَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ (ثَلاثَاً) ﴿ لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ ﴾ (الحشر: ٢١-٢٤)

١٧ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا﴾ (الجن: ١ - ٤)

ثم يقرأ ذكْرَ الخَضرِ وإليَاس(١) : ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ **مَا شَاءَ اللهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّه ، مَا شَاءَ اللهُ كُلُّ نِعْمَةٍ مِنَ الله ، مَا شَاءَ اللهُ الخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِ الله ، مَا شَاءَ اللهُ لَا يَصْرِفُ السُّوْءَ إِلَّا اللهُ (ثَلَاثاً) تَمَامُهَا : فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.**

---

(١) روى الإمام المزكي (ت٣٦٢هـ) في كتابه «المزكيات» (٩١) وهي الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي من حديث أبي إسحاق المزكي انتقاءً وتخريج الدارقطني عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: ولا أعلمه إلا مرفوعاً إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال: (يلتقي الخضر وإلياس عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كل عام في الموسم، فيحلق كل واحد منهما رأس صاحبه، ويتفرقان عن هؤلاء الكلمات:...) وهي التي في الأعلى. وقال ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: من قالهن حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات أمَّنه الله تعالى من الغرق والحرق والسرق، وأحسبه قال: (من الشيطان والسلطان ومن الحية والعقرب).

ثم يقرأ ذكر حملة العرش : وَهَذَا الذِيْ مَا ذَكَرَهُ خَائِفٌ إِلّا أَمِنَ وَهْوَ : ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ ، رَبِّيَ اللهُ ، حَسْبِيَ اللهُ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الله ، اعْتَصَمْتُ بالله ، فَوَّضْتُ أَمْرِيْ إِلى الله ، مَا شَاءَ اللهُ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِيِّ العَظِيْم (ثَلَاثاً) تَمَامُهَا : فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ مَا شَاءَ اللهُ لا يَسُوْقُ الخَيْرَ إِلَّا اللهُ.

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ مَاشَاءَ اللهُ لَا يَصْرِفُ السُّوْءَ إِلَّا الله.

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ مَاشَاءَ اللهُ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِن الله.

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ مَا شَاءَ اللهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِيِّ العَظِيْم (ثَلَاثاً) تَمَامُهَا : فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِيِّ العَظِيْم[1] ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنَ الله إِلَّا

---

(١) روى الطبراني في الدعاء (٩٦) وابن السني (٣٣٥) عن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يقول : قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: (يا علي ، ألا أعلمك

إِلَيْهِ[١]، (ثَلَاثًا) تَمَامُهَا : فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

وَيَدْعُو بِمَا شَاءَ وَيَنْتَقِي الذِّكْرَ المُنَاسِبَ لحالَتِهِ مِنْ دُعاءِ تفريجِ كَرْبٍ أَوْ طَلَبِ تَيْسِيرِ رِزْقٍ أَوْ مَا يَمِيلُ قَلْبُهُ إِلَيهِ مِنْ وِرْدٍ أَوْ حِزْبٍ أَوْ تَحْصِينٍ أَوِ اسْتِشْفَاءٍ وَلا سَيَّما أَنَّ هَذا وَقْتُ قَضَاءِ الحَاجَاتِ[٢] وَبِسَبَبِ عَمَارَتِهِ تنعقِدُ الوِلايَةُ للهِ فَلا تَنْعَقِدُ وِلَايَةٌ لِوَلِيٍّ إِلَّا بِقِيَامِ اللَّيل.

كلمات إذا وقعت في ورطة قلتها ؟) قلت : بلى ، جعلني الله فداك، كم من خير قد علمتنيه . قال : (إذا وقعت في ورطة فقل: بسم الله الرحمن الرحيم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، فإن الله يصرف بها ما شاء من أنواع البلاء).

(١) لقوله ﷺ أنَّ (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنَ اللهِ إِلَّا إِلَيْهِ) كنز من كنوز الجنة ، رواه أحمد (٨٠٧١).

(٢) كما في حديث البخاري (١١٤٥) (٧٤٩٤) بلفظ : (يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ يَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ) ومسلم (١٧٠٩) بلفظ : (يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَمْضِي ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوَّلُ فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي

اسْتغفَارَاتُ السَّحَر(١)

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ، بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا۟ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴾ (النساء: ٦٤).

أَسْتَغْفِرُ اللهَ (مئة مرة)

تَمامُهَا : لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُسْلِمِيْنَ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ ذَا الَّذِى يَسْأَلُنِى فَأُعْطِيَهُ مَنْ ذَا الَّذِى يَسْتَغْفِرُنِى فَأَغْفِرَ لَهُ فَلاَ يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُضِيءَ الْفَجْرُ).

(١) وفيه قال الله تعالى ﴿ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ (الذاريات: ١٨) وقال سبحانه وتعالى: ﴿ ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ﴾ (آل عمران: ١٧).

الاستغفارُ الكبيرُ

للإمامِ أحْمَدَ بنِ إدْرِيس

أستغفرُ اللهَ العَظِيمَ ، الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيَّ القَيُّومَ، غَفَّارَ الذُّنُوبِ ذا الجَلالِ والإِكْرَام ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ المَعَاصِي كُلِّهَا وَالذُّنُوبِ وَالآثَام ، وَمِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ عَمْداً وَخَطأً ، ظَاهِراً وَبَاطِناً ، قَوْلاً وَفِعْلاً ، فِي جَمِيعِ حَرَكَاتِي وَسَكَنَاتِي وَخَطَرَاتِي وَأَنْفَاسِي كُلِّهَا دَائِماً أَبَداً سَرْمَداً مِنَ الذَّنبِ الَّذِي أَعْلَمُ ، وَمِنَ الذَّنْبِ الَّذِي لا أَعْلَمُ ، عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ العِلْمُ وَأَحْصَاهُ الكِتَابُ وَخَطَّهُ القَلَمُ ، وَعَدَدَ مَا أَوْجَدَتْهُ القُدْرَةُ وَخَصَّصَتْهُ الإِرَادَةُ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِ اللهِ ، كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِ رَبِّنَا وَجَمَالِهِ وَكَمَالِهِ ، وَكَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى .

استغفارات سلفية مأثورة[1]

١ . أَسْتَغْفِرُ اللهَ لِمَا يَعْلَمُهُ اللهُ ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ كَمَا يُحِبُّهُ اللهُ (عَشْرًا) تَمَامُهَا : فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبداً عَدَدَ خَلْقِهِ ......

٢ . أَسْتَغْفِرُ اللهَ للمُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ (٢٧ مرة) تَمَامُهَا : وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ إلى يوم الدِّينِ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

٣. أَسْتَغْفِرُ اللهَ الذِيْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيْمَ الحَيَّ القَيُّوْمَ الذِيْ لَا يَمُوْتُ وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ ، رَبِّ اغْفِرْلِي، (٢٧ مرة) تَمَامُهَا : وَاغْفِرْ لِلمُؤْمِنِينَ وَالمؤْمِنَاتِ وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ إلى يوم الدِّينِ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبداً عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ.

---

(١) ومن أراد أن يزيد على ما هنا فليتجه لصفحة (٥١٣) ومن أراد الزيادة من الاستغفار أكثر مما هو في هذا الكتاب فعليه باستغفارات الأسبوع للإمام الحسن البصري وهي ضمن كتاب أوراد أيام الأسبوع من إصدارات دار الأصول.

٤ . **سيد الاستغفار: اللَّهُمَّ** أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ(١) (ثَلَاثاً) تَمَامُهَا : فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ.

وبعده يقول : **اللَّهُمَّ** بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ، وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ، وَبِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ، ذُنُوبِي بَيْنَ يَدَيْكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ(٢).

٥ . أَسْتَغْفِرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ مِنْهُ ثُمَّ عُدتُ إِلَيْه (ثلاثاً).

---

(١) رواه البخاري (٥٩٤٧) (٥٩٦٤).

(٢) يقال بعد سيد الاستغفار للحبيب أحمد بن علوي باحسن جمل الليل . ذكره في عقد اليواقيت الجوهرية.

٦. أَسْتَغْفِرُ اللهَ عزَّ وَجَلَّ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ مِنْ كُلِّ عَقْدٍ عَقَدْتُهُ عَلَى نَفْسِي فَفَسَخْتُهُ وَلَمْ أُوْفِ بِه (ثلاثاً).

٧. أَسْتَغْفِرُ اللهَ عزَّ وَجَلَّ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمَ بِهَا عَلَيَّ طُوْلَ عُمْرِي فَاسْتَعَنْتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِه وَأَسْأَلُهُ الحِفْظَ وَالحَمِيَّةَ مِنْ ذَلِك (ثلاثاً).

٨. اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي عَظُمَتْ وَجَلَّتْ وَأَنْتَ أَعْظَمُ مِنْهَا وَأَجَلُّ فَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُه وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُه إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ المَغْفِرَة (ثلاثاً).

٩. أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيْمَ الذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ وأَتُوبُ إِلَيهِ تَوْبَةَ عَبْدٍ ظَالِمٍ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ ضَرّاً وَلَا نَفْعاً وَلَا مَوْتاً وَلَا حَياةً وَلَا نُشُوْراً (ثلاثاً)

١٠. أَسْتَغْفِرُ اللهَ ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ مِنْ جَمِيعِ الذُّنُوْبِ وَالآثَام.

١١. أَسْتَغْفِرُ اللهَ لِذَنْبِي سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِ رَبِّي.

ومن أدعية السَّحَر:

الدُّعَاءُ بِأَسْمَاءِ اللهِ الحُسْنَى(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ (الأعراف:١٨٠) الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (الحشر:٢٤)

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَعَلَى سَائِرِ الأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِيْنَ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ مَا عَلِمْنَا مِنْهَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَلِأَحْبَابِنَا أَبَداً

---

(١) وبعضهم يجعلها بعد دعاء الفجر قبيل صلاة الفريضة كما هو عمل بعض السلف بتريم الغنّاء.

وَلِلْمُسْلِمِيْنَ كُلَّ ذَنْبٍ ، وَتَسْتُرَ لَنَا كُلَّ عَيْبٍ ، وَتَكْشِفَ عَنَّا كُلَّ كَرْبٍ ، وَتَصْرِفَ وَتَرْفَعَ عَنَّا كُلَّ بَلَاءٍ ، وَتُعَافِيَنَا مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ وَمِحْنَةٍ وَشِدَّةٍ فِي الدَّارَيْنِ ، وَتَقْضِي لَنَا كُلَّ حَاجَةٍ فِيهِمَا يَا مَنْ هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يَا عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ، نَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الأَعْلَى الأَعَزِّ الأَجَلِّ الأَكْرَمِ ، يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، وَالمَوَاهِبِ العِظَامِ .

يَا اللهُ (مائتي مرة)[1].

يَا اللهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيْمُ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيْزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا غَفَّارُ يَا قَهَّارُ يَا وَهَّابُ يَا رَزَّاقُ يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيْمُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ يَا خَافِضُ يَا رَافِعُ يَا مُعِزُّ يَا مُذِلُّ يَا سَمِيْعُ

---

(١) يُكَرِّرُ (يَا اللهُ) ٢٠٠ مَرَّةٍ أَوْ أَكْثَر أَوْ أَقَل وَيَنْوِي عِنْدَ قَوْلِهُ (يَا اللهُ) فِي كُلِّ مَرَّةٍ جَمِيْعَ حَوَائِجِهِ.

يَابَصِيْرُ يَا حَكَمُ يَاعَدْلُ يَا لَطِيْفُ يَا خَبِيْرُ يَاحَلِيْمُ يَا عَظِيْمُ يَاغَفُورُ يَاشَكُورُ يَا عَلِيُّ يَا كَبِيْرُ يَا حَفِيْظُ يَا مُقِيْتُ يَا حَسِيْبُ يَا جَلِيْلُ يَا كَرِيْمُ يَا رَقِيْبُ يَا مُجِيْبُ يَا وَاسِعُ يَاحَكِيْمُ يَا وَدُودُ يَا مَجِيْدُ يَا بَاعِثُ يَا شَهِيْدُ يَا حَقُّ يَا وَكِيْلُ يَاقَوِيُّ يَا مَتِيْنُ يَا وَلِيُّ يَا حَمِيْدُ يَا مُحْصِي يَا مُبْدِي يَامُعِيْدُ يَامُحْيِي يَا مُمِيْتُ يَا حَيُّ يَاقَيُّومُ يَا وَاجِدُ يَا مَاجِدُ يَاوَاحِدُ يَاأَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا قَادِرُ يَامُقْتَدِرُ يَا مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِّرُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَاوَالِي يَا مُتَعَالِ يَا بَرُّ يَا تَوَّابُ يَا مُنْتَقِمُ يَا عَفُوُّ يَا رَؤُوفُ يَامَالِكَ المُلْكِ يَاذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ يَا مُقْسِطُ يَا جَامِعُ يَا غَنِيُّ يَا مُغْنِي يَا مَانِعُ يَا ضَارُّ يَا نَافِعُ يَا نُورُ يَا هَادِي يَا بَدِيْعُ يَا بَاقِي يَا وَارِثُ يَا رَشِيْدُ يَاصَبُورُ) .

صَلِّ وَسَلِّمْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً بِعَدَدِ مَعْلُومَاتِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَارْحَمْنَا وَالمُسْلِمِيْنَ ، وَاحْفَظْنَا وَالمُسْلِمِيْنَ، وَانْصُرْنَا وَالمُسْلِمِيْنَ ، وَفَرِّجْ عَنَّا وَالمُسْلِمِيْنَ ، وَعَجِّلْ بِإِهْلَاكِ أَعْدَاءِ الدِّيْنِ ، وَهَبْ لَنَا وَلِأَحْبَابِنَا فِي هَذِهِ

السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ حِيْنٍ أَبَداً مَا وَهَبْتَهُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ فِي كُلِّ حِيْنٍ مَعَ العَافِيَةِ التَّامَّةِ فِي الدَّارَيْنِ ، وَافْتَحْ عَلَيْنَا فُتُوحَ العَارِفِيْنَ ، وَأَغْنِنَا بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَبِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ ، وَاهْدِنَا لِأَحْسَنِ الأَعْمَالِ وَالأَخْلَاقِ لَا يَهْدِيْ لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَاصْرِفْ عَنَّا سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنَّا سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ كَمَالَ العَفْوِ وَالعَافِيَةِ وَالمُعَافَاةِ الدَّائِمَةِ فِي دِيْنِنَا وَدُنْيَانَا وَأَهْلِيْنَا وَأَمْوَالِنَا .

اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا وَاكْفِنَا كُلَّ هَوْلٍ دُوْنَ الجَنَّةِ وَارْزُقْنَا وَأَحْبَابَنَا أَبَداً سَعَادَةَ الدَّارَيْنِ.

اللَّهُمَّ يَا سَابِقَ الفَوْتِ وَيَا سَامِعَ الصَّوْتِ وَيَا كَاسِيَ العِظَامِ لَحْماً وَمُنْشِرَهَا بَعْدَ المَوْتِ ، صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ ، وَاجْعَلْ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِيْنَ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً ،

وَمِنْ كُلِّ ضِيْقٍ مَخْرَجاً ، وَارْزُقْنَا مِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَسِبُ ، .
يَاأَوَّلَ الأَوَّلِيْنَ وَيَا آخِرَ الآخِرِيْنَ وَيَا ذَا القُوَّةِ المَتِيْنُ وَيَا رَاحِمَ المَسَاكِيْنِ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، أَنْجِزْ لَنَا رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ نَسْعَدُ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَتَقْضِي لَنَا بِهَا كُلَّ حَاجَةٍ فِيْهِمَا وَلِلْمُسْلِمِيْنَ ، وَتَهَبُ لَنَا بِهَا مَا وَهَبْتَهُ لِلْمَحْبُوْبِيْنَ ، وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَمَالَ المَعْرِفَةِ وَالمَحَبَّةِ وَالهُدَى وَالتَوْفِيْقِ وَالتُقَى وَالعَافِيَةِ وَالعَفَافِ وَالغِنَى وَالرِّضَى وَاليَقِيْنِ، وَتَجْمَعُ لَنَا بِهَا بَيْنَ خَيْرَاتِ الدُّنْيَا وَالدِّيْن مَعَ كَمَالِ السَّلَامَةِ مِنَ الفِتَنِ وَالمِحَنِ وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ وَغَفْلَةٍ وَكَرْبٍ وَضُرٍّ وَذَنْبٍ وَعَيْبٍ وَسِحْرٍ وَعَيْنٍ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ لَنَا وَلِأَحْبَابِنَا أَبَداً وَلِلْمُسْلِمِيْنَ إِلَى يَوْمِ الدِّيْن فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ وَنَعُوْذُ بِكَ مِمَّا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ وَأَنْتَ المُسْتَعَان وَعَلَيْكَ البَلَاغ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ .

اللَّهُمَّ هَبْ لَنَا وَلَهُمْ كُلَّ خَيْرٍ عَاجِلٍ وَآجِلٍ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاصْرِفْ وَارْفَعْ عَنَّا وَعَنْهُمْ كُلَّ سُوْءٍ عَاجِلٍ وَآجِلٍ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، يَا مَالِكَ الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَة.

اللَّهُمَّ ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ (البقرة:٢٠١).

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (البقرة:٢٨٦).

وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّم، وَارْزُقْنَا كَمَالَ الْمُتَابَعَةِ لَهُ ظَاهِراً وَبَاطِناً فِي عَافِيَةٍ وَسَلَامَةٍ بِرَحْمَتِكَ (يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ (ثَلَاثاً)).



يُصَلِّي سُنَّةَ الصُّبْحِ القَبْلِيَّةَ وَيَقْرَأُ فِيْهَا سُوْرَةَ الكَافِرُوْنَ وَالإِخْلَاصِ (١) ثُمَّ يَأْتِي بِهَذِهِ الأَذْكَارِ :

---

(١) الأَفْضَلُ أَنْ يَقْرَأَ فِي سُنَّةِ الصُّبْحِ فِي الرَّكْعَةِ الأُوْلَى : سُوْرَةَ الشَّرْحِ وَالكَافِرُوْن وَآيَةَ ﴿ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦ ﴾ (البقرة: ١٣٦) وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ : سُوْرَةَ الفِيْلِ وَالإِخْلَاصِ وَآيَةَ : ﴿ قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشۡرِكَ بِهِۦ شَيۡـٔٗا وَلَا يَتَّخِذَ بَعۡضُنَا بَعۡضًا أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ ٦٤ ﴾ (آل عمران: ٦٤) ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَهَا: اللَّهُمَّ رَبَّ جَبْرِيْلَ وَمِيكَائِيْلَ وَإِسْرَافِيْلَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، أَعُوْذُ بِكَ مِنَ النَّارِ (ثَلَاثًا) ، وَإِنِ اضْطَجَعَ قَرَأَهُ فِيْهِ.

* الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ حَوَائِجَنَا كُلَّهَا فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالبَرْزَخِ وَالآخِرَةِ فَاقْضِهَا وَأَصْلِحْ أُمُوْرَنَا فِي جَمِيْعِ الأُمُوْرِ (ثَلَاثَاً) وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

* سُبْحَانَ اللهِ العَظِيْمِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ مَنْ يَمُنُّ وَلَا يُمَنُّ عَلَيْهِ ، سُبْحَانَ مَنْ يُجِيْرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُبْرَأُ مِنَ الحَوْلِ وَالقُوَّةِ إِلَّا إِلَيْه ، سُبْحَانَ مَنِ التَّسْبِيْح مِنَّةٌ مِنْهُ عَلَى مَنِ اعْتَمَدَ عَلَيْه ، سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ كُلُّ شَيْءٍ بِحَمْدِه ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ الجَمِيْعُ ، تَدَارَكْنِي بِعَفْوِكَ فَإِنِّي جَزُوْعٌ .

* **صَلاةُ المَلائِكَةِ وَتَسْبِيحُ الخَلائِقِ :سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللهِ العَظِيْمِ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ (مِئَةَ مَرَّةٍ)[١] تَمَامُهَا : لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُسْلِمِيْنَ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.**

---

(١) في الحديث عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أن رجلا قال: يا رسولَ اللهِ إن الدنيا أدبرتْ عني وتولَّتْ . قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لهُ: (فأينَ أنتَ من صلاةِ الملائكةِ وتسبيحِ الخلائِقِ وبهِ يرزقونَ ؟ ! ، قل عندَ طلوعِ الفجرِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ العَظِيم أَسْتَغْفِرُ اللهَ (مِائَةَ مرة) تأتيكَ الدنيا صاغرة) ، فولَّى الرجل فمكثَ ثمَّ عادَ فقال: يا رسولَ اللهِ لقد أقبلَتْ عليَّ الدنيا فما أدري أين أضعها ؟ . رواه الحافظ الخطيب من روايةِ مالك والديلمي في مسند الفردوس (٣٧٣١) وابن بشران في أماليه (٥٧٦) وذكره ابن حجر في لسان الميزان (٤٦٩٥).

دُعَاءُ الفَجْرِ(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ حَمْداً كَثِيْراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيْهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، حَمْداً يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيْدَهُ، يَا رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيْمِ سُلْطَانِكَ، سُبْحَانَكَ لَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، فَلَكَ الحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى، وَلَكَ الحَمْدُ إِذَا رَضِيْتَ، وَلَكَ الحَمْدُ قَبْلَ الرِّضَا، وَلَكَ الحَمْدُ بَعْدَ الرِّضَا، وَلَكَ الحَمْدُ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ.

---

(١) هذا الدعاء المبارك عن رسول الله ﷺ كما في سنن الترمذي (٣٤١٩) وصحيح ابن خزيمة (١١١٩) ومسند البزار (٥٢٣٤) والمعجم الكبير للطبراني (١٠٥٢٠) والأوسط (٣٦٩٦) ورواه البيهقي في كتاب الدعوات (٦٩) وهنا نأتي أولاً بالتحميد والصلاة على النبي ﷺ ثم نص الدعاء.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً بِجَمِيعِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ ، مِثْلَ ذَلِكَ كُلِّهِ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُوْنَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الغَافِلُوْنَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي، وَتَلُمُّ بِهَا شَعْثِي[1]، وَتَرُدُّ بِهَا أُلْفَتِي، وَتُصْلِحُ بِهَا دِيْنِي، وَتَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي، وَتُزَكِّي بِهَا

---

(١) أي تلمُّ بها شتات أمري ، والشَّعْثُ في الأصل : الشَّعْرُ الذي تَغَيَّرَ وَتَلَبَّدَ لِقلَّةِ تَعَهُّدِهِ ، وفي الحديث : (رُبَّ أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ بِالأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ) رواه مسلم (٧٣٦٩).

عَمَلِي، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوْءٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا دَائِماً يُبَاشِرُ قَلْبِي، وَأَسْأَلُكَ يَقِيْناً صَادِقاً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَهُ عَلَيَّ وَرَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَهُ لِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَاناً صَادِقاً، وَيَقِيْناً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ عِنْدَ القَضَاءِ وَالفَوْزَ عِنْدَ اللِّقَاءِ وَمَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ وَالنَّصْرَ عَلَى الأَعْدَاءِ وَمُرَافَقَةَ الأَنْبِيَاءِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي وَإِنْ ضَعُفَ رَأْيِي وَقَصُرَ عَمَلِي وَافْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الأُمُوْرِ وَيَا شَافِيَ الصُّدُوْرِ كَمَا تُجِيْرُ بَيْنَ البُحُوْرِ أَنْ تُجِيْرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيْرِ وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُوْرِ وَفِتْنَةِ القُبُوْرِ.

اللَّهُمَّ وَمَا ضَعُفَ عَنْهُ رَأْيِي وَقَصُرَ عَنْهُ عَمَلِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَأُمْنِيَّتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ ، فَإِنِّي رَاغِبٌ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَهُ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِيْنَ مُهْتَدِيْنَ غَيْرَ ضَالِّيْنَ وَلَا مُضِلِّيْنَ، حَرْباً لِأَعْدَائِكَ وَسِلْماً لِأَوْلِيَائِكَ ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ النَّاسَ وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ مِنْ خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَمِنْكَ الإِجَابَةُ وَهَذَا الجُهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ وَإِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِيِّ العَظِيْم .

اللَّهُمَّ ذا الحَبْلِ الشَّدِيْدِ وَالأَمْرِ الرَّشِيْدِ ، أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الوَعِيْدِ وَالجَنَّةَ يَوْمَ الخُلُوْدِ مَعَ المُقَرَّبِيْنَ الشُهُوْدِ الرُّكَّعِ السُّجُوْدِ وَالمُوْفِيْنَ لَكَ بِالعُهُوْدِ ، إِنَّكَ رَحِيْمٌ وَدُوْدٌ وَأَنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيْد .

(سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالعِزِّ وَقَالَ بِهِ ، سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ المَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيْحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الفَضْلِ وَالنِّعَمِ ، سُبْحَانَ ذِي القُدْرَةِ وَالكَرَمِ ،

سُبْحَانَ ذِي الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ، سُبْحَانَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ)[١] .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوْرَاً فِي قَلْبِي ، ونُوْرَاً فِي قَبْرِي، ونُوْرَاً فِي سَمْعِي ، ونُوْرَاً فِي بَصَرِي ، وَنُوْرَاً فِي شَعَرِي ، وَنُوْرَاً فِي بَشَرِي، وَنُوْرَاً فِي لَحْمِي، وَنُوْرَاً فِي دَمِي، وَنُوْرَاً فِي عِظَامِي، وَنُوْرَاً فِي عَصَبِي، وَنُوْرَاً مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَنُوْرَاً مِنْ خَلْفِي ، وَنُوْرَاً عَنْ يَمِيْنِي ، وَنُوْرَاً عَنْ شِمَالِي ، وَنُوْرَاً مِنْ فَوْقِي ، وَنُوْرَاً مِنْ تَحْتِي.

اللَّهُمَّ زِدْنِي نُوْرَاً ، وَأَعْطِنِي نُوْرَاً وأَعْظِمْ لِي نُوْراً، وَاجْعَلْ لِي نُوْرَاً ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ ....

* **إِلَهِي** بِجَاهِ الحُسَيْنِ وَأَخِيْهِ وَجَدِّهِ وَأَبِيْهِ وَأُمِّهِ وَبَنِيْهِ فَرِّجْ عَنِّي وَعَنِ المُسْلِمِيْنَ مَا نَحْنُ فِيْهِ ، ياحَيُّ ياقَيُّومُ ياذا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُحْيِيَ قَلْبِي بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ يَااللهُ يااللهُ يااللهُ ياأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثلاثاً).

---

(١) في بعض روايات الحديث تأخير هذا التسبيح إلى آخر الدعاء.

دُعَاءُ سَيِّدِنَا الحَسَنِ(١)

سبط رسول الله ﷺ

* **اللَّهُمَّ** اقْذِفْ فِي قَلْبِي رَجَاءَكَ وَاقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُوَ أَحَداً غَيْرَكَ . **اللَّهُمَّ** وَمَا ضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَقَصُرَ عَنْهُ عَمَلِي، وَلَمْ تَنْتَهِ إِلَيْهِ رَغْبَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي

---

(١) أخرجَ ابنُ عساكرَ في تاريخهِ (١٣ -١٦٧) من طريقِ ابن المنذر هشام بن محمد عن أبيه قال: أضاقَ معاويةُ الحسنَ بن علي ، وكان عطاؤُهُ في كلِّ سنةٍ مائة ألف ، فحبسها عنه معاويةُ في إحدى السنين فأضاقَ إضاقة شديدة قال: فدعوتُ بدَواةٍ لأكتبَ إلى معاوية لأذكرهُ نفسي ، ثم أمسكتُ فرأيتُ رسولَ الله ﷺ فقال: (كيفَ أنت يا حسن ؟) فقلت : بخيرٍ يا أبتِ . وشكوتُ إليه تأخر المالِ عني فقال : (أدعوتَ بدواة لتكتبَ إلى مخلوقٍ مثلكَ تذكرُه ذلك ؟) قلتُ : نعم يا رسولَ الله ، فكيف أصنع ؟ فقال : قل: ....) وذكر الدعاء الذي في الأعلى قال : فو الله ما ألححتُ به أسبوعاً حتى بعث إلي معاوية بألف ألف وخمسمائة ألف . فقلت : الحَمْدُ للهِ الذي لا ينسَى من ذكرهُ ولا يخيِّبُ من دعاه . فرأيت رسول الله ﷺ في المنام فقال : (يا حسن كيف أنتَ ؟) فقلت : بخيرٍ يا رسولَ الله وحدثْتُه بحديثي فقال : (يا بني هكذا من رجا الخالقَ ولم يرجُ المخلوق).

وَلَمْ يجْرِ عَلَى لِسَانِي ، مِمَا أَعْطَيْتَ أَحَداً مِنَ الأَوْلِيْنَ وَالآخِرِيْنَ مِنَ اليَقِيْنِ ، فَخُصَّنِي بِهِ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ ، وَافْعَلْ كَذَلِكَ بِأَحْبَابِي إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّم ، وَارْزُقْنَا كَمَالَ المُتَابَعَةِ لَهُ ظَاهِراً وَبَاطِناً فِي عَافِيَةٍ وَسَلَامَةٍ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ .

* يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (٤٠ مرة)[1] تَمَامُهَا: فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ.

---

(١) ذكر الإمام القشيري في رسالته عن الإمام الكتاني أنه قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام، فقلت: ادعُ اللهَ أن لا يميتَ قلبي، فقال: (قل كل يوم أربعين مرة «يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت» فإن الله يحيي قلبك).

* يَا حَيُّ يَا قَيُّوْم أَحْيِ القُلُوْبَ تَحْيَى وَأَصْلِحْ لَنَا الأَعْمَالَ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا[١] (عشراً) أو (ثَمَانِيَةَ عَشَر) تَمَامُهَا : فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ.

* أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيْمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيَّ القَيُّوْمَ وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ[٢] (ثَلَاثَاً) تَمَامُهَا : لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُسْلِمِيْنَ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

---

(١) هذا الذكر المبارك عن الحبيب الإمام أحمد بن حسن العطاس كما في تنوير الأغلاس (الجزء الأول صفحة٤٥) حيث ألهمه الله به وأمر بالإتيان منه ثمانية عشرة مرة لما رأى فيه من النفع الكثير.

(٢) ورد في الحديث أن أتى به ثلاثاً غفر الله ذنوبه ولو فَرَّ من الزحف. مستدرك الحاكم (١٨٨٤) والترمذي (٣٩٢٦)، وبدون لفظ (العظيم) عند أبي داود (١٥١٩) والترمذي (٣٥٧٧).

الذِّكْرُ قَبْلَ إِقَامَةِ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ(١)

سُبْحَانَ اللهِ (عَشْرًا)

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ (عَشْرًا)

الحَمْدُ للهِ (عَشْرًا)

اللهُ أَكْبَرُ (عَشْرًا)

أَسْتَغْفِرُ اللهَ (عَشْرًا)

ثم يقيم لصلاة الفجر(٢).

---

(١) لحديث أم رافع رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أنها قالت: يا رسول الله، دلني على عمل يأجرني الله عز وجل عليه؟. قال: (يا أم رافع، إذا قمتِ إلى الصلاة فسبحي الله عشراً، وهلليه عشراً، واحمديه عشراً، وكبريه عشراً، واستغفريه عشراً، فإنك إذا سبحت عشراً قال: هذا لي، وإذا هللتِ قال: هذا لي، وإذا حمدتِ قال: هذا لي، وإذا كبَّرتِ قال: هذا لي، وإذا استغفرتِ قال: قد غفرتُ لكِ) رواه ابن السني (١٠٧).

(٢) ويَعتني بصلاتِها جماعةً فهي أفضلُ الصلواتِ الخَمْسِ جَماعةً وهي الصلاةُ التي تشهدُها ملائكةُ الليلِ وملائكةُ النهارِ بدليل: ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ (الإسراء: ٧٨).



أورادُ ما بعدَ صلاةِ الفَجْر

الأدعيةُ النَّبَوِيَّةُ الوارِدَةُ بعدَ صلاةِ الفجر

١) سُبْحَانَ اللهِ العَظِيْمِ وَبِحَمْدِهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِيّ العَظِيْم(١) (أربعاً).

٢) اللَّهُـمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ (أربعاً)(٢).

---

(١) رواه البزار (٦٤٦٨) بقوله ﷺ: (من قال في دبر الصلاة: سُبْحَانَ اللهِ العَظِيْمِ وَبِحَمْدِهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله دبر الصلاة قام مغفوراً له).

(٢) رواه الطبراني في الكبير (١٥٣٢٩) عن قبيصة قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَبِرَتْ سِنِّي، وَرَقَّ جِلْدِي، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَوَهَنْتُ عَلَى أَهْلِي، وَعَجَزْتُ عَنْ أَشْيَاءَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَلُهَا، فَعَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ .

٣) **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقاً طَيِّباً ، وَعِلْماً نَافِعاً ، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً**[١].

الدُّعَاءُ بَعْدَ صَلاةِ الفَجْرِ

للإِمَامِ ابنِ عَلْوَان[٢]

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ عَلَى بَابِكَ أَسِيْراً ، وَإِلَى رَحْمَتِكَ فَقِيْراً، لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرّاً وَلا نَفْعاً وَلا مَوْتاً وَلا حَيَاةً وَلا

لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِنَّ وَأَوْجِزْ، فَقَالَ ﷺ: يَا قَبِيصَةُ، قُلْ ثَلاثَ مَرَّاتٍ إِذَا صَلَّيْتَ الغَدَاةَ: (سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ)، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ أَمِنْتَ بِإِذْنِ اللَّهِ مِنَ العَمَى وَالْجُذَامِ وَالبَرَصِ، وَقُلْ: (اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَأَنْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ)، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُنَّ وَقَبِيصَةُ يَعْقِدُ عَلَيْهِنَّ بِأَصَابِعِهِ.

(١) رواه الطبراني في المعجم الصغير (٧٣٥) والكبير (٦٨٥) وعبدالرزاق في مصنفه (٣١٩١) بلفظ (دبر كل صلاة).

(٢) هو الولي الكبير صفي الدين أحمد بن علوان الحسني ولد بتعز سنة ٥٣٧هـ وتوفي بها تاريخ ١٥/٢/٦٥٤هـ.

نُشُوْراً... ﴿رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾﴾ (الإسراء: ٨٠).

اللهم أَيِّدْنِي بِرُوْحِكَ وَاهْدِنِي إِلَى سُوْحِكَ وَوَفِّقْنِي إِلَى طَاعَتِكَ، وَاعْصِمْنِي مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ حِزْبِكَ وَمِنْ أَهْلِكَ وَمِنْ خِيْرَتِكَ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَبْنَاءِ جِنْسِي وَتَوَلَّنِي فِي جَمِيْعِ أَمْرِي، وَاشْدُدْ بِالْيَقِيْنِ وَالْمَعْرِفَةِ أَزْرِي، وَفُكَّ مِنْ حُبِّ الشَّهَوَاتِ أَسْرِي، وَارْفَعْ فِيْ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوْتِ قَدْرِي، وَاشْرَحْ بِحَقَائِقِ الْإِيْمَانِ صَدْرِي، وَآنِسْ وَحْشَتِي فِي قَبْرِي، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ حَشْرِي وَنَشْرِي ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا﴾ (طه: ٣٣-٣٥).

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم تَسْلِيْماً كَثِيْراً، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

السُّوَرُ القُرْآنِيَّةُ التِي بَعْدَ كُلِّ صَلاةٍ

١. آيَةُ الكُرْسِي[١].

٢. ثُمَّ يَضَعُ يَدَهُ اليُمْنَى عَلَى قَلْبِهِ وَيَقْرَأُ سُورَةَ الشَّرْحِ[٢] وَآيَةَ ﴿رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ۝٢٥ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ۝٢٦ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ۝٢٧ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى﴾ [طه: ٢٥–٢٨]

٣. المُعَوِّذَاتِ (الإِخْلَاصَ وَالفَلَقَ وَالنَّاسَ)[٣].

---

(١) لقوله ﷺ: (مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلاَّ أَنْ يَمُوتَ) رواه النسائي في الكبرى (٩٨٩٤) ولقوله ﷺ: (مَنْ قَرَأَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ آيَةَ الْكُرْسِيِّ حُفِظَ إِلَى الصَّلَاةِ الْأُخْرَى، وَلَا يُحَافِظُ عَلَيْهَا إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ) رواه البيهقي في الشعب (٢١٧٥).

(٢) عن الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر كما في عقد اليواقيت الجوهرية.

(٣) رواه أبو داود (١٥٢٥) والترمذي (٢٦٠٣).

الوِرْدُ اللَّطِيْف
في أذكارِ الصباحِ والمساءِ النَّبَوِيَّة
لِشيخِ الإسلامِ الإمَامِ عَبْدِالله بنْ عَلْوِيِّ الحَدَّادِ(١)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ٤﴾ (ثلاثًا).

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ (ثلاثًا)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ٣ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ٤ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ٥ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ٦﴾ (ثلاثًا)(٢).

---

(١) ولد بتريم حضرموت بتاريخ ١٠٤٤/٢/٥هـ وتُوفي بها بتاريخ ١١١٥/١٠/٢هـ.

(٢) رواه أبو داود (٥٠٨٢) والترمذي (٣٥٧٥) والنسائي في المجتبى (٥٤٢٨).

﴿رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾﴾ (المؤمنون:٩٧-٩٨) (ثلاثاً)

﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ (المؤمنون:١١٥-١١٨)(١).

﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾﴾ (الروم:١٧-١٩)(٢).

---

(١) رواه البغوي في تفسيره (٣/ ٣٢٠).

(٢) رواه أبو داود (٥٠٧٦) وابن أبي شيبة (٢٦٥٤٥) (٢٩٤٨٩) والطبراني في الأوسط (٨٦٣٧) والكبير (١٢٩٩١).

أَعُوْذُ بِاللَّهِ السَّمِيْعِ العَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ (ثَلَاثاً)

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾(الحشر:٢١-٢٤)(١)

﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ﴾ (الصافات:٧٩-٨١)(٢).

---

(١) رواه الدارمي (٣٢٩١) والترمذي (٢٩٢٢) وأحمد (١٩٧٩٥).

(٢) رواه ابن عساكر (٢٥٦/٦٢) عن أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: (من قال حين يمسي: صلى الله على نوح وعلى نوح، لم يلدغه عقرب تلك الليلة).

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَق (ثلاثاً)[١].

﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ (ثَلَاثاً)[٢].

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسَتْرٍ فَأَتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وعَافِيَتَكَ وَسَتْرَكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ (ثلاثاً)[٣].

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ (أربعاً)[٤].

---

(١) رواه مسلم (٢٧٠٩) وأبو داود (٣٨٩٨) وابن ماجه (٣٥٦٣) وأحمد (٧٨٣٨).

(٢) رواه الترمذي (٣٣٨٨) وأبو داود (٥٠٨٨) وابن ماجه (٣٩١٥) وأحمد (٤٧٦) (٥٢٩).

(٣) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٥).

(٤) رواه أبو داود (٥٠٦٩).

الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ حَمْداً يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيْدَهُ (ثَلاثاً)[١].

آمَنْتُ بِاللَّهِ العَظِيْم وَكَفَرْتُ بِالجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاسْتَمْسَكْتُ بِالعُرْوَةِ الوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيْعٌ عَلِيْم (ثَلاثاً)[٢].

رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبّاً وَبِالإِسْلَام دِيْناً وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلم نبياً وَرَسُوْلاً (ثَلاثاً)[٣].

﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ۝١٢٩﴾ (التوبة:١٢٩) (سبعاً)[٤].

---

(١) رواه النووي في الأذكار (٣٢٩) والمنذري (٢٤٢٨).

(٢) رواه المنذري في الترغيب والترهيب (٩٨٨).

(٣) رواه أحمد (١٨٤٨٨) والترمذي (٣٣٨٩) وأبو داود (٥٠٧٢) وابن ماجه (٣٩١٦).

(٤) رواه ابن السني (٧١) وأبو داود (٥٠٨١) والديلمي (٥٤٧٢) والطبراني في الدعاء (١٠٣٨) والمنذري في الترغيب والترهيب (٩٦٨).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ (عشراً)[١].

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فُجَاءَةِ الخَيْرِ وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ فُجَاءَةِ الشَّرِّ[٢].

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوْءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوْءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ إِلَّا أَنْتَ[٣].

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيْمِ، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ.

---

(١) رواه المنذري في الترغيب والترهيب (٩٨٧) وعزاه للطبراني.

(٢) رواه أبو يعلى (٣٣٧١) والديلمي (١٨٥٩) وابن السني (٣٩).

(٣) رواه البخاري (٥٩٤٧) (٥٩٦٤) والترمذي (٣٣٩٣) وأبو داود (٥٠٧٠).

أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ[١] .

يَاحَيُّ يَاقَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ وَمِنْ عَذَابِكَ أَسْتَجِيْرُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ[٢] .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ ، وأَعُوْذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ وَالبُخْلِ ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ[٣] .

---

(١) رواه ابن السني (٥٧) والطبراني في الدعاء (٣٤٢) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/٣٧) (٤٢١٢) (٨١٢٢) (٦٤/١١٩) .

(٢) رواه ابن السني (٤٨) (٥٧٠) والحاكم (٢٠٠٠) والنسائي في الكبرى (١٠٤٠٥) .

(٣) رواه أبو داود (١٥٥٥) .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ وَالمُعَافَاةَ الدَّائِمَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي .

اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي وَآمِنْ رَوْعَاتِي .

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنَ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي[١] .

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنْتَ تَهْدِينِي وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي وَأَنْتَ تَسْقِينِي وَأَنْتَ تُمِيتُنِي وَأَنْتَ تُحْيِينِي وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ[٢] .

---

(١) رواه أبو داود (٥٠٧٤) والنسائي فيسنن الكبرى (١٠٤٠١) وأحمد (٤٧٧٠) .

(٢) رواه الطبراني في المعجم الأوسط (١٠٢٨) .

أَصْبَحْنَا[1] عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلَامِ وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلَاصِ وَعَلَى دِيْنِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلَى مِلَّةِ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيْمَ حَنِيْفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ[2].

اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوْتُ وَعَلَيْكَ نَتَوَكَّلُ وَإِلَيْكَ النُّشُوْرُ[3]، أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ للهِ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا اليَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُوْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ.

---

(١) وفي المساء: بدل (أصبحنا) (أمسينا)، وبدل (النشور) (المصير).

(٢) رواه ابن السني (٣٤) (٣٤٣) وأحمد (١٤٩٣٥) والنسائي في الكبرى (٩٨٣١).

(٣) رواه الترمذي (٣٣٩١) وأبو داود (٥٠٦٨) وابن ماجة (٣٩١٤) وابن حبان (٩٦٤) (٩٦٥).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا اليَوْمِ وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا قَبْلَهُ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ[١]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا اليَومِ وَشَرِّ مَا فِيْهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ .

اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيْكَ لَكَ فَلَكَ الحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى ذَلِكَ[٢].

سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ العَظِيْمِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ (ثَلَاثًا)[٣].

سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ .
سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ.
سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ.

---

(١) رواه أبو داود (٥٠٨٤) والطبراني في المعجم الكبير (٣٤٥٣).

(٢) رواه أبو داود (٥٠٧٣) وابن حبان (٨٦١) والنسائي في السنن الكبرى (٩٨٣٥).

(٣) رواه البخاري (٦٦٨٢) (٧٥٦٣) ومسلم (٧٠٢١).

سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ[1].

الحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا خلَقَ في السَّمَاءِ .

الحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا خلَقَ في الأَرْضِ.

الحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ.

الحمد للهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ مَا خلَقَ في السَّمَاءِ .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ مَا خلَقَ في الأَرْضِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ.

اللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا خلَقَ في السَّمَاءِ .

اللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا خلَقَ في الأَرْضِ.

اللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ.

---

(١) هذه التسابيح وما بعدها مروية عند أبي داود (١٥٠٠) والترمذي (٣٩١٦) والحاكم (٢٠٠٩) وابن حبان (٨٣٧) وغيرهم .

اللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ.

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ.
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ.
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ.
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ أَلفَ مَرَّةٍ (ثلاثاً).

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ مَا شَاءَ اللهُ، لَا يَسُوقُ الخَيْرَ إِلَّا اللهُ.
﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ مَا شَاءَ اللهُ، لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللهُ.
﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ مَا شَاءَ اللهُ، مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ الله.
﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ مَا شَاءَ اللهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله (أربعاً).

* وإن وجد سَعَةً في الوقت :

سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ (مئة مرة)[١] .

سُبْحَانَ اللهِ العَظِيْمِ وَبِحَمْدِهِ(مئة مرة).

سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ (مئة مرة) صباحاً ومساءً.

* ويزيد صباحاً :لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ(مئة مرة)[٢] صباحاً فقط.

---

(١) رواه مسلم (٢٦٩٢) والترمذي (٣٤٦٩) وأحمد (٨٦١٧).

(٢) روى البخاري (٣١١٩) (٦٠٤١) ومسلم (٧٠١٨) عن رسول الله ﷺ أن من قالها في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد أفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك.

سورة يس(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿يسٓ (١) وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ (٢) إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ (٣) عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٤) تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ (٥) لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ (٦) لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٧) إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ (٨) وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (٩) وَسَوَآءٌ

---

(١) ورد في فضلها قوله ﷺ: (إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن ﴿يسٓ﴾ ومن قرأ ﴿يسٓ﴾ كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات) رواه الدارمي (٣٤١٦) والترمذي (٢٨٨٧)، و(من قرأ ﴿يسٓ﴾ في صدر النهار قضيت حوائجه) رواه الدارمي (٣٤٦١) وابن عباس رضي الله عنهما قال: من قرأ ﴿يسٓ﴾ حين يصبح أعطي يسّر يومه حتى يمسي ومن قرأها في صدر ليلة أعطي يسّر ليلته حتى يصبح) رواه الدارمي (٣٤٦٢).

عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ
ٱتَّبَعَ ٱلذِّكۡرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِۖ فَبَشِّرۡهُ بِمَغۡفِرَةٖ وَأَجۡرٖ
كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَنَكۡتُبُ مَا قَدَّمُواْ
وَءَاثَٰرَهُمۡۚ وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ فِيٓ إِمَامٖ مُّبِينٖ ﴿١٢﴾ وَٱضۡرِبۡ
لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ
إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيۡكُم
مُّرۡسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ
مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُواْ رَبُّنَا يَعۡلَمُ إِنَّآ إِلَيۡكُمۡ
لَمُرۡسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوٓاْ إِنَّا
تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ
أَلِيمٞ ﴿١٨﴾ قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡۚ أَئِن ذُكِّرۡتُمۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ
مُّسۡرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ
يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ
أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ
تُرۡجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ

بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾
إِنِّىٓ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّىٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمْ
فَٱسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَٰلَيْتَ قَوْمِى يَعْلَمُونَ
﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِى رَبِّى وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ ۞ وَمَآ أَنزَلْنَا
عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾
إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَٰمِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَٰحَسْرَةً عَلَى
ٱلْعِبَادِ ۚ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ
يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ
﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ
ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾
وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ
ٱلْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ۖ أَفَلَا
يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا
مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾
وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾

وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلۡعُرۡجُونِ ٱلۡقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ﴿٤٠﴾ وَءَايَةٞ لَّهُمۡ أَنَّا حَمَلۡنَا ذُرِّيَّتَهُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقۡنَا لَهُم مِّن مِّثۡلِهِۦ مَا يَرۡكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأۡ نُغۡرِقۡهُمۡ فَلَا صَرِيخَ لَهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُواْ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيكُمۡ وَمَا خَلۡفَكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطۡعِمُ مَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطۡعَمَهُۥٓ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ تَأۡخُذُهُمۡ وَهُمۡ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ تَوۡصِيَةٗ وَلَآ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜۗ هَٰذَا مَا

وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَٱلۡيَوۡمَ لَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗا وَلَا تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمۡ وَأَزۡوَٰجُهُمۡ فِي ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَٰمٞ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ ﴿٥٨﴾ وَٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعۡبُدُونِيۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٦١﴾ وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبِلّٗا كَثِيرًاۖ أَفَلَمۡ تَكُونُواْ تَعۡقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ ٱصۡلَوۡهَا ٱلۡيَوۡمَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ﴿٦٤﴾ ٱلۡيَوۡمَ نَخۡتِمُ عَلَىٰٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَتُكَلِّمُنَآ أَيۡدِيهِمۡ وَتَشۡهَدُ أَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوۡ نَشَآءُ لَطَمَسۡنَا عَلَىٰٓ أَعۡيُنِهِمۡ فَٱسۡتَبَقُواْ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبۡصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوۡ نَشَآءُ لَمَسَخۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمۡ فَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ مُضِيّٗا وَلَا يَرۡجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَن

نُعَمِّرۡهُ نُنَكِّسۡهُ فِي ٱلۡخَلۡقِۚ أَفَلَا يَعۡقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ
وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ وَقُرۡءَانٞ مُّبِينٞ ﴿٦٩﴾ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيّٗا
وَيَحِقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا خَلَقۡنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتۡ
أَيۡدِينَآ أَنۡعَٰمٗا فَهُمۡ لَهَا مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلۡنَٰهَا لَهُمۡ فَمِنۡهَا رَكُوبُهُمۡ وَمِنۡهَا
يَأۡكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُۚ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ﴿٧٣﴾
وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةٗ لَّعَلَّهُمۡ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسۡتَطِيعُونَ
نَصۡرَهُمۡ وَهُمۡ لَهُمۡ جُندٞ مُّحۡضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّا
نَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ
مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلٗا وَنَسِيَ
خَلۡقَهُۥۖ قَالَ مَن يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٞ ﴿٧٨﴾ قُلۡ يُحۡيِيهَا ٱلَّذِيٓ
أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم
مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ نَارٗا فَإِذَآ أَنتُم مِّنۡهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيۡسَ ٱلَّذِي
خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ
ٱلۡعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ
﴿٨٢﴾ فَسُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٨٣﴾

دُعَاءُ بَعْدَ قِرَاءَةِ سُوْرَةِ يس(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الْمُنَفِّسِ عنْ كُلِّ مَدْيُوْنٍ ، سُبْحَانَ الْمُفَرِّجِ عنْ كُلِّ مَحْزُوْنٍ ، سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ خَزَائِنَهُ بَيْنَ الكَافِ وَالنُّوْنِ ، سُبْحَانَ مَنْ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً إِنَّمَا يَقُوْلُ لَهُ : ﴿ كُن ﴾ فَيَكُوْنُ ، يَامُفَرِّجُ فَرِّجْ ، يَامُفَرِّجُ فَرِّجْ، يَامُفَرِّجُ فَرِّجْ، فَرِّجْ عَنَّا هُمُوْمَنَا وَغُمُوْمَنَا فَرَجاً عَاجِلاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمَ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَحْفِظُكَ وَنَسْتَوْدِعُكَ أَدْيَانَنَا وَأَنْفُسَنَا وَأَهْلَنَا وَأَوْلَادَنَا وَأَمْوَالَنَا وَكُلَّ شَيْءٍ أَعْطَيْتَنَا.

---

(١) لشيخ الإسلام العلامة عبد الله بن علوي الحداد يتقدمه هذا التسبيح وبعده الدعاء .

اللَّهُــمَّ اجْعَلْنَـا وَإِيَّـاهُمْ فِي كَنَفِـكَ وَأَمَانِـكَ وَجِـوَارِكَ وَعِيَاذِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيْدٍ وَجَبَّارٍ عَنِيْدٍ وَذِي عَيْنٍ وَذِي بَغْيٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِيْ شَرٍّ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ جَمِّلْنا بِالعَافِيَةِ وَالسَّلَامَةِ وَحَقِّقْنا بِالتَّقْوَى وَالاسْتِقَامَةِ وَأَعِذْنَا مِنْ مُوْجِبَاتِ النَّدَامَةِ إِنَّكَ سَمِيْعُ الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِيْنَا وَلِأَوْلَادِنَا وَلِمَشَايِخِنَا وَلِإِخْوَانِنَا فِي الدِّيْنِ وَلِأَصْحَابِنَا وَأَحْبَابِنَا وَلِمَنْ أَحَبَّنَا فِيْكَ وَلِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ يَارَبَّ العَالَمِيْنَ .

وَصَلِّ **اللَّهُــمَّ** عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ، وَارْزُقْنَا كَمَالَ الْمُتَابَعَةِ لَهُ ظَاهِراً وَبَاطِناً فِي عَافِيَةٍ وَسَلَامَةٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .

وِرْدُ الإحَاطَةِ

للإمام أبي بكر بن عبدالرحمن السقاف(١)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إنِّي احْتَطْتُ بدَرْبِ الله ، طُوْلُهُ مَا شَاءَ اللهُ، قُفْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، بَابُهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ الله ﷺ ، سَقْفُهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِي العَظِيْم ، أَحَاطَ بِنَا مِنْ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ۝٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ ﴾ آمين، سُورٌ سُورٌ سُور ، وآية ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴾(البقرة:٢٥٥) بِنَا اسْتَدَارَتْ كَمَا اسْتَدَارَتِ المَلَائِكَةُ بِمَدِيْنَةِ

---

(١) الشيخ الإمام أبوبكر ولد بتريم حضرموت، وتوفي بها سنة ٨٢١هـ ويلقب بالسكران.

الرَّسُوْلِ بَلَا خَنْدَقٍ وَلَا سُوْرٍ مِنْ كُلِّ قَدَرٍ مَقْدُوْرٍ وَحَذَرٍ مَحْذُوْرٍ وَمِنْ جَمِيْعِ الشُّرُوْرِ، (تَتَرَّسْنَا بِاللَّه (ثلاثاً)) مِنْ عَدُوِّنَا وَعَدُوِّ اللّٰه، مِنْ سَاقِ عَرْشِ اللّٰه، إِلَى قَاعِ أَرْضِ اللّٰه، بِمِئَةِ أَلفِ أَلفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّه العَلِي العَظِيْم، صِنْعَتُهُ(١) لَا تَنْقَطِعُ بمئة أَلفِ أَلفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بالله العَلِي العَظِيْم، عَزِيمَتُهُ لا تنشق بمئة أَلفِ أَلفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بالله العَلِي العَظِيْم.

اللَّهُمَّ إِنْ أَحَدٌ أَرَادَنِي بِسُوْءٍ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَالوُحُوْشِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ سَائِرِ المَخْلُوقَاتِ مِنْ بَشَرٍ أَوْ شَيْطَانٍ أو سُلْطَانٍ أَوْ وِسْوَاسٍ فَارْدُدْ نَظَرَهُمْ فِي انْتِكَاسٍ وَقُلُوبَهُمْ فِي وَسْوَاسٍ وَأَيْدِيَهُمْ فِي إِفْلَاسٍ وَأَوْبِقْهُمْ مِنَ الرِّجْلِ إِلَى الرَّأْسِ، لَا فِي سَهْلٍ يُقْطَعُ وَلَا فِي جَبَلٍ يُطْلَعُ بمئة أَلفِ أَلفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِي العَظِيْم، وصلى الله عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم، وَالحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ.

---

(١) وفي نسخة: (صنعة) بدل (صنعته) وكذلك في نسخة: (عزيمة) بدل (عزيمته).

حِرْزُ المُسَافِرِ وَالمُقِيم
للشيخ أبي بكر بن سالم[1]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَا عَظِيْمَ السُّلْطَانِ يَا قَدِيْمَ الإِحْسَانِ يَا دَائِمَ النِّعم يَا كَثِيْرَ الجُوْدِ يَا وَاسِعَ العَطَاءِ يَا خَفِيَّ اللُّطْفِ يَا جَمِيْلَ الصُّنْعِ يَا حَلِيْماً لَا يَعْجَلْ ، صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّم وَارْضَ عَنِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ .

(اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ شُكْرَا ، وَلَكَ المَنُّ فَضْلَا)[2]، وَأَنْتَ رَبُّنَا حَقًّا ، وَنَحْنُ عَبِيْدُكَ رِقًّا ، وَأَنْتَ لَمْ تَزَلْ لِذَلِكَ أَهْلاً ، يَا مُيَسِّرَ كُلِّ عَسِيْرٍ ، وَيَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيْرٍ ، وَيَاصَاحِبَ كُلِّ

---

(١) الشيخ أبو بكر بن سالم السقاف باعلوي الحسيني ولد بتريم حضرموت سنة ٩١٩هـ وتوفي بعينات سنة ٩٩٢هـ .

(٢) صيغة نبوية سماها رسول الله ﷺ : (أَحَقَّ الحَمْدِ) كما رواه الحارث في مسنده (١/٥١٢) ورواه الطبراني في الكبير (١٥٦٤٨).

فَرِيْدٍ، وَيَا مُغْنِي كُلِّ فَقِيْرٍ ، وَيَا مُقَوِّيَ كُلِّ ضَعِيْفٍ ، وَيَا مَأْمَنَ كُلِّ مَخِيْفٍ ، يَسِّرْ عَلَيْنَا كُلَّ عَسِيْرٍ فَتَيْسِيْرُ العَسِيْرِ عَلَيْكَ يَسِيْرٌ.

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى البَيَانِ وَالتَفْسِيْرِ، حَاجَاتُنَا كَثِيْرٌ ، وَأَنْتَ عَالِمٌ بِهَا وَخَبِيْرٌ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَخَافُ مِنْكَ وَأَخَافُ مِمَّنْ يَخَافُ مِنْكَ وَأَخَافُ مِمَّنْ لا يَخَافُ مِنْكَ.

اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ يَخَافُ مِنْكَ نَجِّنَا مِمَّنْ لَا يَخَافُ مِنْكَ.

اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ[1] احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ واكْنُفْنَا بِكَنَفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَارْحَمْنَا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنَا فَلَا

---

(١) التوسل برسول الله ﷺ وارد في أكثر من حديث من بينها الحديث الصحيح الذي رواه الحاكم في مستدركه (٣٠٤٢) ولفظه: (لَمَّا اقْتَرَفَ آدَمُ الخَطِيئَةَ قَالَ : يَا رَبِّ ؛ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ إِلَّا غَفَرْتَ لِي...) إلى آخره . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد، وذكره القسطلاني في المواهب والحَافِظُ بْنُ كَثِيرٍ فِي البِدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ (١/ ١٨٠) وَالحَافِظُ الهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٨/ ٢٥٣) وَرَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الأَوسَطِ (٦٥٠٢) وَصَحَّحَه السُّبْكِيُّ فِي شِفَاءِ السِّقَامِ وَالحَافِظُ السُّيُوطِيُّ فِي الخَصَائِصِ الكُبْرَى

نَهْلِكَ وَأَنْتَ ثِقَتُنَا وَرَجَاؤُنَا[١] ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، والحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ زِيَادَةً فِي الدِّيْنِ وَبَرَكَةً فِي العُمْرِ وَصِحَّةً فِي الجَسَدِ وَسَعَةً فِي الرِزْقِ وَتَوْبَةً قَبْلَ المَوْتِ وَشَهَادَةً عِنْدَ المَوْتِ وَمَغْفِرَةً بَعْدَ المَوْتِ وَعفْواً عِنْدَ الحِسَابِ وَأَمَاناً مِنَ العَذَابِ وَنَصِيْباً مِنَ الجَنَّةِ ، وَارْزُقْنَا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الكَرِيْم ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَسَلامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، عَدَدَ خَلْقِهِ....

(١/ ١٠) وَالزُّرْقَانِيُّ فِي شَرْحِ المَوَاهِبِ (١/ ٦٢) وابنُ تيميةَ في فتاويه (٢/ ١٥٠).

(١) نحوه عن سيدنا علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن رسوله الله ﷺ قال له : (يا علي إذا حزبك أمر فقل : اللّهم احرسني بعينك التي لا تنام ...) وذكر الدعاء . رواه الديلمي (٨٣١٧).



أَوْرَادُ النَّهَارِ

يَنْبَغي أَنْ يُحافِظَ عَلى أولاً المُسبَّعاتِ والمعشَّراتِ ويُكثِرَ بعدَهما مِنَ الدُّعاء عَلَى حَسَبِ حاجَتِه :

فإنْ كَانَ يُريدُ تحْصِيناً وَحِفْظاً فعَلِيه بِالتَّحْصِيناتِ صفحة (١٦٥) وإنْ كَانَ يُريدُ شِفَاءً لمرِيضٍ فَعليه بِأَدْعِيَةِ الشِّفَاءِ صفحة (٢١١) . وَإِنْ كَانَ يُريدُ فَرَجاً لِكُرْبَةٍ فعَلَيهِ بِأَدْعِيةِ تَفْرِيجِ الكُرُوبِ صفحة (٢٨٩) وإنْ كَانَ في يَومِ جُمْعَةٍ أو لَيْلَتِها فَلْيُكْثِر مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبي صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صفحة (٢٣١) وإنْ كانَ يُريدُ قَضاءَ حَاجَةٍ فعَلِيهِ بِأَدْعِيَةِ قَضَاءِ الحَوائِجِ صفحة (٣٨٥) وإنْ كَانَ يُريدُ تَيْسِيراً لِرِزْقِهِ فَعلِيهِ بِأَدْعِيَةِ تَيْسِيرِ الأَرْزَاقِ صفحة (٣٩٩) وهكذا...

أولاً : المُسَبَّعَاتُ[1]

وهِيَ عشرة أذْكَارٍ :

١. الفَاتِحَةُ (سبعاً)   ٢. وَالنَّاسُ (سبعاً)

٣. وَالفَلَقُ (سبعاً).   ٤. وَالإِخْلَاصُ (سبعاً)

٥. وَالكَافِرُوْنَ (سبعاً) ٦. وَآيَةُ الكُرْسِيِّ (سبعاً)

٧. وسُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ (سبعاً)

٨. **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمَ (سبعاً)

٩. أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيْمَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَالمُسْلِمِيْنَ وَالمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَات (سبعاً).

---

(١) هذه المسبعات للشيخ إبراهيم التيمي علمها إياه سيدنا الخضر عَلَيْهِ السَّلَامُ وذكر الإمام السهروردي أن الشيخ التيمي بعد أن أتى بها رأى أنه دخل الجنة ورأى الملائكة والأنبياء عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. انتهى من كتاب عوارف المعارف للسهروردي (٣٦٧).

١٠. **اللَّهُمَّ** افْعَلْ بِي وَبِهِمْ عَاجِلاً وَآجِلاً فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةُ مَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ، وَلَا تَفْعَلْ بِنَا يَا مَوْلَانَا مَا نَحْنُ لَهُ أَهْلٌ، إِنَّكَ غَفُوْرٌ حَلِيْمٌ جَوَادٌ كَرِيْمٌ رَؤُوْفٌ رَحِيْم (سبعاً).

ثانياً: المُعَشَّرَاتُ

١ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيْتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوْتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْر (عشراً).

٢ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ المَلِكُ الحَقُّ المُبِيْن (عشراً).

٣ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الوَاحِدُ القَهَّارُ رَبُّ السَمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا العَزِيْزُ الغَفَّارُ (عشراً).

٤ - سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ للهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِي العَظِيْم (عشراً).

٥ - سُبُّوْحٌ، قُدُّوْسٌ، رَبُّ المَلَائِكَةِ وَالرُّوْح (عشراً).

٦ - سُبْحَانَ اللهِ العَظِيْم، وَبِحَمْدِهِ (عشراً).

٧- أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيْمَ الَّـذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُـوَ الحَـيَّ القَيُّومَ ، وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ وَالمَغْفِرَةَ (عشراً) .

٨- اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ (عشراً) .

٩- اللَّهُـمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ (عشراً) .

١٠- ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيْعُ العَلِيْم (عشراً).

١١- أَعُوْذُ بِاللَّهِ السَّمِيْعِ العَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ﴿رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾﴾ (عشراً)[1].

---

(١) هذا الذكر رقم (١١) في إحياء علوم الدين وغير موجود في بداية الهداية فيؤتى به للجمع بينهما كما قال صاحب المسلك القريب .

صلاة الاسْتَخَارَة[١] ودعاؤها

وهي ركعتان يقرأ فيهما ما شاء ويُؤْتَى بهذا الدعاء العام بَعْدَ السلام من الصلاة فَيَقُوْلُ:

الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبْدَاً بِجَمِيْعِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ نِعَمِ اللهِ وَإِفْضَالِهِ ، **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْتَخِيْرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيْمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوْبِ .

---

(١) لحديث البُخَارِيُّ (١١٦٦) عن جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الاسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا . ولقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : (ما خَابَ من اسْتَخَارَ وَلَا نَدِمَ مَنِ اسْتَشَارَ) رواه الطبراني في الأوسط (٦٦٢٧) والصغير (٩٨٠) وقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ اسْتِخَارَتُهُ اللهَ وَمِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا قَضَاهُ اللهُ ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللهِ وَمِنْ شِقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ سَخَطُهُ بِمَا قَضَاهُ اللهُ) رواه التِّرْمِذِيُّ (٢١٥١) .

اللَّهُمَّ مَا عَلِمْتَهُ أَبَدَاً مِنْ سَائِرِ الأُمُوْرِ وَالأَشْيَاءِ خَيْرَاً لِي وَلِـذُرِّيَّتِي وَلِأَحْبَابِنَـا وَلِلْمُسْلِمِيْنَ إِلَى يَـوْمِ الـدِّيْنِ فِي دِيْنِنَـا وَدُنْيَانَـا وَأُخْرَانَـا وَمَعَادِنَـا وَمَعَاشِنَا وَعَاقِبَةِ أُمُوْرِنَـا عَاجِلِهَـا وَآجِلِهَا فَقَدِّرْهُ لَنَا وَيَسِّرْهُ لَنَا ثُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيْهِ .

اللَّهُـمَّ وَمَا عَلِمْتَهُ أَبَدَاً شَرَّاً لَنَا فِي دِيْنِنَا وَدُنْيَانَـا وَأُخْرَانَـا وَمَعَادِنَا وَمَعَاشِنَا وَعَاقِبَةِ أُمُوْرِنَا عَاجِلِهَا وَآجِلِهَا فَاصْرِفْهُ عَنَّا وَاصْرِفْنَا عَنْهُ واقْدِرْ لَنَا الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنا بِهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .

اللَّهُـمَّ إِنَّ عِلْمَ الغَيْبِ عِنْدَكَ ، وَهُوَ مَحْجُوْبٌ عَنِّي، وَلَا أَعْلَمُ أَمْرَاً أَخْتَارُهُ لِنَفْسِي ، فَكُنْ أَنْتَ الْمُخْتَارَ لِي فَإِنِّي فَوَّضْتُ إِلَيْكَ مَقَالِيْدَ أَمْرِي ، وَرَجَوْتُكَ لِفَقْرِي وَفَاقَتِي ، فَأَرْشِدْنِي إِلَى أَحَبِّ الأُمُوْرِ إِلَيْكَ وَأَرْضَاهَا لَدَيْكَ وَأَحْمَدِهَا عَاقِبَةً ، فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ فَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

* **اللَّهُمَّ** خِرْ لِي وَاخْتَرْ لِي[١].

* **اللَّهُـمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوفِيقَ لِمَحَابِّكَ مِنَ الأَعْمَالِ، وَصِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيكَ، وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ[٢].

* يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ، يَاأَسْمَعَ السَّامِعِين، يَاأَسْرَعَ الحَاسِبِينَ، يَا أَحْكَمَ الحَاكِمِينَ، يَاأَرْحمَ الرَّاحِمِينَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ بَيْتِه، وَأَنْ تَخْتَارَ لِيَ الخَيْرَ العَاجِلَ فِيمَا عَزَمْتُ عَلَيْهِ، وَأَنْ تُرِيَنِي جَوَابَ ذَلِكَ سَرِيعاً[٣].

* **اللَّهُـمَّ** اخْتَرْ لِيَ بِرَحْمَتِكَ وَعَافِيَتِكَ، **اللَّهُـمَّ** اقْضِ لِي بِالحَسَنِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَلُطْفٍ وَرَأْفَةٍ.

* تَوَكَّلْتُ فِي أَمْرِي هَذَا عَلَى الحَيِّ القَيُّومِ، وأَلجَأْتُ نَفْسِي فِيهِ عَلَى الحَيِّ القَيُّومِ الَّذِي لَا يَمُوتُ.

---

(١) رواه الترمذي (٣٥١٦).

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٢٤).

(٣) يروى هذا الدعاء عن الإمام جعفر الصادق في الاستخارة.

دُعَاءُ التَّدْبِيرِ

يقرأ بعد الاستخارة

اللَّهُمَّ إِنَّ فِي تَدْبِيرِكَ مَا يُغْنِينِي عَنِ الحِيَلِ، وَإِنَّ فِي كَرَمِكَ مَا هُوَ فَوقَ الأَمَلِ، وَإِنَّ فِي حِلْمِكَ مَا يَسُدُّ الخَلَلَ، وَإِنَّ فِي عَفْوِكَ مَا يَمْحُو الزَّلَلَ .

اللَّهُمَّ فَبِقُوَّةِ تَدْبِيرِكَ وَفَيضِ كَرَمِكَ وَسَعَةِ حِلْمِكَ وَعَظِيمِ عَفْوِكَ ، صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ كُلِّ شَيءٍ ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيءٍ .

اللَّهُمَّ لَا نَفْتَقِرُ وَأَنْتَ رَبُّنَا ، وَلَا نُضَامُ وَأَنْتَ حَسْبُنَا وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، فِي كُلِّ لَمحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ.

صَلاةُ الضُّحَى[١] وَدُعَاؤُهَا

ثم يصلي صَلَاةَ الضُّحَى وَيَنْوِي مَعَهَا أَرْبَعَ صَلَوَاتٍ وَهِيَ : سُنَّةُ الإِشْرَاقِ ، وَالاسْتَخَارَةُ فِي جَمِيْعِ الأُمُوْرِ كَمَا تَقَدَّمَ، وَالحِفْظُ مِنْ جَمِيْعِ الشُّرُوْرِ فِي جَمِيْعِ الأُمُوْرِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَسُنَّةُ التَّوْبَةِ[٢] .

---

(١) وهي تقوم مقام ٣٦٠ صدقة بعدد مفاصل الإنسان كما في مسلم (١٧٠٤) وتسمى صلاة الأوابين كما في البخاري (١١٧٨) (١٩٨١) وورد أن من صلاهما لم يكتب من الغافلين كما رواه الطبراني في مسند الشاميين (٢٣٢٦) وهي مجربة لتيسير الرزق.

وأقلها : ركعتان ، **وأكثرها** : ثمان أو اثني عشر ركعة ، ويقرأ فيهما ما شاء ، والأفضل إذا صلاها أربعاً أن يقرأ **في الركعة الأولى** بعد الفاتحة: سورةَ الشمس **وفي الثانية:** سورةَ الليل **وفي الثالثة:** سورةَ الضحى **وفي الرابعة:** سورة الشرحَ ثم يدعو بالدعاء الوارد في الأعلى.

(٢) وإذا صلاها ثمانية فالأفضل أن يقرأ في الأولى : الشمس، وفي الثانية : الضحى ، وفي الثالثة : الشرح ، وفي الرابعة : النصر ، وفي الخامسة: الزلزلة ، وفي السادسة : القارعة ، وفي السابعة : الفلق ، وفي الثامنة : الناس .

ثُمَّ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ :

الحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِيْن ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى سَيِّدْنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّم، (يَا اللهُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا وَاجِدُ يَا جَوَادُ ، انْفَحْنَا مِنْكَ بِنَفْحَةِ خَيْر (ثَلاثَاً)) .

ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيه : يَا بَاسِطُ (عَشْرَاً) ، ثُمَّ يَضمُّهُما وَيَقُولُ :

ابْسُطْ عَلَيْنَا الخَيْرَ وَالرِّزْقَ ، وَوَفِّقْنَا لإِصَابَةِ الصَّوَابِ وَالحَقِّ ، وَزَيِّنَّا بِالإِخْلَاصِ وَالصِّدْقِ ، وَأَعِذْنَا مِنْ شَرِّ الخَلْقِ، وَاخْتِمْ لَنَا بِالحُسْنَى فِي لُطْفٍ وَعَافِيَةٍ .

اللَّهُمَّ إِنَّ الضُّحَاءَ ضُحَاؤُكَ ، وَالبَهَاءَ بَهَاؤُكَ ، وَالجَمالَ جَمالُكَ ، وَالقُوَّةَ قُوَّتُكَ ، وَالقُدْرَةَ قُدْرَتُكَ ، وَالسُّلْطانَ سُلْطَانُكَ ، وَالعَظَمَةَ عَظَمَتُكَ ، وَالعِصْمَةَ عِصْمَتُكَ .

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ رِزْقِي الحِسِّيُّ وَالمَعْنَوِيُّ القَالَبِيُّ والقَلْبِيُّ الرُّوْحِيُّ والسِّرِّيُّ الدِّيْنِيُّ وَالدُّنْيَوِيُّ البَرْزَخِيُّ وَالأُخْرَوِيُّ وَأَحْبَابِي وَالمُسْلِمِينَ أَبَداً فِي السَّمَاءِ فَأَنْزِلْهُ ، وَإِنْ كَانَ فِي

الأَرْضِ فَأَخْرِجْهُ، وَإِنْ كَانَ بَعِيْدَاً فَقَرِّبْهُ، وَإِنْ كَانَ قَلِيْلاً فَكَثِّرْهُ، وَإِنْ كَانَ مَعْدُوْمَاً فَأَوْجِدْهُ، وَإِنْ كَانَ حَرَامَاً فَطَهِّرْهُ، بَحَقِّ ضُحَائِكَ وَبَهَائِكَ وَجَمَالِكَ وَقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَعَظَمَتِكَ وَعِصْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ آتِنَا فِي كُلِّ حِيْنٍ أَبَداً أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِيْنَ فِي كُلِّ حِيْنٍ مَعَ العَافِيَةِ التَّامَّةِ فِي الدَّارَيْنِ، آمِيْنَ.

ثُمَّ: رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْم (١٠٠ مرة)[١].

---

(١) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٤).

ومن الأدعية بعد صلاة الضحى :

دُعَاءُ الإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بنِ عُجَيْلٍ اليَمْنِي رَحِمَهُ الله

اللَّهُمَّ يا اللهُ يا وَاحِدُ يا أَحَدُ يَا فَرْدُ يا صَمَدُ يا مَنْ تَعَالَى وَتَفَرَّدَ وَتَنَزَّهَ عَنْ شَرِيْكٍ وَوَلَدٍ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وأَنْ تَرْزُقَنَا رِزْقَ المُقِيمِيْنَ بِالبَلَدِ ، بَيْنَ الأَهْلِ وَالوَلَدِ ، مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا نَكَدٍ وَلَا مِنَّةٍ لأَحَدٍ ، بِفَضْلِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤﴾ .

حِزْبُ الفَتْحِ وَالنَّصْرِ

لشيخ الإسلام الإمَامِ عبدالله بن علوي الحَدَّاد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا اللهُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا وَاجِدُ يَا جَوَادُ انْفِحْنَا مِنْكَ بِنَفْحَةِ خَيْرٍ (ثَلَاثًا) .

ثُمَّ يَقُوْلُ وَهْوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ جِدًّا بِحَيْثُ يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ: يَابَاسِطُ (عَشْرًا) .

ثُمَّ يَضَعُهُمَا وَيَقُوْلُ : ابْسُطْ عَلَيْنَا الخَيْرَ وَالرِّزْقَ ، وَوَفِّقْنَا لِإِصَابَةِ الصَّوَابِ وَالحَقِّ، وَزَيِّنَّا بِالإِخْلَاصِ وَالصِّدْقِ، وَأَعِذْنَا مِنْ شَرِّ الخَلْقِ، وَاخْتِمْ لَنَا بِالحُسْنَى فِي لُطْفٍ وَعَافِيَةٍ .

اللَّهُمَّ جَمِّلْنَا بِسِتْرِكَ، وَاسْتُرْنَا بِعَافِيَتِكَ، وَعَافِنَا مِنْ مُخَالَفَتِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى وَالعَافِيَةَ وَاليَقِيْنَ ، وَالثَّبَاتَ عَلَى الحَقِّ ، وَالوَفَاةَ عَلَى الإِسْلَامِ وَالمَصِيْرَ إِلَى الجَنَّةِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ دَوَامَ العَافِيَةِ وَتَمَامَ النِّعْمَةِ وَحُسْنَ الخَاتِمَةِ وَالعَاقِبَةِ .

اللَّهُمَّ نَوِّرْ قُلُوْبَنَا ، وَاشْرَحْ صُدُوْرَنَا ، وَأَحْسِنْ مُنْقَلَبَنَا، وَأَيِّدْنَا بِرَوْحٍ مِنْكَ ، وَوَفِّقْنَا لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَثَبِّتْنَا بِالقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوْبَنَا وَاسْتُرْ عُيُوْبَنَا وَاكْشِفْ كُرُوْبَنَا وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا وَأَلِّفْ فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُوْلِكَ بَيْنَ قُلُوْبِنَا .

اللَّهُمَّ جَمِّلْ أَحْوَالَنَا ، وَسَدِّدْ أَقْوَالَنَا ، وَأَصْلِحْ أَعْمَالَنَا ، وَطَهِّرْ قُلُوْبَنَا ، وَحَسِّنْ أَخْلَاقَنَا ، وَطَيِّبْ وَوَسِّعْ أَرْزَاقَنَا ، وَاقْضِ بِفَضْلِكَ دُيُوْنَنَا ، وَأَصْلِحْ بِكَرَمِكَ شُؤُوْنَنَا ، وَاجْعَلْ إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضَاكَ وَمُجَاوَرَتِكَ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ مُنْقَلَبَنَا وَمَصِيْرَنَا وَرُجُوْعَنَا .

اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي قُلُوْبِنَا وَأَدْيَانِنَا وَأَبْدَانِنَا وَجَوَارِحِنَا وَعُلُوْمِنَا وَأَعْمَالِنَا وَأَخْلَاقِنَا وَأَرْزَاقِنَا وَأَهْلِيْنَا وَأَوْلَادِنَا وَقَرَابَاتِنَا وَأَصْحَابِنَا وَجَمِيْعِ مَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا .

اللَّهُـمَّ اجْعَلْنَـا وَإِيَّـاهُمْ أَجْمَعِيْنَ فِي عَافِيَتِـكَ وَسَـلَامَتِكَ وَعِزِّكَ وَكَرَامَتِكَ وَغِنَاكَ وَيُسْرِكَ وَسِتْرِكَ وَسَعَتِكَ وَخَفِيِّ لُطْفِكَ وَجَمِيْلِ سِتْرِكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ أَجْمَعِيْنَ فِي حِفْظِكَ وَكَنَفِكَ وَعَهْدِكَ وَذِمَّتِكَ وَجِوَارِكَ وَعِيَاذِكَ وَأَمَانِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِيْ شَرٍّ مِنْ خَلْقِكَ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ مِنْ إِنْسٍ وَجَانٍّ وَطَاغٍ وَبَاغٍ وَحَاسِدٍ وَخَائِنٍ وَسَاحِرٍ وَغَادِرٍ وَمَاكِرٍ وَعَائِنٍ، ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ ، تَحَصَّنَّا بِالله ، ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ ، اسْتَجَرْنَا بِالله ، ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ ، أَدْخَلْنَا أَنْفُسَنَا وَأَهْلِيْنَا وَأَوْلَادَنَا وَأَمْوَالَنَا وَجَمِيْعَ مَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا فِي حِفْظِ الله وَفِي كَنَفِ الله وَفِي أَمَانِ الله مِنْ شَرِّ جَمِيْعِ البَلِيَّاتِ وَالأَذِيَّاتِ وَالمُؤْذِيْنَ وَالأَشْرَارِ مِنْ خَلْقِ الله وَمِنْ فُجَاءَةِ الأَقْدَارِ وَبَغَتَاتِ الأُمُوْرِ بِالسُّوْءِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ هَدْمٍ وَحَرْقٍ وَغَرْقٍ .

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ بابُنا، ﴿تَبَٰرَكَ﴾ حِيْطَانُنا، ﴿يسٓ﴾ سَقْفُنا، ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ كِفَايَتُنَا، ﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾ حِمَايَتُنا، ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ سِتْرُ الله مَسْبُولٌ عَلَيْنَا وَعَيْنُ الله نَاظِرَةٌ إِلَيْنَا بِحَوْلِ الله لَا يُقْدَرُ عَلَيْنَا ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ﴾ (البروج:٢٠-٢٢) ﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًاۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾﴾ (يوسف:٦٤)، ﴿إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ (الأعراف:١٩٦) (ثلاثاً).

﴿حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ (التوبة:١٢٩) (سبعاً).

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّماءِ وَهُوَ السَّمِيْعُ العَلَيْمُ (ثلاثاً).

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِيِّ العَظِيْم (ثلاثاً).

وفي نسخة: يقرأ الإخلاص والمعوذتين (ثلاثاً ثلاثاً)

اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا وَاكْفِنَا كُلَّ هَوْلٍ دُوْنَ الجَنَّةِ .

اللَّهُـمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ. **اللَّهُـمَّ** إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ الحَيَاةِ وَخَيْرَ الوَفَاةِ وَخَيْرَ مَا بَيْنَهُمَا، وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الحَيَاةِ وَشَرِّ الوَفَاةِ وَشَرِّ مَا بَيْنَهُمَا، أَحْيِنِيْ حَيَاةَ السُّعَدَاءِ ، حَيَاةَ مَنْ تُحِبُّ بَقَاءَهُ، وَتَوَفَّنِيْ وَفَاةَ الشُّهَدَاءِ ، وَفَاةَ مَنْ تُحِبُّ لِقَاءَهُ . **اللَّهُـمَّ** قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِيْ ، وَبَارِكْ لِي فِيْهِ ، وَاخْلُفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبَةٍ لِيْ بِخَيْرٍ .

اللَّهُـمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ البَلَاءِ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوْءِ القَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ .

اللَّهُـمَّ لَا تُقَدِّمْنِي لِعَذَابٍ ، وَلَا تُؤَخِّرْنِي لِفِتْنَةٍ ، وَخُذْ رِضَاكَ مِنِّي فِي عَافِيَةٍ .

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ المَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِيْنِي ، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيْكَ عَنِّي ، أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَالعَدْلَ فِي

الرِّضَا وَالغَضَبِ ، وَالقَصْدَ في الغِنَى وَالفقْرِ ، وَالصِّدْقَ في الجِدِّ وَالهَزَلِ وَالتَّوَاضُعَ في القَوْلِ وَالفِعْلِ . **اللَّهُمَّ** كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي وَاجْعَلْ سَرِيْرَتِي خَيْراً مِنْ عَلَانِيَتِي وَاجْعَلْ عَلَانِيَتِي صَالِحَةً. **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤْتِي النَّاسَ مِنْ الأَهْلِ وَالمَالِ وَالوَلَدِ غَيْرِ الضَّالِّ وَلَا المُضِلِّ. **اللَّهُمَّ** وَفِّقْنِي لِمَحَابِّكَ مِنْ الأَعْمَالِ ، وَارْزُقْنِي حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ ، وَصِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ. **اللَّهُمَّ** زَيِّنِّي بِزِيْنَةِ الإِيْمَانِ، وَاجْعَلْنِي هَادِيَاً مَهْدِيًّا . **اللَّهُمَّ** احْفَظْنِي فِيْمَا أَمَرْتَنِي ، وَاحْفَظْنِي عَمَّا نَهَيْتَنِيْ وَاحْفَظْ عَلَيَّ مَا أَعْطَيْتَنِي . **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ . **اللَّهُمَّ** اجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَائِكَ المُتَّقِيْنَ وَحِزْبِكَ المُفْلِحِيْنَ وَاسْتَعْمِلْنِي فِيْمَا يُرْضِيكَ عَنِّيْ وَوَفِّقْنِي لِمَحَابِّكَ مِنِّي وَصَرِّفْنِيْ بِحُسْنِ اخْتِيَارِكَ لِي . أَسْأَلُكَ جَوَامِعَ الخَيْرِ وَفَوَاتِحَهُ وَخَوَاتِمَهُ وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ جَوَامِعِ الشَّرِّ وَفَوَاتِحِهِ وَخَوَاتِمِهِ. وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيْهِ . وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ لِوَجْهِكَ فَخَالَطَهُ مَا

لَيْسَ لَكَ فِيْهِ رِضَا . وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُكَ بِهِ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ لَمْ أُوْفِ لَكَ بِهِ . وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَتَقَوَّيْتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ . وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَبَيَاضِ النَّهَارِ فِي خَلَأٍ أَوْ مَلَأٍ أَوْ سِرٍّ أَوْ عَلَانِيَّةٍ يَا كَرِيْم . **اللَّهُمَّ** يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ اغْفِرْ لِي كُلَّ شَيْءٍ وَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ. **اللَّهُمَّ** ارْحَمْ مَا خَلَقْتَ وَاغْفِرْ مَا قَدَّرْتَ وَطَيِّبْ مَا رَزَقْتَ وَتَمِّمْ مَا أَنْعَمْتَ وَتَقَبَّلْ مَا اسْتَعْمَلْتَ وَاحْفَظْ مَا اسْتُحْفِظْتَ وَلَا تَهْتِكْ مَا سَتَرْتَ فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنْ حِدَّةِ الحِرْصِ ، وَشِدَّةِ الطَّمَعِ ، وَسَوْرَةِ الغَضَبِ[1] ، وَسِنَةِ الغَفْلَةِ، وَتَعَاطِي الكُلْفَةِ ، وَمُبَاهَاةِ المُكْثِرِيْنَ ، وَالإِزْرَاءِ عَلَى المُقِلِّيْنَ ، وَأَنْ أَخْذِلَ مَظْلُوْمًا ، أَوْ أَنْصُرَ ظَالِمًا ، أَوْ أَقُوْلَ فِي العِلْمِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، أَوْ أَعْمَلَ فِي الدِّيْنِ بِغَيْرِ يَقِيْنٍ .

---

(١) سورة الغضب : أول الغضب وهو الغيض.

يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ وَلَا سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ وَلَا تُغَلِّطُهُ المَسَائِلُ وَلَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ المُلِحِّيْنَ أَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحَلَاوَةَ مَغْفِرَتِكَ . **اللَّهُمَّ** ارْزُقْنِي حُزْنَ خَوْفِ الوَعِيْدِ ، وَلَذَّةَ رَجَاءِ المَوْعُوْدِ حَتَّى أَجِدَ لَذَّةَ مَا لَهُ أَطْلُبُ وَخَوْفَ مَا مِنْهُ أَهْرُبُ. **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الآخِرَةِ ، وَمِنْ حَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ المَمَاتِ ، وَمِنْ أَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ العَمَلِ .

وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ بِغَيْرِ ذِكْرِكَ ، وَرَاحَةٍ بِغَيْرِ خِدْمَتِكَ ، وَسُرُوْرٍ بِغَيْرِ قُرْبِكَ ، وَفَرَحٍ بِغَيْرِ مُجَالَسَتِكَ ، وَشُغْلٍ بِغَيْرِ مُعَامَلَتِكَ . **اللَّهُمَّ** إِذَا أَقْرَرْتَ عَيْنَ أَهْلِ الدُّنْيَا بِالدُّنْيَا فَأَقِرَّ عَيْنِي بِطَاعَتِكَ. **اللَّهُمَّ** اجْعَلْ طَاعَتَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنِّي .

أَسْأَلُكَ حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَحُبَّ مَنْ حُبُّهُ يُقَرِّبُنِيْ إِلَيْكَ . **اللَّهُمَّ** وَمَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيْمَا تُحِبُّ، وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا لِي فِيْمَا تُحِبُّ .

اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنِيْ إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَلَا تَنْزِعْ عَنِّيْ صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِيْ . **اللَّهُمَّ** إِنَّكَ سَأَلْتَنِيْ مِنْ نَفْسِيْ مَا لَا أَمْلِكُهُ إِلَّا بِكَ فَأَعْطِنِيْ مِنْهَا مَا يُرْضِيْكَ عَنِّيْ . أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ

مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِيْ إِلَى حُبِّكَ . **اللَّهُمَّ** اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِيْ وَأَهْلِيْ وَمَالِيْ وَأَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ المَاءِ البَارِدِ . **اللَّهُمَّ** أَحْيِنِيْ مَا كَانَتْ الحَيَاةُ خَيْرَاً لِي ، وَتَوَفَّنِيْ إِذَا كَانَتْ الوَفَاةُ خَيْرَاً لِي . أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ مَدْخَلِ سُوْءٍ وَمَخْرَجِ سُوْءٍ وَنِيَّةِ سُوْءٍ فَاغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْم. **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ فِي الحَقِّ بَعْدَ اليَقِيْنِ، وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْم ، وَمِنْ شَدَائِدِ يَوْم الدِّيْن، وَمِنْ الوَعْثِ[١] عِنْدَ البَعْثِ . وَأَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالجَنَّةَ وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ وَاخْتِمْ لَنَا بِالحُسْنَى فِي لُطْفٍ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

---

(١) الوعث : المشقة والشدة في المشي أو الطريق العسر ، وفي دعاء السفر : (وأعوذ بك من وعثاء السفر) أي شدته وعسره.



قَبْلِيةُ الظهر: هي أَرْبَعُ ركعاتٍ بسلامٍ واحدٍ يَقْرأُ فيها سورة ﴿يسٓ﴾ في كُلِّ رَكْعَةٍ جزءاً مِنْهَا وسورةَ الإِخلاصِ وَالمعوذتَيْنِ وَآيَةَ الكُرْسِي(١).

الدعاء بعد صلاة الظهر

للإمام ابن علوان

اللَّهُمَّ بِقُدْرَتِكَ زَالَتْ شَمْسُ النَّهَارِ، وَجَنَحَتْ بَعْدَ الارْتِفَاعِ إِلَى الانحِدَارِ، وَأَنْتَ المَلِكُ الجَبَّارُ، المُتَكَبِّرُ القَهَّارُ، تُزِيلُ الأَشْيَاءَ وَلَا تَزُوْلُ، وَتُحِيْلُهَا بِقُدْرَتِكَ وَلَا تَحُوْلُ،

(١) وهُوَ عَمَل شيخ الإسلام الحَبِيْبِ عَبْدِالله بن علوي الحَدَّادِ، فإن ضاق الوقت ترك قراءة سورة ﴿يسٓ﴾ واكتفى بالباقي.

فَأَسْأَلُكَ المَغْفِرَةَ لِمَا أَسْمَعُ وَأَقُوْلُ، وَأَتَحَرَّكُ وَأَجُوْلُ ، يَا دَائِمَ الإِقْبَالِ عَلَى السَّائِلِيْنَ بِالقَبُوْلِ ، تَقَبَّلْ عَمَلِي بِكَرَمِكَ وَجُوْدِكَ ، وَامْحُ عَنِّي مَا فِي صَحَائِفِ شُهُوْدِكَ ،وَامْنُنْ عَلَيَّ بِوَعْدِكَ ، وَأَجِرْنِي مِنْ وَعِيْدِكَ ، وَاكْتُبْنِي مِنْ خَاصَّةِ عَبِيْدِكَ ، المُخْلِصِيْنَ المُخْبِتِيْنَ إِلَيْكَ عَلَى بِسَاطِ جُوْدِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ البَاسِطُ بِالكَرَمِ وَالمُبْتَدِئ بِالنِّعَمِ .

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْماً كَثِيْراً إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ، آمين.

* ثم بعده يأتي بهذا الذكر النبوي العظيم[1]:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ المَلِكُ الحَقُّ المُبِيْنُ (مئة مرة)

---

(١) رواه أبو نعيم في الحلية (٨-٢٨٠) والخطيب في تاريخ بغداد (١٢-٣٥٨) عن علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : (من قال في كل يوم مائة مرة: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ الحَقُّ المُبِينُ كانَ لهُ أماناً منَ الفقرِ وأُنساً من وحشةِ القبرِ).

حِزْبُ النَّصْرِ عَلَى الأَعْدَاءِ

لشيخ الإسلامِ الإمَامِ عبدالله بن علوي الحَدَّاد

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ۝٢ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا﴾ (الفتح:١-٣) ﴿وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا﴾ (الأحزاب:٦٩) ﴿وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ﴾ (آل عمران:٤٥) ﴿إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ (الأنعام:٧٩) ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ (الصف:١٣) ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوٓا۟ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّۦنَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ۖ﴾ (الصف:١٤) ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ

وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ (البقرة:٢٥٥) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ (الحشر:٢١-٢٤)

أُعِيذُ نَفْسِي بِالله تَعَالَى مِنْ كُلِّ مَا يَسْمَعُ بِأُذُنَيْنِ وَيُبْصِرُ بِعَيْنَيْنِ وَيَمْشِي بِرِجْلَيْنِ وَيَبْطِشُ بِيَدَيْنِ وَيَتَكَلَّمُ بِشَفَتَيْنِ، حَصَّنْتُ نَفْسِي بِاللهِ الخَالِقِ الأَكْبَرِ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ

مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَأَنْ يَحْضُرُوْنَ ، عَزَّ جَارُهُ وَجَلَّ ثَنَاؤُهُ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ .

اللَّهُـمَّ إِنِّي أَجْعَلُكَ فِي نُحُوْرِ أَعْدَائِي ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ شُرُوْرِهِم وَتَحَيُّلِهِم وَمَكْرِهِم وَمَكَائِدِهِم ، أَطْفِئْ نَارَ مَنْ أَرَادَ بِي عَدَاوَةً مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ يَا حَافِظُ يَا حَفِيْظُ يَا كَافِي يَا مُحِيْطُ سُبْحَانَكَ يَا رَبِّ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَعَزَّ سُلْطَانَكَ.

تَحَصَّنْتُ بِاللَّهِ وَبِأَسْمَاءِ اللهِ وَبِآيَاتِ اللهِ وَمَلَائِكَةِ اللهِ وَأَنْبِيَاءِ اللهِ وَرُسُلِ اللهِ وَالصَّالِحِيْنَ مِنْ عِبَادِ اللهِ.

حَصَّنْتُ نَفْسِي بِـ(لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ).

اللَّهُـمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَاكْنُفْنِي بِكَنَفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ وَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ فَلَا أَهْلِكُ وَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ..

اللَّهُـمَّ رَبَّ النَّاسِ أَذْهِـبِ البَـأْسَ اشْـفِ أَنْـتَ الـشَّافِي وَعَافِ أَنْتَ المُعَافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَماً وَلَا أَلَماً.

يَا كَافِي يَا وَافِي يَا حَمِيْدُ يَا مَجِيْدُ، ارْفَعْ عَنِّي كُلَّ تَعَبٍ شَدِيْدٍ وَاكْفِنِي مِنَ الحَدِّ وَالحَدِيْدِ وَالمَرَضِ الشَّدِيْدِ وَالجَيْشِ العَدِيْدِ، وَاجْعَلْ لِي نُـوْرَاً مِـنْ نُـوْرِكَ، وَعِزَّاً مِنْ عِزِّكَ، وَنَـصْرَاً مِـنْ نَصْرِكَ، وَبَهَاءً مِنْ بَهَاءِكَ، وَعَطَاءً مِنْ عَطَاءِكَ، وَحِرَاسَةً مِنْ حِرَاسَتِكَ، وَتَأْيِيْـدَاً مِـنْ تَأْيِيْـدِكَ، يَـا ذَا الجَـلَالِ وَالإِكْـرَام وَالمَوَاهِبِ العِظَام، أَسْأَلُكَ أَنْ تَكْفِيَنِي مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِيْ شَرٍّ إِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الخَالِقُ الأَكْبَرُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْماً كَثِيْراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيْهِ، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَـالَمِينَ ظَـاهِرَاً وَبَاطِنَاً وَعَـلَى كُـلِّ حَـال يَـا أَرْحَـمَ الرَّاحِمِيْنَ.



قَبْلِيَّةُ العَصْرِ : يُصَلي قبلَ الفَرْضِ سُنَّةَ القبليةِ أربعَ ركعات يُسَلِّم مِنْ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَيقُول بَيْنَهُما : السَّلامُ عَلَيْنا وَعَلَى مَلائِكَةِ اللهِ المُقَرَّبِيْنَ ، السَّلامُ عَلَيْنا وَعلَى عِبادِ اللهِ الصَّالِحِيْنَ(١) ، يقرأ في الركعة الأُوْلَى ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾ وَفي الثَّانِيَةِ ﴿وَٱلْعَـٰدِيَـٰتِ﴾ وَفي الثَالِثَةِ ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ ، وَفي الرَّابعَةِ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ﴾ وبعد السلام يدعو بدعاء سيدنا آدم عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ(٢) وهو : **اللَّهُمَّ** إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلانِيَتي فَاقْبَلْ

---

(١) رواه الترمذي (٤٢٩) وأحمد (٦٥٠) والنسائي (٨٧٤).

(٢) رواه البيهقي في الدعوات الكبير (٢٣١) والطبراني في الأوسط (٥٩٧٤) ونصه : (لما أهبط الله آدم إلى الأرض قام وجاء الكعبة فصلى ركعتين، فألهمهُ اللهُ هذا الدعاءَ [وذكر الدعاء في الأعلى] فأَوحَى الله

مَعْذِرَتِي ، وَتَعْلَمُ حَاجَتِيْ فَأَعْطِنِي سُؤْلِي ، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِيْ فَاغْفِرْ لِيْ ذُنُوبِيْ . **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْماناً يُباشِرُ قَلْبِيْ ، وَيَقِيْناً صادِقاً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيْبَنِيْ إِلا مَا كَتَبْتَهُ عَلَيَّ ، وَالرِّضَا بِما قَسَمْتَهُ لِيْ ، يَا ذا الجَلالِ وَالإِكْرامِ...ثم : يستغفر اللهَ سبعين مرة.

الدعاء بعد صلاة العصر[1]

للإمام ابن علوان

اللَّهُمَّ بِقُدْرَتِكَ دَنَتْ شَمْسُكَ لِلْغُرُوْبِ ، وَقَرُبَتْ مِنَ الأُفُوْلِ وَالغُيُوْبِ ، وَعِلْمُكَ مُحِيْطٌ بِمَا اجْتَرَحْتُ مِنَ

تعالى إليه: يا آدمُ قد قبلتُ لك توبتَكَ وغفرتُ لكَ ذنبَكَ، ولن يدعوَنِي أحدٌ بهذَا الدُّعاءِ إلَّا غفرت لهُ ، وكفيتهُ المهمَّ من أمرهِ، وزجرتُ عنهُ الشيطانَ، واتجرتُ لهُ من وراءِ كلِّ تاجرٍ، وَأقبلتْ إليهِ الدُّنيا راغمَةً وإن لم يُرِدْهَا.

(١) وعليه أن يعتني بصلاة العصر أشد الاعتناء لقوله تعالى : ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ (البقرة: ٢٣٨) وهي صلاة العصر .

الذُّنُوْبِ، وَاقْتَرَفْتُ مِنَ الخَطَايَا وَالعُيُوْبِ، فَأَسْأَلُكَ المَغْفِرَةَ لِذُنُوْبِي ، وَالتَّغْطِيَةَ لِفَضَائِحِي وَعُيُوْبِي ، وَالتَّقَبُّلَ لِحَسَنَاتِي ، وَالتَّجَاوُزَ عَنْ سَيِّئَاتِي ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتِمَ يَوْمِي هَذَا بِعَفْوِكَ وَإِحْسَانِكَ، وَفَضْلِكَ وَامْتِنَانِكَ ، يامَنْ عَطَاؤُهُ الفَضْلُ، وَقَضَاؤُهُ العَدْلُ ، أَجِرْنِي مِنْ عَدْلِكَ بِفَضْلِكَ، وَمِنْ مُنَاقَشَتِكَ بِطَوْلِ حِسَابِكَ[1] ، يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِيْنَ وَيَا خَيْرَ المُنْعِمِيْنَ ، وَصَلِّ يَارَبِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةَ الوَاقِعَةِ[2] وَالتِي سَمَّاهَا رُسولُ اللهِ سُورَةَ الغِنَى .

---

(١) طَول بفتح الطاء : أي الفضل والإحسان .

(٢) وجاء في فضلها حديثُ : (من قرأ سورة الواقعة كُلَّ ليلةٍ لم تُصِبْهُ فَاقَـة) رواه والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢٢٦٨) . وحديث : (سورةُ الواقعة سورة الغِنَى فاقرأوهَا وعلِّموهَا أولادكُمْ) رواه السيوطي في الدر المنثور وانظر كشف الخفاء .

سورة الواقعة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

۞ إِذَا وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيۡسَ لِوَقۡعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ
﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ ٱلۡأَرۡضُ رَجّٗا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ ٱلۡجِبَالُ بَسّٗا ﴿٥﴾
فَكَانَتۡ هَبَآءٗ مُّنۢبَثّٗا ﴿٦﴾ وَكُنتُمۡ أَزۡوَٰجٗا ثَلَٰثَةٗ ﴿٧﴾ فَأَصۡحَٰبُ
ٱلۡمَيۡمَنَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ
ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ﴿٩﴾ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِي
جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١٤﴾
عَلَىٰ سُرُرٖ مَّوۡضُونَةٖ ﴿١٥﴾ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيۡهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴿١٦﴾ يَطُوفُ
عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكۡوَابٖ وَأَبَارِيقَ وَكَأۡسٖ مِّن مَّعِينٖ ﴿١٨﴾ لَّا
يُصَدَّعُونَ عَنۡهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَٰكِهَةٖ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَحۡمِ
طَيۡرٖ مِّمَّا يَشۡتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٞ ﴿٢٢﴾ كَأَمۡثَٰلِ ٱللُّؤۡلُوِٕ ٱلۡمَكۡنُونِ ﴿٢٣﴾
جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوٗا وَلَا تَأۡثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا
قِيلٗا سَلَٰمٗا سَلَٰمٗا ﴿٢٦﴾ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدۡرٖ
مَّخۡضُودٖ ﴿٢٨﴾ وَطَلۡحٖ مَّنضُودٖ ﴿٢٩﴾ وَظِلّٖ مَّمۡدُودٖ ﴿٣٠﴾ وَمَآءٖ مَّسۡكُوبٖ

وَفَٰكِهَةٖ كَثِيرَةٖ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقۡطُوعَةٖ وَلَا مَمۡنُوعَةٖ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٖ مَّرۡفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ ﴿٣٥﴾ فَجَعَلۡنَٰهُنَّ أَبۡكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتۡرَابٗا ﴿٣٧﴾ لِّأَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُومٖ وَحَمِيمٖ ﴿٤٢﴾ وَظِلّٖ مِّن يَحۡمُومٖ ﴿٤٣﴾ لَّا بَارِدٖ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُتۡرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُواْ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلۡحِنثِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُواْ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَ ءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجۡمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمۡ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلۡمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَأٓكِلُونَ مِن شَجَرٖ مِّن زَقُّومٖ ﴿٥٢﴾ فَمَالِـُٔونَ مِنۡهَا ٱلۡبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَٰرِبُونَ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَٰرِبُونَ شُرۡبَ ٱلۡهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نُزُلُهُمۡ يَوۡمَ ٱلدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحۡنُ خَلَقۡنَٰكُمۡ فَلَوۡلَا تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تُمۡنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنتُمۡ تَخۡلُقُونَهُۥٓ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحۡنُ قَدَّرۡنَا بَيۡنَكُمُ ٱلۡمَوۡتَ وَمَا نَحۡنُ بِمَسۡبُوقِينَ ﴿٦٠﴾ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمۡثَٰلَكُمۡ وَنُنشِئَكُمۡ فِي مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدۡ عَلِمۡتُمُ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأُولَىٰ فَلَوۡلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَءَيۡتُم مَّا

تَحۡرُثُونَ ﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمۡ تَزۡرَعُونَهُۥٓ أَمۡ نَحۡنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَٰهُ
حُطَٰمٗا فَظَلۡتُمۡ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغۡرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلۡ نَحۡنُ مَحۡرُومُونَ ﴿٦٧﴾
أَفَرَءَيۡتُمُ ٱلۡمَآءَ ٱلَّذِي تَشۡرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمۡ أَنزَلۡتُمُوهُ مِنَ ٱلۡمُزۡنِ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡمُنزِلُونَ
﴿٦٩﴾ لَوۡ نَشَآءُ جَعَلۡنَٰهُ أُجَاجٗا فَلَوۡلَا تَشۡكُرُونَ ﴿٧٠﴾ أَفَرَءَيۡتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي
تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنتُمۡ أَنشَأۡتُمۡ شَجَرَتَهَآ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾ نَحۡنُ
جَعَلۡنَٰهَا تَذۡكِرَةٗ وَمَتَٰعٗا لِّلۡمُقۡوِينَ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ
﴿٧٤﴾ فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ
عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ ﴿٧٨﴾ لَّا
يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا
ٱلۡحَدِيثِ أَنتُم مُّدۡهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجۡعَلُونَ رِزۡقَكُمۡ أَنَّكُمۡ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوۡلَآ إِذَا
بَلَغَتِ ٱلۡحُلۡقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمۡ حِينَئِذٖ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ مِنكُمۡ
وَلَٰكِن لَّا تُبۡصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوۡلَآ إِن كُنتُمۡ غَيۡرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرۡجِعُونَهَآ إِن كُنتُمۡ
صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ وَجَنَّتُ نَعِيمٖ
﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَٰمٞ لَّكَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ
﴿٩١﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٞ مِّنۡ حَمِيمٖ ﴿٩٣﴾
وَتَصۡلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلۡيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

دُعَاءٌ يُقْرَأُ بَعْدَ سُورَةِ الوَاقِعَةِ[١] :

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى نُورِ الأَنْوَارِ وَسِرِّ الأَسْرَارِ وَتِرْيَاقِ الأَغْيَارِ وَمِفْتَاحِ بَابِ اليَسَارِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ المُخْتَارِ وَآلِهِ الأَطْهَارِ وَأَصْحَابِهِ الأَخْيَارِ عَدَدَ نِعَمِ الله وَإِفْضَالِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيْراً فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبْداً عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادِ كَلِمَاتِكَ .

اللَّهُمَّ صُنْ وُجُوهَنَا بِاليَسَارِ وَلَا تُوهِنَّا بِالإِقْتَارِ ، فَنَسْتَرْزِقَ طَالِبِي رِزْقِكَ ، وَنَسْتَعْطِفَ شِرَارَ خَلْقِكَ ، وَنَشْتَغِلَ بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانَا ، وَنُبْتَلَى بِذَمِّ مَنْ مَنَعْنَا ، وَأَنْتَ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ كُلِّهِ أَهْلُ العَطَاءِ وَالمَنْعِ.

---

(١) وهو لشيخ الإسلام الحَبِيْبِ عَبْدِالله بن علوي الحَدَّادِ ، يتقدمه صيغة صلاة الأنوار للإمام أحمد البدوي وآخره زيادة لبعض مشايخنا .

اللَّهُمَّ كَمَا صُنْتَ وُجُوْهَنَا عَنِ السُّجُوْدِ إِلَّا لَكَ، فَصُنَّا عَنِ الحَاجَةِ إِلَّا إِلَيْكَ بِجُوْدِكَ وَكَرَمِكَ وفَضْلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ (أَغْنِنَا بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ) (ثلاثاً).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَهَبْ لَنَا بِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ رِزْقِكَ الحَلَالِ الطَّيِّبِ المُبَارَكِ مَا تَصُوْنُ بِهِ وُجُوْهَنَا عَنِ التَّعَرُّضِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ، وَاجْعَلِ **اللَّهُمَّ** لَنَا إِلَيْهِ طَرِيْقاً سَهْلاً مِنْ غَيْرِ فِتْنَةٍ وَلَا مِحْنَةٍ وَلَا مِنَّةٍ وَلَا تَبِعَةٍ لِأَحَد، وَجَنِّبْنَا **اللَّهُمَّ** الحَرَامَ حَيْثُ كَانَ وَأَيْنَ كَانَ وَعِنْدَ مَنْ كَانَ وَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِهِ ، وَاقْبِضْ عَنَّا أَيْدِيَهُم ، وَاصْرِفْ عَنَّا وُجُوهَهَمْ وَقُلُوبَهَم حَتَّى لَا نَتَقَلَّبُ إِلَّا فِيْمَا يُرْضِيْك ،

وَلَا نَسْتَعِيْنُ بِنِعْمَتِكَ إِلَّا فِيمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْن .

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ رِزْقَنَا فِي السَّمَاءِ فَأَنْزِلْه ، وَإِنْ كَانَ فِي الأَرْضِ فَأَخْرِجْه ، وَإِنْ كَانَ مُعَسَّرَاً فَيَسِّرْهُ ، وَإِنْ كَانَ بَعِيْدَاً فَقَرِّبْهُ ، وَإِنْ كَانَ حَرَامَاً فَطَهِّرْهُ ، وَإِنْ كَانَ قَلِيْلَاً فَكَثِّرْهُ ، وَإِنْ كَانَ مَعْدُوْمَاً فَأَوْجِدْهُ ، وَإِنْ كَانَ مَوْقُوْفَاً فَأَجْرِه ، وَإِنْ كَانَ ذَنْبَاً فَاغْفِرْهُ ، وَإِنْ كَانَ سَيِّئَةً فَامْحُهَا ، وَإِنْ كَانَ خَطِيْئَةً فَتَجَاوَزْ عَنْهَا ، وَإِنْ كَانَ عَثْرَةً فَأَقِلْهَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي جَمِيْعِ ذَلِكَ إِنَّكَ مَلِيْكٌ مُقْتَدِر وَمَا تَشَاؤُه مِنْ أَمْرٍ يَكُون ، يَا مَنْ إِذَا أَرَادَ شَيْئَاً إِنَّمَا يَقُولُ لَهُ ﴿كُن﴾ فَيَكُون، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ .

حِزْبُ البَحْرِ

لأبي الحسن الشاذلي(١)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَا اللهُ يَا عَلِيُّ يَاعَظِيْمُ يَاحَلِيْمُ يَا عَلِيْمُ ، أَنْتَ رَبِّي، وَعِلْمُكَ حَسْبِي ، فَنِعْمَ الرَّبُّ رَبِّي وَنِعْمَ الحَسْبُ حَسْبِي ، تَنْصُرُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ العَزِيْزُ الرَّحِيْمِ ، نَسْأَلُكَ العِصْمَةَ فِي الحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالكَلِمَاتِ وَالإِرَادَاتِ وَالخَطَرَاتِ مِنَ الشُّكُوْكِ وَالظُّنُوْنِ وَالأَوْهَامِ السَّاتِرَةِ لِلْقُلُوْبِ عَنْ مُطَالَعَةِ الغُيُوْبِ فَقَدِ ﴿ٱبْتُلِيَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُواْ زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾﴾ (الأحزاب:١١-١٢).

---

(١) وهو الولي الكبير صاحب الأوراد العظيمة الشيخ علي بن عبدالله بن عبدالجبار الشاذلي شيخ الطريقة الشاذلية توفي في طريقه إلى الحج بصحراء عيذاب فدفن هناك بقرية حميثراء في ذي القعدة سنة ٦٥٦هـ نفعنا الله به وبأوراده .

فَثَبِّتْنَا وَانْصُرْنَا وَسَخِّرْ لَنَا هَذَا البَّحْرَ كَمَا سَخَّرْتَ البَّحْرَ لِمُوسَى ، وَسَخَّرْتَ النَّارَ لِإِبْرَاهِيْمَ ، وَسَخَّرْتَ الجِبَالَ وَالحَدِيْدَ لِدَاود ، وَسَخَّرْتَ الرِّيْحَ وَالشَّيَاطِيْنَ وَالجِنَّ لِسُلَيْمَانَ، وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالمُلْكِ والمَلَكُوْتِ وَبَحْرَ الدُّنْيَا وَبَحْرَ الآخِرَةِ ، وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ .

﴿كٓهيعٓصٓ﴾ (ثلاثاً) انْصُرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِيْنَ، وَافْتَحْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الفَاتِحِيْنَ ، واغْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الغَافِرِيْنَ، وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِيْنَ، وَارْزُقْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِيْنَ ، وَاهْدِنَا وَنَجِّنَا مِنَ القَوْمِ الظَّالِمِيْنَ ، وَهَبْ لَنَا رِيْحاً طَيِّبَةً كَمَا هِيَ فِي عِلْمِكَ ، وَانْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ ، وَاحْمِلْنَا بِهَا حَمْلَ الكَرَامَةِ مَعَ السَّلَامَةِ وَالعَافِيَةِ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُوْرَنَا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوْبِنَا وَأَبْدَانِنَا ، وَالسَّلَامَةِ وَالعَافِيَةِ فِي دِيْنِنَا وَدُنْيَانَا ، وَكُنْ لَنَا صَاحِباً فِي

سَفَرِنَا ، وَخَلِيْفَةً فِي أَهْلِنَا ، وَاطْمِسْ عَلَى وُجُوْهِ أَعْدَائِنَا ، وَامْسَخْهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ الْمُضِيَّ وَلَا الْمَجِيءَ إِلَيْنَا ﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾ (يس:٦٦-٦٧) ﴿ يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ ﴾ (يس:١-٩).

شَاهَتِ الوُجُوهُ (ثلاثا)، ﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴾ (طه:١١١)، ﴿ طسٓ ﴾ ﴿ حمٓ .

عٓسٓقٓ ﴾ ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ ﴾ (الرحمن:١٩–٢٠) ﴿حمٓ﴾ (سبعاً) حُمَّ الأَمْرُ وَجَاءَ النَّصْرُ فَعَلَيْنَا لا يُنْصَرُونَ ، ﴿حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٣﴾ ﴾ (غافر:١–٣) ، ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ بَابُنَا، ﴿تَبَٰرَكَ﴾ حِيطَانُنَا ، ﴿يسٓ﴾ سَقْفُنَا، ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ كِفَايَتُنَا، ﴿حمٓ ، عٓسٓقٓ﴾ حِمَايَتُنَا ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ (البقرة:١٣٧) ، سِتْرُ العَرْشِ مَسْبُولٌ عَلَيْنَا ، وَعَيْنُ اللهِ نَاظِرَةٌ إِلَيْنَا ، بِحَوْلِ اللهِ لا يُقْدَرُ عَلَيْنَا، ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ﴾ (البروج:٢٠–٢٢) ﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ (يوسف:٦٤) (ثَلاثاً) ، ﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ (الأعراف:١٩٦)، ﴿حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ (ثلاثاً) .

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيْعُ العَلِيْمُ (ثَلَاثًا) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ.

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴾ (الأحزاب:٥٦)[١].

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ... ﴾ [يستحسن كونها في نَفَسٍ واحد].

يَااللهُ يَا نُوْرُ يَا حَقُّ يَا مُبِيْنُ اكْسُنِي مِنْ نُوْرِكَ ، وَعَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ ، وَأَفْهِمْنِي عَنْكَ ، وَأَسْمِعْنِي مِنْكَ ، وَبَصِّرْنِي بِكَ ، وَأَقِمْنِي بِشُهُودِكَ ، وَعَرِّفْنِي الطَّرِيْقَ إِلَيْكَ، وَهَوِّنْهَا عَلَيَّ بِفَضْلِكَ ، وَأَلْبِسْنِي لِبَاسَ التَّقْوَى مِنْكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، يَا سَمِيْعُ يَاعَلِيْمُ ، يَا حَلِيْمُ ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا اللهُ اسْمَعْ دُعَائِي بِخَصَائِصِ لُطْفِكَ آمِيْنَ .

---

(١) يصلي هنا على النبي ﷺ كما هو عمل بعض مشايخنا .

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَق (ثَلَاثاً).

يَا عَظِيْمَ السُّلْطَانِ، يَا قَدِيْمَ الإِحْسَانِ، يَادَائِمَ النَّعْمَاءِ، يَا بَاسِطَ الرِّزْقِ، يَا كَثِيْرَ الخَيْرَاتِ، يَاوَاسِعَ العَطَاءِ، يَا دَافِعَ البَلَاءِ، وَيَا سَامِعَ الدُّعَاءِ، يَاحَاضِراً لَيْسَ بِغَائِبٍ، يَا مَوْجُوداً عِنْدَ الشَّدَائِدِ، يَاخَفِيَّ اللُّطْفِ، يَا لَطِيْفَ الصُّنْعِ، يَا حَلِيْماً لَا يَعْجَل، اقْضِ حَاجَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ أنت تَعْلَمُ مَا نَحْنُ فِيْهِ وَمَا نَطْلُبُهُ وَنَرْتَجِيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ فِي أَمْرِنَا كُلِّهِ فَيَسِّرْ لَنَا مَا نَحْنُ فِيْهِ مِنْ سَفَرِنَا وَمَا نَطْلُبُهُ مِنْ حَوَائِجِنَا وَقَرِّبْ عَلَيْنَا المَسَافَاتِ وَسَلِّمْنَا مِنَ العِلَلِ وَالآفَاتِ وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

(سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ العَظِيْم، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. **اللَّهُمَّ** ثَبِّتْ عِلْمَهَا فِي قَلْبِي، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِيْ، وَاغْفِرْ

لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ، وَقُلِ الحَمْدُ للهِ وَسَلامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِيْنَ اصْطَفَى)(١) (ثلاثاً).

ثم: دعاء الكرب: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ العَظِيْمُ الحَلِيْم، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيْم، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ السَّموَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ، وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيْم.

﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ (ثلاثاً).

---

(١) قالَ الإمام الشَّاذِلِي عن هذا الذكر: (إذا أردتَ أن لا يصدأَ لَكَ قَلْبٌ وَلا يَلحَقَكَ هَمٌّ وَلا كَرْبٌ وَلا يَبقَى عَليكَ ذَنْبٌ فأكثِرْ من قولك: سبحان الله ....) وذكر الدعاء الذي في الأعلى.

حِزْبُ الإِمَامِ النَّوَوِي[١]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ اللهُ أَكْبَرُ أَقُوْلُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِيْنِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِم وَعَلَى أَمْوَالِهِم أَلفَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِيّ العَظِيْم .

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ أَقُوْلُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِيْنِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِم وَعَلَى أَمْوَالِهِم أَلفَ أَلفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِي العَظِيْم .

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ أَقُوْلُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِيْنِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِم وَعَلَى أَمْوَالِهِم أَلفَ أَلفِ أَلفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِي العَظِيْم .

---

(١) هو الإمام محيي الدين يحيى بن شرف النووي الشافعي الأشعري، ولد ببلدة نوى بالشام سنة ٦٣١ هـ وتوفي بها سنة ٦٧٦هـ .

﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ وَبِاللَّه وَمِنَ الله وَإِلَى الله وَعَلَى الله وَفِي الله وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِي العَظِيْم .

﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ عَلَى دِيْنِي وَعَلَى نَفْسِي .

﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ عَلَى مَالِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى أَصْحَابِي.

﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيْه رَبِّي .

﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الأَرْضِيْنَ السَّبْعِ وَرَبِّ العَرْشِ العَظِيْم .

﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيْعُ العَلَيْم (ثَلَاثاً).

(﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ خَيْرِ الأَسْمَاءِ فِي الأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ أَفْتَتِحُ وَبِهِ أَخْتَتِمُ ، اللهُ اللهُ اللهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدَا ، اللهُ اللهُ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، اللهُ اللهُ اللهُ أَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ) (ثَلَاثاً) .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ غَيْرِي وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ رَبِّي.

بِكَ **اللَّهُمَّ** احْتَرِزُ مِنْهُمْ.

وَبِكَ **اللَّهُمَّ** أَدْرَأُ فِي نُحُورِهِمْ.

وَبِكَ **اللَّهُمَّ** أَعُوذُ مِنْ شُرُورِهِمْ وَأَسْتَكْفِيكَ إِيَّاهُمْ، وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ وَأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي مَنْ أَحَاطَتْهُ عِنَايَتِي وَشَمِلَتْهُ إِحَاطَتِي:

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ، قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾﴾ (ثلاثاً)(١).

وَمِثْلُ ذَلِكَ عَنْ يَمِينِي وَأَيْمَانِهِمْ، وَمِثْلُ ذَلِكَ عَنْ شِمَالِي وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ، وَمِثْلُ ذَلِكَ أَمَامِي وَأَمَامَهُمْ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ

---

(١) من أول الحزب إلى هنا بألفاظ متقاربة رواه الهندي في كنز العمال (٥٠٢١) وذكره السيوطي في الخصائص الكبرى(٢/ ٢٦١).

خَلْفِي وَمِنْ خَلْفِهِمْ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ فَوْقِي وَمِنْ فَوْقِهِمْ وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ تَحْتِي وَمِنْ تَحْتِهِمْ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ مُحِيطٌ بِي وَبِهِمْ وَبِمَا أَحَطْنَا بِهِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمْ مِنْ خَيْرِكَ بِخَيْرِكَ الَّذِي لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ فِي حِفْظِكَ وَعِيَاذِكَ وَعِبَادِكَ وَعِيَالِكَ وَجِوَارِكَ وَأَمْنِكَ وَأَمَانَتِكَ وَحِزْبِكَ وَحِرْزِكَ وَكَنَفِكَ وَسِتْرِكَ وَلُطْفِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ وَإِنْسٍ وَجَانٍ وَبَاغٍ وَحَاسِدٍ وَسَبُعٍ وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوْبِيْنَ .

حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوْقِيْنَ .

حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوْقِيْنَ .

حَسْبِيَ السَّاتِرُ مِنَ الْمَسْتُوْرِيْنَ .

حَسْبِيَ النَّاصِرُ مِنَ الْمَنْصُوْرِيْنَ.

حَسْبِي القَاهِرُ مِنَ المَقْهُوْرِيْنَ.

حَسْبِي الَّذِي هُوَ حَسْبِي.

حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي.

حَسْبِيَ اللهُ وِنِعْمَ الوَكِيْلُ.

حَسْبِيَ اللهُ مِنْ جَمِيْعِ خَلْقِهِ.

﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ (الأعراف:١٩٦)

﴿وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا﴾ (الإسراء:٤٥-٤٦).

﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ (التوبة:١٢٩) (سَبْعاً) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِي العَظِيْم، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِي الأُمِّي وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

[ثُمَّ يَنْفُثُ مِنْ غَيْرِ بَصْقٍ عَنْ يَمِيْنِهِ ثَلَاثاً ، وعَنْ شِمَالِهِ ثَلَاثاً ، ومَنْ أَمَامِهِ ثَلَاثاً، ومِنْ خَلْفِهِ ثَلَاثاً] .

ثم يقول: خَبَأْتُ نَفْسِي فِي خَزَائِنِ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، أَقْفَالُهَا ثِقَتِي بِالله، مَفَاتِيْحُهَا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله .

أُدَافِعُ بِكَ **اللَّهُمَّ** عَنْ نَفْسِي مَا أُطِيْقُ وَمَا لَا أُطِيْقُ ، لَا طَاقَةَ لِمَخْلُوْقٍ معَ قُدْرَةِ الخَالِقِ ، حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيْلُ .

بِخَفِيِّ لُطْفِ الله ، بِلَطِيْفِ صُنْعِ الله ، بِجَمِيْلِ سِتْرِ الله، دَخَلْتُ فِي كَنَفِ الله ، تَشَفَّعْتُ بِسَيِّدِنَا رَسُوْلِ الله، تَحَصَّنْتُ بِأَسْمَاءِ الله، آمَنْتُ بِالله ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الله ، ادَّخَرْتُ اللهَ لِكُلِّ شِدَّة .

اللَّهُمَّ يَا مَنِ اسْمُهُ مَحْبُوْبٌ ، وَوَجْهُهُ مَطْلُوْبٌ، اكْفِنِي مَا قَلْبِي مِنْهُ مَرْهُوْب ، أَنْتَ غَالِبٌ غَيْرُ مَغْلُوْب، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم ، حَسْبِي اللهُ وَنِعْم الوَكِيْل.

دعاء العشية

للحبيب محمد بن عبدالله الهدار(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَا دَائِمَ الفَضْلِ عَلَى البَرِيَّةِ ، يَا بَاسِطَ اليَدَيْنِ بِالعَطِيَّةِ ، يَا صَاحِبَ المَوَاهِبِ السَّنِيَّةِ ، صَلِّ وَسَلِّمْ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَلَى خَيْرِ الوَرَى سَجِيَّةٍ ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَالآلِ وَالذُّرِّيَّةِ ، وَصَحْبِهِ وَالأُمَّةِ المُحَمَّدِيَّةِ ، وَعَلَى سَائِرِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِيْنَ ذَوِيْ المَقَامَاتِ السَّنِيَّةِ ، وَعَلَى المَلائِكَةِ وَالمُقَرَّبِيْنَ أَهْلِ المَرَاتِبِ العَلِيَّةِ ، وَعَلَى جَمِيْعِ عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِيْنَ أَبَداً صَلاَةً أَبَدِيَّةً ، عَدَدَ وَزِنَةَ وَمِلْءَ مَا عَلِمَ اللهُ رَبُّ البَرِيَّةِ ، عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ مِنْ ذَرَّاتِ المَوْجُوْدَاتِ العُلْوِيَّةِ وَالسُّفْلِيَّةِ ، وَعَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ عَلَى كُلِّ مَخْلُوْقٍ ظَاهِرَةٍ أَوْ خَفِيَّةٍ ، صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً

---

(١) خليفة السلف الأخيار توفي بمكة سنة ١٤١٨هـ ودفن بها.

بِجَمِيْعِ الصَّلَوَاتِ وَالتَّسْلِيْمَاتِ السَّمَاوِيَّةِ وَالأَرْضِيَّةِ ، مِثْلَ ذَلِكَ كُلِّهِ بِلِسَانِ كُلِّ عَارِفٍ مِنَ البَرِيَّةِ ، عَدَدَ مَا فِيْ عِلْمِ اللهِ ، وَزِنَةَ مَا فِيْ عِلْمِ اللهِ ، وَمِلْءَ مَا فِيْ عِلْمِ اللهِ ، وَعَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُ اللهِ ، وَمَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ ، وَعَدَدَ كُلِّ مَعْلُومٍ للهِ ، وَعَدَدَ كُلِّ مَوْجُودٍ ، مَضْرُوباً كُلُّ ذَلِكَ فِيْ جَمِيْعِ مَجْمُوعِ أَفْرَادِ ذَرَّاتِ الوُجُوْدِ الحِسِّيَّةِ وَالمَعْنَوِيَّةِ ، وَلَكَ الحَمْدُ يَا اللهُ عَلَىٰ ذَلِكَ وَمِثْلَ ذَلِكَ وَكَمَا يَلِيْقُ بِجَلَالِ الرُّبُوْبِيَّةِ ، عَدَدَ كُلِّ لَمْحَةٍ لِمَخْلُوْقٍ وَنَفَسٍ وَلَحْظَةٍ وَخَطْرَةٍ قَلْبِيَّةٍ ، وَعَدَدَ كُلِّ حَرَكَةٍ وَسُكُوْنٍ لِمَوْجُوْدٍ اخْتِيَارِيَّةٍ أَوْ قَهْرِيَّةٍ ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلِأَحْبَابِنا أَبَداً وَلِلْمُسْلِمِيْنَ يَا ذَا العُلَا فِيْ هَٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ زَمَنِيَّةٍ كُلَّ خَطِيْئَةٍ ، وَادْفَعْ وَارْفَعْ عَنَّا وَعَنْهُمْ كُلَّ بَلِيَّةٍ ، وَفِتْنَةٍ وَمِحْنَةٍ وَشِدَّةٍ وَرَزِيَّةٍ ، وَاجْعَلْ لَنَا فِيْ الدَّارَيْنِ كُلَّ حَاجَةٍ مَقْضِيَّةٍ ، فِيْ عَفْوٍ وَعَافِيَةٍ وَعِيْشَةٍ رَضِيَّةٍ ، وَخَلِّصْنا وَسَلِّمْنا مِنْ جَمِيْعِ المَصَائِبِ وَالأَسْوَاءِ وَالأَدْوَاءِ الحِسِّيَّةِ وَالمَعْنَوِيَّةِ ، القَالِبِيَّةِ وَالقَلْبِيَّةِ ، الرُّوْحِيَّةِ وَالسِّرِّيَّةِ ، الدِّيْنِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ ،

الْبَرْزَخِيَةِ وَالأُخْرَوِيَّةِ ، وَأَصْلِحْ لَنَا كُلَّ عَمَلٍ وَقَلْبٍ وَنِيَّةٍ ، وَبَلِّغْنَا كُلَّ أُمْنِيَّةٍ ، وَهَبْ لَنَا فِيْ كُلِّ حِيْنٍ أَبَداً مَا وَهَبْتَهُ فِي كُلِّ حِيْنٍ لِلسَّابِقِيْنَ وَأَهْلِ الْقُرْبِ وَالصِّدِّيْقِيَّةِ ، مَعَ طُوْلِ أَعْمَارٍ وَتَقْوَىٰ وَصِحَّةٍ ظَاهِرَةٍ وَخَفِيَّةٍ ، وَمَعَ أَرْزَاقٍ حَلَالٍ وَاسِعَةٍ هَنِيْئَةٍ مَرِيْئَةٍ ، تُصْرَفُ فِيْ أَكْمَلِ الطَّاعَاتِ الْمَرْضِيَّةِ ، وَمَعَ كَمَالِ الْعَوَافِيْ الدِّيْنِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ ، وَالْبَرْزَخِيَّةِ وَالأُخْرَوِيَّةِ ، وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَاحْمِنَا مِنْ كُلِّ أَذِيَّةٍ ، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا أَحَداً وَخُذْ أَعْدَاءَنَا وَأَعْدَاءَكَ عَاجِلاً أَخْذَةً مُبِيْدَةً قَوِيَّةً ، وَتَوَلَّنَا فِيْ كُلِّ حِيْنٍ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمَحْبُوْبِيْنَ أَهْلِ الْخُصُوْصِيَّةِ ، وَبَلِّغْنَا فَوْقَ آمَالِنَا أَبَداً وَزِدْ فِيْ الْعَطِيَّةِ ، بِجَاهِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ الزَّكِيَّةِ ، وَصَحْبِهِ وَالأُمَّةِ الْخَيْرِيَّةِ

صَلِّ **اللَّهُمَّ** وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ مِثْلَ ذَلِكَ كُلِّهِ ، عَدَدَ كَلِمَاتِكَ السَّرْمَدِيَّةِ ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ فِيْ كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ. ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٨٢﴾.



الدعاءُ بعدَ صلاةِ المَغْرِب

للإمام ابن علوان

اللَّهُمَّ بِقُدْرَتِكَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَاحْتَجَبَتْ عَنْ إِدْرَاكِ النَّظَرِ وَاللَّمْسِ ، وَتَحَوَّلَ هَذَا اليَوْمِ إِلَى صِفَةِ الأَمْسِ ، وَأَقْبَلَ اللَّيْلُ بِظُلْمَتِهِ وَوحْشَتِهِ ، وَتَوَلَّى النَّهَارُ بِبَهْجَتِهِ وَزهْرَتِهِ ، وَسَكَنَ مَا كَانَ مُتَحَرِّكاً ، وَتَحَرَّكَ مَا كَانَ سَاكِناً ، وَأَمِنَ مَنْ كَانَ خَائِفاً ، وَخَافَ مَنْ كَانَ آمِناً ، فَأَسْأَلُكَ **اللَّهُمَّ** قَبُوْلَ مَا رَفعَاهُ المَلَكَانِ مِنْ حَسَنَاتِي ، وَمَحْوَ مـا رَفَعَاهُ مِنْ سَيِّئَاتِي بِيَدِيْ وَلِسَانِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي وَجَنَانِي ، وَأَنْ تُصْلِحَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ شَأْنِي ،

وَأَنْ تَجْعَلَ الصَّالِحِيْنَ رِفْقَتِي وَإِخْوَانِي إِنَّكَ أَنْتَ الكَرِيْمُ الوَّهَابُ وَالمُعْطِي بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم .

صَلاةُ الأَوَّابِيْنَ

وَهِيَ سِتُّ رَكْعَاتٍ بعدَ صلاةِ المَغربِ يَقْرَأُ فِيْهَا مَايَشَاءُ(١).

---

(١) والأفضل يقرأ في الركعتين الأوليين الكافرون والإخلاص وبعد أن يسلم يقول : يا مقلب القلوب والأبصار ، ثبت قلبي على دينك ، مرحباً بملائكة الليل ، مرحباً بالملكين الكريمين الكاتبين ، أكتبا في صحيفتي : أني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن الجنة حق ، والنار حق ، والحوض والشفاعة حق ، والصراط والميزان حق وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور ، **اللَّهُمَّ** إني أُودِعُكَ هذه الشهادةَ ليوم حاجتي إليها ، **اللَّهُمَّ** احطط بها وزري ، واغفر بها ذنبي ، وثقل بها ميزاني ، وأجب لي بها أماني ، وتجاوز عني ياأرحم الراحمين ويكمل الأربع ركعات الباقية يقرأ في الأولى:﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ =

= ﴿ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ (المؤمنون: ١١٥ - ١١٨) ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾﴾ (الروم: ١٧ - ١٩).

وفي الثانية: ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ ﴿٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ ۚ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ﴾ (الصافات: ١ - ١١).

وفي الثالثة: ﴿حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾ (غافر: ١ - ٣) وآية الكرسي.

وفي الرابعة: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ (التوبة: ١٢٨ - ١٢٩).

الرَّاتِبُ الشَّهِيْرُ

لشيخ الإسلام الإمام

عبدالله بن علوي الحَدَّاد

يَبْدَأُ بِقِرَاءَةِ الفَاتِحَةِ وَآيَةِ الكُرْسِي، ثُمَّ:

﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾﴾

(البقرة: ٢٨٥-٢٨٦)

ثم يقول: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيْتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (ثَلاثاً).

سُبْحَانَ اللهِ والحَمْدُ للهِ ولَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ واللهُ أَكْبَرُ (ثَلَاثاً)

سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ العَظِيْم (ثَلَاثاً)

رَبَّنَا اغْفِرْ لنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ (ثَلَاثاً)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ (ثَلَاثاً)

أَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (ثَلَاثاً)

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيْعُ العَلِيم (ثَلَاثاً)

رَضِيْنَا بِالله رَبّاً وَبِالإِسْلَام دِيْناً وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً (ثَلَاثاً)

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ والحَمْدُ للهِ وَالخَيْرُ وَالشَّرُ بِمَشِيئَةِ الله (ثَلَاثاً)

آمَنَّا بِالله وَاليَوم الآخِرْ تُبْنَا إِلَى الله بَاطِناً وَظَاهِر (ثَلَاثاً)

يَا رَبَّنَا وَاعْفُ عَنَّا وَامْحُ الَّذِي كَانَ مِنَّا (ثَلَاثاً)

يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَام أَمِتْنَا عَلَى دِيْنِ الإِسْلَام (سبعاً)

يَا قَوِيُّ يَا مَتِيْنُ اكْفِ شَرَّ الظَّالِمِيْنَ (ثَلَاثاً)

أَصْلَحَ اللهُ أُمُوْرَ المُسْلِمِيْنَ صَرَفَ اللهُ شَرَّ المُؤْذِيِيْنَ (ثَلَاثاً)

يَا عَلِيُّ يَا كَبِيْرُ ، يَا عَلِيْمُ يَا قَدِيْرُ ، يَا سَمِيْعُ يَابَصِيْرُ ، يَا لَطِيْفُ يَا خَبِيْرُ (ثلاثا)

يَا فَارِجَ الهَمِّ يَا كَاشِفَ الغَمِّ ، يَا مَنْ لِعَبْدِهِ يَغْفِرُ وَيَرْحَمُ (ثَلَاثًا)

أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبَّ البَرَايَا أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنَ الخَطَايَا (أربعاً)

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ (خمسين مرة)

مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ، وَرَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ المُطَهَّرِيْنَ ، وَأَصْحَابِهِ المُهْتَدِيْنَ ، وَالتَّابِعِيْنَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنَ .

ثُمَّ يقرأُ سورةَ الإِخْلَاصِ (ثَلَاثًا)وَالمعوذتين (مَرَّةً مَرَّةً).

ثم يقرأ خمس فواتح على الترتيب التالي :

١- **الفَاتِحَة** إِلَى رُوحِ سَيِّدِنَا وَحَبِيْبِنَا رَسُوْلِ اللهِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِاللهِ ﷺ وَإِلَى رُوْحِ جَمِيْعِ إِخْوَانِهِ مِنَ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِيْنَ وَإِلَى رُوْحِ سَادَاتِنَا أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَإِلَى رُوْحِ آلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِينَ وَسَيِّدَتِنَا خَدِيْجَةَ الكُبْرَى وَفَاطِمَةَ

الزَّهْرَاءِ وَبَقِيَّةِ أَزْوَاجِهِ وَبَنَاتِهِ وَأَوْلَادِهِ وَإِلَى رُوْحِ سَادَاتِنَا الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَحَمْزَةَ وَالعَبَّاسِ وَجَعْفَرِ الطَّيَّارِ وَعَلِي زَيْنِ العَابِدِيْنَ وَمُحَمَّدِ البَاقِرِ وَجَعْفَرِ الصَّادِقِ وَعَلِي العُرَيْضِي بِنِيَّةِ أَنَّ اللهَ يَغْفِرُ لَهُمْ وَيَرْحَمُهُمْ وَيُعْلِي دَرَجَاتِهِمْ فِي الجَنَّةِ وَيَنْفَعُنَا بِبَرَكَاتِهِمْ وَأَسْرَارِهِمْ وَشَفَاعَتِهِمْ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، الفَاتِحَة.

٢- **الفَاتِحَة** إِلَى رُوْحِ سَيِّدِنَا المُهَاجِرِ إِلَى اللهِ أَحْمَد بنْ عِيْسَى وَ سَيِّدِنَا الفَقِيهِ المُقَدَّم مُحَمَّد بِنْ عَلِي باعَلَوِي وَكُلِّ فَرْدٍ مِنْ سَادَتِنَا آل باعَلَوِي وَأَهْلِ البَقِيْعِ وَالمَعْلا وَالشُّبَيْكَةِ وَبَدْرٍ وَأُحُدٍ وَبَشَّارٍ وَجَمِيْعِ أَهْلِ التُّرَبِ الإِسْلَامِيَةِ بِنِيَّةِ أَنَّ اللهَ يَغْفِرُ لَهُمْ وَيَرْحَمُهُمْ وَيُعْلِي دَرَجَاتِهِمْ فِي الجَنَّةِ وَيَنْفَعُنَا بِبَرَكَاتِهِمْ وَأَسْرَارِهِمْ وَشَفَاعَتِهِمْ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَة، الفَاتِحَة.

٣- **الفَاتِحَة** إِلَى صَاحِبِ الرَّاتِبِ قُطْبِ الدَّعْوَةِ وَالإِرْشَادِ وَغَوْثِ العِبَادِ وَالبِلَادِ شيخ الإسلام الحَبِيب عَبْدِاللهِ بِنْ عَلَوِيٍّ الحَدَّادِ وَأُصُولِهِ وَفُرُوعِهِ بِنِيَّةِ أَنَّ اللهَ يَرْزُقَنَا

سِرَّ هَذَا الرَّاتِبِ وَسِرَّ كُتُبِ الإِمَامِ الحَدَّادِ وَإِلَى رُوْحِ مَشَايِخِهِ وَتَلامِذَتِهِ وَجَمِيْعِ السِّلْسِلَةِ الحَدَّادِيَّةِ بِنِيَّةِ أَنَّ اللهَ يَغْفِرُ لَهُمْ وَيَرْحَمُهُمْ وَيُعْلِي دَرَجَاتِهِمْ فِي الجَنَّةِ وَيَنْفَعُنَا بِبَرَكَاتِهِمْ وَأَسْرَارِهِمْ وَشَفَاعَتِهِمْ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَة ، الفَاتِحَة .

٤- **الفاتحة** إِلَى رُوْحِ جَمِيْعِ أَوْلِيَاءِ اللهِ فِي مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَجَمِيْعِ مَشَايِخِ الطُّرُقِ الصُّوفِيَّةِ بِنِيَّةِ أَنَّ اللهَ يَغْفِرُ لَهُمْ وَيَرْحَمُهُمْ وَيُعْلِي دَرَجَاتِهِمْ فِي الجَنَّةِ وَيَنْفَعُنَا بِبَرَكَاتِهِمْ وَأَسْرَارِهِمْ وَشَفَاعَتِهِمْ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَة ، الفَاتِحَة .

٥- **الفَاتِحَة** إِلَى أَرْوَاحِ كَافَّةِ عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِيْنَ ، وَوَالِدِيْنَا وَمَشَايِخِنَا فِي الدِّيْنِ ، وَذَوِي الحُقُوْقِ عَلَيْنَا وَأَمْوَاتِ أَهْلِ هَذِهِ البَلْدَةِ مِنْ أَهْلِ (لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله) أَجْمَعِيْنَ أَنَّ اللهَ يَغْفِرُ لَهُمْ وَيَرْحَمُهُمْ ، وَيَشْفِي مَرْضَاهُمْ ، وَيَجْمَعُ شَمْلَهُمْ عَلَى الهُدَى ، وَيُؤَلِّفُ ذَاتَ بَيْنِهِمْ ، وَيُوْلِّي عَلَيْهِمْ خِيَارَهُمْ ، وَيَصْرِفُ عَنْهُمْ شِرَارَهُمْ ، وَيَكْفِينَا وَإِيَّاهُمْ شَرَّ الفِتَنِ وَالمِحَنِ وَالمُؤْذِيِينَ وَالمعْتَلِين مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيْدٍ، وَيُرْخِي أَسْعَارَهُمْ ،

وَيُغَزِّرُ أَمْطَارَهُمْ ، وَيُعْطِي كُلَّ سَائِلٍ مِنَّا وَمِنكُمْ سُؤْلَهُ عَلَى مَا يُرْضِي اللهَ وَرَسُولَه ، وَيَفْتَحُ عَلَيْنَا فُتُوحَ العَارِفِيْنَ ، وَيُفَقِّهَنَا فِي الدِّيْنِ، وَيَخْتِمُ لَنَا بِالحُسْنَى بَعْدَ طُوْلِ عُمْرٍ وَهُوَ رَاضٍ عَنَّا فِي خَيْرٍ وَلُطْفٍ وَعَافِيَةٍ وَإِلَى حَضْرَةِ النَّبِيّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ، الفَاتِحَة.

ثم يسكت هُنَيْهَةً ويدعو اللهَ فيها رافعاً يديه ثم يَضَعُهُما ويقولُ : **اللَّهُمَّ** إِنَّا نَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالجَنَّة وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ (ثَلاثاً) .

يا عالِمَ السِّرِّ مِنّا، لا تَهْتِكَ السَّتْرَ عنّا ، وعافِنا واعْفُ عنّا، وكُنْ لنا حيثُ كنّا (ثلاثاً) .

جَزَى اللهُ عنّا نَبِيَّنا مُحَمَّداً صلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ خيراً، جزى اللهُ عنّا نبِيَّنا محمداً ﷺ ما هو أَهْلُهُ (ثلاثاً).
جَزَى اللهُ عنّا نَبِيَّنا مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عليهِ وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ أَفْضَلَ ما جازَى نَبِيّاً عن أُمَّتِهِ .

يا اللهُ بها ، يا اللهُ بها ، يا اللهُ بِحُسْنِ الخاتمةِ (ثلاثاً).

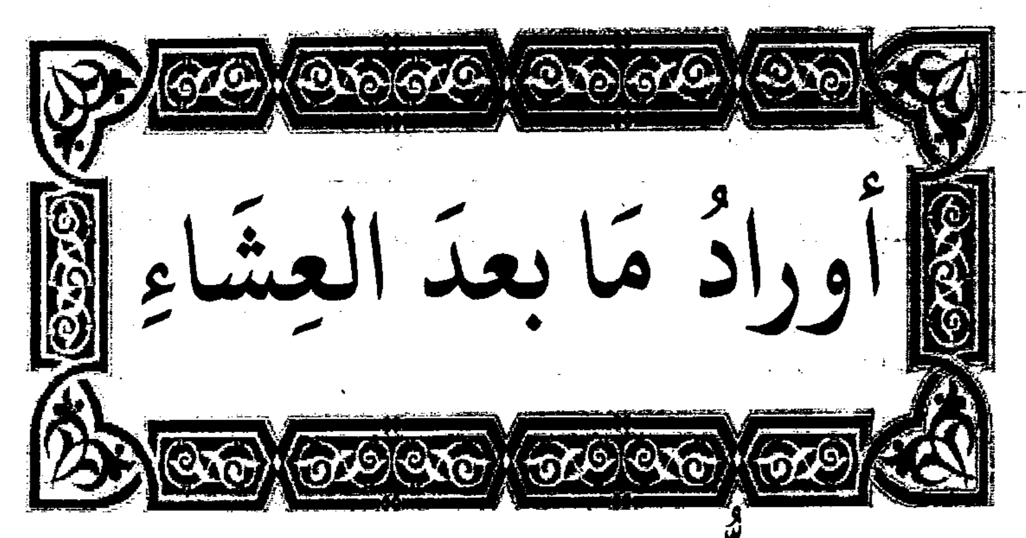
تَنْبِيهٌ هَامٌّ:

عَلَى المُسْلِمِ أَنْ يَعْتَنِيَ بِعمارَةِ مَا بَينَ المَغْرِبِ والعِشَاءِ لأَنَّهُ يُعَدُّ مِنْ أَشْرَفِ الأَوْقَاتِ وَكَانَتْ عَادَةُ السَّلَفِ الصَّالِحِ إحْياءَهُ يَوْمِيّاً بِقِراءَةِ القُرْآنِ مَعَ أَهْلِيهِم في بُيُوتِهِم أَوْ مَعَ أَهْلِ بَلَدِهِم في مَسْجِدِ البَلَدِ.

وإنْ تَيَسَّرَ له حضورَ مجالِسِ العِلْمِ والنَّفْعِ التي يَفْقَهُ بها دِينَهُ فهذهِ عَلامةُ سَعَادَتِهِ في الدنيا والآخرةِ وَعَلامةُ إرادةِ اللهِ له الخيرَ كما في حديثِ الصحيحينِ: (مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيراً يُفَقِّهْهُ في الدِّين) وحديثِ: (مَا عُبِدَ اللهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ فِقْهٍ فِي دِينٍ، وَلَفَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ عِمادٌ، وَعِمادُ الدِّينِ الْفِقْهُ)[1]. فإنْ كانَ الإنسانُ مَشْغُولاً بِشَيْءٍ مِن أُمورِ الدُّنيا فَعَلَيهِ أَنْ يَنْوِيَ النِّيَّةَ الصَّالحةَ في شُغْلِهِ حتَّى يَنْقَلِبَ مِن عَادَةٍ إلى عِبادَةٍ وَيَتَحَوَّلَ إلى طاعةٍ يُثابُ عَلَيها في الآخِرَةِ.

---

(١) رواه البيهقي في شعب الإيمان(١٥٨٤).



الدُّعاء بعد صلاة العشاء

للإمام ابن علوان

اللَّهُمَّ بِقُدْرَتِكَ أَظْلَمَ اللَّيْلُ وَسَجَا، وَعَسْعَسَ وَدَجَا، وَبَسَطَ إِلَيْكَ عِبَادُكَ أَكُفَّ الرَّجَا، وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ بِطَلَبِ النَّجَا.

فَأَسْأَلُكَ **اللَّهُمَّ** أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ دَعَاكَ فَأَجَبْتَهُ، وَرَجَاكَ فَوَهَبْتَهُ، وَاسْتَجَارَكَ فَأَجَرْتَهُ، وَخَشِيَكَ فَأَنْجَيْتَهُ.

وَأَسْأَلُكَ **اللَّهُمَّ** أَنْ تَجْعَلَ أَعْمَالِي لَدَيْكَ مَقْبُولَةً وَأَوْزَارِي عَلَى كَرَمِكَ مَحْمُولَةً، وَأَسْبَابِي بِسَبَبِكَ مَوْصُولَةً، وَنَفْسِي إِلَى حَظَائِرِ قُدْسِكَ مَنْقُولَةً، وَأَنْ تَحْفَظَنِي بِكَرَمِكَ فِي نَوْمِي كَمَا حَفِظْتَنِي فِي يَوْمِي، وَأَنْ تَحْفَظَ إِيمَانِي بِكَ وَإِسْلَامِي لَكَ

وَتوَكُّلِي عَلَيْكَ وَتَفْوِيْضِي إِلَيْكَ ، وَأَنْ تُعِيْذَنِي مِنْ نَزْغِ النَّازِغِ ، وَلَدْغِ اللاذِغِ ، وَتَعَرُّضِ المَارِدِ ، وَبُغْضِ الحَاسِدِ ، ﴿رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ (الممتحنة: ٤-٥) وَصَلِّ يا رَبِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ وَالمُرْسَلِيْنَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَعَلَى التَّابِعِيْنَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّيْن، آمين ، بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

* قراءة ثلاث من السور القرآنية[1]

وَهُنَّ سُورَةُ السَّجْدَةِ وَالدُّخانِ وَتَبارَكَ

والأفضلُ قِراءةُ سُورتي السَّجْدَةِ وَتَبارَكَ في بَعْدِيَّةِ العِشَاءِ كَما هُو عَمَلُ بَعْضِ السَّلَفِ نَفَعَنا اللهُ بِهِم آمين.

---

(١) لحديث : (أن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ : ﴿الٓمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ﴾ و﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ رواه أحمد (١٤٦٥٩) والترمذي (٢٨٩٢) والدارمي (٢٤١١).

سورة السجدة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ
ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۚ بَلْ هُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ
لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ
﴿٣﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى
سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا
شَفِيعٍ ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ
ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ
﴿٥﴾ ذَٰلِكَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦﴾
ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ۖ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَٰنِ مِن طِينٍ
﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ
سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦ ۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ
وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا

ضَلَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍۭ ۚ بَلْ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ
كَٰفِرُونَ ﴿١٠﴾ ۞ قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ
ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ
نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا
فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا
لَءَاتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىٰهَا وَلَٰكِنْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ
جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُوقُوا۟ بِمَا
نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَآ إِنَّا نَسِينَٰكُمْ ۖ وَذُوقُوا۟
عَذَابَ ٱلْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا
ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِهَا خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَسَبَّحُوا۟ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۩ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ
ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ
يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ
بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ
فَاسِقًا ۚ لَّا يَسْتَوُۥنَ ﴿١٨﴾ أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟

ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْمَأْوَىٰ نُزُلًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ
﴿١٩﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُوا۟ فَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓا۟ أَن يَخْرُجُوا۟
مِنْهَآ أُعِيدُوا۟ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِى كُنتُم
بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ
دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَآ ۚ إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ
مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِى
مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ ۖ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٢٣﴾
وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا۟ ۖ
وَكَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ
لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى
مَسَٰكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ ۖ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ
يَرَوْا۟ أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا
تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَٰمُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ ۖ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٨﴾
قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِيمَٰنُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ
﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَٱنتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾

سورة الدخان(١)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى
لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ
﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ
إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ

---

(١) لقوله ﷺ: (من قرأ سورة الدخان في ليلة غفر له ما تقدم من ذنبه) ذكره السيوطي في التفسير بالمأثور، وفي رواية: (ليلة الجمعة أصبح مغفوراً له) رواه أبو يعلى (٦٢٣٢): وفي رواية: (أصبح يستغفر له سبعون ألف مَلَك) رواه الدارمي (٤/٢٣٧).

رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ
يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ
﴿١٠﴾ يَغْشَى ٱلنَّاسَ ۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا
ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكْرَىٰ
وَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا۟ عَنْهُ وَقَالُوا۟ مُعَلَّمٌ
مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُوا۟ ٱلْعَذَابِ قَلِيلًا ۚ إِنَّكُمْ عَآئِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ
نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾ ۞ وَلَقَدْ فَتَنَّا
قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَآءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنْ
أَدُّوٓا۟ إِلَىَّ عِبَادَ ٱللَّهِ ۖ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾ وَأَن لَّا تَعْلُوا۟ عَلَى
ٱللَّهِ ۖ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ
أَن تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ لِي فَٱعْتَزِلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ
هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُم
مُّتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ۖ إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾
كَمْ تَرَكُوا۟ مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ

وَنَعْمَةٍ كَانُوا۟ فِيهَا فَٰكِهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَٰلِكَ ۖ وَأَوْرَثْنَٰهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴿٢٨﴾ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا۟ مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِن فِرْعَوْنَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَالِيًا مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَءَاتَيْنَٰهُم مِّنَ ٱلْءَايَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٌا۟ مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنْ هِىَ إِلَّا مَوْتَتُنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَأْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ أَهْلَكْنَٰهُمْ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَٰتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِى مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ

شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلۡأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَٱلۡمُهۡلِ
يَغۡلِي فِي ٱلۡبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلۡيِ ٱلۡحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خُذُوهُ
فَٱعۡتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ صُبُّواْ فَوۡقَ رَأۡسِهِۦ
مِنۡ عَذَابِ ٱلۡحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ
ٱلۡكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمۡتَرُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّ
ٱلۡمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٖ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ﴿٥٢﴾
يَلۡبَسُونَ مِن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٥٣﴾
كَذَٰلِكَ وَزَوَّجۡنَٰهُم بِحُورٍ عِينٖ ﴿٥٤﴾ يَدۡعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
فَٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلۡمَوۡتَ
إِلَّا ٱلۡمَوۡتَةَ ٱلۡأُولَىٰۖ وَوَقَىٰهُمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضۡلٗا
مِّن رَّبِّكَۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ
لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَٱرۡتَقِبۡ إِنَّهُم مُّرۡتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

سورة الملك(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَاوُتٍ ۖ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ

---

(١) لقوله ﷺ: (إن سورة في القرآن، ثلاثون آية، شفعت لرجل حتى غفر له، وهي ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾) رواه أحمد (٧٩٧٥) والترمذي (٢٨٩١) وأبو داود (١٤٠٢) والنسائي (١١٦١٣) وابن ماجه (٣٧٨٦).

وقوله ﷺ: (لوددت أنها في قلب كل إنسان من أمتي) يعني: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ رواه الطبراني (١١٤٥١).

وقوله ﷺ: (سورة من القرآن ما هي إلا ثلاثون آية خاصمتْ عن صاحبها حتى أدخلَتْه الجنة وهي سورة تبارك) رواه الطبراني في الصغير (٤٩٠)، والأوسط (٣٦٥٤).

ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ

ٱلسَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ

﴿٦﴾ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ

ٱلْغَيْظِ ۖ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا۟ بَلَىٰ

قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى

ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا۟ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ

﴿١٠﴾ فَٱعْتَرَفُوا۟ بِذَنۢبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ

يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾ وَأَسِرُّوا۟

قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ ۖ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ

خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ

ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ءَأَمِنتُم

مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِىَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ

أَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ

نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ

يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُ

إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءِۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ جُندٞ لَّكُمۡ يَنصُرُكُم
مِّن دُونِ ٱلرَّحۡمَٰنِۚ إِنِ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي
يَرۡزُقُكُمۡ إِنۡ أَمۡسَكَ رِزۡقَهُۥۚ بَل لَّجُّواْ فِي عُتُوّٖ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَن يَمۡشِي
مُكِبًّا عَلَىٰ وَجۡهِهِۦٓ أَهۡدَىٰٓ أَمَّن يَمۡشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٢٢﴾
قُلۡ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُمۡ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۖ
قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلۡ هُوَ ٱلَّذِي ذَرَأَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ
تُحۡشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾
قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡعِلۡمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوۡهُ زُلۡفَةٗ
سِيٓـَٔتۡ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ
تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوۡ رَحِمَنَا
فَمَن يُجِيرُ ٱلۡكَٰفِرِينَ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٢٨﴾ قُلۡ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ
ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيۡهِ تَوَكَّلۡنَاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢٩﴾ قُلۡ
أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَصۡبَحَ مَآؤُكُمۡ غَوۡرٗا فَمَن يَأۡتِيكُم بِمَآءٖ مَّعِينِۭ ﴿٣٠﴾ ۞

رَاتِبُ الإمامِ الحبيبِ
عمر بن عبدالرحمن العَطَّاس(١)

يبدأ بقراءة الفاتحة ثم :

أَعُوْذُ بِاللهِ السَّمِيْعِ العَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ (ثَلاثًا)

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ (الحشر:٢١-٢٤).

---

(١) باعلوي الحسيني الهاشمي المولود بقرية اللسك حضرموت سنة ٩٩٢هـ والمتوفى بحريضة سنة ١٠٧٢هـ .

أَعُوْذُ بِالله السَّمِيْعِ العَلِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ (ثَلَاثاً).

أَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (ثَلَاثاً).

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيْعُ العَلِيْم (ثَلَاثاً).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَلَا حَـوْلَ وَلَا قُـوَّةَ إِلَّا بِـالله العَلِيِّ العَظِيْم (عَشْراً).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ (ثَلَاثاً).

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ تَحَصَّنَّا بِالله ، ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ تَوَكَّلْنَا بِالله (ثَلَاثاً).

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ آمَنَّا بِالله ، وَمَنْ يُؤْمِنْ بِالله لَا خَوْفٌ عَلَيْهِ (ثَلَاثاً).

سُبْحَانَ الله ، عَزَّ الله ، سُبْحَانَ الله ، جَلَّ الله (ثَلَاثاً).

سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ الله العَظِيْم (ثَلَاثاً).

سُبْحَانَ اللهِ والحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ (أربعاً).

يَا لَطِيْفاً بِخَلْقِهِ ، يَا عَلِيْماً بِخَلْقِهِ ، يَا خَبِيْراً بِخَلْقِهِ ، الطُفْ بِنَا يَا لَطِيْفُ ، يَا عَلِيْمُ يَا خَبِيْر (ثَلَاثاً).

يَا لَطِيْفاً لَمْ يَزَلْ الطُفْ بِنَا فِيْمَا نَزَلْ إِنَّكَ لَطِيْفٌ لَمْ تَزَلْ الطُفْ بِنَا وَالمُسْلِمِيْن (ثَلَاثاً).

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ (أَرْبَعِيْنَ مَرَّةً) (أو مئة)

مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم (مرة).

حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيْل (سبعاً).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّم (إحدى عشرة مرة)

أَسْتَغْفِرُ اللهَ (إحدى عشرة مرة)

تَائِبُونَ إِلَى الله (ثَلَاثاً)

يَا اللهْ بِهَا ، يَا اللهْ بِهَا ، يَا اللهْ يَا بِحُسْنِ الخَاتِمَة (ثَلَاثاً) .

﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾

ثم يقرأ خمس فواتح على الترتيب التالي :

١- **الفَاتِحَة** إِلَى رُوحِ سَيِّدِنَا وَحَبِيبِنَا رَسُوْلِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ وَإِلَى رُوْحِ جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِيْنَ وَإِلَى رُوْحِ سَادَاتِنَا أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَإِلَى رُوْحِ آلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِينَ وَسَيِّدَتِنَا خَدِيْجَةَ الكُبْرَى وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَبَقِيَّةِ أَزْوَاجِهِ وَبَنَاتِهِ وَأَوْلَادِهِ وَإِلَى رُوْحِ سَادَاتِنَا الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَحَمْزَةَ وَالعَبَّاسِ وَجَعْفَرِ الطَّيَّارِ وَعَلِي زَيْنِ العَابِدِيْنَ وَمُحَمَّدٍ البَاقِرِ وَجَعْفَرَ الصَّادِقِ وَعَلِي العُرَيْضِي بِنِيَّةِ أَنَّ اللهَ يَغْفِرُ لَهُمْ وَيَرْحَمُهُمْ وَيُعْلِي دَرَجَاتِهِمْ فِي

الجَنَّة وَيَنْفَعُنَا بِبَرَكَاتِهِمْ وَأَسْرَارِهِمْ وَشَفَاعَتِهِمْ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، الفَاتِحَة .

٢- **الفَاتِحَة** إِلَى رُوْح سَيِّدِنَا المُهَاجِرِ إِلَى اللهِ أَحْمَد بِنْ عِيْسَى وَ سَيِّدِنَا الفَقِيهِ المُقَدَّم مُحَمَّد بِنْ عَلِي باعَلَوِي وَكُلِّ فَرْدٍ مِنْ سَادَتِنَا آل باعَلَوِي وَأَهْلِ البَقِيْعِ وَالمَعْلا وَالشُّبَيْكَةِ وَبَدْرٍ وَأُحُدٍ وَبَشَّارٍ وَجَمِيْع أَهْلِ التُّرَبِ الإِسْلَامِيَةِ بِنِيَّة أَنَّ اللهَ يَغْفِرُ لَهُمْ وَيَرْحَمُهُمْ وَيُعْلِي دَرَجَاتِهِمْ فِي الجَنَّة وَيَنْفَعُنَا بِبَرَكَاتِهِمْ وَأَسْرَارِهِمْ وَشَفَاعَتِهِمْ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَة ، الفَاتِحَة .

٣- **الفَاتِحَة** إِلَى رُوْح صَاحِبِ الرَّاتِبِ الحَبِيبِ عُمَر بِنْ عَبْدالرَّحْمَن العَطَّاس ، ثُمَّ إِلَى رُوْحِ الشَّيْخ عَلِي بِنْ عَبْدالله بَارَاس ، وَأُصُوْلِهِمَا ، وَفُرُوعِهِمَا ، وَذَوِي الحُقُوْقِ عَلَيْهِمَا أَجْمَعِيْنَ ، وَإِلَى رُوْح مَشَايِخِهِ وَتَلامِذَتِهِ وَجَمِيْع السِّلْسِلَةِ العَطَّاسِيَّةِ بِنِيَّةِ أَنَّ اللهَ يَرْزُقَنَا سِرَّ هَذَا الرَّاتِب وَأَنَّ اللهَ يَغْفِرُ لَهُمْ وَيَرْحَمُهُمْ وَيُعْلِي دَرَجَاتِهِمْ فِي الجَنَّة وَيَنْفَعُنَا بِبَرَكَاتِهِمْ وَأَسْرَارِهِمْ وَشَفَاعَتِهِمْ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَة ، الفَاتِحَة.

٤- **الفاتحة** إِلَى رُوْحِ جَمِيْعِ أَوْلِيَاءِ اللهِ فِي مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَجَمِيْعِ مَشَايِخِ الطُّرُقِ الصُّوفِيَّةِ بِنِيَّةِ أَنَّ اللهَ يَغْفِرُ لَهُمْ وَيَرْحَمُهُمْ وَيُعْلِي دَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ وَيَنْفَعُنَا بِبَرَكَاتِهِمْ وَأَسْرَارِهِمْ وَشَفَاعَتِهِمْ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، الفَاتِحَة .

٥- **الفَاتِحَة** بِالقَبولِ وتَمَامِ كُلِّ سُولٍ وَمَأْمُولٍ وإِلَى أَرْوَاحِ كَافَّةِ عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِيْنَ ، وَوَالِدِيْنَا وَمَشَايِخِنَا فِي الدِّيْنِ، وَذَوِي الحُقُوْقِ عَلَيْنَا وَأَمْوَاتِ أَهْلِ هَذِهِ البَلْدَةِ مِنْ أَهْلِ (لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله) أَجْمَعِيْنَ أَنَّ اللهَ يَغْفِرُ لَهُمْ وَيَرْحَمُهُمْ وَيَشْفِي مَرْضَاهُمْ وَيَجْمَعُ شَمْلَهُمْ عَلَى الهُدَى وَيُؤَلِّفُ ذَاتَ بَيْنِهِمْ وَيُوْلِّي عَلَيْهِمْ خِيَارَهُمْ وَيَصْرِفُ عَنْهُمْ شِرَارَهُمْ وَيَكْفِينَا وَإِيَّاهُمْ شَرَّ الفِتَنِ وَالمِحَنِ وَالمُؤْذِيِنَ وَالمعْتَدِينَ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيْدٍ وَيُرْخِي أَسْعَارَهُمْ وَيُغَزِّرُ أَمْطَارَهُمْ وَيُعْطِي كُلَّ سَائِلٍ مِنَّا وَمِنكُمْ سُؤْلَهُ عَلَى مَا يُرْضِي اللهَ وَرَسُولَه ، وَيَفْتَحُ عَلَيْنَا فُتُوْحَ العَارِفِيْنَ وَيُفَقِّهُنَا فِي الدِّيْنِ وَيَخْتِمُ لَنَا بِالحُسْنَى بَعْدَ طُوْلِ عُمْرٍ وَهُوَ رَاضٍ عَنَّا فِي خَيْرٍ وَلُطْفٍ وَعَافِيَةٍ وَإِلَى حَضْرَةِ النَّبِيّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ، الفَاتِحَة بِأَسْرَارِهِمْ وَبَرَكَاتِهِمْ، الفَاتِحَة.

صَلاةُ الوِتْر(١)

تَتَأَكَّدُ المُحَافَظَةُ عَلَيْهَا ، وَأَقَلُّ كَمالها : ثَلاثُ رَكَعَات وَأَكْمَلُهُ: إِحْدَى عَشَرَ رَكْعَة ، وَيُصَلِّيْهَا أَوَّلَ اللَّيْلِ وَالأَفْضَلُ آخِرَهُ إِنْ كَانَ يَغْلِبُ عَلَى ظَنِّهِ الاسْتَيْقَاظَ قَبْلَ الفَجْر ، وَيَأْتِي بَعْدَها بِالدُّعَاءِ المَأْثُورِ وَهُوَ : سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوس (ثَلاثاً) ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلائِكَةِ وَالرُّوحِ ، جَلَّلتَ السماواتِ والأرضَ بِالعَظَمَةِ وَالجَبَرُوتِ ، وَتعزَّزْتَ بِالقُدْرَةِ ، وَقَهرتَ العِبَادَ بِالموتِ ، **اللّٰهُمَّ**

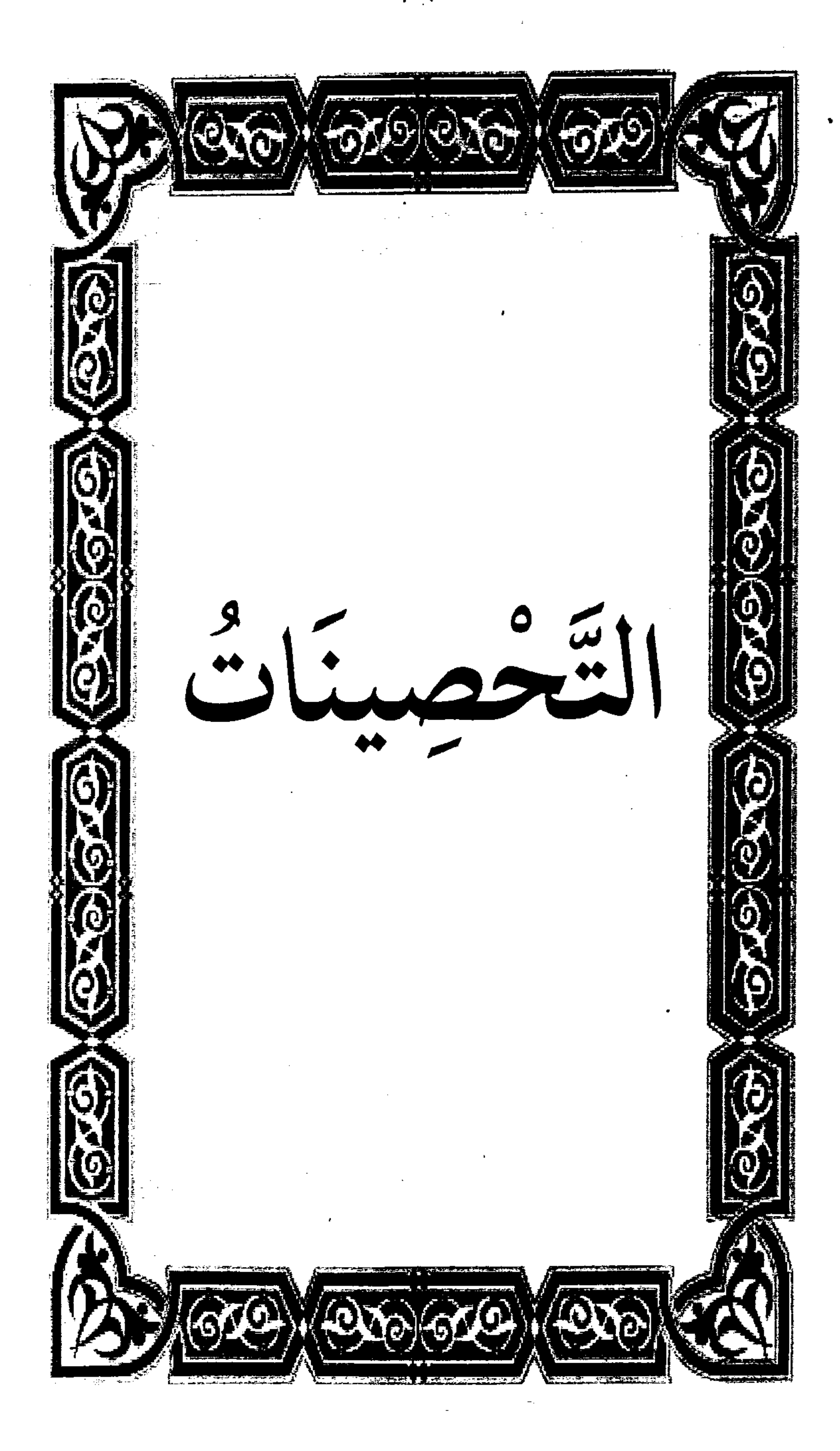
---

(١) ورد في فضلها قوله ﷺ : (إِنَّ اللّٰهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ) رواه الترمذي (٤٥٣) وقوله ﷺ : (من لم يوتر فليس منا) رواه أحمد (٩٧١٥) وقوله ﷺ : (إِنَّ اللّٰهَ أَمَدَّكُمْ بِصَلاَةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ : الوِتْرُ ، جَعَلَهُ اللّٰهُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ العِشَاءِ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الفَجْرُ) رواه الترمذي (٤٥٢).

إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَبِكَ مِنْكَ ، لا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلى نَفْسِكَ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ : ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧ ﴾ (الأنبياء: ٨٧) .

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنِ (٤٠ مرةً).

﴿ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٨٨ ﴾ (الأنبياء: ٨٨).



التَّحْصِينَاتُ

آيات الحفظ

١ - ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]

٢ - ﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [يوسف: ٦٤]

٣ - ﴿وَحِفۡظٗا مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ﴾ [الصافات: ٧]

٤ - ﴿وَحَفِظۡنَٰهَا مِن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٍ﴾ [الحجر: ١٧]

٥ - ﴿وَحِفۡظٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ﴾ [فصلت: ١٢]

٦ - ﴿إِن كُلُّ نَفۡسٖ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ﴾ [الطارق: ٤]

٧ - ﴿بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ * فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ﴾ [البروج: ٢١ - ٢٢]

٨ - ﴿وَهُوَ ٱلۡقَاهِرُ فَوۡقَ عِبَادِهِۦۖ وَيُرۡسِلُ عَلَيۡكُمۡ حَفَظَةً﴾ [الأنعام: ٦١]

٩ - ﴿فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗا﴾ [النساء: ٨٠]

١٠ - ﴿وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ﴾ [الأنعام: ١٠٤]

١١ - ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٞ﴾ [هود: ٥٧]

١٢ - ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ ﴾ [الرعد: ١١]

١٣ - ﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩]

١٤ - ﴿ وَكُنَّا لَهُمۡ حَٰفِظِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٢]

١٥ - ﴿ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٌ ﴾ [سبأ: ٢١]

١٦ - ﴿ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيۡهِمۡ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٍ ﴾ [الشورى: ٦]

١٧ - ﴿ وَعِندَنَا كِتَٰبٌ حَفِيظُۢ ﴾ [ق: ٤]

١٨ - ﴿ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴾ [ق: ٣٢]

١٩ - ﴿ وَإِنَّ عَلَيۡكُمۡ لَحَٰفِظِينَ ﴾ [الانفطار: ١٠]

التحصينات النبوية

١) ﴿مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾(الكهف: ٣٩)[١].

٢) (**اللَّهُمَّ** أَنْتَ ربِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، مَا شَاءَ اللهُ كانَ وَمَا لَمْ يَشأْ لَمْ يَكُنْ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِيِّ العَظِيم، أعلمُ أن اللهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَعُوْذُ بكَ منْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْت آخِذٌ بِنَاصِيتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)[٢].

---

(١) ففي الحديث: (ما أنعم الله عز وجل على عبدٍ نعمةً في أهلٍ ومالٍ وَوَلَدٍ فقال: مَا شَاءَ اللهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله فيرى فيه آفة دون الموت) رواه البيهقي في الدعوات (٤٩٨) وفي شعب الإيمان (٤٠٦٠) والطبراني في المعجم الأوسط (٤٢٦١) (٥٩٩٥) (٧٧١٩).

(٢) ففي الحديث: (من قالها لم تصبه مصيبة) رواه البيهقي في دلائل النبوة (٧/ ١٢٢) وابن السني (٥٧).

٣) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَعُوْذُ بِنُوْرِ قُدْسِكَ وَبِبَرَكَةِ طَهَارَتِكَ وَعِظَمِ جَلَالِكَ مِنْ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، **اللَّهُمَّ** أَنْتَ غِيَاثِي فَبِكَ أَغُوْثُ ، وَأَنْتَ عِيَاذِي فَبِكَ أَعُوْذُ ، وَأَنْتَ مَلَاذِي فَبِكَ أَلُوذُ ، يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الجَبَابِرَة ، وَخَضَعَتْ لَهُ مَقَالِيْدُ الفَرَاعِنَة ، أَجِرْنِي مِنْ خِزْيِكَ وَعُقُوْبَتِكَ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي وَنَوْمِي وَقَرَارِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَعْظِيماً لِوَجْهِكَ وَتَكْرِيماً لِسُبُحَاتِكَ(١) فَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ عِبَادِكَ ، وَاجْعَلْنِي فِي حِفْظِ عِنَايَتِكَ وَسُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ ، وَعُدْ عَلَيَّ بِخَيْرٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ(٢).

---

(١) سُبُحاتك بضم السين والباء : أي جلالتك .

(٢) رواه الإمام الشافعي بسنده ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قال : دعا رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يوم الأحزاب بهذا الدعاء فكُفِيَ رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١-٣١٩) .

٤) استعَاذَةٌ نَبَوِيَّةٌ مُبَارَكَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَعَلَى سَائِرِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِيْنَ وَالمَلَائِكَةِ وَالمُقَرَّبِيْنَ وَجَمِيْعِ عِبَادِ الله الصَّالِحِيْنَ وَمُؤْمِنِي الإِنْسِ وَالجِنِّ أَجْمَعِيْنَ .

(أُعِيْذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَأَحْبَابِي أَبَدًا وَمَنْ أَحَاطَتْ بِهِ شَفَقَةُ قُلُوْبِنَا وَمَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا بِوَجْهِ الله الكَرِيْمِ وَبِكَلِمَاتِ الله التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ)[1] فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ.

---

(١) رواه مالك في الموطأ (١٧٤٢) وغيره.

آياتُ اللُّطْف

١- ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ ﴾ (الأنعام: ١٠٣)

٢- ﴿ إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴾ (يوسف: ١٠٠)

٣- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ ﴾ (الحج: ٦٣)

٤- ﴿ يَٰبُنَىَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ ﴾ (لقمان: ١٦)

٥- ﴿ وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِى بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾ ﴾ (الأحزاب: ٣٤)

٦- ﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ١٩﴾ (الشورى: ١٩)

٧- ﴿أَلَا يَعۡلَمُ مَنۡ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ﴾ (الملك: ١٤)

الدعاء بعد قراءة الآيات(١)

اللَّهُمَّ يَا مَنْ نِعَمُهُ لا تُحْصَى، وَيَا مَنْ أَمْرُهُ لا يُعْصَى، يَا مَنْ فَلَقَ البَحْرَ لِمُوْسَى بِالعَصَا، نَسْأَلُكَ بِمَنْ سَبَّحَ فِي كَفِّهِ الحَصَى، وبِالقُرْآنِ العَظِيْمِ حَرْفاً حَرْفاً: أَنْ تَجْعَلَ هذِهِ الآيَاتِ التِي قَرَأْنَاهَا حَبَسَاً حَابِسَاً وَبَحْرَاً طَامِسَاً، وَبِسَبْعِيْنَ أَلفٍ مِنَ المَلَائِكَةِ حَارِسَاً، **اللَّهُمَّ** مَنْ أَرَادَنِي أَوْ أَرَادَ أَحَدَاً مِنْ أَحْبَابِي بِسُوْءٍ أَوْ مَكْرُوْهٍ أَوْ خَدِيْعَةٍ أَحْرِقْ صَدْرَهُ، وَأَحْطِطْ مَكْرَهُ، وَارْدُدْ كَيْدَهُ فِي

---

(١) يقرأ هذا الدعاء المناسب بعد أي آيات حيث يشتمل على التوسل بما تحويه الآيات من كل خير.

نَحْرِهِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيْلُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِيِّ العَظِيْمِ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

دعاء اللطف

لشيخ الإسلام الإمام عبدالله بن علوي الحَدَّاد

يا اللهُ يَا لَطِيْفُ يَا رَزَّاقُ يَا قَوِيُّ يَا عَزِيْزُ (ثلاثا) أَسْأَلُكَ تَأَلُّهاً إِلَيْكَ وَاسْتِغْرَاقاً فِيْكَ وَفَنَاءً بِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ ، وَلُطْفاً مِنْ لَدُنْكَ شَامِلاً جَلِيّاً وَخَفِيّاً ، وَرِزْقاً طَيِّباً وَاسِعاً هَنِيْئاً مَرِيْئاً ، وَقُوَّةً فِي الإِيْمَانِ وَاليَقِيْنِ ، وَصَلابَةً في الحَقِّ وَالدِّيْنِ ، وَعِزّاً بِكَ يَدُوْمُ وَيَتَخَلَّدُ ، وَشَرَفاً يَبْقَى وَيَتَأَبَّدُ لا يَشُوْبُهُ تَكَبُّرٌ وَلَا عُتُوٌّ وَلا إِرَادَةُ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ وَلا عُلُوٌّ ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْب .

تَحْصِينٌ مأثورٌ
عن سَيِّدنَا علي بْنِ أَبِي طَالِب :

اللَّهُمَّ إِنَّا ضَمَّنَاكَ أَنْفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا وَأَوْلَادَنَا وَأَهْلِيْنَا وَذَوْي أَرْحَامِنَا وَمَنْ أَحَاطَتْ بِهِ شَفَقَةُ قُلُوبِنَا وَجُدُرَاتُ بِيُوتِنَا وَمَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا ، وَكُلَّ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا ، فَكُن لَنَا وَلَهُم حَافِظاً يَاخَيْرَ مُسْتَودَعٍ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ آمِيْن ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ نِعَمِ اللهِ وَإِفْضَالِه .

تَحْصِينٌ لِسَيِّدِنَا الشَّيْخِ أَبِي بَكْرِ
بِنْ سَالِمٍ بَاعَلَوِي يُقْرَأُ (سَبْعاً)

تَرْبَّعْنَا بربِّ السماءِ مِنْ كُلِّ شَانِي

وبِالْهادِي مُحَمَّد وبالسَّبْعِ المَثَانِي

بِقُدْرَةِ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ارْفَعْ قَدْرِي وَاشْرَحْ صَدْرِي وَيَسِّرْ أَمْرِي وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ وَلَا أَدْرِي بِفَضْلِكَ وَكَرمِكَ وإِحْسَانِكَ يَا مَنْ هُوَ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾ وَأَسْأَلُكَ بِجَلَالِ العِزَّةِ وَجَلَالِ الهَيْبَةِ وَعِزَّةِ القُدْرَةِ وَجَبَرُوْتِ العَظَمَةِ أَنْ تَجْعَلَنِيَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ الَّذِيْنَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُم يَحْزَنُونَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ وَأَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدْنَا مُحَمَّدٍ (وَيَسْأَلُ مَا يَشَاءُ) وَهَبْ لِي رِضَاكَ وَالجَنَّةَ آمِيْنَ آمِيْنَ آمِيْنَ .

دُعَاءُ الحفْظ

لشيخ الإسلام الإمَامِ عبدالله بن علوي الحَدَّاد

يا اللهُ يَا لَطِيْفُ يَا كَافِي يَا حَفِيْظُ يَا مُعِيْنُ (ثلاثا)
أَسْأَلُكَ لُطْفاً لِجَمِيْعِ الحَالاتِ وَالحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالتَّقَلُّبَاتِ ، وَكِفَايَةً لِجَمِيْعِ المُهِمَّاتِ وَالمُلِمَّاتِ وَالأَذِيَّاتِ ، وَحِفْظاً مِنْ جَمِيْعِ البَلِيَّاتِ وَالعَاهَاتِ وَالآفَاتِ ، وَإِعَانَةً عَلَى جَمِيْعِ الطَّاعَاتِ المَفْرُوْضَاتِ وَالمَنْدُوْبَاتِ ، وَالمُسَارَعَةَ إِلَى الخَيْرَاتِ ، وَالجِّدَّ في الأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ المُقَرِّبَاتِ إِلَيْكَ ، يَا عَالِمَ الخَفِيَّاتِ وَبَارِئَ النَّسَمَاتِ وَإِلَهَ مَنْ فِي الأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ ، يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَارَبَّ العَالَمِيْنَ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم .

تحصينٌ

للحبيب العلامة محمد بن هادي السقاف(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ، اللَّهُمَّ إِنِّي وَأَوْلَادِي وَأَحْفَادِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأَصْحَابِي وَأَحْبَابِي أَبَداً وَمَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا وَدِيعَةً عِنْدَكَ يَا مَنْ لَا تَضِيعُ عِنْدَهُ الوَدَائِعُ ، فَاحْفَظْنَا أَبَداً وَأَوْلَادَنَا وَأَحْفَادَنَا وَأَهْلِيْنَا وَأَموالَنَا وَأَصْحَابَنَا وَأَحْبَابَنَا وَمَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا مِنْ كُلِّ سُوْءٍ فِي الدَّارَيْنِ (ثَلَاثاً)(٢).

---

(١) تُوفي بسيئون حضرموت سنة ١٣٨٢هـ .

(٢) وفي المساء يقول : (أمسينا وأصبحنا) .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوْذُ بِكَ مِنْ جَمِيْعِ الأَمْرَاضِ وَالأَوْجَاعِ وَالأَسْقَامِ وَالآلَامِ وَالحُمَّى وَالمِحَنِ وَالآفَاتِ وَالعَاهَاتِ وَبَلِيَّةِ الدُّنْيَا وَبَلِيَّةِ الآخِرَةِ ، وَمِنَ الهُمُوْمِ وَالغُمُوْمِ وَالكُرُوْبِ وَضِيْقِ الدُّنْيَا وَالقَبْرِ وَالقِيَامَةِ وَغَلْبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَن .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوْذُ بِكَ أَنْ يَمُوْتَ أَحَدٌ مِنَّا قَتِيْلاً أَوْ لَدِيْغاً أَوْ حَرِيْقاً أَوْ غَرِيْقاً أَوْ حَزِيْناً أَوْ مَبْرُوْقاً أَوْ مَهْدُوْماً أَوْ فُجَاءَةً أَوْ عَلَى غَفْلَةٍ أَوْ غِرَّة .

اللَّهُمَّ أَحْيِنَا حَيَاةً طَيِّبَةً وَإِذَا تَوَفَّيْتَنَا فَتَوَفَّنَا وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا وَاحْجُبْنَا عَمَّا يُؤْذِيْنَا فِي دِيْنِنَا وَدُنْيَانَا وَأُخْرَانَا وَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَانْصُرْنَا عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا وَتَوَلَّنَا بِرِضَاكَ عَنَّا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي تَقْوَى، وَطُوْلَ أَعْمَارٍ فِي حُسْنِ أَعْمَالٍ، وَأَرْزَاقاً وَاسِعَةً بِلَا حِسَابٍ وَلَا تَعَبٍ وَلَا عَذَابٍ وَلَا تَبِعَةٍ وَلَا عِتَابٍ وَلَا تَعَرُّضٍ وَلَا سُؤَالٍ، مَصْرُوْفَةً فِي أَكْمَلِ الطَّاعَاتِ وَأَفْضَلِ القُرُبَاتِ، كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، امْتَنَعْنَا بِقُدْرَةِ اللهِ، وَاحْتَجَبْنَا بِعِزَّةِ اللهِ وَاعْتَصَمْنَا بِجَبَرُوْتِ اللهِ، وَدَفَعْنَا كُلَّ سُوْءٍ عَنَّا وَعَنْ أَوْلَادِنَا وَأَهْلِيْنَا وَأَحْبَابِنَا أَبَداً وَأَمْوَالِنَا بَألفِ ألفِ ألفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِيِّ العَظِيْم، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

تَحْصِينٌ عظيمٌ

للحبيب أَحْمَدَ بنِ حَسَنِ العَطَّاس[١] :

حَصَّنْتُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَعِرْضِي وَدِيْنِي وَدُنْيَاي وَأُخْرَايَ وَمَعَاشِي وَمَعَادِي وَأَزْوَاجِي وَأَوْلَادِي وَظَاهِرِي وَبَاطِنِي وَسِرِّي وَعَلَانِيَتِي وَمَكَانِي وَزَمَانِي وَوَقْتِي وَأَهْلَ وَقْتِي وَكُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ رَبِّي بِمَا حَصَّنَ بِهِ النَّبِيُّون وَالْمُرْسَلُونَ وَالأَوْلِيَاءُ وَالصَّالِحُون أَنْفُسَهُم وَأَهْلِيْهِم وَأَمْوَالَهُم وَأَعْرَاضَهُم وَدِينَهُم وَدُنْيَاهُم وَأُخْرَاهُم وَمَعَاشَهُم وَمَعَادَهُم وَأَزْوَاجَهُم وَأَوْلَادَهُم وَظَاهِرَهُم وَبَاطِنَهُم وَسِرَّهُم وَعَلَانِيَّتَهُم وَمَكَانَهُم وَزَمَانَهُم وَوَقْتَهُم وَأَهْلَ وَقْتِهِم فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيْل، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ عَدَدَ نِعَمِ الله وَإِفْضَالِهِ.

---

(١) تُوفي بحريضة حضرموت سنة ١٣٣٥هـ .

دُعَاءُ الجَلَالَة

لِسَيِّدِي عَبْدَ القَادِرِ الجِيْلَانِي(١) :

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسِرِّ الذَّاتِ وَبِذَاتِ السِرِّ هُوَ أَنْتَ وَأَنْتَ هُو ، احْتَجَبْتُ بِنُورِ الله وَبِنُورِ عَرْشِ الله وَبِكُلِّ اسْم لله مِنْ عَدُوِّي وَعَدُوِّ الله بِمِئَةِ أَلفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله ، خَتَمْتُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيه رَبِّي بِخَاتَمِ الله المَنِيْعِ الَّذِي خَتَمَ بِهِ أَقْطَارَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيْل ، نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيْر ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِي العَظِيْم ، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْن .

---

(١) شيخ الشيوخ ولد بجيلان جنوب العراق سنة ٤٧٠هـ وتوفي ببغداد سنة ٥٦١هـ .

الحِزْبُ الكَبيرُ

للإمام أَحْمَدَ البَدَوِيِّ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَمْسَيْتُ فِي حِفْظِكَ وَفِي أَمَانِك وَفِي رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِك ، وَفِي قُبَّةٍ مِنْ حَدِيْدٍ ، سُفْلُهَا فِي المَاءِ ، وَرَأْسُهَا فِي السَّمَاءِ ، وَمَفَاتِيْحُهَا يَا جَمِيْلَ السَّتْرِ إِذَا أَحَاطَ البَلَاء : (اللهُ حَسْبِي وَمُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ رُكْنِي وَاللهُ مُتَوَلِّي أَمْرِي).

يَامَنِ الكُلُّ مِنْهُ وَالكُلُّ إِلَيْه ، وَيَا مَنْ مَفَاتِيْحُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ بَيْنَ يَدَيْه ، اكْفِنِي بِكِفَايَتِك شَرَّ مَنْ لَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوْءٍ فَعَلَيْكَ بِهِ ، أَدِرْ دَائِرَةَ السَّوء عَلَيْه ، وَارْدُدْ كَيْدَهُ فِي نَحْرِه ، وَنَحْرَهُ فِي كَيْدِه ، حَتَّى يَذْبَحَ نَفْسَهُ بِيَدِه ، آيَةُ الكُرْسِيِّ تُرْسِي ، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ سَيْفِي ، تَحَصَّنْتُ بـ﴿يس﴾ ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى رَبِّ العَرْشِ العَظِيْم ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِي العَظِيْم وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد النَّبِيِّ الكَرِيْم وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

دعاء للتحصين من الشيطان
للإمام محمد بن واسع(١)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ :

(اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَلَّطْتَ عَلَيْنَا عَدُوّاً بَصِيْراً بِعُيُوبِنا ، مُطَّلِعاً على عَوْرَاتِنا ، يَرَانا هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا نَرَاهُمْ ، اللَّهُمَّ فَأَيِّسْهُ مِنَّا ، كما أَيَّسْتَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَقَنِّطْهُ مِنَّا كما قَنَّطْتَهُ مِنْ عَفْوِكَ ، وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ كما بَاعَدْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَنَّتِكَ ، إِنَّكَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْر) (ثلاثاً) .

---

(١) بعد أن أتى به تَمَثَّلَ له إبليسُ يوماً في طريقِ المسجدِ فقال له : يا ابنَ واسع هل تَعرفني ؟ قال : ومن أنت ؟ قال : أنا إبليس فقال : وما تريد ؟ قال : أريد أن لا تُعَلِّمَ أحداً هذه الاستعاذة ولا أتعرضُ لك ، قال : والله لا أمنعُها ممن أرادَ فاصْنَعْ ما شئتَ ، انتهى من شرح البخاري لشمس الدين السفيري ت٩٥٦هـ وإحياء علوم الدين (٣/٣٧).

تَحْصِينٌ عَظِيمٌ(١)

لِلْحَبِيبِ عَقِيلِ بْنِ عمر بن يَحْيَى(٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ مَا شَاءَ اللهُ ، لا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللهُ.

﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ مَاشَاءَ اللهُ، مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ.

﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ مَاشَاءَ اللهُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ.

﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ ، وَبِاللهِ ، وَمِنَ اللهِ ، وَإِلَى اللهِ ، وَعَلَى اللهِ، وَفِيْ اللهِ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ.

﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ احْتَجَبْتُ ، وَبِحَوْلِ الله اعْتَصَمْتُ، وَبِقُوَّةِ اللهِ اسْتَمْسَكْتُ، مَا شَاءَ اللهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله العَلِيِّ العَظِيم، دَخَلْتُ فِي طَيِّ أَمْواجِ أَسْرَارِ الحُجُبِ النَّوْرَانِيَّةِ ، الَّتِيْ لاَ يُطِيْقُ النَّاظِرُ إِلَى كَشْفِ حَقَائِقِهَا ، وَاتَّزَرْتُ بِسُرَادِقِ الهَيْبَةِ

---

(١) كما في عمل اليوم والليلة للشاطري وهو دعاء قهر الأعداء الذي يَنْسِبُهُ بعضهم للحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر والله أعلم .

(٢) عاش بمكة المكرمة وتوفي بها سنة ١٢٤٧هـ .

المُنَزَّلَةِ مِنْ أَنْوَارِ أَسْرارِ الجَلاَلِ ، وَتَرَدَّيْتُ بِالإِمْدَادَاتِ الوَاصِلَةِ مِنْ أَسْرَارِ الأَسْمَاءِ الحُسْنَى ، وَاكْتَنَفْتُ بِكَنَفِ اللهِ المُطْلَقِ ، الَّذِيْ مَنَعَ عَنِّي أَذَى كُلِّ مَخْلوقٍ مِنْ أَهْلِ السَّمَواتِ وَالأَرْضِينَ ، حِرْزُ اللهِ مَانِعٌ ، وَسِرُّ أَسْمَائِهِ دَافِعٌ ، وَنُورُ جَلالِهِ لاَمِعٌ ، وَبَهَاءُ جَمَالِهِ سَاطِعٌ ، فَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ ، أَوْ كَادَنِي بِكَيْدٍ ، كَانَ بِإِذْنِ اللهِ مَمْنُوعاً مَدْفُوعاً ، وَكُنْتُ بِأَمْنِ اللهِ مَحْفُوظاً مَعْصُوْماً ، مُؤَيَّداً مَنْصُوراً ، انْدَحَضَ كُلُّ شَيْطَانٍ ، وَقُهِرَ كُلُّ جَبَّارٍ ، وَذَلَّ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ ، وَخَضَعَ كُلُّ مَلِكٍ لِهَيْبَةِ عَظَمَةِ جَلاَلِ اللهِ ، امْتَنَعَ السُّوءُ عَنِّيْ وَانْدَفَعَ ، وَظَهَرَ نُورُ النَّصْرِ وَلَمَعَ ، وَبَدأ سِرُّ أَسْمَاءِ اللهِ وَسَطَعَ ، وَذَلَّ كُلُّ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَخَضَعَ ، ﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ ﴾ [الإسراء: ٦٥] ﴿ قُلْ ءَامِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓا۟ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴾

مَا شَاءَ اللّٰهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِـالله العَـلِيِّ العَظِـيْمِ ، ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ حُمَّ الأَمْرُ ، وَجَاءَ النَّصْرُ ، فَعَلَيْنَا لا يُنْصَرُونَ . ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ العَزِيزِ تَسَرْبَلْتُ ، وَبِحِجَابِهِ الحَصِيْنِ تَحَصَّنْتُ ، وَمِنَه الشَّفَاعَةَ بِرَسُولِهِ الكَرِيمِ تَرَجَّيْتُ ، ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ القَـادِرِ ، القَـاهِرِ ، القَـوِيِّ ، المَلِـكِ ، القَدِيرِ ، النَّصِيْرِ ، الحَيِّ ، القَيُّوْمِ ، ذِيْ الجَلالِ وَالإِكْرَامِ ، هَبَّ نَسِيمُ النَّصْرِ ، وَخَمَدَتْ نَارُ العَداوَةِ وَالحَرْبِ ﴿قُلْ هُوَ رَبِّي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾﴾ [الرعد: ٣٠].

[﴿فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾ (سَبْعاً)].

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِيِّ العَظِيْم .

اللّٰهُـمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا ونبينا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيْماً وَرَضِيَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْ أَصْحَابِ سَيِّدِنَا رَسُوْلِ الله أَجْمَعِيْنَ وَالحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ .

تحصينُ سَيِّدنَا الإمَامِ
شَيْخَان بْنِ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ السقاف[١]

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ ، اللهُ أَكْبَرُ عَلَى مَنْ أَرَادَنَا بِسُوءٍ وَأَضْمَرَ ، مِنْ جَمِيعِ الأَسْودِ وَالأَحْمَرِ ، وَمِنْ كُلِّ البَشَرِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ فِي البَحْرِ وَالبَرِّ .

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ ، اللهُ أَكْبَرُ ، القَوِيُّ ، الغَالِبُ ، القَاهِرُ ، المَانِعُ ، السَّالِبُ ، عَلَى مَنْ هَمَّ بِنَا بِشَرٍّ ، أَوْ مَكْرٍ ، أَوْ غَدْرٍ ، أَوْ سِحْرٍ مِنْ حَاسِدٍ أَوْ كَايِدٍ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مَنْ فِي المَشَارِقِ وَالمَغَارِبِ .

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ ، اللهُ أَكْبَرُ العَزِيزُ ، الكَبِيرُ ، الحَفِيْظُ ، النَّصِيرُ ، السَّمِيعُ البَصِيرُ ، العَلِيْمُ ، الخَبِيْرُ مِنْ شَرِّ وَسْوَاسٍ فِي صُدُورِ أَهْلِ البَغْيِ وَالطُّغْيَانِ ، مِنَ الإِنْسِ وَالجَانِّ ،

---

(١) ولد سنة ١٢٤٨هـ ببلدة الغرف بحضرموت وتوفي بالمكلا سنة١٣١٣هـ وأقام زمناً بسورابايا بإندونيسيا.

وَأَسْعِدنِي فِي كُلِّ حَرَكَةٍ وَسَكَنَةٍ وَنَظْرَةٍ وَخطْرَةٍ ، وَكَلِمَاتٍ وَإِرَادَاتٍ وَنِيَّاتٍ، وَوَفِّقْنِيْ لِلْعَمَلِ الصَّالِحِ ، وَلاَ تَجْعَلْ عَلَيَّ لأَحَدٍ تَبِعَةً ، وَخَلِّصْنِي **اللَّهُمَّ** مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ ، وَدَيْنٍ ، وَعَدُوٍّ ، وَظَالِمٍ ، وَكَرْبٍ ، وَضِيقٍ ، وَجَارِ سُوءٍ ، وَحَاسِدٍ ، وَضَارٍّ ، وَكَائِدٍ ، وَسَاحِرٍ ، وَعَائِنٍ ، وَخَائِنٍ . وَمِنْ سِبَاعٍ ، وَحَيَّاتٍ، وَأَفَاعٍ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ ، احْتَرَزْتُ بِاسْمِكَ الأَعْظَمِ مِنْ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ ، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ ، وَمِنْ كُلِّ سِحْرٍ وَسُمٍّ ، فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي ، فَاشْفِ عِلَّتِي وَدَائِي، وَأَسْأَلُكَ السَّلاَمَةَ فِي الأَدْيَانِ وَالأَبْدَانِ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ عَبِيدِ الامْتِنَانِ وَالإِحْسَانِ ، وَاكْفِنِي شَرَّ الامْتِحَانِ ، وَأَصْلِحْ لِيْ كُلَّ شَأْنٍ، وَاخْتِمْ لَنَا بِالإِيمَانِ .. يَا حَنَّانُ ، يَا مَنَّانُ، وَتُبْ عَلَيْنَا تَوْبَةً نَصُوحاً ، وَاغْفِرْ لِيْ ، وَلِوَالِدَيَّ ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَواتِ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَحَسْبُنَا اللهُ وِنَعْمَ الوَكِيلُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

نَوْمٌ ، مِنْ شَرِّ الأَعْداءِ وَالحُسَّادِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ العِبَادِ ..
خَبأْتُ نَفْسِي فِي خَزائِنِ ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ ، وَاحْتَرَزْتُ بِحِرْزِ اللهِ
مَا شَاءَ اللهُ ، وَاحْتَطْتُ بِـ(لا إِلهَ إِلاَّ اللهُ)، وَتَقَلَّدْتُ بِسَيْفِ
حَسْبِيَ اللهُ ، وَاعْتَصَمْتُ بِـ(لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ) ،
وَتَشَفَّعْتُ بِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ ، وَدَخَلْتُ فِي أَمَانِ كَنَفِ اللهِ ،
وَفِي حِفْظِ عَوْنِ اللهِ ، وَتَتَرَّسْتُ بِكُلِ أَسْمَاءِ اللهِ ، وَتَدَرَّعْتُ
بِسُبْحَانِ اللهِ ، وَالحَمْدُ للهِ ، وَلا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَاسْتَعَذْتُ
بِكُلِّ كَلِمَاتِ اللهِ مِنْ عَدُوِّي وَعَدُوِّ اللهِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ خَلْقِ
اللهِ ، يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ ، وَيَا دَافِعَ البَلاَءِ، وَيَا مَنْ إِلَيْهِ المُلْتَجأ ،
وَيَا عَالِمَ السِّرِّ وَأَخْفَى ، يَا مَنْ هُوَ حَاضِرٌ غَيْرُ غَائِبٍ ، لا
يَسْهُو وَلا يَنْسَى ، حَيٌّ دَائِمٌ أَبَداً لا يَمُوتُ ، وَانْصُرْنِي عَلَى
جَمِيعِ الأَعْدَاءِ ، وَاجْعَل بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدّاً وَلَيْلاً مُسْوَدّاً .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ بُيُوتَهُم خَاوِيَةً ، وَأَيْدِيَهِمْ خَالِيَةً ، فَلا تَبْقَى
مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ ، وَاحْفَظْنِي فِي نَفْسِي، وَدِينِي ، وَأَهْلِي ، وَمَالِيْ ،
وَأَوْلاَدِي . وَمَا أَحَاطَتْ بِهِ شَفَقَةُ قَلْبِي بِعَيْنِ عِنَايَتِكَ الوَاقِيَةِ،

وَاحْفَظْنِي مِنْ شَرِّهِمْ يَا حَفِيظُ ، يَا حَافِظُ فِي كَنَفِكَ المَكْنُونِ ، وَفِي حِفْظِ سِتْرِكَ المَصُونِ وَاحْمِنِي بِوِقَايَةِ عِنَايَتِكَ يَا مَنْ لاَ تَرَاهُ العُيُونُ ، مَزِّقْ جَمْعَهُمْ ، وَشَتِّتْ شَمْلَهُمْ ، فَعَلَيْنَا لاَ يَقْدِرُون ، وَبِـ﴿حمٓ لَا يُنصَرُونَ﴾ ﴿فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ ﴿صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ وَلاَ يَسْتَطِيْعُونَ المُضِيَّ وَلاَ المَجِيءَ إِلَيْنَا ، وَسِتْرُ اللهِ مَسْبُولٌ عَلَيْنَا ، وعَيْنُ اللهِ نَاظِرَةٌ إِلَيْنَا ، بِحَوْلِ اللهِ لَا يُقْدِرُ عَلَيْنَا .

يَا غَارَةَ اللهِ حُلِّي رَبْطَ مَا شَبَكُوا
وَمَزِّقِي جَمْعَ أَعْدائِيْ وَمَا ارْتَكَبُوا
وَأَغْطِسِيْهِمْ بِبَحْرٍ لاَ نَجَاةَ لَهُمْ
فِي ذَلِكَ البَحْرِ قَد غَرِقُوا وَقَدْ هَلَكُوا

سَيْفُ اللهِ القَاطِعُ البَاتِرُ ، القَوِيُّ الشَّدِيْدُ القَاهِرُ ، لِكُلِّ عَدُوٍّ مُجَاهِرٍ ، أَوْ شَيْطَانٍ أَوْ سُلْطَانٍ جَائِرٍ ، أَوْ مَفْتُونٍ أَوْ حَاسِدٍ أَوْ فَاجِرٍ أَو سَاحِرٍ ، أَوْ فَاسِقٍ أَوْ كَافِرٍ ، تَحَصَّنْتُ بِالحَيِّ القَيُّومِ الأَبَدِيِّ الأَزَلِيِّ الدَّايِمِ ، الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ

لإخضاعِ أيِّ عَدُو
وكذلك التحصن من الشيطان
دعاء الحبيب أحمد بن زين الحبشي[١]

اللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَا مِنْهُ شَأْنَاً ، وَأَقْوَى مِنْهُ بُرْهَانَاً، وَرَجَائِي فِيْكَ أَكْثَرُ مِنْ خَوْفِي مِنْهُ ، وَأَمَلِي فِيْكَ أَكْثَرُ مِنْ وَجَلِي مِنْهُ ، **اللّٰهُمَّ** فَقِنِي شَرَّهُ ، وَاكْفِنِي أَمْرَهُ ، وَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ حِجَاباً مِنْ كِفَايَتِكَ، وَحَاجِزاً مِنْ كِلَايَتِكَ ، حَتَّى لا يَنَالَنِي مِنْهُ سُوْءٌ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْر ، وَبِالإِجَابَةِ جَدِيْر ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

---

(١) هو العلامة أحمد بن زين الحبشي باعلوي الحسيني ولد بالغرفة حضرموت سنة ١٠٦٩هـ وتوفي بالحوطة (خلع راشد) سنة ١١٤٤هـ .

حِزْبُ الزَّجْرِ[١]

للإِمَامِ التِّيجاني[٢]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

آمَنْتُ بِالله ، وَاعْتَصَمْتُ بِحَوْلِ الله ، وَتَحَصَّنْتُ بِحِصْنِ الله ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الله ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَا بِالله ، بِاسْمِ الله الخَالِقِ الأكْبَرِ ، وَهُوَ حِرْزٌ مَانِعٌ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ ، لَا قُدْرَةَ لِمَخْلُوْقٍ مَعَ قُدْرةِ الخَالِقِ، يُلْجِمُهُ بِلِجَامِ قُدْرَتِهِ ، أَحَمى حَمِيثًا أَطْمَى طَمِيثًا[٣]، وَكَانَ اللهُ قَوِيّاً عَزِيزاً .

---

(١) يُرَتِّبُ بعضُ الصالحِينَ قراءَتَه بعدَ حِزْبِ البَحَرِ للشَّاذلي.

(٢) هو أبو العباس أحمد بن محمد التيجاني، ولد سنة ١٧٣٧ بقرية عين ماضي بالصحراء الجزائرية. وتُوفي سنة ١٨١٥م بفاس.

(٣) معناه باختصار : **(أحمى حميثًا)** : يَا مَنْ حمي إِلَّا لَهُ ، إِذْ لَا مُلْكَ إِلَّا لَهُ ، يَا مَالِكَ المُلْكِ الحقِّ الَّذِي لا حَدَّ لَهُ . **(أطمى طميثاً)** : يا مَنْ هُوَ الأَعْلَى قَهْرَاً وَعَظَمَةً وَكَمالاً ، العُلُوّ الحَقّ الَّذِي لا حَدَّ لَهُ ، فَلا يُشْبِهُ عُلُوَّ خَلْقِه بِوَجْهٍ مِنَ الوُجُوْهِ ، وطما: سما وارتفع والله أعلم .اهـ من شيخنا محمد بن عبدالباعث الإسكندري .

نَحْنُ فِي كَنَفِ الله.

نَحْنُ فِي كَنَفِ رَسُولِ الله ﷺ.

نَحْنُ فِي كَنَفِ القُرْآنِ العَظِيمِ.

نَحْنُ فِي كَنَفِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ.

أَلفُ أَلفِ (لَا إِلَهَ إِلَا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله) عَلَى أَكْتَافِنَا نُشِرَتْ.

أَلفُ أَلفِ (لَا إِلَهَ إِلَا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله) فِي قُلُوبِنَا حُشِرَتْ.

أَلفُ أَلفِ (لَا إِلَهَ إِلَا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله) عَلَى رُؤُوسِنَا نُصِبَتْ.

أَلفُ أَلفِ (لَا إِلَهَ إِلَا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله) تَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَاعَةِ السُّوءِ إِذَا حَضَرَتْ.

أَلفُ أَلفِ (لَا إِلَهَ إِلَا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله) دَارَتْ بِنَا سُوراً كَمَا دَارَتْ بِمَدِينَةِ الرَّسُولِ، سُبْحَانَ مَنْ أَلجَمَ كُلَّ مُتَمَرِّدٍ بِقُدْرَتِهِ، سُبْحَانَ مَن نَفَذَ فِي كُلِّ شيءٍ حُكْمُهُ، وَأَحَاطَ عِلْمُهُ بِمَا فِي بَرِّهِ وَبَحْرِهِ، سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ، وَمَبْلَغَ عِلْمِهِ وَآيَاتِهِ، جَلَّ رَبِّي وَقَدَرَ، عَزَّ رَبِّي وَقَهَرَ، واللهُ المُعِينُ لِمَنْ صَبَرَ، ﴿وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ، وَالخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الحَقِّ بِالحَقِّ ، وَالهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ المُسْتَقِيمِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ ، صَلاةً تَفْتَحُ لَنَا بِهَا أَبْوَابَ الرِّضَا وَالتَّيْسِيرِ ، وَتُغْلِقُ بِهَا عَنَّا أَبْوابَ الشَّرِّ وَالتَّعْسِيرِ ، وَتكُونُ لَنَا بِهَا وَلِيّاً وَنَصِيراً ، أَنْتَ وَلِيُّنَا وَمَوْلَانَا فَنِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ .

كَمْ أَبْرَأَتْ وَصِباً بِاللَّمْسِ رَاحَتُهُ
وَأَطْلَقَتْ أَرِباً مِنْ رِبْقَةِ اللَّمَمِ

مَنْ يَعْتَصِمْ بِكَ يَا خَيْرَ الوَرَى شَرَفاً
فَاللَّهُ حَافِظُهُ مِنْ كُلِّ مُنْتَقِمِ

وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللهِ نُصْرَتُهُ
إِنْ تَلْقَهُ الأَسْدُ فِي آجَامِهَا تَجِمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَسَلامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ .

حِزبُ الإخفَاء

للإمَامِ أبي الحَسَنِ الشَّاذلي

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اخْتَجَبْتُ بِنُورِ اللهِ الدائِمِ الكَامِلِ ، وَتَحَصَّنْتُ بِحِصْنِ اللهِ القَوِيِّ الشَّامِلِ ، وَرَمَيْتُ مَنْ بَغَى عَلَيَّ بِسَهْمِ اللهِ وَسَيْفِهِ القَاتِلِ .

اللَّهُمَّ يَا غَالِباً عَلَى أَمْرِهِ ، وَيَا قَائِماً فَوْقَ خَلْقِهِ ، وَيَا حَائِلاً بَيْنَ المَرْءِ وَقَلْبِهِ ، حُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ وَنَزْغِهِ ، وَبَيْنَ مَا لا طَاقَةَ لِي بِهِ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ .

اللَّهُمَّ كُفَّ عَنِّي أَلسِنَتَهُمْ ، وَاغْلُلْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَارْبُطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، وَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سَدّاً مِنْ نُورِ عَظَمَتِكَ ، وَحِجَاباً مِنْ قُوَّتِكَ ، وَجُنْداً مِنْ سُلْطَانِكَ ، إِنَّكَ حَيٌّ قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ قَهَّارٌ .

اللَّهُمَّ أَغْشِ عَنِّي أَبْصَارَ الأَشْرَارِ وَالظَّلَمَةِ حَتَّى لا أُبالِيَ بِأَبْصَارِهِم ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٣﴾ يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾

﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ ﴿حمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ﴾

﴿كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ﴾

﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾

﴿يَوْمَ ٱلْءَازِفَةِ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ ۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾

﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴿١٥﴾ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾

﴿صٓ ۚ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾

(شَاهَتِ الوُجُوه (ثلاثاً)) وَعَمِيَتِ الأَبْصَارُ وَكَلَّتِ الأَلسُنُ، وَوَجِلَتِ القُلُوبُ ، جَعَلْتُ خَيْرَهُمْ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ

وَشَرَّهُمْ تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ ، وَخَاتَمَ سُلَيْمَانَ بَيْنَ أَكْتَافِهِمْ، لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يُبْصِرُونَ وَلَا يَنْطِقُونَ بِحَقٍّ ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾

﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ (ثلاثاً)

﴿ إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ (ثلاثاً).

﴿ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ ﴾ (سبعاً).

﴿ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴿٢٢﴾ ﴾ .

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ خلْفِي وَمِنْ أَمَامِي ، وَمِنْ ظَاهِرِي وَمِنْ بَاطِنِي، وَمِنْ بَعْضِي وَمِنْ كُلِّي ، وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، يَا الله يَا الله يَا الله، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَا بِالله العَلِيِّ العَظِيم ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم تَسْلِيماً.

حِزْبُ الحِرَاسَةِ

للإمام أحمد الرفاعي(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ تَوَكَّلْتُ عَلَى الله .

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ اعْتَصَمْتُ بِالله .

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ انْتَصَرْتُ بِالله .

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ مَا شَاءَ اللهُ لَا يَأْتِي بِالخَيْرِ إِلَّا الله .

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ مَا شَاءَ اللهُ لَا يَصْرِفُ السُّوْءَ إِلَّا الله .

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ مَاشَاءَ اللهُ مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ الله.

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ مَا شَاءَ اللهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله.

---

(١) الولي الكبير أبو العلمين ولد سنة ٥١٢هـ بالعراق بقرية (حسن) بين واسط والبصرة بالعراق وتُوفي ودفن بقرية أم عبيدة بتاريخ (١٢/٥/٥٧٨هـ)سنة.

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ ظَهَرَ سِرُّ الله .

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ جَاء نَصْرُ الله .

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ أَتَى أَمْرُ الله .

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ بَرَزَتْ غَارَةُ الله .

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ تَمَّتْ كَلِمَةُ الله .

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ رَكِبْتُ خُيُوْلَ الله .

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ انْتَشَرتْ جُنُودُ الله .

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ جَاءَتْ رِجَالُ الله .

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ لَمَعَتْ آياتُ الله .

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ نَحْنُ فِي أَمَانِ الله .

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ عَلَيْنَا سِتْرُ الله .

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ حَوْلَنَا حِصْنُ الله .

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ فَوْقَنَا حِفْظُ الله .

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ يَحْرِسُنَا حِزْبُ الله .

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ دَخَلْنَا فِي كَلِمة (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) .

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ خَرَجْنَا إِلَى صَحْرَاءِ أَمَانِ (مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله) .

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ ﴿قُلۡ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ﴾.

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ نَحْنُ الغَالِبُوْنَ بِإِذْنِ الله .

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ مَعَنَا يَدُ الله .

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ وَكَفَى بِالله .

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ والحَمْدُ لله .

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ واللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدَاً عَدَدَ نِعَمِ الله وَإِفْضَالِه .

كيفيةٌ للتحصين والحفظ والحماية من الأعداء للحبيب أحمد بن زين الحبشي

أن يقرأ الفاتحة لحضرة النبي ﷺ، ثم يقرأ صلاة الفاتح مرة واحدة وهي : **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، نَاصِرِ الحَقِّ بِالحَقِّ ، وَالهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ المُسْتَقِيْمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ .

ثم يقرأ قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾

ثم يقول : **اللَّهُمَّ** بِحَقِّ هذهِ الآيةِ أنْ تَجْعَلَ بَيني وبينَ هؤلاءِ غِشاوةً كما جعلْتَها بينَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وبينَ أَعْدائِه ، ﴿حمٓ . عٓسٓقٓ﴾ حُمِيتُ، ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ كُفِيتُ .

حِزْبُ الدُّسُوقِي الصغير(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، بِسْمِ الإِلَهِ الخَالِقِ الأَكْبَرِ ، وَهُوَ حِرْزٌ مَانِعٌ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ ، لا قُدْرَةَ لِمَخْلُوقٍ مَعَ قُدْرَةِ الخَالِقِ ، يَلْجِمُهُ بِلِجَامِ قُدْرَتِهِ أَحَمَى حَمِيثَاً أَطْمَى طَمِيثَاً(٢) ، وَكَانَ اللهُ قَوِيَّاً عَزِيزَاً ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ ۝٢﴾ حِمَايَتُنَا ، ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ كِفَايَتُنَا ، ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ (ثَلَاثَاً)، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِيِّ العَظِيْم وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

---

(١) الولي الكبير السيد إبراهيم الدسوقي الحسيني ولد بدسوق شمال مصر بتاريخ ٣٠/٨/٦٥٣هـ وتوفى بها سنة ٦٩٦ هـ.

(٢) تقدم معناه صفحة (١٩٢).

حِزْبُ الوِقَايَةِ

للإمام محي الدين ابن عربي(١)

ويُسَمَّى « الدور الأعلى »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إني تحصنتُ فاحِمني بحمايةِ وقايةِ حقيقةِ برهانِ حرْزِ أمانِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾.

وأدخلني يا أولُ ياآخِرُ في مكنونِ غيبِ سرِّ دائرةِ كنْزِ (ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله).

وأَسْبلْ عليَّ ياحليمُ ياستَّارُ كنفَ سِترِ حجابِ صيانةِ نجاةِ ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

وابْنِ يامحيطُ ياقادرُ عليَّ سورَ أمانِ إحاطةِ مجدِ سرادقِ عزِّ عظمةِ ﴿ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ﴾ [الأعراف: ٢٦].

---

(١) هو الولي الكبير محمد بن علي بن عربي ولد سنة ٥٦٠هـ وتوفي سنة٦٣٨هـ وقبره بدمشق الشام.

وأَعِذْني يارقيبُ يامجيبُ ، واحرسْنِي في نفسِي ودِينِي وأَهْلِي ومَالي وأولادِي بِكلاءَةِ إِغاثـةِ إِعـاذةِ ﴿وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٠٢].

وقني يامانعُ يادافعُ بآياتِك وأسمائِك وكلماتِك شَرَّ الشياطينِ والسَّلاطِينَ فإنْ ظالمٌ أو جَبَّارٌ بغَى عَلَيَّ أَخذَتْهُ ﴿غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ﴾ [يوسف: ١٠٧].

ونَجِّنِي يامذِلُّ يامنتقِمُ مِن عبيدِكَ الظالمينَ الباغِينَ عليَّ وأعوانِهم فإنَّ هَمَّ لي أحدٌ منهم بسوءٍ خَذَلَهُ اللهُ ﴿وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ﴾ [الجاثية: ٢٣].

واكْفِني ياقابِضُ ياقهَّارُ خديعةَ مكرِهم وارْدُدْهُم عنِّي مذمومِينَ مدحورِينَ بتخِسيرِ تغييرِ تدميرِ ﴿فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [القصص: ٨١].

وأذقني ياسبُّوحُ ياقدوسُ لذَّةَ مناجاةِ ﴿أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ ٱلْآمِنِينَ﴾ [القصص: ٣١] بفضل الله .

وأذِقْهم ياضارُّ يامميتُ نكَالَ وَبَالِ زوالِ ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ۚ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [الأنعام: ٤٥] .

وآمِنِّي ياسلامُ يامؤمنُ مِن صَوْلَةِ جَوْلَةِ دَوْلَةِ الأعداءِ بغايةِ بدايةِ ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْآخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [يونس: ٦٤] .

وتوِّجْنِي ياعظيمُ يامُعِزُّ بتَاجِ مَهَابَةِ كِبْرِيَاءِ جَلَالِ سُلْطَانِ مَلكُوتِ عِزِّ عَظَمَةِ ﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ﴾ [يونس: ٦٥] .

وألْبِسْنِي ياجليلُ خِلْعَةَ جَلَالِ جَمَالِ كَمَالِ إِقْبَالِ ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ﴾ [يوسف: ٣١].

وألْقِ ياعَزِيزُ يَاوَدُودُ عليَّ مَحَبَّةً مِنْكَ فتنقادَ وتَخضعَ لي بها قُلُوبُ عبادِك بالمحبةِ والمعزَّةِ والمودَّةِ مِنْ تَعْطِيفِ تَأْلِيفِ

﴿يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾ [البقرة: ١٦٥]

وأَظْهِرْ عَلَيَّ ياظَاهِرُ يابَاطِنُ آثَارَ أسْرَارِ أنْوارِ ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [المائدة: ٥٤].

وَوَجِّهِ **اللّهُمَّ** يَاصَمَدُ يانُورُ وَجْهِي بصفاءِ جمالِ أُنْسِ إشْراقِ ﴿فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِىَ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ٢٠].

وجَمِّلْني يابديعَ السماواتِ والأرضِ ياذا الجلالِ والإكرامِ بالفَصاحةِ والبَلاغةِ والبَراعةِ ﴿وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى. يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى﴾ [طه: ٢٧ – ٢٨] بِرِقَّةِ رَأْفَةِ رَحْمَةِ ﴿ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾ [الزمر: ٢٣].

وقَلِّدْني ياشَدِيدَ البطشِ ياجبارُ ياقهارُ سيفَ الهيبةِ والشدَّةِ والقوَّةِ والمِنْعةِ مِن بأسِ جبروتِ عِزَّةِ ﴿وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٢٦].

وَأَدِمْ عَلَيَّ يَاباسِطُ يافتَّاحُ بَهْجَةَ مَسَرَّةٍ ﴿رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي * وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي﴾ [طه: ٢٥-٢٦] بِلَطَائِفِ عَوَاطِفِ ﴿أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ﴾ [الشرح: ١].

وبِأَشَائِرِ بَشَائِرِ ﴿وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ * بِنَصۡرِ ٱللَّهِ﴾ [الروم: ٤-٥].

وأَنْزِلْ اللَّهُمَّ يالطيفُ يا رؤوفُ بقَلْبِي الإيمانَ والاطمئنانَ لأكونَ مِنَ ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِ﴾ [الرعد: ٢٨].

وَأَفْرِغْ عَلَيَّ ياشكورُ صبرَ الذينَ تَدَرَّعُوا بِثَبَاتِ يَقِينِ ﴿كَم مِّن فِئَةٖ قَلِيلَةٍ غَلَبَتۡ فِئَةٗ كَثِيرَةَۢ بِإِذۡنِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

وَاحْفِظْنِي يا حفِيظُ ياوَكِيلُ مِنْ بينِ يديَّ ومِنْ خلْفِي وعنْ يميني وعنْ شِمالي ومِنْ فَوقِي ومن تَحْتِي بِوُجُودِ شهودِ ﴿لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٞ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ﴾ [الرعد: ١١].

وثَبِّتِ **اللَّهُـمَّ** ياقائمُ يادائمُ قَدَمِي كما ثَبَّتَّ القائلَ : ﴿ وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ ﴾ [الأنعام: ٨١].

وَانْصُرْني يانِعْمَ المَولَى ونِعْمَ النَّصِيرُ على أعدائِي نصرَ الذي قِيلَ لَهُ: ﴿ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ ﴾ [البقرة: ٦٧].

وَأَيِّدْنِي ياطَالِبُ ياغَالِبُ بِتَأْيِيدِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ المُؤَيَّدِ بتعزِيزِ توقيرِ ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا * لِّتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ ﴾ [الفتح: ٨-٩].

واكْفِنِي ياكَافي يا شَافي الأَسْوَاءَ والأَدْوَاءَ بعوائدِ فوائدِ ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾ [الحشر: ٢١].

وامْنُنْ عليَّ ياوهَّابُ يارزَّاقُ بحصولِ وصولِ قبولِ تيسيرِ تسخيرِ ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ٦٠].

وتـولَّني يـاوليُّ يـاعليُّ بالولايـةِ والعِنايـةِ والرِّعايـةِ والسَّلامةِ بمزيدِ إيرادِ إسعادِ إمدادِ ﴿ذَٰلِكَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ﴾ [يوسف: ٣٨].

وأَكْرِمْنِي ياغَنِيُّ ياكريمُ بالسَّعادةِ والسِّيادَةِ والكَرامَةِ والمَغْفِـرَةِ كَـما أَكْرَمْـتَ ﴿ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصۡوَٰتَهُمۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ﴾ [الحجرات: ٣].

وَتُبْ عَلَيَّ يَاتَوَّابُ يَاحَلِيْمُ تَوْبَةً نصُوحاً لأكونَ ممنْ قُلْتَ فِـــيهم ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ لِذُنُوبِهِمۡ وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ١٣٥].

وَأَلْزِمْنِي ياواحِدُ ياأَحَدُ كَلِمَةَ التَّقْوَى كما أَلزمْتَ حبيبَك محمداً صَلَّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسَلَّمَ حيثُ قُلْتَ ﴿فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [محمد: ١٩].

واخْـتِمْ لي يـارَحْمنُ يـارحيمُ بحُـسْنِ خاتمـةِ النَّـاجِينَ والـرَّاجِيْنَ ﴿قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٣].

وأَسْكِنِّي ياسَمِيعُ جنَّةً أُعِدَّتْ للمُتَّقِينَ ﴿ دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [يونس: ١٠].

ياالله ياالله يارب ّيانافعُ يارحمنُ يارحيمُ أسألُكَ بحُرْمةِ هذهِ الآيات والكلماتِ سُلْطَاناً نَصِيراً وَرِزْقاً كَثِيراً وَقَلْباً قَرِيْراً وَقَبْراً مُنِيراً وحِسَاباً يَسِيراً وأَجْراً كَبِيراً وصلَّى اللهُ على سيدِنا محمدٍ وعلى آلهِ وصحبهِ وسلَّم تسليما كثيرا آمين.



أَدْعِيَةُ وَأَذْكَارُ الشِّفَاء

آيات الشفاء(١)

﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾ [التوبة: ١٤]

﴿وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ﴾ [يونس: ٥٧]

﴿يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ﴾ [النحل: ٦٩]

﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٨٢]

﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾ [الشعراء: ٨٠]

﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ﴾ [فصلت: ٤٤]

---

(١) قال العلامة القَسْطَلَاَّنِيُّ في «المواهب»: نُقِل عن الشيخ أبي القاسم القُشَيْرِي رحمه الله تعالى أن ولده مَرِض مرضاً شديداً حتى أُشرف منه على الموت، واشتد عليه الأمر قال: فرأيت النبي ﷺ في المنام فشكوتُ إليه ما بِوَلَدي، فقال ﷺ: (أين أنت من آيات الشفاء)؟ فانتبهتُ فَفكَّرتُ فيها فإذا هِيَ في سِتةِ مواضعَ من كتاب الله تعالى وذكر الآيات المذكورة في الأعلى. قال: فكتبتها ثم حَلَلْتُهَا بالماء وسقيته إيَّاها فكأنما نشِط من عقال. قال الزرقاني: وفي «الكواكب الدرية» في ترجمة القشيري: أَنَّه مَرِض له ولد بحيث أَيِسَ منه، فرأى الحق تعالى في النوم فقال له: اجمع آيات الشفاء واقرأها أو اكتبها في إناء واسقه إياه ففعل ذلك فعوفي. قال الزرقاني: فلعلَّ الواقعة تعدَّدت في الولد نفسه أو في غيره، فأخبر بهما جميعاً تحدُّثاً بنعمة رؤية الله في المنام، ورؤية رسول الله ﷺ.

الأدعيةُ النَّبَويةُ للشِّفاء

أولاً يَقْرَأ عَلَى نَفْسِهِ أو على المريضِ المُعَوَّذَاتِ وَيَنْفُثُ ثم يقرأُ الرُّقْيَةَ الوَارِدَةَ فِي السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ ويكرِّرُها ثَلَاثاً: ويضَعُ يَدَه عَلَى الموضعِ الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِهِ ويقولْ:

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ (ثَلاثَاً)

(أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا تَجِدُ وَتُحَاذِرُ (سبعاً))[١]. ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيْك، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنِ حَاسِدٍ اللهُ يَشْفِيْك، ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ أَرْقِيْك[٢]. ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ يُبْرِيْك وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيْك، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَد وَشَرِّ كُلِّ ذِي عَيْن[٣]. ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ أَرْقِيْك مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيْك، مِنْ حَسَدِ حَاسِدٍ وَمِنْ كُلِّ ذِي

---

(١) رواه مسلم (٢٢٠٢).

(٢) رواه مسلم (٥٦٥٤).

(٣) رواه مسلم (٥٨٢٨).

عَيْنٍ اللهُ يَشْفِيْك[١] . أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ الله التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّة[٢] .

اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ أَذْهِبِ البَأْسَ ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لا شِفَاء إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَماً وَلَا أَلَماً[٣]. (أَسْأَلُ اللهَ العَظِيْمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيْمِ أَنْ يَشْفِيَكَ (سَبْعاً))[٤].

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ أَرْقِيْكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيْكَ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْعَيْنِ حَاسِدٍ اللهُ يَشْفِيْك ، ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ أَرْقِيْك[٥]. بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ أُعِيذُكَ بِاللَّه الأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَهُ كُفُواً أَحَدٌ مِنْ شَرِّ مَا تَجِدُ[٦] . اللَّهُمَّ رَبَّ

---

(١) رواه ابن ماجه (٣٥٢٧) .

(٢) رواه البخاري (٣١٩١) .

(٣) رواه البخاري (٥٦٧٥) .

(٤) رواه أبو داود (٣١٠٨) والترمذي(٢٠٨٣) وغيرهما.

(٥) رواه مسلم (٥٨٢٩) .

(٦) رواه الطبراني في الدعاء (١١٢١) وابن السني (٥٢).

النَّاس أَذْهِبِ البَأْس ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ ، اِمْسَحِ البَأْسَ رَبَّ النَّاسِ بِيَدِكَ الشِّفَاءُ ، لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ[1] . ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ أَرْقِيكَ وَاللَّهُ يَشْفِيكَ ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ ، وَمِنْ شَرِّ النَفَّاثَاتِ فِي العُقَدِ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ[2]. بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْن ، رَبَّنَا اللهُ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، اللَّهُمَّ كَمَا أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا فِي الْأَرْضِ، (اللَّهُمَّ رَبَّ الطَّيِّبِينَ اغْفِرْ لَنَا حَوْبَنَا وَذُنُوبَنَا وَخَطَايَانَا وَنَزِّلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَى مَا بِـ(فُلَانٍ) مِنْ شَكْوَى) (ثلاثاً) . ثم يقرأ المُعَوِّذَتَيْنِ ثَلَاثاً[3].

---

(١) رواه البخاري (٥٤١٢) ومسلم (٥٨٤١).

(٢) رواه أحمد (٩٧٥٧) النسائي في الكبرى (١٠٨٤١) .

(٣) بألفاظ متقاربة رواه أحمد (٢٣٩٥٧) وأبو داود (٣٨٩٤) والحاكم (١٢٧٢) .

دُعَاءُ الإِمَامِ السَّجَّادِ عَلَيٍّ زَيْنِ العابدين عِنْدَ المَرَضِ وَنَحْوِه

اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَتَصَرَّفُ فِيهِ مِنْ سَلامَةِ بَدَنِي ، وَلَكَ الحمْدُ عَلَى مَا أَحْدَثْتَ بِيْ مِنْ عِلَّةٍ فِي جَسَدِي .

فَمَا أَدْرِي يَا إِلهِي أَيُّ الحالَيْنِ أَحَقُّ بِالشُّكْرِ لَكَ، وَأَيُّ الْوَقْتَيْنِ أَوْلَى بِالحمْدِ لَكَ ، أَوَقْتُ الصِّحَةِ الَّتِي هَنَّأْتَنِي فِيهَا طَيِّبَاتِ رِزْقِكَ ، وَنَشَّطْتَنِي بِهَا لابْتِغَاءِ مَرْضَاتِكَ وَفَضْلِكَ ، وَقَوَّيْتَنِي مَعَهَا عَلَى مَا وَفَّقْتَنِي لَهُ مِنْ طَاعَتِكَ ؟ ، أَمْ وَقْتُ الْعِلَّةِ الَّتِي مَحَّصْتَنِي بِهَا ، وَالنِّعَمِ الَّتِي أَتْحَفْتَنِي بِهَا ، تَخْفِيفاً لِمَا ثَقُلَ بِهِ عَلَى ظَهْرِي مِنَ الخطِيئاتِ ، وَتَطْهِيراً لِمَا انْغَمَسْتُ فيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ ، وَتَنْبِيهاً لِتَنَاوُلِ التَّوْبَةِ ، وَتَذْكِيراً لِمَحْوِ الحوْبَةِ بِقَدِيمِ

النِّعْمَةِ ؟ ، وَفِي خِلالِ ذَلِكَ مَا كَتَبَ لِيَ الكَاتِبَانِ مِنْ زَكِيِّ الأَعْمَالِ ، مَا لا قَلْبٌ فَكَّرَ فِيهِ ، وَلا لِسَانٌ نَطَقَ بِهِ ، وَلا جَارِحَةٌ تَكَلَّفَتْهُ بَلْ إِفْضَالاً مِنْكَ عَلَيَّ ، وَإِحْسَاناً مِنْ صَنِيعِكَ إِلَيَّ .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَا رَضِيتَ لِي ، وَيَسِّرْ لِي مَا أَحْلَلْتَ بِيْ ، وَطَهِّرْنِي مِنْ دَنَسِ مَا أَسْلَفْتُ ، وَامْحُ عَنِّي شَرَّ مَا قَدَّمْتُ ، وَأَوْجِدْنِي حَلاوَةَ الْعَافِيَةِ ، وَأَذِقْنِي بَرْدَ السَّلامَةِ ، وَاجْعَلْ مَخْرَجِي عَنْ عِلَّتِي إِلَى عَفْوِكَ ، وَمُتَحَوَّلِي عَنْ صَرْعَتِي إِلَى تَجَاوُزِكَ ، وَخَلاصِي مِنْ كَرْبِي إِلَى رَوْحِكَ، وَسَلامَتِي مِنْ هَذِهِ الشِّدَّةِ إِلَى فَرَجِكَ ، إِنَّكَ الْمُتَفَضِّلُ بِالإِحْسَانِ ، الْمُتَطَوِّلُ بِالامْتِنَانِ ، الوَهَّابُ الكَرِيمُ ، ذُو الجَلالِ وَالإِكْرَامِ.

رُقْيَةُ الشِّفَاء

للإمام الشافعي(١) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ وَبِاللهِ وَلاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ ، اسْكُنْ أَيُّهَا الوَجَعُ سَكَّنْتُكَ بِالَّذِي يُمْسِكُ ﴿ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ .

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ وَبِاللهِ وَلاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ ، اسْكُنْ أَيُّهَا الوَجَعُ سَكَّنْتُكَ بِالَّذِي ﴿يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَاۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ .

---

(١) قالَ الإمامُ الشافعي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن هذه الرقية : ما احتجتُ معهُ إلى طبيبٍ قطّ بإذنِ اللهِ تعالى فإنهُ هو الشَّافِي.

الأدعيةُ لطَرْدِ الجن والتَّحصين منهم

١) **دعـاء أبـي دُجانـة :** وهو ما عَلَّمَهُ رَسُوْلُ الله ﷺ لأَبي دُجَانَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُقْرأُ لِطَرْدِ الجنّ[١] :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (هَـذَا كِتَـابٌ مِـنْ مُحَمَّـدٍ رَسُولِ الله رَسُولِ رَبِّ العَالَمِيْن ﷺ إِلَى مَنْ طَرَقَ الدَّار مِنْ العُمَّارِ وَالزُّوَّارِ والصَّالحينَ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، أَمَّا بَعْد ، فَإِنَّ لَنَا وَلَكُمْ وَلَهُمْ فِي الجَوِّ سَعَةً فَإِنَّ تَكُ عَاشِقَاً مَوَلَّعَاً وَفَاجِراً مُقْتَحِماً أو راغباً حقاً أو مبطلاً فَهَذَا كِتَابُ الله يَنْطِقُ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُم بِالحَقِّ ﴿إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾(الجاثية:٢٩) و﴿إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ﴾ (يونس:٢١)، اتْرُكُوا صَاحِبَ كِتَابِي هَذَا (فَلَان

---

(١) رواه البيهقي في دلائل النبوة (٧-١١٩) .

بْنِ فَلَانَةٍ) وَانْطَلِقُوا إِلَى عَبَدَةِ الأَصْنَام وَإِلَى مَنْ يَزْعُمُ أَنَّ مَعَ اللهِ إِلَهاً آخرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُو ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (القصص:٨٨) ﴿يُغْلَبُونَ﴾ (الأنفال:٣٦) ﴿لَا يَنصُرُونَ﴾ (الحشر:١٢) ﴿حمٓ ۝ عٓسٓقٓ﴾ (الشورى:١ــ٢) تَفَرَّقَ أَعْدَاءُ اللهِ، وَبَلَغَتْ حُجَّةُ اللهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُـــوَّةَ إِلَّا بِـــالله ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ (البقرة:١٣٧) .

٢) **تعويذ سيدنا جبريل عليه السلام**(١) : **اللهم** ذَا السُّلْطَانِ العَظِيْمِ ذَا المَنِّ القَدِيْمِ ذَا الرَّحْمَةِ الكَرِيْمِ وَلِيَّ الكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ وَالدَّعَوَاتِ المُسْتَجَابَات عَافِ (...فلاناً ...) مِنْ أَنْفُسِ الجِنِّ وَأَعْيُنِ الإِنْس .

---

(١) هذا التعويذ علمه سيدنا جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أصابت الحسن والحسين العين فعافاهما الله فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الناس أن يعوِّذوا به أنفسهم وأولادهم.رواه الديلمي (١٩٩٤)وغيره.

٣) تعويذ الإمام جعفر الصادق(١) :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ الَّذِي لا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ، وَلا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ، وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ، وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي مَنْ وَثِقَ بِهِ لَمْ يَكِلْهُ إِلَى أَحَدٍ سِوَاهُ، وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي يَجْزِي بِالإِحْسَانِ إِحْسَاناً، وَبِالصَّبْرِ نَجَاةً وَبِالسَّيِّئَاتِ عَفْواً وَغُفْرَاناً، وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي يَكْشِفُ ضُرَّنَا مِنْ بَعْدِ كُرْبَتِنَا، وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِيْنَ تَسُوْءُ ظُنُوْنُنَا بِأَعْمَالِنَا * و﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًۢا ﴾ اللهُ أَكْبَر كَبِيْرًا وَالحَمْدُ للهِ كَثِيْراً وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيْلا، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ،

---

(١) يقرأ لطرد الجن ولإبطال السحر .

آمَنْتُ بِاللهِ العَظِيْمِ وَحْدَهُ، وَكَفَرْتُ بِالْجُبْتِ وَالطَّاغُوْتِ، وَاسْتَمْسَكْتُ بِالعُرْوَةِ الوُثْقَى لا انْفِصَامَ لَهَا وَاللهُ سَمِيْعٌ عَلِيْم.

تَحَصَّنْتُ بِشَهَادَةِ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ الله، وَأَحْرَزْتُ نَفْسِي وَحَصَّنْتُهَا بِاللَّهِ رَبِّي، وَحَجَبْتُ عَنْ أَمَامِي وَأَطْرَافِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي بِاللهِ الوَاحِدِ القَهَّار، وَرَمَيْتُ مِنْ رَمَانِي بِسُوْءٍ، بِألفِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْم ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا۟ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾.

تَحَصَّنْتُ بِاللهِ تَحَصُّناً وَتوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ تَعْظِيْماً ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾﴾ ﴿ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ ﴿وَوَقَعَ

ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا۟ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴾ ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ (٥٤) ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ (٥٥) وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ (٥٦) ﴾.

أُعِيذُ نَفْسِي وَحَامِلَ هَـٰذَا الكِتَابِ بِاللَّهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ بِلَيْلٍ أَوْنَهَارٍ ، وَمِنْ شَرِّ مَايَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ﴿ رَّبِّ نَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ ﴿ رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ (٩٧) وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴾ و ﴿ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ (٨١) ﴾ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ .

دعاءٌ للاستشفاء

للحبيب محسن بن علوي السقاف[١]

اللَّهُمَّ مُجِيْبَ المُضْطَرِّ إِذَا دَعَاهُ، ارْحَمْ مَنْ عَظُمَ مَرَضُهُ وَعَزَّ شِفَاهُ، وَكَثُرَ دَاؤُهُ وَقَلَّ دَوَاهُ، وَضَعُفَتْ حِيْلَتُهُ وَقَوِيَ بَلَاهُ، فَأَنْتَ مَلْجَؤُهُ وَرَجَاهُ، وَعَوْنُهُ وَشِفَاهُ.

رَبِّ عَجَزَتْ قُدْرَتِي، وَقَلَّتْ حِيْلَتِي، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَتَاهَتْ فِكْرَتِي، وَأَشْكَلَتْ قَضِيَّتِي، وَأَنْتَ مَلْجَئِي وَوَسِيْلَتِي، وَإِلَيْكَ أَرْفَعُ بَثِّي وَشِكَايَتِي، وَأَرْجُوْكَ لِدَفْعِ بَلِيَّتِي، يَا مَنْ يَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَّتِي.

---

(١) من عقد اليواقيت الجوهرية، والحبيب محسن توفي بسيئون ودفن بها يوم الاثنين تاريخ ٥/٩/١٢٩٠هـ.

أدعية الشفاء

من الفزع والأرق والوحشة

١) **تَعْوِيذٌ نبوي**(١): (﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، ذي الشَّانِ، عَظِيْمِ البُرْهَانِ ، شَدِيْدِ السُّلْطَانِ ، ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾، أَعُوْذُ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله) يُكَرِّرُهَا وَيَتِمُّهَا بـ(عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ).

٢) **وفي رواية أخرى**: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ذِي الشَّأْن ، عَظِيْمِ البُرْهَانِ ، شَدِيْدِ السُّلْطَانِ، كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْن ، مَا شَاءَ اللهُ كَان)(٢) ، (أَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ

---

(١) نحوه رواه ابن عساكر (٢٦٨/٤٠) والديلمي (٦٠٥٤) والحاكم في تاريخه.

(٢) نفس العزو السابق.

التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ)[١]، (أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِيْنِ وَأَنْ يَحْضُرُون)[٢].

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ ، وَرَبَّ الأَرَضِيْنَ السَّبْعِ وَمَا أَقَلَّتْ ، وَرَبَّ الشَّيَاطِيْنِ وَمَا أَضَلَّتْ ، كُنْ لِي وَلِكَافَّةِ أَهْلِ بَيْتِي وَأَوْلَادِي جَارًّا مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيْعاً ، أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَطْغَى ، عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ .

حَصَّنْتُ نَفْسِي وَإِيَّاهُمْ أَجْمَعِيْنَ بَالحَيِّ القَيُّوْمِ الَّذِي لا يَمُوْتُ أَبَدَاً وَدَفَعْتُ عَنِّي وَعَنْهُمْ السُّوْءَ بِـ(لَا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ) ، أَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ

---

(١) رواه البخاري (٣١٩١).

(٢) رواه الترمذي (٢٧٩٣) وأحمد في الزهد (١٠٧٨).

التَّامَّاتِ الَّتِي لا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيْهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَن.

اللَّهُمَّ غَارَتِ النُّجُوْمُ، وَهَدَأَتِ العُيُوْنُ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّوْمٌ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، أَهْدِئْ لَيْلِي، وَأَنِمْ عَيْنِي[1]، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْن.

٣) دُعَاءٌ لإِذْهَابِ الوَسْوَاس:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ، سُبْحَانَ المَلِكِ الخَلَّاق ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ

---

(١) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٤٧).

بِعَزِيزٍ ﴾[1] يَا شَفِيْقُ يَا شَفِيْقُ يَا شَفِيْقُ أَذْهِبْ عَنِّي الضِّيْقَ وَلَا تُحَمِّلْنِي مَا لَا أُطِيْقُ فَإِنَّكَ بِي رَفِيْق .

٤) آيَاتُ السَّكِينة لدفع الهمِّ والضِّيق :

١. ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ (البقرة: ٢٤٨)

٢. ﴿ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾ ﴾ (التوبة: ٢٦)

٣. ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ

---

(١) ذكره المناوي في فيض القدير (٢/٦٣٨).

لِصَاحِبِهِۦ لَا تَحۡزَنۡ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيۡهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٖ لَّمۡ تَرَوۡهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفۡلَىٰۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلۡعُلۡيَاۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾ (التوبة: ٤٠).

٤. ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِيمَٰنٗا مَّعَ إِيمَٰنِهِمۡۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿٤﴾ (الفتح: ٤)

٥. ﴿لَّقَدۡ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ يُبَايِعُونَكَ تَحۡتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيۡهِمۡ وَأَثَٰبَهُمۡ فَتۡحٗا قَرِيبٗا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةٗ يَأۡخُذُونَهَاۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا ﴿١٩﴾ (الفتح: ١٨ — ١٩)

٦. ﴿إِذۡ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَأَلۡزَمَهُمۡ كَلِمَةَ ٱلتَّقۡوَىٰ وَكَانُوٓاْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهۡلَهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ﴿٢٦﴾ (الفتح: ٢٦).

لزوال الوَهَنِ في البدن

الإكثار من اسميه تعالى (القوي المتين)

فيقول :

* يا قوي يا متين (مئة مرة)[١].

---

(١) أفاد الحبيب سالم بن حفيظ عن العلامة أحمد زيني دحلان أن تكرير هذه الذكر «يا قوي يا متين» مدة أسبوع كل يوم (مئة مرة) مجرب لزوال الوهن في البدن.



الصَّلاةُ عَلَى النَّبي صلى الله عليه وآله وسلم

وَأذْكَارُ لَيلةِ الجُمُعةِ ويومِها

أهمُّ أعمالِ يومِ الجُمُعةِ وَلَيْلَتها

١- قِرَاءَةُ سُورَةِ الكَهْفِ وَالسُّوَرِ المأثورة.

٢- الإكثارُ مِنَ الصَّلاةِ عَلَى النَّبي ﷺ .

٣- تَحَرِّي جَمَاعَةِ صَلاةِ صُبْحِ الجُمْعَةِ(١).

٤- زِيارَةُ القُبورِ وَخُصوصاً الوالدَين(٢) .

٥- الغُسْلُ لِصَلاةِ الجُمُعَةِ وَالتَّبْكِيرُ لها(٣).

---

(١) لقوله ﷺ: (إنَّ أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ عِنْدَ اللهِ صَلَاةُ الصُّبْحِ يَوْمَ الجُمُعَةِ فِي جَمَاعَةٍ) رواه البيهقي في الشعب (٢٧٨٣) وفي رواية البزار (١٢٧٩) زيادة: (ومَا أَحْسَبُ شَهِدَهَا مِنْكُمْ إلاَّ مَغْفُوراً لَهُ).

(٢) لقوله ﷺ : (مَنْ زَارَ قَبْرَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدِهِمَا يَوْمَ الجُمُعَةِ كَانَ كَحَجَّةٍ) رواه الديلمي في تاريخ أصبهان (٩١٨) وفي رواية : (فَقَرَأَ عِنْدَهَا (يس) غَفَرَ اللهُ لَهُ بِعَدَدِ كُل حَرْفٍ مِنْهَا) رواه ابن النجار كما ذكره السيوطي في الدر المنثور بالتفسير بالمأثور(٢١/٣١٩). وفي رواية : (فِي كُل جُمُعَةٍ مَرَّةً غُفِرَ لَه وكُتِبَ بَرَّاً) رواه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٢٤٩).

(٣) لقوله ﷺ : (مَنْ غَسَّلَ ، وَاغْتَسَلَ ، وَبكّر وَابْتكَرَ وَدَنَا مِنَ الإِمَامِ ، وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِ خطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ صِيَامُهَا ، وَقِيَامُهَا) بألفاظ متقاربة رواه أحمد (١٦٢١٨) والترمذي (٤٩٦) والنسائي في الكبرى(١٦٩٧).

٦- التَّطَيُّبُ والتَّزَيُّنُ بِأَحْسَنِ الثِّيابِ البِيْضِ .

٧- الاشتِغالُ في طَرِيقِهِ بِقِرَاءَةٍ أَوْ ذِكْر ، فيأتي بدُعاءِ الخروجِ إلى المسجِد .

٨- الإتيان بالدّعاء النَّبوي عندَ بابِ المسجِدِ وهو : (اللَّهُمَّ اجعَلْني مِن أَوْجَهِ مَن تَوَجَّهَ إليك ، وأقرب مَن تقرَّبَ إليكَ ، وأفْضَل مَنْ سَألَكَ ورَغِبَ إليكَ[١] وأَنْجَحِ مَن دَعَاكَ وَطَلَبَ إليكَ)[٢] .

٩- المشْيُ إليها معَ السَّكِينَةِ والوَقار .

١٠- تحيّةُ المسجِد : يُسَنُّ أن يُصلّيَها أربعَ ركعاتٍ بِتَشهُّدٍ واحد ، يقرَأُ فيهنَّ سورةَ الإخلاصِ خمسينَ مرةً في كلِّ ركعةٍ بعدَ الفاتحة[٣] ، وإذا دخَلَ والإمامُ يخطُبُ فيُصلّي ركعتيْنِ فقطْ ، ويجبُ تخفيفُها .

---

(١) إلى هنا رواه ابن السني (٣٧٣٠) وذكره النووي عنه في الأذكار (١٧٠).

(٢) روى هذه الزيادة ابن أبي شيبة (٣٠٤٨٢) وعبدالرزاق في مصنفه (٥٣٣٧) وابن المنذر في الأوسط (١٧٤٥).

(٣) ورد في الأثر أن من عمل ذلك لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يُرى له رواه الخطيب في الرواة عن مالك والدار قطني في الغرائب وذكره الغزالي في إحياء علوم الدين (١/١٨٧) والسيوطي في اللمعة في خصائص الجمعة (١٧) .

١١ - الإتْيـانُ بالمُـسبَّعاتِ بعـدَها وقبـلَ أن يُحـرِّكَ رِجْليْـهِ ويتكلَّم ، وهي : الفاتحة ، وقل هو الله أحد ، والمعوِّذَتانِ سبْعاً سبعاً[١] ، ويقولُ بعدَها : (اللَّهُمَّ ياغَنيُّ ياحَميد ، يامُبدي يامُعِيد ، يارحيمُ ياوَدُود ، أَغْنِني بِحَلالِكَ عن حَرامِك ، وبِطاعَتِكَ عن معصِيَتِك ، وبِفَضلِكَ عمَّنْ سِوالكَ) أربَعاً[٢].

١٢ - الإكثارُ منَ الدعاءِ وتَحرِّي ساعةِ الإجابة في جميع يوم الجمعة وخصوصاً مع الخطبة والصلاة وبعدها وآخر ساعة من يوم الجمعة[٣].

١٣ - أن يزيدَ بعدَ الخروج منَ المسجد : (اللَّهُـمَّ أَجَبْتُ دَعْوَتَكَ وَصَلَّيتُ فَرِيضَتَكَ وَانْصَرَفْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي، فارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَأَنْتَ خَيرُ الرَّازِقِين)[٤]

---

(١) إلى هنا ذكرها الحافظ ابن حجر في الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والمتأخرة (٣٦) والسيوطي في الجامع وسعيد بن منصور في سننه.

(٢) ذكر الدعاء الغزالي في الإحياء والبداية.

(٣) لحديث البخاري (٥٢٩٤) (٦٤٠٠) : (فِي الجُمُعَةِ سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فَسَأَلَ اللهَ خَيْراً إِلاَّ أَعْطَاهُ ، وَقَالَ بِيَدِهِ وَوَضَعَ أَنْمَلَتَهُ (الإبهام) عَلَى بَطْنِ الْوُسْطَى وَالْخِنْصَرِ قُلْنَا: يُزَهِّدُهَا).

(٤) أخرج المستغفري عن كدار بن مالك رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنه كانَ إذا صَلَّى الجمعة انصرفَ فوقف في باب المسجد وقرأ هذا الدعاء.

سورة الكهف(١)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ (١) قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (٢) مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا (٣) وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا (٤) مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِءَابَآئِهِمْ ۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا (٥) فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا (٦) إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (٧) وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا

---

(١) ورد في فضلها قوله ﷺ: (من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين) رواه البيهقي في السنن الكبرى (٦٢٠٩) والحاكم في مستدركه (٣٣٩٢). وقوله ﷺ: (مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ) رواه الدارمي (٣٤٠٧) والبيهقي في الشعب (٢٢٢٠).

صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ
كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟
رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾
فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ
بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَّحْنُ نَقُصُّ
عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى
﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا
شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ لَّوْلَا
يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَٰنٍۭ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى
ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓا۟ إِلَى
ٱلْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم
مِّرْفَقًا ﴿١٦﴾ ۞ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ
ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمْ فِى فَجْوَةٍ
مِّنْهُ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ۗ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن

يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ
رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ
ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ۚ لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا
وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُوا۟
بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ
قَالُوا۟ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓا۟ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ
هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم
بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ
إِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِى مِلَّتِهِمْ وَلَن
تُفْلِحُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾ وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ
وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَآ إِذْ يَتَنَٰزَعُونَ بَيْنَهُمْ
أَمْرَهُمْ ۖ فَقَالُوا۟ ٱبْنُوا۟ عَلَيْهِم بُنْيَٰنًا ۖ رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ
غَلَبُوا۟ عَلَىٰٓ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ
ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا
بِٱلْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ

بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا وَلَا
تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيۡءٍ إِنِّي فَاعِلٞ
ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ
عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا ﴿٢٤﴾ وَلَبِثُواْ فِي
كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ
بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا
لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ﴿٢٦﴾ وَٱتۡلُ
مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ
مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدٗا ﴿٢٧﴾ وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم
بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ
زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ
هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمۡرُهُۥ فُرُطٗا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَن شَآءَ
فَلۡيُؤۡمِن وَمَن شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمۡ
سُرَادِقُهَاۚ وَإِن يَسۡتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٖ كَٱلۡمُهۡلِ يَشۡوِي ٱلۡوُجُوهَۚ
بِئۡسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتۡ مُرۡتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ

وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا ﴿٣١﴾ ۞ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلٗا رَّجُلَيۡنِ جَعَلۡنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيۡنِ مِنۡ أَعۡنَٰبٖ وَحَفَفۡنَٰهُمَا بِنَخۡلٖ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمَا زَرۡعٗا ﴿٣٢﴾ كِلۡتَا ٱلۡجَنَّتَيۡنِ ءَاتَتۡ أُكُلَهَا وَلَمۡ تَظۡلِم مِّنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ وَفَجَّرۡنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرٗا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا ﴿٣٤﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدٗا ﴿٣٥﴾ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهَا مُنقَلَبٗا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرۡتَ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلٗا ﴿٣٧﴾ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴿٣٨﴾ وَلَوۡلَآ إِذۡ دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ قُلۡتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالٗا وَوَلَدٗا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤۡتِيَنِ خَيۡرٗا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرۡسِلَ

عَلَيۡهَا حُسۡبَانٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصۡبِحَ صَعِيدٗا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوۡ يُصۡبِحَ مَآؤُهَا غَوۡرٗا فَلَن تَسۡتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبٗا ﴿٤١﴾ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴿٤٢﴾ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٞ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ هُوَ خَيۡرٞ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ عُقۡبٗا ﴿٤٤﴾ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ﴿٤٥﴾ ٱلۡمَالُ وَٱلۡبَنُونَ زِينَةُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ أَمَلٗا ﴿٤٦﴾ وَيَوۡمَ نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ بَارِزَةٗ وَحَشَرۡنَٰهُمۡ فَلَمۡ نُغَادِرۡ مِنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴿٤٧﴾ وَعُرِضُواْ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفّٗا لَّقَدۡ جِئۡتُمُونَا كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةِۭۚ بَلۡ زَعَمۡتُمۡ أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُشۡفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيۡلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحۡصَىٰهَاۚ وَوَجَدُواْ مَا عَمِلُواْ حَاضِرٗاۗ وَلَا يَظۡلِمُ رَبُّكَ أَحَدٗا ﴿٤٩﴾ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ

لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلۡجِنِّ فَفَسَقَ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِۦٓۗ
أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِي وَهُمۡ لَكُمۡ عَدُوُّۢۚ بِئۡسَ
لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلٗا ﴿٥٠﴾ ۞ مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ
وَلَا خَلۡقَ أَنفُسِهِمۡ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلۡمُضِلِّينَ عَضُدٗا ﴿٥١﴾ وَيَوۡمَ
يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ فَدَعَوۡهُمۡ فَلَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُمۡ
وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُم مَّوۡبِقٗا ﴿٥٢﴾ وَرَءَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم
مُّوَاقِعُوهَا وَلَمۡ يَجِدُواْ عَنۡهَا مَصۡرِفٗا ﴿٥٣﴾ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا
ٱلۡقُرۡءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا
﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَسۡتَغۡفِرُواْ
رَبَّهُمۡ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ قُبُلٗا ﴿٥٥﴾
وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۚ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ بِهِ ٱلۡحَقَّۖ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَمَآ أُنذِرُواْ
هُزُوٗا ﴿٥٦﴾ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعۡرَضَ عَنۡهَا وَنَسِيَ مَا
قَدَّمَتۡ يَدَاهُۚ إِنَّا جَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ
وَقۡرٗاۖ وَإِن تَدۡعُهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ فَلَن يَهۡتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ

ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ ۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا۟ لَعَجَّلَ لَهُمُ
ٱلْعَذَابَ ۚ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا۟ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا ﴿٥٨﴾
وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم
مَّوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ
مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ
بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَاوَزَا
قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾
قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ
إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ
ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۚ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا
مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾
قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾
قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ
خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا
﴿٦٩﴾ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ

ذِكۡرٗا ﴿٧٠﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَاۖ قَالَ أَخَرَقۡتَهَا
لِتُغۡرِقَ أَهۡلَهَا لَقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـًٔا إِمۡرٗا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمۡ أَقُلۡ إِنَّكَ لَن
تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذۡنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرۡهِقۡنِي
مِنۡ أَمۡرِي عُسۡرٗا ﴿٧٣﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمٗا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلۡتَ
نَفۡسٗا زَكِيَّةَۢ بِغَيۡرِ نَفۡسٖ لَّقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا نُّكۡرٗا ﴿٧٤﴾ ۞ قَالَ أَلَمۡ أَقُل
لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِن سَأَلۡتُكَ عَن شَيۡءِۭ
بَعۡدَهَا فَلَا تُصَٰحِبۡنِيۖ قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي عُذۡرٗا ﴿٧٦﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ
أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا
جِدَارٗا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ قَالَ لَوۡ شِئۡتَ لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا
﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيۡنِي وَبَيۡنِكَۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأۡوِيلِ مَا لَمۡ تَسۡتَطِع
عَّلَيۡهِ صَبۡرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتۡ لِمَسَٰكِينَ يَعۡمَلُونَ فِي ٱلۡبَحۡرِ
فَأَرَدتُّ أَنۡ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٞ يَأۡخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصۡبٗا ﴿٧٩﴾
وَأَمَّا ٱلۡغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤۡمِنَيۡنِ فَخَشِينَآ أَن يُرۡهِقَهُمَا طُغۡيَٰنٗا
وَكُفۡرٗا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدۡنَآ أَن يُبۡدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيۡرٗا مِّنۡهُ زَكَوٰةٗ وَأَقۡرَبَ
رُحۡمٗا ﴿٨١﴾ وَأَمَّا ٱلۡجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ يَتِيمَيۡنِ فِي ٱلۡمَدِينَةِ وَكَانَ

تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَآ
أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ
أَمْرِى ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَن ذِى
ٱلْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُواْ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِى
ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ
مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا
يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَن
ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ
ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾
ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ
لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا
﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن
دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُواْ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ
وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى خَيْرٌ فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ

وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ
ٱنفُخُوا۟ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِىٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا
ٱسْطَٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا ﴿٩٧﴾ قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن
رَّبِّى ۖ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّى جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّى حَقًّا ﴿٩٨﴾ ۞ وَتَرَكْنَا
بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِى بَعْضٍ ۖ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَجَمَعْنَٰهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا
جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَٰفِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ ٱلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِى غِطَآءٍ عَن
ذِكْرِى وَكَانُوا۟ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَن
يَتَّخِذُوا۟ عِبَادِى مِن دُونِىٓ أَوْلِيَآءَ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ
هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا ﴿١٠٣﴾ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ
يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَلِقَآئِهِۦ
فَحَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا ﴿١٠٥﴾ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا
كَفَرُوا۟ وَٱتَّخَذُوٓا۟ ءَايَٰتِى وَرُسُلِى هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ
لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُل لَّوْ كَانَ
ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ
مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟
لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴿١١٠﴾

فَضْلُ الصَّلاةِ عَلَى النَّبِي ﷺ

قَالَ اللهُ تعَالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾

قَالَ ﷺ : (إنَّ أَوْلَى النَّاسِ بي يومَ القيامةِ أكثرُهم عَلَيَّ صَلَاةً)(١) .

وقَالَ الصحابي أُبيُّ بنُ كَعْبٍ : أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا فقَالَ له ﷺ: (إِذَن تُكْفَى هَمَّكَ وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ)(٢).

وعنه ﷺ أنه قال : (أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّكُمْ فِي اللَّيْلَةِ الغَرَّاءِ، وَاليَوْمِ الأَزْهَرِ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ، وَيَوْمَ الجُمُعَةِ)(٣) وفي رواية : (فإنَّ صلاتكم تُعرضَ عليَّ)(٤).

---

(١) رواه الترمذي (٤٨٤) وابن حبان (٩١١).

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ (٢١٢٤٢) وَالتِّرمِذِيُّ (٢٤٥٧) وَالحَاكِمُ (٣٥٧٨) وَصَحَّحَهُ.

(٣) رواه البيهقي في شعب الإيمان (٢٧٧٢) وغيره .

(٤) رواه الطبراني في الأوسط (٢٤١) وغيره .

وعنه ﷺ أنه قال : (أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ في يوم الجُمُعَةِ وَلَيلَةِ الجُمُعَةِ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كُنْتُ له شَهِيداً وَشَافِعاً يومَ القِيَامَةِ)[١]. وفي حديث أبي الدرداء عنه ﷺ أَنَّهُ قال : (أَكْثِرُوا الصَّلاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؛ فَإِنَّهُ مَشْهُودٌ ، تَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ ، وَإِنَّ أَحَداً لَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ ، إلاَّ عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلاَتُهُ ، حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا ، قَالَ : قُلْتُ : وَبَعْدَ الْمَوْتِ ؟ قَالَ : وَبَعْدَ الْمَوْتِ ، إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ، فَنَبِيُّ اللهِ حَيٌّ يُرْزَقُ)[٢]. وذَكَرَ الشيخُ أبو طالبٍ المَكيُّ رحمه الله تعالى أَنَّ أَقَلَّ الأكثرية : ثلاثُمئة مرة . قال الشيخ عبد الله سراج الدين : وإذا أوصلتها إلى ألف مرة فذاك خير لك لما روي عنه ﷺ أنه قال : (من صلَّى عليَّ في يومٍ ألفَ مَرَّةٍ لم يَمُتْ حتى يَرى مَقْعَدَه مِنَ الجنَّة)[٣] .

---

(١) رواه البيهقي في شعب الإيمان (٢٧٧١).

(٢) رواه ابن ماجه (١٦٣٧) .

(٣) رواه أبو حفص بن شاهين كما في الترغيب للمنذري .

أربعُ صيَغٍ نَبَوِيَّة

١) الصَّلاةُ الإبْرَاهِيمِيَّة

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ (الأحزاب:٥٦)

لبيّك اللَّهُمَّ لبَّيْكَ

(**اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.

اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ إِنَكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.

اللَّهُمَّ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.

اللَّهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.

اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ)(١)، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ.

٢) **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً** (ثَمَانِيْنَ مَرَّةً)(٢)

٣) **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ** (ثمانين مرة)(٣)

---

(١) رواه البيهقي في الشعب (١٥٨٨) والجزري في مناقب الأسد الغالب (٢٧) وهو من الأحاديث المسلسلة كما في العجالة (٩٨).

(٢) في الحديث عنه ﷺ: (الصلاةُ عليَّ نورٌ على الصِّراطِ فَمَنْ صَلَّى عليَّ يومَ الجُمعةِ ثمانينَ مرَّةً غُفِرَتْ له ذنوبُ ثمانينَ عاماً) رواه ابن شاهين بسنده في الترغيب في فضائل الأعمال (٢٥) والديلمي في مسند الفردوس (٣٨١٤).

(٣) في الحديث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال: كنت واقفا بين يدي رسول الله ﷺ فقال: (مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ ثَمَانِينَ مَرَّةً غَفَرَ اللهُ تَعَالَى لَهُ ذُنُوبَ ثَمَانِينَ سَنَةً)، قلت: يا رسول الله كيف

٤) اللَّهُمَّ صلِّ على محمدٍ وعلى آل محمدٍ صلاةً تكونُ لكَ رِضَاءَ ولحقِّهِ أَدَاءَ، وأَعْطِهِ الوَسِيلَةَ، وَابْعَثْهُ المَقَامَ المَحْمُودَ الذِي وَعَدْتَهُ، وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ، وَاجْزِهِ أَفْضَلَ مَا جَزَيتَ نَبِيَّاً عَنْ أُمَّتِهِ، وَصَلِّ عَلَيهِ وَعَلَى جَمِيْعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّنَ وَالصَّالحينَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ(١)

الصلاة عليك؟ قال ﷺ: (تَقُولُ: اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَتَعْقِدُ وَاحِدَةً). ذكر ذلك الإمام عبد القادر الجيلاني. رواه السيوطي في تنقيح القول الحثيث (٣١) وذكره ابن حجر في فتاواه الحديثية (١/ ٣٤٠) وقال العجلوني في كشف الخفاء (١/١٦٧): وهو حسن كما قاله العراقي.

(١) ذكره الإمام الغزالي في إحياء علوم الدين (١/١٨٦) بلفظ: (من صلى علي في يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين سنة)، قيل: يا رسول الله كيف الصلاة عليك؟ قال: (تقول: ...) وذكر الصيغة.

قال الحافظ العراقي عن الحديث: أخرجه الدارقطني من رواية ابن المسيب قال: أظنه عن أبي هريرة وقال: حديث غريب وقال ابن النعمان: حديث حسن.

٥) صَلَوَاتُ اللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيْعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْه وَعَلَيْهِم السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتِه(١) .

٦) **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى مَنْ رُوْحُهُ مِحْرَابُ الأَرْوَاحِ وَالمَلَائِكَةِ وَالكَوْن ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى مَنْ هُوَ إِمَامُ الأَنْبِيَاء وَالمُرْسَلِيْن ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى مَنْ هُوَ إِمَامُ أَهْلِ الجَنَّةِ عِبادِ اللهِ المُؤْمِنِيْن(٢) .

٧) **الصلاة التاجية: اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ ، وَبَارِكْ وَكَرِّمْ ، بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ العَلِيَّةِ ، فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِيْنٍ أَبْدًا ، عَدَدَ مَا عَلِمْتَ، وَزِنَةَ مَا عَلِمْتَ ، وَمِلْأَ مَا عَلِمْتَ ، عَلَى سَيِّدِنا ومولانا مُحَمَّد ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا وَمُوْلَانَا مُحَمَّدٍ، صَاحِبِ التَّاجِ وَالمِعْرَاجِ وَالبُرَاقِ وَالعَلَم ، وَدَافِعِ البَلَاءِ وَالوَبَاءِ وَالمَرَضِ وَالأَلَمِ ، جِسْمُهُ مُطَهَّرٌ مُعَطَّرٌ مُنَوَّرٌ ، مَنِ اسْمُهُ

---

(١) هذه الصيغة لسيدنا علي كرم الله وجهه .

(٢) هذه الصيغة لسيدتنا فاطمة الزهراء رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

مَكْتُوْبٌ مَرْفُوْعٌ مَوْضُوْعٌ عَلَى اللَّوْحِ وَالقَلَمِ ، شَمْسِ الضُّحَى بَدْرِ الدُّجَى نُوْرِ الهُدَى مِصْبَاحِ الظُّلَمِ ، أَبِي القَاسِمِ سَيِّدِ الكَوْنَيْنِ وَشَفِيْعِ الثَّقَلَيْنِ ، أَبِي القَاسِمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الله سِيِّدِ العَرَبِ وَالعَجَمِ ، نَبِيِّ الحَرَمَيْنِ مَحْبُوْبِ عِنْدِ رَبِّ المَشْرِقَيْنِ وَالمَغْرِبَيْنِ ، يَا أَيُّهَا المُشْتَاقُوْنَ لِنُوْرِ جَمَالِهِ صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً[١] .

٨) **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّم بِجَمِيْعِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ الله ، عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ وَالاَهُ، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدَاً بِكُلِّ لِسَانٍ لِأَهْلِ المَعْرِفَةِ بِالله (ثَلَاثَاً)[٢] تَمَامُهَا : فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ.

---

(١) هذه الصيغة لِلشَّيْخ أَبِي بَكْرٍ بِنْ سَالِمٍ .

(٢) هذه الصيغة والتي بعدها للحبيب محمد الهدار.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ (مِئَةَ مَرَّةٍ) تَمَامُهَا: فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ.

٩) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الحَمْدُ للهِ، وَبِهِ نَسْتَعِيْنُ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الأَنَام، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الكِرَام، صَلاةً وَسَلاماً دَائِمَيْنِ بِدَوَامِ رَبِّ العَالَمِيْنَ، بِقَدْرِ عَظَمَتِكَ يَا قَوِيُّ يَا مَتِيْنُ، يَفُوْزُ قَائِلُهُمَا بِالمَغْفِرَةِ وَالنَّجَاةِ يَوْمَ الدِّيْنِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَام، يَا مَلِكُ يَا عَلَّامُ، أَسْأَلُكَ الفَوْزَ بِالجَنَّةِ وَمَا يُقَرِّبُ إِلَيْهَا، وَأَنْ تَحْمِيَنِي بِحِمَايَتِكَ، وَتَكْفِيَنِي شَرَّ خَلِيْقَتِكَ، وَتُعِيْذَنِي مِنْ مُوْجِبِ نِقْمَتِكَ، وَتَغْمُرَنِي بِوَاسِعِ رَحْمَتِكَ، وَأَنْ تُخَلِّصَنِي مِنْ أَسْرِ النُّفُوْسِ وَالشَّهَوَاتِ، وَتُثَبِّتَنِي عَلَى الصِّرَاطِ المُسْتَقِيْمِ إِلَى المَمَات. وَانْفَحْنَا **اللَّهُمَّ** مِنْكَ بِنَفْحَةِ خَيْرٍ يَا مُنَوِّرَ البَصَائِرِ وَالأَبْصَارِ، وَنَزِّهْ بَاطِنَنَا مِنَ الأَكْدَارِ وَالأَغْيَارِ، وَحَصِّنَّا بِاسْمِكَ القَوِيِّ، وَأَعِنَّا فِيمَا نَفْعَلُ وَنَنْوِي.

وَاقْسِمِ اللّهُمَّ لَنَا بَأَوْفَرِ نَصِيبٍ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الوُجُوْهِ النَّاضِرَةِ، الَّتِي هِيَ إِلَيْكَ نَاظِرَةٌ. وَأَسْأَلُكَ اللّهُـمَّ الرُّسُوْخَ وَالفُتُوْحَ، وَالتَّوْبَةَ النَّصُوْحَ، وَصَلاحَ الجَسَدِ وَالرُّوْحِ، وَالتَّوْفِيْقَ وَالإِخْلَاصَ فِي سَائِرِ الأَعْمَالِ، وَالبَرَكَةَ فِي الأَهْلِ وَالمَالِ وَالعِيَالِ، يا كَرِيْمُ يَا مِفْضَال.

وَمَا مَدَدْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ العَارِفِيْنَ مِنَ الأَسْرَارِ الأَحَدِيَّةِ، وَالعُلُوْمِ النَّقْلِيَّـةِ وَالعَقْلِيَّـةِ، وَالحَقَـائِقِ وَالمَعَـارِفِ اللَّدُنِيَّـةِ، فَأَمِدَّنِي بِهِ وَأَوْلادِي وَالوَالِدَيْنِ، وَعَامَّةَ الأَقَارِبِ وَالمُحِبِّيْنَ، وَأَزْوَاجِي وَمَشَايِخِي فِي الدِّيْنِ، بِمَحْضِ فَضْلِكَ يا رَبَّ العَالَمِيْنَ.

وَأَسْأَلُكَ اللّهُـمَّ أَنْ تَعْمُرَ قَلْبِي بِالأَنْوَارِ الصَّمَدِيَّةِ، وَتُلْحِقَنِي بِالسَّادَةِ العَلَوِيَّـةِ، وَتَهَبَنِي مَا وَهَبْتَهُ لَهُمْ مِنَ الأَخْلاقِ المَرْضِيَّةِ، وَالمَقَامَاتِ العَلِيَّةِ، وَتُوَفِّقَنِي لِمُتَابَعَتِهِمْ فِي

كُلِّ فِعْلٍ وَنِيَّةٍ، بِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ[١] صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلاةً تَلِيْقُ بِكَمَالِهِ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ[٢].

---

(١) التوسل بالنبي ﷺ له أكثر من دليل من بينها: ما رواه ابْنُ عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: كَانَت يهُودُ خيبَر تُقَاتِلُ غطفَانَ، فلَمَّا الْتَقَوا هُزِمَت يهُودُ فَدَعَتْ يهُودُ بِهَذَا الدُّعاءِ، وَقَالُوا: إِنَّا نَسْأَلُكَ بحَقِّ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الَّذِي وَعَدْتَنَا أَنْ تُخْرِجَهُ لَنَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَنْ تَنْصُرَنَا عَلَيهِمْ، قَالَ: فكَانُوا إِذَا الْتَقَوا دَعَوا بِهَذَا الدُّعَاءِ فهَزَمُوا غطفَانَ، فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِي ﷺ كفَرُوا، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا۟ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ أي: بِكَ يَا مُحَمَّدُ ﴿فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا۟ كَفَرُوا۟ بِهِۦ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (البقرة: ٨٩) رواه السيوطي في الدر المنثور (١/٤٦٥) وابن كثير في تفسيره (١/٣٢٧) وذكره القرطبي في تفسيره (٢/٢٦-٢٧).

(٢) هذه الصلاة والدعاء للحبيب محمد بن هادي السقاف.

١٠) **الصلاة المشيشية**(١) . بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الأَسْرَارُ ، وَانْفَلَقَتِ الأَنْوَارُ ، وَفِيْهِ ارْتَقَتِ الحَقَائِقُ ، وَتَنَزَّلَتْ عُلُوْمُ آدَمَ فَأَعْجَزَ الخَلائِقَ ، وَلَهُ تَضَاءَلَتِ الفُهُومُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ وَلَا لاحِقٌ ، فَرِيَاضُ المَلَكُوْتِ بِزُهْرِ جَمَالِهِ مُوْنِقَةٌ ، وَحِيَاضُ الجَبَرُوْتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِهِ مُتَدَفِّقَةٌ ، وَلا شَيْءَ إِلاَّ وَهُوَ بِهِ مَنُوْطٌ ، إِذْ لَوْلا الوَاسِطَةُ لَذَهَبَ -كما قيل- المَوْسُوْطُ ، صَلَاةً تَلِيْقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُه .

اللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الجَامِعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ وَحِجَابُكَ الأَعْظَمُ القَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ .

---

(١) للولي الكبير السيد محمد بن عبدالسلام بن مشيش العَلَمِي المغربي من جبل العَلَم شمال غرب المغرب عاش في القرن ١٧ الهجري وقبره بها .

اللَّهُمَّ أَلحِقْنِي بِنَسَبِهِ ، وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ ، وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوارِدِ الجَهْلِ ، وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الفَضْلِ ، وَاحْمِلْنِي عَلَى سَبِيْلِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ حَمْلاً مَحْفُوفاً بِنُصْرَتِكَ ، وَاقْذِفْ بِي عَلى البَاطِلِ فَأَدْمَغَهُ ، وَزُجَّ بِي فِي بِحَارِ الأَحَدِيَّةِ ، وَانْشِلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيْدِ ، وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الوِحْدَةِ حَتَّى لا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلا أَجِدَ وَلا أُحِسَّ إِلَّا بِهَا ، وَاجْعَلِ الحِجَابَ الأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوْحِي ، وَرُوْحَهُ سِرَّ حَقِيْقَتِي ، وَحَقِيْقَتَهُ جَامِعَ عَوَالِمِي ، بِتَحْقِيْقِ الحَقِّ الأَوَّلِ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ ، اسْمَعْ نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ بِهِ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكَرِيَّا ، وَانْصُرْنِي بِكَ لَكَ، وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ ، اللهُ اللهُ اللهُ

﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ (القصص:٨٥)

﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ (الكهف:١٠)

﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾ (الصافات:١٨٠-١٨٢).

١١) الصَّلَاةُ الضَّمِيْرِيَّةُ[١]:

يُؤْتَى بِهَا بَعْدَ صَلَاةِ المَغْرِبِ وَصَلَاةِ الصُّبْحِ لا سيما يوم الجمعة وليلتها وَهِيَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦﴾ (الأحزاب:٥٦)

ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ (يُكَرِّرُهَا مِئَةَ مَرَّةٍ)[٢] وَيَنْوِي قَضَاءَ حَوَائِجِه الدِّينِيَّةَ والدُّنْيَوِيَّةَ.

وفي تَمَامِهَا: عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَبَارِكْ وَسَلِّم تَسْلِيماً كَثِيْراً فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ.

---

(١) للحبيب أبي بكر العطاس الحبشي توفي بمكة ١٤١٥هـ .

(٢) لحديث: (مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ، قَضَى اللهُ لَهُ مِئَةَ حَاجَةٍ، سَبْعِينَ مِنْ حَوَائِجِ الآخِرَةِ، وَثَلَاثِينَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا، ثُمَّ يُوَكِّلُ اللهُ بِذَلِكَ مَلَكاً يُدْخِلُهُ فِي قَبْرِهِ كَمَا يُدْخِلُ عَلَيْكُمُ الْهَدَايَا، يُخْبِرُنِي مَنْ صَلَّى عَلَيَّ بِاسْمِهِ وَنَسَبِهِ إِلَى عَشِيرَتِهِ فَأُثْبِتُهُ عِنْدِي فِي صَحِيفَةٍ بَيْضَاءَ) رواه البيهقي في شعب الإيمان (٢٧٧٣) .

١٢) صَلاةُ حَلِّ العُقَد[١] : **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ ، بَحْرِ أَنْوَارِكَ ، وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ ، وَلِسَانِ حُجَّتِكَ ، وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ ، وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ ، وَطِرَازِ مُلْكِكَ ، وَخَزَائِنِ رَحْمَتِكَ ، وَطَرِيقِ شَرِيعَتِكَ ، المُتَلَذِّذِ بِمُشَاهَدَتِكَ ، إِنْسَانِ عَينِ الوُجُودِ ، وَالسَّبَبِ فِي كُلِّ مَوجُودٍ ، عَينِ أَعْيَانِ خَلْقِكَ المُتَقَدِّمِ مِنْ نُورِ ضِيَائِكَ ، صَلَاةً تَحُلُّ بِهَا عُقْدَتِي ، وَتُفَرِّجُ بِهَا كُرْبَتِي ، صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ ، وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا رَبَّ العَالَمِينَ ، عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ ، وَعَدَدَ الأَمْطَارِ وَالأَحْجَارِ وَالأَشْجَارِ وَمَلَائِكَةِ البِحَارِ ، وَجَمِيعِ مَا خَلَقَ مَولَانَا مِنْ أَوَّلِ الزَّمَانِ إِلَى آخِرِهِ وَمَا مَضَى فِيهِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ ، والحمدُ للهِ العزيزِ الغفَّارِ.

---

(١) لشيخ الشيوخ عَبْدِ القَادِرِ الجِيلانِي الحسني ولد بجيلان جنوب العراق سنة ٤٧٠هـ وتوفي ببغداد سنة ٥٦١هـ .

١٣) إلهي بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ عِنْدَكَ وَمَكَانَتِهِ لَدَيْكَ وَمَحَبَّتِكَ لَهُ وَمَحَبَّتِهِ لَكَ، وَبِالسِّرِّ الذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَضَاعِفِ اللَّهُمَّ مَحَبَّتِي فِيْهِ، وَعَرِّفْنِي بِحَقِّهِ وَرُتْبَتِهِ وَوَفِّقْنِي لِاتِّبَاعِهِ وَالقِيَامِ بِآدَابِهِ وَسُنَّتِهِ، وَاجْمَعْنِي عَلَيهِ وَمَتِّعْنِي بِرُؤْيَتِهِ، وَأَسْعِدْنِي بِمُكَالَمَتِهِ وَارْفَعْ عَنِّي العَوَائِقَ وَالعَلَائِقَ وَالوَسَائِطَ وَالحِجَابَ، وَشَنِّفْ سَمْعِي مَعَهُ بِلَذِيْذِ الخِطَابِ، وَهَيِّئْنِي لِلتَّلَقِّي مِنْهُ وَأَهِّلْنِي لِخِدْمَتِهِ، وَاجْعَلْ صَلَاتِي عَلَيْهِ نُوراً نَيِّراً طَاهِراً مُطَهَّراً كَامِلاً مُكَمَّلاً، مَاحِياً كُلَّ ظُلْمَةٍ وَظُلْمٍ، وَشَكٍّ وَشِرْكٍ، وَكُفْرٍ وَوِزْرٍ وَزُوْرٍ، وَاجْعَلْهَا سَبَباً لِلتَّمْحِيْصِ وَمَرْقَى لِأَنَالَ بِهَا أَعْلَى مَرَاتِبِ الإِخْلَاصِ وَالتَّخْصِيْصِ حَتَّى لَا يَبْقَى فِي رَبَّانِيَّتِي لِغَيْرِكَ وَحَتَّى أَصْلُحَ لِخِدْمَتِكَ، وَأَكُوْنَ مِنْ أَهْلِ خُصُوصِيَّتِكَ مُسْتَمْسِكاً بِآدَابِهِ ﷺ ، مُسْتَنِداً مِنْ حَضْرَتِهِ العَلِيَّةِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِيْنٍ، (يَاللَّهُ يَا نُوْرُ يَا حَقُّ يَا مُبِيْنُ (ثلاثاً))، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

١٤) **الصَّلاةُ الطِّبِّيَّةُ : اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طِبِّ القُلُوبِ وَدَوَائِهَا ، وَعَافِيَةِ الأَبْدَانِ وَشِفَائِهَا ، وَنُورِ الأَبْصَارِ وَضِيَائِهَا ، وَقُوتِ الأَرْوَاحِ وَغِذَائِهَا ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

١٥) **الصَّلاةُ التَّازِيَّة : اللَّهُمَّ** صَلِّ صَلاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلاماً تَامّاً عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي تَنْحَلُّ بِهِ العُقَدُ ، وَتَنْفَرِجُ بِهِ الكُرَبُ ، وَتُقْضَى بِهِ الحَوائِجُ ، وَتُنَال بِهِ الرَّغَائِبُ وَحُسْنُ الخَوَاتِمِ ، وَيُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِوَجْهِهِ الكَرِيم ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ.

١٦) **صلاة شجرة الأصل النورانية**[١]: **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ الأَصْلِ النُّورَانِيَّةِ، وَلَمْعَةِ القَبْضَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَأَفْضَلِ الخَلِيقَةِ

---

(١) للولي الكبير السيد أحمد البدوي الحسيني ولد بفاس تونس سنة٥٩٦هـ وتوفي بطنطا مصر ٦٧٥هـ.

الإِنْسَانِيَّةِ، وَأَشْرَفِ الصُّورَةِ الجِسْمَانِيَّةِ، وَمَعْدِنِ الأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَخزَائِنِ العُلُومِ الاصْطِفَائِيَّةِ، صَاحِبِ الْقَبْضَةِ الْأَصْلِيَّةِ، وَالْبَهْجَةِ السَّنِيَّةِ، وَالرُّتْبَةِ العَلِيَّةِ، مَنْ انْدَرَجَتِ النَّبِيُّونَ تَحْتَ لِوَائِهِ فَهُمْ مِنْهُ وَإِلَيْهِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ إِلَى يَوْمِ تَبْعَثُ مَنْ أَفْنَيْتَ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً، وَالحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

١٧) صَلاةُ الفَرَجِ : **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلاةَ عَبْدٍ قَلَّتْ حِيلَتُهُ، وَرَسُولُ اللهِ وَسِيلَتُهُ، وَأَنْتَ لَهَا يَا إِلَهِي وَلِكُلِّ كَرْبٍ عَظِيمٍ، فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ بِسِرِّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ.

١٨) الصَّلاةُ المُنَجِيَةُ : **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الأَهْوَالِ وَالآفَاتِ، وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الحَاجَاتِ، وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا

عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الخَيْرَاتِ، فِي الحَيَاةِ وَبَعْدَ المَمَاتِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً.

١٩) **صَلاةُ الفَاتِحِ**[١] : **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ، وَالخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، نَاصِرِ الحَقِّ بِالحَقِّ، وَالهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ المُسْتَقِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ العَظِيمِ.

٢٠) **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُغْفَرُ بِهَا الذُّنُوْب، وتَصْلُحُ بها القُلُوبُ، وَتَنْطَلِقُ بِهَا العُصُوْبُ، وتَلِينُ بها الصُّعُوبُ، وعلى آلِهِ وَصحْبِهِ وَمَنْ إِلَيْهِ مَنْسُوْب (سبعاً) أو (أحد عشر مرة)[٢].

---

(١) لتاج العارفين محمد البكري المنتسب لسيدنا عثمان بن عفان عاش في القرن١٢ و١٣ الهجري وتوفي بفاس تونس.

(٢) للحبيب صالح بن محسن الحامد صاحب بلدة تانقول بإندونيسيا.

٢١) الصَّلاةُ العَظِيمِيَّةُ[١] **: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ** بِنُوْرِ وَجْهِ اللهِ العَظِيْم ، الَّذِيْ مَلأَ أَرْكَانَ عَرْشِ اللهِ العَظِيْم ، وَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللهِ العَظِيْم ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذِيْ القَدْرِ العَظِيْم ، وَعَلَى آلِ نَبِيِّ اللهِ العَظِيْم ، بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ اللهِ العَظِيْم ، فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللهِ العَظِيْم ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ اللهِ العَظِيْم ، تَعْظِيْماً لِحَقِّكَ يَا مَوْلَانَا يَا مُحَمَّدُ يَا ذَا الخُلُقِ العَظِيْم ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوْحِ وَالنَّفْسِ ظَاهِراً وَبَاطِناً يَقَظَةً وَمَنَاماً، وَاجْعَلْهُ يَا رَبِّ رُوْحاً لِذَاتِي مِنْ جَمِيْعِ الوُجُوهِ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الآخِرَةِ يَا عَظِيْم.

---

(١) للولي الكبير السيد أحمد بن إدريس الحسني ولد بفاس المغرب سنة ١١٧٢هـ وتوفي بصبيا بمنطقة عسير جنوب المملكة سنة ١٢٥٣هـ .

٢٢) صلاة النور الذاتي[١] **: اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، النُّوْرِ الذَّاتِي وَالسِّرِّ السَّارِي فِي جَمِيعِ الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.

٢٣) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سِرِّكَ الجَامِعِ الدَّالِّ عَلَيْكَ مُحَمَّدٍ المُصْطَفَى كَمَا هُوَ لَائِقٌ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ خَصِّيْصٌ بِهِ مِنَ السَّلَامِ لَدَيْك ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ صَلَاتِهِ صِلَةً وَعَائِدَاً ، تُتَمِّمُ بِهِمَا وُجُودَنَا ، وَتَعَمِّمُ بِهِمَا شُهُودَنَا ، وَتُخَصِّصُ بِهِمَا مَزِيْدَنَا ، وَمِنْ سَلَامِهِ إِسْلَامَاً وَسَلَامَةً لِبُرْهَانِ مَا ظَهَرَ مِنَّا وَمَا بَطَنَ مِنْ شَوَائِبِ الإِرَادَاتِ وَالاِخْتِيَارَاتِ وَالتَدْبِيْرَاتِ وَالاِضْطِرَارَاتِ لِنَأْتِيكَ بِالقَوَالِبِ المُسَلِّمَة وَالقُلُوبِ السَّلِيْمَة حَسْبَمَا هُوَ لَدَيْكَ مِنَ الكَمَالِ الأَقْدَسِ وَالجَمَالِ الأَنْفَس .

---

(١) قيل : إن هذه الصيغة تعدل بمئة ألف صلاة وتكرر ٥٠٠ مرة لتفريج الكروب وهي والصيغتان التي بعدها للإمام الشاذلي .

٢٤) **اللَّهُمَّ** اجْعَلْ أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ وَأَسْمَى البَرَكَاتِ وَأَزْكَى التَّحِيَّاتِ فِي جَمِيعِ الأَوْقَاتِ عَلَى أَشْرَفِ المَخْلُوقَاتِ سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ أَكْمَلِ أَهْلِ الأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ يَا رَبَّنَا أَزْكَى التَّحِيَّاتِ فِي جَمِيعِ الخَطَرَاتِ وَاللَّحَظَات .

٢٥) **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلِيْهِ وَسَلِّمْ وأَذْهِبْ حُزْنَ قلبي في الدنيا والآخرة[١].

٢٦) **صَلاةُ نُورِ سِرِّ التَّعَلُّقِ : اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ بِأَجَلِّ الصَّلَوَاتِ وَأَجْمَعِهَا وأَزْكَى التَّحِيَّاتِ وَأَوسَعِهَا عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً يَتَصِلُ بِهَا رُوحُ المُصَلِّي عَلَيْهِ بِهِ ، فَيَنْبَسِطُ فِي قَلْبِهِ نُورُ سِرِّ تَعَلُّقِهِ بِهِ وَحُبِّهِ ، وَيُكْتَبُ بِهَا بِعِنَايَةِ اللهِ فِي حِزْبِه ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ ارْتَقَوْا صَهْوَةَ المَجْدِ بِقُرْبِه ،

---

(١) لصاحب المشهد الإمام علي بن حسن العطاس ولد بحريضة سنة ١١٢١هـ توفي بالمشهد سنة ١١٧٢هـ.

وَتَفَيَّأُوا ظِلالَ الشَّرَفِ الأَصْلِيِّ بِودِّهِ وَحُبِّه ، مَا عَطَّرَ الأَكْوَانَ بِنَشْرِ ذِكْرَاهُمْ نَسِيمٌ[1] .

الدُّعَاءُ بَعْدَ الصَّلاةِ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمَ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَقِّ الصَّلاةِ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وسلم ، عَلِّمْنَا مِنْ عِلْمِكَ وَارْزُقْنَا مِنْ وَاسِعِ فَضْلِكَ وَوَفِّقْنَا لِلْقِيَامِ بِوَاجِبِ حَقِّكَ وَلِلشُّكْرِ عَلَى مَا أَوْلَيْتَنَا مِنْ نِعْمَائِكَ حَتَّى نَسْتَوْجِبَ المَزِيْدَ مِنْكَ بِشُكْرِكَ ، يَاالله يَاالله يَاالله ، هَبْ لَنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ حِيْنٍ أَبَداً وَلِذُرِّيَّاتِنَا وَأَحْبَابِنَا أَبَداً وَلِلْمُسْلِمِيْنَ إِلَى يَوْمِ

---

(١) مأخوذة من مولد سمط الدرر في سيرة خير البشر للحبيب علي بن محمد الحبشي .

الدِّيْن كُلَّ خَيْرٍ عَاجِلٍ وَآجِلٍ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَاصْرِفْ وَارْفَعْ عَنَّا وَعَنْهُمْ كُلَّ سُوْءٍ عَاجِلٍ وَآجِلٍ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَاجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ مِنْ أَهْلِ الوُجُوهِ النَّاضِرَةِ الَّتِي إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَة إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ ، وَعَجِّلْ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِيْنَ فِي كُلِّ حِيْنٍ أَبَداً بِإِجَابَةِ مَا دَعَوْنَاهُ وَمَا نَدْعُوهُ وَتَحْقِيقِ مَا رَجَوْنَاهُ وَمَا نَرْجُوهُ وَبُلُوغِ مَا أَمَّلْنَاهُ وَمَا نُؤَمِّلُهُ وَحُصُولِ مَا نَوَيْنَاهُ أَوْ نَنْوِيه وَزِدْنَا فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ وَمَا أَنْتَ لَهُ أَهْلُ فِي عَافِيَةٍ وَسَلَامَةٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيْمِ وَرَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيْلِ

وَالفُرْقَانِ ، فَالِقَ الحَبِّ وَالنَّوَى ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ البَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الفَقْرِ وَعَجِّلْ بِشِفَاءِ أَمْرَاضِنَا وَمَرْضَانَا ، وَمُنَّ عَلَيْنَا بِقَضَاءِ حَوَائِجِنَا فِي الدَّارَيْنِ ، وَاجْمَعْ لَنَا بَيْنَ خَيْرَاتِ الدُّنْيَا وَالدِّيْنِ ، وَهَبْ لَنَا فِي كُلِّ حِيْنٍ مَا وَهَبْتَهُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ أَجْمَعِيْنَ فِي كُلِّ حِيْنٍ أَبَداً مَعَ كَمَالِ العَافِيَةِ التَّامَّةِ فِي الدَّارَيْنِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ .

الأدعيةُ المطلوبةُ بعدَ صلاةِ الجُمُعة

١) **المسبعات:** وقد تقدم بيانها وفضلها صفحة (٢٣٤)

٢) **تسبيح الجمعة:** سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ (مئة مرة)(١).

٣) **اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ**(٢) (سبعين مرة).

٤) **قراءة هذين البيتين:**

إلهي لَسْتُ لِلْفِرْدَوْسِ أَهْلاً ... وَلَا أَقْوَى عَلَى نَارِ الجَحِيْمِ

فَهَبْ لي تَوْبَةً، وَاغْفِرْ ذُنُوْبِي ... فَإِنَّكَ غَافِرُ الذَّنْبِ العَظِيْمِ(٣)

---

(١) لقوله صلى الله عليه وآله وسلم: (من قال بعد ما يقضي الجمعة: سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة، غفر الله له ألف ذنب، ولوالديه أربعة وعشرين ألف ذنب) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٧٦) ونحوه رواه الديلمي.

(٢) رواه الترمذي (٣٥٦٣) وأحمد (١٣١٨) و الحاكم (١٩٧٣).

(٣) ذكره في بغية المسترشدين وإعانة الطالبين عن الإمام الشعراني وهما منسوبان لأحدٍ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٥) دُعَاءُ الكَنْزِ[١]:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يا اللهُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا مَاجِدُ يَا وَاجِدُ يَا مَوْجُوْدُ يَا جَوَادُ يَا صَمَدُ يَا بَاسِطُ يَا كَرِيْمُ يَا وَهَّابُ يَا ذَا الطَّوْلِ وَالإِحْسَانِ يَا جَمِيْلُ يَا تَوَّابُ يَا غَنِيُّ يَا مُغْنِيُّ يَا فَتَّاحُ يَا رَزَّاقُ يَا عَلِيْمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيْمُ يَا بَدِيْعَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ ، يَا حَنَّانُ ، يَا مَنَّانُ يَا رَءوفُ يَا دَيَّانُ انْفَحْنِي مِنْكَ بِنَفْحَةِ خَيْرٍ تُغْنِنِي بِهَا عَمَّنْ سِوَاكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيْر بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ﴿ إِن تَسْتَفْتِحُواْ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ﴾[الأنفال:١٩]

---

(١) يقرأ بعد صلاة الجمعة ، ويُروى في فضله أن من داوم على هذا الدعاء عقب كل صلاة وخصوصاً بعد صلاة الجمعة حفظه الله من كل سوء ونصره على أعدائه وكان بعناية ربه محفوظاً ، ورزقه الله من حيث لا يحتسب ويسر له معيشته، وقضى دينه وأصلح شأنه ، وأتم له كل حال لأنه كنز ينفق منه ولا ينفد بإذن الله.

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ [الفتح: ١] ﴿رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ﴾ [الأعراف: ٨٩] ﴿إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ [آل عمران: ١٦٠] ﴿نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الصف: ١٣] ﴿وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ﴾ [آل عمران: ١٢٦]

اللَّهُمَّ يَا غَنِيُّ يا حَمِيْدُ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيْدُ يَا فَعَّالاً لِمَا يُرِيْدُ يَارَحِيْمُ يَا وَدُوْدُ يا ذَا العَرْشِ المَجِيْدِ اكْفِنِي بِحَلالِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ ، وَاحْفَظْنِي بِمَا حَفِظْتَ بِهِ الرُّوْحَ فِي الجَسَدِ ، وَانْصُرْنِي بِمَا نَصَرْتَ بِهِ الرُّسُلَ ، ولا تُشْمِتْ بِي أَحَداً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْر ، يَا نِعْمَ المَوْلَى وَيَا نِعْمَ النَّصِيْر ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا باللهِ العَلِيِّ العَظِيْم وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيْماً كَثِيْراً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِهِ ، كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُوْنَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الغَافِلُوْنَ .

٦) دعاء يوم الجمعة :

يَا عَظِيْمَ القَدْرِ يَا بَدِيْعَ الصُّنْعِ يَا وَاسِعَ الرَّحْمَةِ يَا جَمِيْلَ السِّتْرِ ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُز يَا سَمِيْعُ يَسْمَعُ دَبِيْبَ النَّمْلَةِ عَلَى

الصَّخْرَةِ الصَّمَّاءَ ، وَيَا بَصِيْرُ يُبْصِرُ مَا تَحْتَ الأَرَضِيْنَ وَمَا فَوْقَ السَّمَاءِ ، وَيَا قَدِيْرُ لا يُعْجِزُ قُدْرَتَهُ شَيْءٌ ، وَيَا رَحْمَنُ يَا رَحِيْمُ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَيَا عَلِيْمُ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ ، وَيَا غَفُوْرُ غَفَرَ ذُنُوْبَ الْمُذْنِبِيْنَ كَرَماً وَحِلْماً ، **اللَّهُمَّ** يَا مَنْ لا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ ، وَيَا مَنْ لا تُغَلِّطُهُ الْمَسَائِلُ ، وَيَا مَنْ لا يَتَبَرَّمُ بِإِلْحَاحِ الْمُلِحِّيْنَ أَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحَلاوَةَ رَحْمَتِكَ ، **اللَّهُمَّ** يا لَطِيْفُ لَطَفْتَ بِخَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَلَطَفْتَ بالأَجِنَّةِ فِي بُطُوْنِ أُمَّهَاتِهَا الْطُفْ بِي فِي قَضَائِكَ وَقَدَرِكَ لُطْفاً يَلِيْقُ بِكَرَمِكَ وَإِحْسَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، يَا لَطِيْفُ أَغِثْنِي وَأَدْرِكْنِي بِخَفِيِّ لُطْفِكَ الخَفِيّ ، إِلَهِي كَفَى عِلْمُكَ عَنِ الْمَقَالِ ، وَكَفَى كَرَمُكَ عَنِ السُّؤَالِ ، يَا مَنْ قَالَ وَقَوْلُهُ الحَقّ : ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ﴾ **اللَّهُمَّ** أَجِبْنِي كَمَا وَعَدْتَنِي إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيْعَاد . **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُوْلِكَ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ . **اللَّهُمَّ** بِجَاهِهِ عِنْدَكَ أَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ ، وَجَنِّبْنِي عَذَابَكَ ، وَاصْرِفْ عَنِّي ما يُغْضِبُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ وَيَسِّرْ لِي مَا يُرْضِيْكَ .

القصيدةُ المُضَرِيَّة

في الصلاةِ على خيرِ البَرِيَّة للبُوصيري

يا رَبِّ صَلِّ على المُختارِ مِن مُضَرِ
والأَنبيا وجَميعِ الرُّسْلِ ما ذُكِرُوا

وصَلِّ رَبِّ على الهادِيْ وعِتْرَتِهِ
وصَحْبِهِ مَن لِطَيِّ الدِّينِ قد نَشَرُوا

وجاهَدُوا مَعَهُ في اللّهِ واجْتَهَدُوا
وهاجَرُوا ولَهُ آوَوْا وقد نَصَرُوا

وبَيَّنُوا الفَرْضَ والمَسْنُونَ واعْتَصَبُوا
لِلَّهِ واعْتَصَمُوا باللّهِ فانتَصَرُوا

أَزْكى صَلاةٍ وأَنماها وأَشْرَفَها
يُعَطِّرُ الكَوْنَ منها نَشْرُها العَطِرُ

مَعْبُوقَةً بِعَبِيقِ المِسْكِ زاكِيَةً
مِن طِيبِها أَرَجُ الرِّضْوانِ يَنْتَشِرُ

عَدَّ الحَصَى والثَّرَى والرَّمْلِ يَتْبَعُها
نَجْمُ السَّما ونباتُ الأَرْضِ والمَدَرُ

وعَـدَّ مـا حَـوَتِ الأشـجارُ مِـن وَرَقٍ
وكُـلِّ حَـرْفٍ غَـدا يُـتْلَى ويُـسْتَطَرُ
وعَـدَّ وَزْنِ مَثاقِيـلِ الجِبـالِ كـذا
يَلِيـهِ قَطْـرُ جَمِيـعِ المـاءِ والمَطَـرُ
والـوَحْشِ والطَّـيرِ والأسـماكِ مـعْ نَعَـم
يَتْلُـوهُمُ الجِـنُّ والأَمْـلاكُ والبَـشَرُ
والـذَّرِّ والنَّمْـلِ مـعْ جَمْـعِ الحُبـوبِ كـذا
والـشَّعْرُ والـصُّوفُ والأَرْيـاشُ والـوَبَرُ
ومـا أَحـاطَ بـهِ العِلْـمُ المُحـيطُ ومـا
جَـرى بـهِ القَلَـمُ المـأمورُ والقَـدَرُ
وعَـدَّ نَعمائِـكَ الـلاتِي مَنَنْـتَ بهـا
عـلى الخَلائِـقِ مُـذْ كـانوا ومُـذْ حُـشِرُوا
وعَـدَّ مِقْـدارِهِ الـسّامِي الَّـذي شَرُفَـتْ
بـهِ النَّبِيُّـونَ والأَمْـلاكُ وافْتَخَـرُوا
وعَـدَّ مـا كـانَ في الأَكـوانِ يـا سَنَدِي
ومـا يكـونُ إلى أَنْ تُبْعَـثَ الـصُّوَرُ

فِي كُـلِّ طَرْفَـةِ عَـيْنٍ يَطْرِفُـونَ بهـا
أَهْـلُ الـسَّمواتِ والأَرْضِـينَ أو يَـذْرُوا

مِـلْءَ الـسَّمواتِ والأَرْضِـينَ مـعْ جَبَـلِ
والفَرْشِ والعَرْشِ والكُرْسِيْ وما حَصَرُوا

مـا أَعْـدَمَ اللّـهُ موجـوداً وأَوْجَـدَ مَعْـ
ـدُوماً صـلاةً دَوامـاً لَـيْسَ تَنْحَـصِرُ

تَـسْتَغْرِقُ العَـدَّ مـعْ جَمْـعِ الـدُّهورِ كـما
تُحِـيطُ بالحَـدِّ لا تُبْقِـي ولا تَـذَرُ

لا غايَـةً وانتهـاءً يـا عظـيمُ لهـا
ولا لهـا أَمَـدٌ يُقْـضَى فيُعْتَـبَرُ

وعَـدَّ أَضْـعافِ مـا قَـدْ مَـرَّ مِـن عَـدَدٍ
مـعْ ضِـعْفِ أضـعافِهِ يـا مَـنْ لـه القَـدَرُ

كـما تُحِـبُّ وتَـرْضَى سَـيِّدِي وكـما
أَمَرْتَنـا أَنْ نُـصَلِّي أَنْـتَ مُقْتَـدِرُ

مـعَ الـسَّلام كـما قـد مَـرَّ مِـن عَـدَدٍ
ربِّي ، وضـاعِفْهُما والفَـضْلُ مُنْتَـشِرُ

وكــلَّ ذلــكَ مَــضْرُوبٌ بحقِّــك في

أنفــاسِ خَلقِــكَ إنْ قَلَّــوا وإِنْ كَثُــرُوا

يــا رَبِّ واغفِــرْ لِقارِيهــا وســامِعِها

والمــسلمينَ جميعــاً أيــنَما حَــضَرُوا

و والِــدِينا وأَهْلِينــا وجِيرَتِنــا

وكلّنــا سَــيِّدِي لِلْعَفْــوِ مُفْتَقِــرُ

وقــد أَتَيْــتُ ذُنوبــاً لا عِــدادَ لهــا

لكِــنَّ عَفْــوَكَ لا يُبْقِــي ولا يَــذَرُ

والهَــمُّ عــن كُــلِّ مــا أَبْغِيــهِ أَشْــغَلَنِي

وقــد أَتَــى خاضِــعاً والقَلْــبُ مُنْكَــسِرُ

أَرْجُــوكَ يــا رَبِّ في الــدَّارَينِ تَرْحَمُنــا

بِجــاهِ مَــنْ في يَدَيــهِ سَــبَّحَ الحَجَــرُ

يــا رَبِّ أَعْظِــمْ لنــا أَجْــراً ومَغْفِــرَةً

فــإِنَّ جُــودَكَ بَحْــرٌ لــيس يَنْحَــصِرُ

واقْــضِ دُيُونــاً لهــا الأَخــلاقُ ضــائِقَةٌ

وفَــرِّج الكَــرْبَ عَنّــا أنــتَ مُقْتَــدِرُ

وكُــنْ لَطِيفــاً بنــا في كُــلِّ نازِلَــةٍ
لُطْفــاً جمــيلاً بــهِ الأهــوالُ تنْحَــسِرُ

بالمُـصطفى المُجْتبَـى خَـيْرِ الأنـام ومَـنْ
جَلالَــةً نَزَلَــتْ في مَدْحِــهِ الــسُّوَرُ

ثــمَّ الــصَّلاةُ عــلى المُختــارِ مــا طَلَعَــتْ
شَــمْسُ النَّهــارِ ومــا قــد شَعْــشَعَ القَمَــرُ

ثـــمَّ الـــرِّضَى عـــن أبي بَكْـــرٍ خَلِيفَتِـــهِ
مَـــن قـــامَ مِـــن بَعْـدِهِ للـــدِّينِ يَنْتَـــصِرُ

وعـــن أبي حَفْـــصٍ الفـــاروقِ صـــاحبِهِ
مَـــن قَوْلُـــهُ الفَـــصْلُ في أحكامِـــهِ عُمَـــرُ

وجُــدْ لِعُــثْمانَ ذي النُّــورَيْنِ مَــنْ كَمُلَــتَ
لَـــهُ المَحاسِـــنُ في الـــدّارَينِ والظَّفَـــرُ

كـــذا عَـــلِيٌّ مَـــعَ ابْنَيْـــهِ وأُمِّهِـــما
أَهْــلُ العَبــاءِ كــما قــد جاءَنــا الخَــبَرُ

[كــذا خــديجتُنا الكــبرى التــي بَــذَلَتْ
أموالَهـــا لِرَســـولِ اللّـــهِ يَنْتَـــصِرُ]

[والطاهراتُ نساءُ المُصْطَفَى ، وكذا
بناتُه وبَنُوهُ كُلَّما ذُكِرُوا]
سَعْدٌ ، سعيدُ بنُ عَوْفٍ ، طَلْحَةٌ ، وأبو
عُبَيْدَةٍ ، وزُبَيْرٌ سادَةٌ غُرَرُ
وحَمْزَةٌ ، وكذا العَبّاسُ سَيِّدُنا
ونَجْلُهُ الحَبْرُ مَنْ زالَتْ بِهِ الغِيَرُ
والآلُ والصَّحْبُ والأَتْباعُ قاطِبَةً
ما جَنَّ لَيْلُ الدَّياجِي أو بَدا السَّحَرُ
[مَعَ الرِّضى منكَ في خيرٍ وعافيةٍ
وحُسْنِ خاتمةٍ إن يَنْقَضِ العُمُرُ]

من أعمال ليلة الجمعة :

صلاة الحفظ(١)

للقرآن والعلوم وغيرها(٢)

تُصلَّى ليلةَ الجُمُعةِ وهي أربعُ ركعاتٍ يقرأ فيها:

الرَّكعة الأُولى : الفَاتِحَة و﴿يسٓ﴾ .

---

(١) وهي الصَّلاةُ التي عَلّمها رَسولُ الله صَلَّىٰاللهُعَلَيْهِوَآلِهِوَسَلَّمَ لسَيِّدنا علي بنِ أبي طَالِب رَضِيَاللهُعَنْهُ بعدَ أنِ اشْتكى النِّسْيانَ وتَفلُّتِ القُرآنِ والحديثِ فمَكَثَ محافظاً عليها خَمْسَ أو سَبْعَ أَسَابيعَ وبعدَها قَالَ لِرَسُولِ الله صَلَّىٰاللهُعَلَيْهِوَآلِهِوَسَلَّمَ: يا رَسُولَ الله ، إنِّي كُنْتُ فِيمَا خَلا لا أَجِدُ إلَّا أَرْبعَ آيَاتٍ ونَحْوَهنَّ ، وإذا قَرأْتُهُنَّ عَلَى نَفْسِي تَفلَّتْنَ وأَنَا أَتعلَّمُ اليومَ أَرْبعِينَ آيةً ونَحْوَهَا ، وإذَا قَرأْتُها عَلَى نَفْسِي فكَأَنَّ كِتابَ الله عَزَّ وجَلَّ بينَ عينَيَّ، ولَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ الحَدِيثَ ، فإذا رَدَّدْتُه تفَلَّتَ وأَنَا اليومَ أَسْمَعُ الأَحَادِيثَ فإذا تحَدَّثْتُ بِهَا لَمْ أَخْرِمْ مِنْهَا حَرْفاً. فقَالَ لَهُ رَسُولُ الله صَلَّىٰاللهُعَلَيْهِوَآلِهِوَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ : (مُؤمِنٌ ورَبِّ الكَعْبَةِ يا أَبَا الحَسَنِ) رواه الترمذي (٣٥٧٠) والطَّبَرَانِيُّ في الكبير (١١٨٦٨)

(٢) لأنه صَلَّىٰاللهُعَلَيْهِوَآلِهِوَسَلَّمَ قال له : (يا أَبا الحَسَنِ أَفَلا أُعلِّمُكَ كَلِمَاتٍ ينفَعُكَ اللهُ بِهِنَّ وتَنْفعُ بِهِنَّ مَنْ عَلَّمْتَهُ ويُثَبِّتُ ما تَعَلَّمْتَ في صَدْرِكَ).

الرَّكْعَة الثَّانِيَة : الفَاتِحَة و ﴿حمٓ﴾ الدُّخَانِ .

الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ : الفَاتِحَة و ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةِ.

الرَّكْعَة الرَّابِعَة : الفَاتِحَة وَ ﴿تَبَٰرَكَ﴾ المُلْك .

وبعد الصلاة يبدأ بالتحميد والصلاة على رسول الله والاستغفار ثم الدعاء فيقول:

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ حَمْداً كَثِيْراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيْهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، حَمْداً يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيْدَهُ ، يَا رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلاَلِ وَجْهِكَ وَعَظِيْمِ سُلْطَانِكَ ، سُبْحَانَكَ لاَ نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ ، فَلَكَ الحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى ، وَلَكَ الحَمْدُ إِذَا رَضِيْتَ ، وَلَكَ الحَمْدُ قَبْلَ الرِّضَى ، وَلَكَ الحَمْدُ بَعْدَ الرِّضَى، وَلَكَ الحَمْدُ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً ، عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً بِجَمِيْعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِثْلَ ذَلِكَ كُلِّهِ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ، فَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً بِجَمِيْعِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِثْلَ ذَلِكَ كُلِّهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَعَلَى سَائِرِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِيْنَ وَالمَلائِكَةِ وَالمُقَرَّبِيْنَ وَجَمِيْعِ عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِيْنَ، وَعَلَيْنَا وَعَلَى وَالِدِيْنَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَأَحْبَابِنَا أَبَداً وَعَلَى سَائِرِ المُسْلِمِيْنَ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ مَعَهُمْ وَفِيْهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ.

وَنَسْتَغْفِرُكَ **اللَّهُمَّ** مِثْلَ ذَلِكَ كُلِّهِ لِلمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُم وَالأَمْوَاتِ ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَـٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (الحشر: ١٠)

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ المَعَاصِي أَبَداً مَا أَبْقَيتَنِي ، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِينِي ، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي.

اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ ذَا الجَلَالِ والإِكْرَامِ والعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرامُ ، أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي ، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي .

اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ ذَا الجَلَالِ والإِكْرَامِ والعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرامُ ، أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي ، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِي ، وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي ، وَأَنْ تَغْسِلَ بِهِ بَدَنِي ، فَإِنَّهُ لَا يُعِينُنِي عَلَى الحَقِّ غَيرُكَ ، وَلَا يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

بَدْرُ السُّعُود

في الصَّلاة عَلَى صَاحِبِ المَقَامِ المَحْمُود

للعَارِفِ بالله الحَبيبِ هَدَّار بن مُحمَّد بن عمر الهدَّار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾ (الأحزاب: ٥٦).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، عَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ ذَاتُكَ وَصِفَاتُكَ وَأَسْمَاؤُكَ وَنَفَحَاتُكَ وَنَسَمَاتُكَ وَتَجَلِّيَّاتُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، عَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ حَضْرَتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَنِعْمَتُكَ وَفَضْلُكَ وَكَرَمُكَ وَإِحْسَانُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ وَكَرِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ جَلَالُكَ وَجَمَالُكَ وَكَمَالُكَ وَعِزَّتُكَ وَعَظَمَتُكَ وَكِبْرِيَاؤُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ وُجُودُكَ وَحَيَاتُكَ وَعِلْمُكَ وَكَلِمَاتُكَ وَقُدْرَتُكَ وَإِرَادَتُكَ وَسَمْعُكَ وَبَصَرُكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ أُلُوهِيَّتُكَ وَأُحُدِيَّتُكَ وَوِحْدَانِيَّتُكَ وَرَحْمَانِيَّتُكَ وَرُبُوبِيَّتُكَ وَمَالِكِيَّتُكَ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الأَحَدُ الصَّمَدُ الذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ، وَبِذَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ وَجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ وَكَمَالِكَ ، وَبِعِزَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَائِكَ ، وَبِاسْمِكَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ وَبِاسْمِكَ اللهِ ، وَبِاسْمِكَ الرَّحْمَنِ ، وَبِرُوحِكَ الذِي نَفَخْتَ فِيهِ جَمِيعَ الأَكْوَانِ ، وَبِالجَبَرُوتِ، وَبِالمُلْكِ وَالمُلْكُوتِ ، وَبِجَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ وَالمَلَائِكَةِ المُقَرَّبِينَ وَالصِّدِّيقِينَ

وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَبِسَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وسلم ، وَبِذَاتِهِ ، وَبِرُوحِهِ ، وَبِمَا جَاءَ بِهِ ، وَبِمَحَبَّتِهِ فِيْكَ وَمَحَبَّتِكَ فِيْهِ ، أَنْ تُصَلِيَ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، صَلَاةً تَدُومُ بِدَوَام مُلْكِكَ، صَلَاةً تَغْفِرُ بِهَا لَنَا وَلِوَالِدِيْنَا وَلِمَشَايِخِنَا وَلِأَحْبَابِنَا وَلِعَشِيرَتِنَا وَلِجَمِيْعِ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا ، وَلِصَاحِبِ الوَقْتِ، وَلِجَمِيعِ الأَقْطَابِ ، وَلِجَمِيعِ أَهْلِ الدِّيْوَانِ ، وَلِجَمِيعِ الأَوْلِيَاءِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ ، وَلِأَوْلِيَاءِ هَذِهِ البَلْدَةِ ، وَلِعُلَمَائِهَا وَلِعَامَّتِهَا وَلِإِخْوَانِنَا الحَاضِرِينَ وَالغَائِبِينَ ، وَلِوَالِدِيْهِمْ وَلِأَقَارِبِهِم وَلِكَافَّةِ المُسْلِمِيْنَ أَجْمَعِينَ آمِينَ.

اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا كَمَا أَحْسَنْتَ عَوَاقِبَ المُتَّقِيْنَ وَاجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِنَا وَأَبْرَكَهَا وَأَسْعَدَهَا يَوْمَ لِقَائِكَ .

اللَّهُمَّ فَرِّحْنَا بِلِقَائِكَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الصَّابِرِيْنَ لِقَضَائِكَ الحَافِظِينَ لِحُدُودِكَ .

اللَّهُمَّ أَغْنِنَا بِكَ عَنْ كُلِّ مَنْ سِوَاكَ ، وَكُنْ لَنَا وَلِيّاً وَنَصِيراً وَأَنِيساً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ لَا تَفْضَحْنَا ، وَلَا تُشَمِّتْ فِينَا الأَعَادِي ، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا ، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا ، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا بِذُنُوبِنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ اكْسُنَا بِرِدَاءِ مَغْفِرَتِكَ ، وَاكْسُنَا بِرِدَاءِ العِزِّ بِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ احْيِنَا بِحَيَاتِكَ الأَبَدِيَّةِ ، وَانْظُرْ إِلَيْنَا بِمَا نَظَرْتَ بِهِ إِلَى أَوْلِيَائِكَ ، وَحَقِّقْنَا بِصِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ .

اللَّهُمَّ امْلأْنَا بِكَ ، وَبِمَحَبَّتِكَ وَمَعْرِفَتِكَ وَمُشَاهَدَتِكَ وَدَوَامِ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ أَغْرِقْنَا فِي بِحَارِ وِحْدَتِكَ ، وَفِي بِحَارِ مَحَبَّتِكَ ، وَفِي بِحَارِ مَعْرِفَتِكَ حَتَّى لَا نَلْتَفِتَ إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ .

اللَّهُمَّ أَرِنَا الحَقَّ حَقّاً ، وَارْزُقْنَا اتِّبَاعَهُ ، وَأَرِنَا البَاطِلَ بَاطِلاً ، وَارْزُقْنَا اجْتِنَابَهُ .

اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا فِي دِيْوَانِ أَصْفِيَائِكَ الْمُتَّقِينَ ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ العَارِفِينَ الْمُقَرَّبِينَ الْمُحِبِّينَ الْمَحْبُوبِينَ .

اللَّهُمَّ اجْمَعْنَا عَلَيْكَ وَاهْدِنَا إِلَيْكَ وَلَا تَفْتِنَّا بِغَيْرِكَ وَلَا تُحْجِبْنَا إِلَى غَيْرِكَ وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ وَانْشُرْ عَلَيْنَا رِضْوَانَكَ الأَكْبَرَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ .

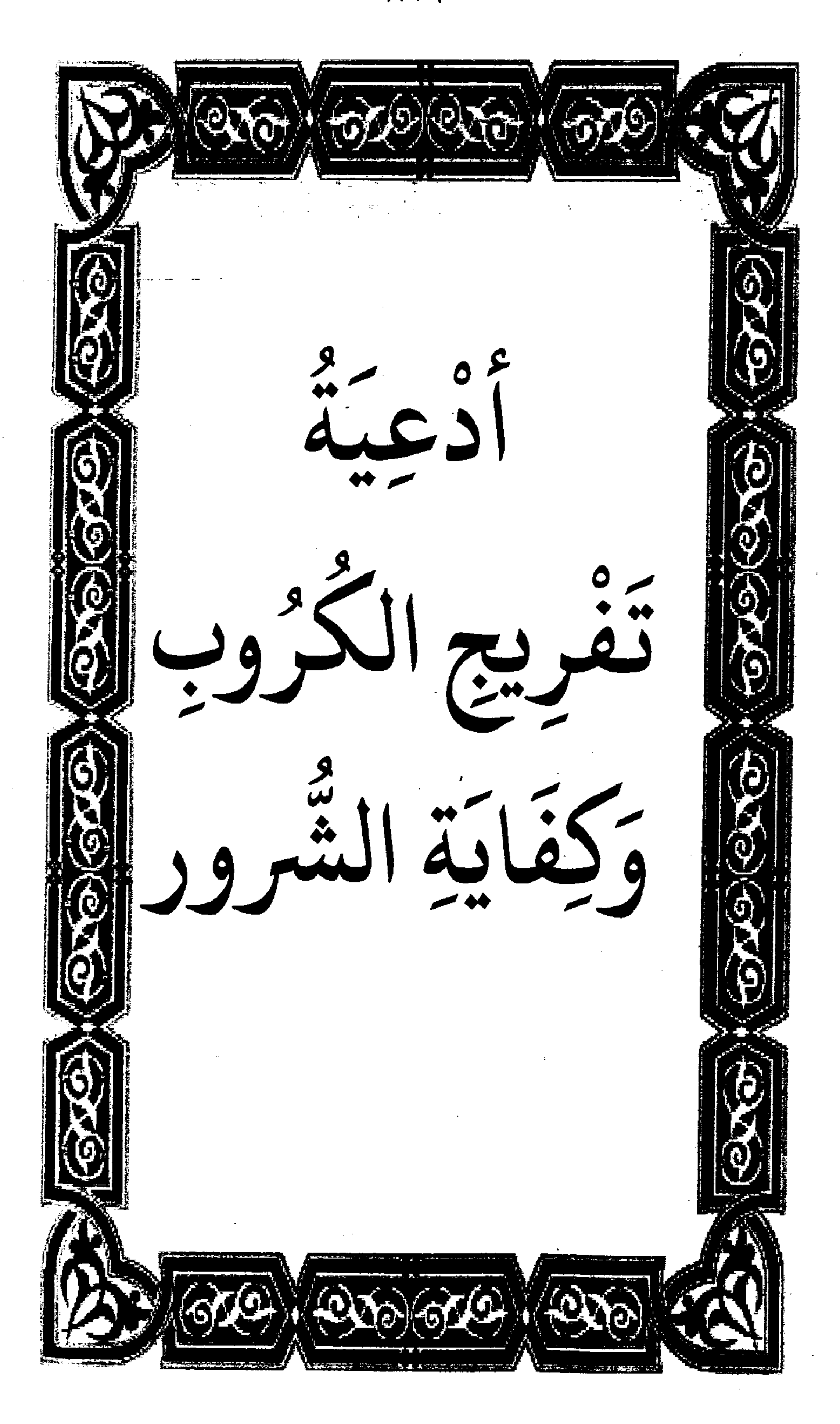
اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا .

اللَّهُمَّ وَسِّعْ أَرْزَاقَنَا وَحَسِّنْ أَخْلَاقَنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى أَعْدَائِنَا وَعَلَى أَنْفُسِنَا وَأَحْسِنْ خِتَامَنَا .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِإِخْوَانِنَا الحَاضِرِينَ وَالغَائِبِينَ وَلِوَالِدِيهِمْ وَلِأَقَارِبِهِمْ وَلِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِجَمِيعِ الأَوْلِيَاءِ وَزِدْ فِي دَرَجَاتِهِمْ وَأَنْوَارِهِمْ وَقَرِّبْهِمْ إِلَيْكَ وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِمَشَايِخِنَا وَلِعَشِيرَتِنَا وَلِأَهْلِ بَلْدَتِنَا وَلِكَافَّةِ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ آمِينَ . وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَسَائِرِ الصَّالِحِينَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ نِعَمِ اللهِ وَإِفْضَالِهِ .

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾.



أدْعِيَةُ تَفْرِيجِ الكُرُوبِ وَكِفَايَةِ الشُّرور

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هَـذِهِ الأَوْرادُ وَالأَذْكَـارُ مُجَرَّبَـةٌ لتفـريجِ الكُـرُوبِ وكَشْفِها وَحَلِّهـا وكِفَايَـةِ الشُّرُورِ فَعَلَى مُرِيدِ الفَرَجِ التَّوَكُّلُ عَلَى اللهِ والإِكْثَارُ مِنها بِقَدْرِ المُسْتَطاعِ فإِنَّها أذكارٌ قُرْآنِيَّةٌ وَنبَوِيَّةٌ وَسَلَفِيَّةٌ تَعرِفُ طُرُقَ السَّماءِ :

١) آيات الكفاية

﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ (التوبة: ٥١) .

﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ ۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ ﴾ (يونس: ١٠٧) .

﴿ ۞ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ۚ كُلٌّ فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾ (هود: ٦) .

﴿ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم ۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ ۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾ ﴾ (هود: ٥٦).

﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ ﴾ (العنكبوت: ٦٠).

﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ (فاطر: ٢)

﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ ۚ قُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ (الزمر: ٣٨)

(٢) سُوَرُ الكِفَايَة

١. قراءة سورة العصر وقريش والفلق[1] (ثلاثاً ثلاثاً)

٢. قراءة سُوْرَة الفِيْل مئة مَرَّة.

٣. قْرَاءة سُوْرَة النَّصْر سَبْعة عَشْر مَرَّة .

(٣) الآياتُ الخَمْسِ للفَرَجِ والخُرُوجِ مِنَ الشِّدَّة

تكرر بأعداد كثيرة بقدر المستطاع وأقلها ثلاثاً:

١) ﴿ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُهۡتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴾ (البقرة: ١٥٦ - ١٥٧) .

٢) ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدۡ جَمَعُواْ لَكُمۡ فَٱخۡشَوۡهُمۡ فَزَادَهُمۡ إِيمَٰنٗا وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ وَنِعۡمَ ٱلۡوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

---

(١) وَيُقَالُ عَنْهَا : مَا فِيْهِنَّ كَافٌ -أي حرف الكاف- وَمَا فِيْهِنَّ كَافٍ -أي من الكفاية- وَمِنْ فَوَائِدِها : صَلَاحُ القَلْبِ .

فَٱنقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ وَٱتَّبَعُواْ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ ﴾ (آل عمران: ١٧٣ – ١٧٤)

٣) ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ (الأنبياء: ٨٧ – ٨٨)

٤) ﴿ وَأَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٨٣﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ فَكَشَفۡنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرّٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَهۡلَهُۥ وَمِثۡلَهُم مَّعَهُمۡ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰبِدِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾ (الأنبياء: ٨٣ – ٨٤)

٥) ﴿ وَأُفَوِّضُ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْۖ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرۡعَوۡنَ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٥﴾ ﴾ (غافر: ٤٤ – ٤٥).

(٤) دعاء الكفاية

اللّهُمَّ يَا كَافِيَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَنْ فِي الأَرَضِيْنَ السَّبْعِ وَمَا بَيْنَهُمَا اِكْفِنَا **اللّهُمَّ** شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، اِكْفِنَا **اللّهُمَّ** شَرَّ مَا نَخَافُ وَنَحْذَر ، اِكْفِنَا **اللّهُمَّ** شَرَّ أَنْفُسِنَا وَذُنُوْبِنَا وَتَقْصِيْرِنَا خَاصَّةً وَشَرَّ خَلْقِكَ عَامَّة ، اِكْفِنَا **اللّهُمَّ** شَرَّ الأَشْرَارِ وَشَرَّ الأَخْيَارِ ، اِكْفِنَا **اللّهُمَّ** شَرَّ مَنْ لَا نُطِيْقُ لِشَرِّهِ إِنْ كَانَ قَرِيْباً أَخطأً وَإِنْ كَانَ بَعِيْداً أَبْطَأً، وَاجْعَلْ رَأْيَهُمْ شَتَّى **اللّهُمَّ** اكْفِنَا شَرَّ مَنْ يُؤْذِيْنَا وَيُؤْذِي المُسْلِمِيْنَ بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ فِي عَافِيَةٍ وَسَلَامَةٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْن ، **اللّهُمَّ** إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُوْرِهِمْ وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ شُرُوْرِهِمْ وَنَسْتَكْفِيْكَ إِيَّاهُمْ .

(٥) أَدْعِيَةُ دَفْعِ وكفاية البَلاء

١) **اللَّهُمَّ** يَا كَافِيَ البَلَاءِ اكْفِنَا البَلَاءَ قَبْلَ نُزُوْلِهِ مِنَ السَّمَاءِ يَاالله يَاالله يَاالله يَاالله يَاالله يَاالله يَاالله (ثَلَاثاً).

٢) **اللَّهُمَّ** يَاعَالِماً بِمَا يَكُوْنُ اكْفِنَا شَرَّ مَا يَكُوْنُ قَبْلَ أَنْ يَكُوْنَ حَتَّى لَا يَكُوْن (ثَلَاثاً) .

٣) **اللَّهُمَّ** يَاعَالِماً بِمَا يَنْزِلُ اكْفِنَا شَرَّ مَا يَنْزِلُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ حَتَّى لَا يَنْزِل (ثَلَاثاً) .

٤) **اللَّهُمَّ** إِنَّا أَنْزَلْنَا بِكَ مَا يُهِمُّنَا مِنْ أُمُوْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَإِنَّهُ لَا يَرْفَعُ البَلَاءَ إِلَّا مَنْ أَنْزَلَهُ (ثَلَاثاً).

٥) يَا كَافِي قَصَدتُ الكَافِي ، وَجَدْتُ الكَافِي يَكْفِي، كَفَانِي الكَافِي ، كَرِيْمٌ وَافِي ، يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّيْنِ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ...﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَة .

(٦) تكْرارُ آيَة

﴿ ليْسَ لهَا منْ دُونِ اللهِ كاشِفَة ﴾

بعدد حسابها الجُمَّل = ١١٥٣ مرة

وبعد كل (١٠٠) تدعو فتقول :

(اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الآيَةِ الشَّرِيفَةِ وَمَا حولهَا مِنَ الأَسْرَارِ المُنِيفَةِ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي كَيدَ فُلانٍ وَشَرَّهُ.

اللَّهُمَّ ارْدُدْ كَيدَهُ فِي نَحْرِهِ .

اللَّهُمَّ أَشْغِلْهُ عَنِّي بِشَاغِلٍ لا يَسْتَطِيعُ رَدَّهُ يا اللهُ)

(ثلاثاً)

ثـم تقرأ ﴿ سَلَٰمٌ قَوۡلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴾ =٨١٨ مرة.

(٧) ورد «فرج الله القوي» اليومي

تكرر بعد كل صلاة ثلاثاً ثلاثاً والأفضل سبعاً سبعاً:

١) ﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ١٧٣﴾.

٢) ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾

٣) رَبِّ إِنِّي ﴿مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾.

٤) ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلْعِبَادِ﴾.

٥) ﴿حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ١٢٩﴾.

٦) رَبِّ إِنِّي ﴿مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ﴾ وَاجْبُرْ قَلْبِي الْمُنْكَسِر.

٧) ﴿لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ﴾.

(٨) قراءة سورة ﴿يسٓ﴾[1]

وَالأَفْـضَلُ أَنْ يَقْرَأَهَـا يَومِيَّـاً وَفِي أَوَّلِ صَـبَاحِهِ وَمَسَائِهِ[2].

وَفِي وَقْتِ الشِّدَّةِ يَقْرَأُهَا (٤١) مَرَّةً كَما هِيَ عَادَةُ السَّلَفِ، وَيُشْتَرَطُ أَنْ تَكُوْنَ القِرَاءَةُ فِي جَلْسَةٍ وَاحِدَةٍ وَيَتَوَسَّلُ بِها إِلَى اللهِ وَيَقْرَأُ دُعَاءَهَا بَعْدَهَا[3].

---

(١) ورد في فضلها قوله ﷺ: (إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن ﴿يسٓ﴾ ومن قرأ ﴿يسٓ﴾ كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات) رواه الدارمي (٣٤١٦) والترمذي (٢٨٨٧) وقال: هذا حديث غريب.

(٢) لقوله ﷺ: (من قرأ ﴿يسٓ﴾ في صدر النهار قضيت حوائجه) رواه الدارمي (٣٤٦١) وعن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: (من قرأ ﴿يسٓ﴾ حين يصبح أعطى يسّر يومه حتى يمسي ومن قرأها في صدر ليلة أعطي يسّر ليلته حتى يصبح) رواه الدارمي (٣٤٦٢).

(٣) وهو دعاء شيخ الإسلام الإمام الحداد صفحة (٧٥) والدعاء صفحة (٣٦٦).

(٩) الإكْثارُ من الحَسْبَلَة

﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾[(١)]

وهي الكلمة التي قالها سيدنا إبراهيم عليه السلام حينما أُلقِيَ في النار فأدْرَكَهُ اللهُ[(٢)] وقالها سيدنا محمد ﷺ، والأفضلُ أنْ يقرأَ الآيةَ كاملةً مَرَّةً واحدةً وهي :

﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَـٰنًا وَقَالُوا۟﴾

﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ (٤٥٠) مرة[(٣)]

ثـم يكمـل الآيـة ﴿فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُوا۟ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾ .

---

(١) لحديث: (إذا وقعتم في الأمر العظيم فقولوا: ﴿حَسْبُنَا ...﴾) رواه ابن مردويه (١/ ٤٣١) وحديث : (إنها أمان كل خائف) رواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١٠٦٣) وحديث عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أن النبي ﷺ كان إذا اشتد غمُّه مسح بيديه على رأسه ولحيته ثم تنفس الصعداء وقال : ﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ رواه ابن أبي الدنيا في الذكر.

(٢) كما رواه البخاري (٤٥٦٣) (٤٥٦٤) .

(٣) بعَدِدِ الحِسَابِ الجُمَّلِ لها.

(١٠) الإكثار من دعوة نبي الله يونس عليه السلام

﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾[(١)]

كيفيتها: تقرأ أولاً الآية من أولها: ﴿وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ مرة واحدة.

ثم: ﴿لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ (٤٠) مرة[(٢)]، ثم: ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾ (الأنبياء:٨٦/ ٨٧)

---

(١) قال عنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (لم يَدْعُ بها مسلمٌ ربَّه في شيءٍ قطّ إلا استجابَ لـه) رواه أحمد (١٤٦٢) والترمذي (٣٥٠٥) والنسائي (١٠٤٩٢) وقال صلى الله عليه وآله وسلم: (هذه الآية مفزع الأنبياء) رواه الديلمي (٦٩٥٩) وقال صلى الله عليه وآله وسلم: (هل أدلكم على اسم الله الأعظم دعاء يونس...) وذكر الآية. رواه الحاكم (١٨٦٥).

(٢) والأصل في عدد الأربعين قوله صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن ذكر الآية: (فأيما مسلم دعا به في مرضه أربعين مرة فمات في مرضه ذلك أعطي أجر شهيد، وإن برأ برأ مغفوراً له) رواه الحاكم (١٨٦٥).

(١١) الأدعية النبوية

لتفريج الكروب

١) **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَشْكُوْ إِلَيْكَ ضَعفَ قُوَّتِي ، وَقِلَّةَ حِيْلَتِي، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، أَنْتَ رَبُّ الْمُسْتَضْعَفِيْنَ ، وَأَنْتَ رَبِّي ، إِلَى مَنْ تكِلُنِي ؟ إِلَى بَعِيْدٍ يَتَجَهَّمُنِي ؟ أَمْ إِلَى عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي ؟ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ عَلَيَّ غَضَبٌ فَلَا أُبَالِي ، وَلَكِنْ عَافِيَتُكَ هِيَ أَوْسَعُ لِي.

أَعُوْذُ بِنُوْرِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَصَلُحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مِنْ أَنْ يَنْزِلَ بِي سَخَطُكَ أَوْ يَحِلَّ عَلَيَّ غَضَبُكَ ، لَكَ العُتْبَى حَتَّى تَرْضَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ[١] .

---

(١) هذا دُعَاءُ النَّبِيِّ ﷺ عندَ مَرْجِعِهِ مِنَ الطَّائِفِ . رواه الضياء المقدسي في الأحاديث الصحيحة (٩/١٧٩) عن الطبراني وغيره.

٢) **اللَّهُــمَّ** إِنِّي عَبْدُكَ ، وَابْـنُ عَبْـدِكَ ، وَابْـنُ أَمَتِـكَ ، نَاصِيَتِي بِيَـدِكَ ، مـاضٍ فِيَّ حكمُـكَ ، عَـدْلٌ فِيَّ قَـضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ ، أَو اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ القُرْآنَ العَظِيْمَ رَبِيْعَ قَلْبِي ، وَنُوْرَ صَدْرِي ، وَجَلاءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي وَغَمِّي[١].

٣) **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لم يَلِدْ وَلم يُوْلَدْ ، ولم يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَداً[٢].

---

(١) رواه أحمد في مسنده (٣٧٢١) وفيه : أن النبي ﷺ قال : (ما أصاب عبداً همٌّ أو حُزن فقال : ...وذكر الدعاء ثم قال بعده : إلا أذهب الله حُزنه وهَمَّه وأبدل مكانه فرحاً) .

(٢) رواه أبو داود (١٤٩٥) والترمذي (٣٤٧٥) وفيه قال النبي ﷺ : (والذي نفسي بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى).

٤) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الحَمْدُ ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الحَنَّانُ المَنَّانُ ، بَدِيْعُ السَّمَواتِ وَالأَرْضِ ، ذُو الجَلالِ وَالإِكْرَام ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ[١] .

٥) يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ[٢] ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الأَعْلَى الأَعَزِّ الأَجَلِّ الأَكْرَمِ[٣] ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[٤] .

---

(١) رواه أبو داود (١٤٩٧) والترمذي (٣٥٤٤) وفيه قال ﷺ : (أتدرون بمَ دعا) ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : (والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دُعيَ به أجابَ وإذا سئل به أعطى) .

(٢) رواه البزار (١٨/ ١٣٠) وفيه : إذا قالها العبد قال الله : (لبيك عبدي ، سل تُعط) وذكره ابن رجب الحنبلي في جامع العلوم والحكم.

(٣) رواه الطبراني في الكبير (١١٨٤٧) والأوسط (٦١١٥) والدعاء (١١٥) وفيه عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أن رجلاً قال : يا رسول الله ﷺ هل من الدعاء شيء لا يُردُّ؟ قال: (نعم ...) وذكر الدعاء .

(٤) رواه الترمذي (٣٥٠٥)وغيره وفيه أن النبي ﷺ قال : (فإنه لم يدعُ بها مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له بها).

٦) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ المُبَارَكِ الأَحَبِّ إِلَيْكَ ، الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْت ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ ، وَإِذَا اسْتُرْحِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ ، وَإِذَا اسْتُفْرِجْتَ بِهِ فَرَّجْتَ(١) .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوْكَ اللهَ ، وَأَدْعُوْكَ الرَّحْمَنَ ، وَأَدْعُوْكَ البَرَّ الرَّحِيْمُ ، وَأَدْعُوْكَ بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ؛ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي(٢) .

---

(١) رواه ابن ماجه (٣٨٥٩) عن السيدة عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت : سمعت رسول الله يقول : ...وذكرت الدعاء الذي في الأعلى.

(٢) رواه ابن ماجه (٣٨٥٩) وهو بقية الحديث السابق وفيه أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال ذات يوم:(يا عائشة هل علمتِ أن الله قد دلَّني على الاسم الذي إذا دُعي به أجاب؟ ، قالت : قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي فعلِّمْنيه ، قال : إنه لا ينبغي لك يا عائشة ، قالت : فتنحيت وجلست ساعة ثم قمت فقبلتُ رأسه ، ثم قلت : يا رسول الله علمنيه ، قال :إنه لا ينبغي لك يا عائشة أن أُعلمك ، إنه لا ينبغي لك أن تسألي به شيئاً من الدنيا) قالت : فقمت فتوضَّأتُ ثم صليت ركعتين ثم قلت: ...وذكرت الدعاء، فاستضحك رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثم قال : إنه لفي الأسماء التي دعوت بها).

٧) يا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ ، يا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ ، يا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ(١) يَاذَا الجَلَالِ وَالإِكْـرَامِ ، يَـاذَا الجَـلَالِ وَالإِكْـرَامِ، يَـاذَا الجَـلَالِ وَالإِكْرَامِ(٢).

٨) اللَّهُـمَّ كُنْتَ وَتَكُوْنُ(٣) ، وَأَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوْتُ ، تَنَامُ العُيُونُ ، وَتَنْكَدِرُ النُّجُومُ ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ(٤) .

---

(١) رواه الترمذي (٣٥٢٤) وفيه : كان رسول الله ﷺ إذا كَرَبَهُ أمرٌ يقول:.... وذكر الدعاء .

(٢) رواه الترمـذي (٣٥٢٤) بقولـه ﷺ : (أَلِظُّـوا بيـاذا الجـلال والإكرام) أي : الزموا وألحوا.

(٣) والمعنى : أنت يا ربِّيَ الأزليّ الأبديّ .

(٤) رواه البيهقي في الأسماء والصفات (٢١٦) عن الضحاك قال : دعاء موسى حين توجه إلى فرعون ، ودعاء رسول الله ﷺ يوم حنين ....وذكر الدعاء.

٩) يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ، وَيَا مَنْ لَا يَبْلَغُ قُدْرَتَه غَيْرُهُ، فَرِّجْ عَنِّي[1].

١٠) **اللَّهُمَّ** رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلِّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ[2]، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ يَبْقَى رَبُّنَا وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ[3]، **اللَّهُمَّ** لَكَ الحَمْدُ، وَإِلَيْكَ المُشْتَكَى، وَأَنْتَ المُسْتَعَانُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِي

---

(١) رواه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (٤١) عن إبراهيم بن خلَّاد قال: نزل جبريل على يعقوب عليهما الصلاة والسلام فشكا إليه ما هو فيه فقال: ألا أُعلمك دعاءً إذا دعوتَ بِه فَرَّج الله عنك؟، قل ...وذكر الدعاء، وقال بعده: فأتاه البشير.

(٢) لقوله ﷺ: (كلمات الكروب: ...) وهي التي في الأعلى، رواه النسائي في السنن الكبرى (١٠٤٦٦) وابن السني (٣٤٠).

(٣) رواه الطبراني في الدعاء (٣٥٤) وفيه عنه ﷺ: من قال هذا الدعاء عُوفي من الهمِّ والحَزن.

العَظِيْمِ ، ونَسْتَعِينُكَ عَلَى فَسَادٍ فِينَا ، وَنَسْأَلُكَ صَلَاحَ أَمْرِنَا كُلِّهِ[١].

(١١) يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَيَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَيَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ، وَيَا صَرِيْخَ المُسْتَصْرِخِيْنَ ، وَيَا غَوْثَ المُسْتَغِيْثِيْنَ ، وَيَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ ، وَالمُفَرِّجُ عَنِ المَكْرُوبِينَ ، وَالمُرَوِّحُ عَنِ المَغْمُومِينَ ، وَمُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ ، وَكَاشِفَ السُّوءِ ، وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَإِلَهَ الْعَالَمِينَ نُنْزِلُ بِكَ كُلَّ حَاجَةٍ فَاقْضِهَا[٢].

(١٢) يَا سَابِغَ النِّعَمِ ، يَا دَافِعَ النِّقَمِ ، يَا فَارِجَ الغُمَمِ ، يَا كَاشِفَ الظُّلَمِ ، يَا أَعْدَلَ مَنْ حَكَمَ ، يَا حَسِيْبَ مَنْ ظَلَمَ، يَا

---

(١) هذه الكلمات التي تكلم بها موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ حين جاوز البحر ببني إسرائيل ، رواه الطبراني في المعجم الصغير (٣٣٩).

(٢) رواه الطبراني في الدعاء (١٤٥٩).

وَلِيَّ مَنْ ظُلِمَ ، يا أَوَّلُ بِلَا بِدَايَةٍ ، يَا آخِرُ بِلَا نِهَايَةٍ، يَا مَنْ لَهُ اسْمٌ بِلَا كُنْيَةٍ ، **اللَّهُمَّ** اجْعَلْ لي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً[١].

١٣) **اللَّهُمَّ** يَا دَائِماً لَمْ يَزَلْ ، يَا إِلَهِيْ وَإِلَهَ آبَائِيْ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ (ثَلَاثاً)[٢] ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً[٣].

---

(١) وهو دعاء الفرج لأم المؤمنين السيدة عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وقت حادثة الإفك . ذكره الألوسي في روح المعاني (١٨-١٣٣).

(٢) ذكر الإمام السيوطي في الخصائص الكبرى (٢/٢٩٨) عن الإمام جعفر الصادق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنه قال : ما مر نبي من الأنبياء إلَّا وخلّف في أهل بيته دعوة مستجابة، وقد خلف فينا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دعوتين مجابتين : إحداهما لشدائدنا والأخرى لحوائجنا، فأما التي لشدائدنا : (يا دائماً لم يزل ، يا إلهي وإله آبائي ، يا حي يا قيوم) ...إلى آخره . قال السيوطي : أخرجه الدار قطني في المؤتلف.

(٣) رواه الحاكم في المستدرك (١٨٧٦) وذكره في المواهب اللدنية (٢/١٥١).

(١٢) دُعَاءُ الفَرَجِ لسَيِّدنَا علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

يا كهيعص يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ يَا حَيُّ يا اللهُ يا رَحْمَنُ (ثلاثاً).

اغْفِرْ لي الذُّنُوبَ الَّتِي تُحِلُّ النِّقَمَ، وَاغْفِرْ لي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ القِسَمَ، وَاغْفِرْ لي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ العِصَمَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ البَلاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الفَنَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنوبَ الَّتِي تُدِيلُ[١] الأَعْدَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ التي تُمْسِكُ غَيثَ السَّمَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الهَوَاءَ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الغِطَاءَ[٢].

---

(١) تديل أي تغلب من الإدالة وهي الغلبة.

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في الفرج (٦٨) والهندي في كنز العمال (٤٩٩٩).

(١٣) دعاءُ المعراج

عن سيدنا علي بن أبي طالب

لكشف الشدائد والنوائب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَامَنْ أَقَرَّ لَهُ بِالعُبُودِيَّةِ كُلُّ مَعْبُودٍ، يَامَنْ يَحْمَدُهُ كُلُّ مَحْمُودٍ، يَامَنْ يَفْزَعُ إِلَيهِ كُلُّ مَجْهُودٍ، يَامَنْ يَطْلُبُ مِنْهُ كُلُّ مَقْصُودٍ، يَامَنْ سَائِلُهُ مِنْ فَضْلِهِ غَيرُ مَرْدُودٍ، يَامَنْ بَابُهُ لِسُؤَّالِهِ غَيرُ مَسْدُودٍ، يَامَنْ هُوَ غَيرُ مَحْصُورٍ وَلَا مَحْدُودٍ، يَامَنْ عَطَاؤُهُ غَيرُ مَمْنُونٍ وَلاَ مَنْكُودٍ، يَامَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ دَائِماً مَقْصُودٌ، يَامَنْ رَجَاءُ عِبَادِهِ بِحَبْلِهِ مَشْدُودٌ، يَامَنْ لَيسَ لَهُ شَبِيهٌ وَلامَثِيلٌ مَوجُود، يَامَنْ لَيس لَهُ وَالِدٌ وَلَيس بِمَولُودٍ، يَامَنْ لَيسَ يُوصَفُ بِقِيَامٍ وَلابِقُعُودٍ وَلاحَرَكَةٍ وَلاجُمُودٍ، يَااللهُ يَارَحْمَنُ يَارَحِيمُ يَاوَدُودُ يَارَاحِمَ الشَّيخِ الكَبِيرِ يَعْقُوبَ، يَاغَافِرَ ذَنْبِ دَاودَ، يَاكَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ،

يَامُنْجِيَ إِبْرَاهِيمَ مِنْ نَارِ النَّمْرُوذِ، يَامَنْ لَيسَ لَهُ شَرِيكٌ وَلاَ مَعَهُ أَحَدٌ مَقْصُودٌ، يَامَنْ لا يُخْلِفُ الوَعْدَ وَيَعْفُو عَنِ المَوعُودِ، يَامَنْ بِرُّهُ وَرِزْقُهُ لِلْعَاصِينَ مَمْدُودٌ، يَامَنْ هُوَ بَرٌّ حَلِيمٌ وَنِعْمَ المَقْصُودُ، يَامَنْ هُوَ مَلْجَأُ كُلِّ مَلْهُوفٍ وَمَطْرُودٍ، يَامَنْ أَذْعَنَ لَهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ بِالسُّجُودِ، يَامَنْ لَيسَ عَنْ بَابِ جُودِهِ أَحَدٌ مَطْرُودٌ، يَامَنْ لَيسَ عَنْ بَابِ كَرَمِهِ سَائِلٌ مَفْقُودٌ، يامَنْ لاَ يَحِيفُ فِي حُكْمِهِ وَيَحْلُمُ عَنِ الظَّالِمِ الجَحُودِ، ارْحَمْ عَبْداً ظَالِماً مُخْطِئاً لَمْ يُوفِ بِالعُهُودِ، إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ، وَأَنْتَ المَقْصُودُ.

يااللهُ (ثلاثاً) يَارَبُّ (ثلاثا) يَارَحْمَنُ (ثلاثاً) يَارَحِيمُ (ثلاثاً) يَاوَدُودُ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَارَبّ يَامَعْبُودُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الدُّعَاءِ وَعَظَمَتِهِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

ثم يسأَلُ اللهَ تعالى حاجتَهُ فإنها تُقضى بإذنِ الله.

(١٤) دعاءُ الصَّحابي أَبِي مَعْلَقٍ الأنصاري[1]

اللَّهُمَّ ياوَدُودُ يا وَدُودُ ياوَدُودُ ياذا العَرْشِ المَجِيدِ يامُبدِي يا مُعيدُ يافعَّالاً لما تُرِيدُ أَسأَلُكَ بعِزِّكَ الذِي لَا يُرَامُ، وَمُلْكِكَ الذِي لَا يُضَامُ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الذِي مَلأَ أَركانَ عَرْشِكَ وبقدرَتِكَ التي قَدَرْتَ بها عَلَى جميعِ خلقِكَ

---

(١) لما خرج مرةً فلقيهُ لصٌّ متقنعٌ في السلاح فقال : ضع متاعك فإني قاتلك، قال: ما تريدُ إلى دمي؟ شأنك بالمالِ ، قال: أما المالُ فلي ، ولستُ أريدُ إلا دمك، قال: أما إذا أبيتَ فذرني أصلي أربعَ ركعاتٍ، قال: صل ما بدا لك ، قال: فتوضأ ثم صلى فكان من دعائهِ في آخرِ سجدةٍ : ...وذكر الدعاء ...فإذا هو بفارسٍ أقبل بيدهِ حربةٌ رافعها بين أذني فرسه ، فطعن اللصَّ فقتله ، ثم أقبلَ على التاجرِ فقال : من أنت؟ فقد أغاثني اللهُ بك ، قال: إني مَلَكٌ من أهلِ السماءِ الرابعةِ ، لما دعوتَ سمعتُ لأبواب السماءِ قعقعةً ، ثم دعوتَ ثانياً فسمعتُ لأهلِ السماءِ ضَجَّةً ، ثم دعوت ثالثاً فقيل : دعاءُ مكروبٍ فسألتُ اللهَ أن يولينِي قتلَهُ ، ثم قال : أبشر ، قال أنسُ ابن مالكٍ : وأعلم أنهُ من توضأ ، وصلى أربعَ ركعاتٍ ، ودعا بهذا الدعاءِ استجيب له مكروباً كان أو غير مكروب . رواه ابنُ أبي الدنيا في كتابيه مجابي الدعوة (٢٣) وهواتف الجنَّان (١٢) ومن طريقهِ أخرجه اللالكائي في شرح أصولِ الاعتقاد (٥/١٦٦).

وبرحمتِكَ التي وَسِعَتْ كُلَّ شيء لا إِلَهَ إلَّا أنتَ أن تكفيني شرَ (فلان) برحمتِكَ أستغيثُ (يا مغيثُ أغثني (ثلاثاً))

(١٥) دعاء الإمام السجاد

علي زين العابدين عند الكرب

يَا مَنْ تُحَلُّ بِهِ عُقَدُ الْمَكَارِهِ ، وَيَا مَنْ يُفْثأُ بِهِ حَدُّ الشَّدَائِدِ ، وَيَا مَنْ يُلْتَمَسُ مِنْهُ الْمَخْرَجُ إِلَى رَوْحِ الفَرَجِ، ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصِّعَابُ ، وَتَسَبَّبَتْ بِلُطْفِكَ الأَسْبَابُ ، وَجَرى بِقُدْرَتِكَ الْقَضَاءُ ، وَمَضَتْ عَلَى إِرَادَتِكَ الأَشْياءُ، فَهِيَ بِمَشِيئَتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ ، وَبِإِرَادَتِكَ دُونَ نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ ، أَنْتَ المَدْعُوُّ لِلْمُهِمَّاتِ، وَأَنْتَ الْمَفْزَعُ فِي الْمُلِمَّاتِ ، لَا يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلاَّ مَا دَفَعْتَ ، وَلا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ ، وَقَدْ نَزَلَ بِي يا رَبِّ مَا قَدْ تَكَأَدَنِي [1] ثِقْلُهُ ، وَأَلَمَّ

---

(١) تكأَدَني : شَقَّ عَلَيَّ.

بِي مَا قَدْ بَهظَنِي حَمْلُهُ ، وَبِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتَهُ عَلَيَّ ، وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ، فَلاَ مُصْدِرَ لِمَا أَوْرَدْتَ ، وَلاَ صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ، وَلَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ، وَلاَ مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ، وَلاَ مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ ، وَلاَ نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ ، وَافْتَحْ لِي يَا رَبِّ بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ، وَاكْسِرْ عَنِّيْ سُلْطَانَ الهَمِّ بِحَوْلِكَ ، وَأَنِلْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا شَكَوْتُ ، وَأَذِقْنِي حَلاوَةَ الصُّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُ ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَفَرَجاً هَنِيئاً ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجاً وَحِيّاً ، وَلا تَشْغَلْنِي بِالاهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ فُرُوضِكَ وَاسْتِعْمَالِ سُنَّتِكَ ، فَقَدْ ضِقْتُ لِمَا نَزَلَ بِي يَا رَبِّ ذَرْعاً ، وَامْتَلأتُ بِحَمْلِ مَا حَدَثَ عَلَيَّ هَمّاً ، وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا مُنِيتُ بِهِ ، وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ ، فَافْعَلْ بِي ذلِكَ وَإِنْ لَمْ أَسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ ، يَا ذَا العَرْشِ العَظِيمِ .

(١٦) دعاء تفريج الكرب

للإمام الحسن البصري

يَاحَابِسَ يَدِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ ، يامقيِّضَ الرَّكْبِ لِيُوسُفَ فِي البَلَدِ القَفْرِ وَغَيَابَةِ الجُبِّ وَجَاعِلَهُ بَعْدَ العُبُودِيَّةِ نَبِيَّاً مَلِكاً ، يَامَنْ سَمِعَ الهَمْسَ مِنْ ذِي النُّونِ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلاثٍ ظُلْمَةِ قَعْرِ البَحْرِ وَظُلْمَةِ اللَّيلِ وَظُلْمَةِ بَطْنِ الحُوتِ، وَيَا رَادَّ حُزْنِ يَعْقُوبَ ، وَيَا رَاحِمَ عَبْرَةِ دَاودَ ، وَيَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ ، يَامُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ يَا كَاشِفَ غَمِّ المَغْمُومِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وكَذَا(١).

---

(١) رواه الإمام الدينوري في كتابه المجالسة (١٢٣).

(١٧) دعاء الفرج السريع
لأبي إسحاق التونسي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَاسَامِعَ كُلِّ شَكْوَى ، وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى، وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ ، وَيَا كَاشِفَ كُلِّ كَرْبٍ وَبَلِيَّةٍ وَيَا مُنْجِي نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ؛ أَدْعُوكَ يَا إِلَهِي دُعَاءَ مَنِ اشْتَدَّتْ بِهِ فَاقَتُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ ، دُعَاءَ الغَرِيقِ المَلْهُوفِ المَكْرُوبِ المَشْغُوفِ الَّذِي لا يَجِدُ كَشْفَ مَانَزَلَ بِهِ إِلَّا مِنْكَ ، لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَارْحَمْنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَاكْشِفْ عَنَّا مَانَزَلَ بِنَا مِنْ عَدُوِّنَا وَعَدُوِّكَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ هَؤُلاَءِ القَومِ الظَّالِمِينَ البَاغِينَ – أَو: مِنْ فُلانٍ الظَّالِمِ البَاغِي إِنْ كَانَ العَدُوُّ وَاحِداً – يَارَبَّ العَالَمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَاغَوثَاه (ثَلاثاً) يَا اللهُ (ثَلاثاً) .

اللَّهُمَّ يَا بَارِئُ لاَ بَارِئَ لَكَ ، يَادَائِمُ لا نَفَادَ لَكَ، وَيَا حَيُّ يَا مُحْيِيَ المَوتَى وَيَا قَائِماً عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، إِلَهِي إِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الجَبَّارُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، إِلَهَنَا وَإِلَهَ كُلِّ شَيءٍ إِلَهاً وَاحِداً ، أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ الكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا الأَمْنَ وَالعَفْوَ وَالعَافِيَةَ وَالمُعَافَاةَ الدَّائِمَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَالأَهْلِ وَالجَسَدِ وَالمَالِ وَالوَلَدِ وَالمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ يَارَبَّ العَالَمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَاكْشِفْ عَنِّي مَا نَزَلَ بِي مِنْ ضُرٍّ وَشَرٍّ كُلِّ ما أَرَدْتَ مِنَ الأُمُورِ ، وَخَلِّصْنِي خَلاصاً جَمِيلاً يَارَبَّ العَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

(١٨) دعاءُ التَّسْخِير
للشيخ أبي بكر بن سالم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ سَخِّرْ لِي أَعْدَائِي (١) كَمَا سَخَّرْتَ الرِّيْحَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاودَ عليهما السلام ، **اللَّهُمَّ ذَلِّلْهُمْ** كَمَا ذَلَّلْتَ فِرْعَوْنَ لِمُوْسَى عليه السلام ، وَاقْهَرْهُمْ كَمَا قَهَرْتَ أَبَا جَهْلٍ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وسلم بِحَقِّ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿يسٓ﴾ ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾

﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ ، وَصَلَّى الله عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم في كل حين أبداً عدد نعم الله وإفضاله (سبعاً).

---

(١) الأعداء المراد بهم : (النفس الأمارة والشيطان والهوى ومن على شاكلتهم).

(١٩) ورد الحبيب عبدالله ابن حسين بن طاهر(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يا الله (أقله ألف مرة) .

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾ (ثلاثاً) .

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (ثلاثاً) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ (ثلاثاً) .

﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾﴾ (ثلاثاً) .

﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ (غافر:٤٤) (ثلاثاً) .

---

(١) باعلوي الحسيني الهاشمي ولد بمدينة تريم حضرموت سنة ١١٩١هـ وتوفي في بلد المسيلة قريباً من تريم سنة ١٢٧٢هـ .

﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧) (ثلاثاً).

﴿مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ﴾ ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٨٣﴾ (الأنبياء: ٨٣) (ثلاثاً).

﴿رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ٢٥ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي﴾ (طه: ٢٥-٢٦) (ثلاثاً).

﴿رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ﴾ (القصص: ٢٤) (ثلاثاً).

(﴿رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ (النمل: ١٩) ﴿وَأَصۡلِحۡ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ١٥﴾ (الأحقاف: ١٥)) (ثلاثاً).

﴿رَبَّنَا ظَلَمۡنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمۡ تَغۡفِرۡ لَنَا وَتَرۡحَمۡنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٢٣﴾ (الأعراف: ٢٣) (ثلاثاً).

﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ (المؤمنون:١٠٩) (ثلاثاً) .

﴿أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ﴾ (الأعراف:١٥٥) (ثلاثاً) .

﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾﴾ (الحشر:١٠) (ثلاثاً) .

اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِنَا وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدَنَا مِنْ أَعْمَالِنَا (ثلاثاً) .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ شَيْئاً وَأَنَا أَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لا أَعْلَم (ثلاثاً) .

تَحَصَّنْتُ بِاللهِ الحَيِّ القَيُّوم الَّذِيْ لَا يَمُوْتُ أَبَداً وَدَفَعْتُ عَنِّي السُّوْءَ بِأَلفِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيْم (ثلاثاً) .

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ مَا شَاءَ اللهُ لا يَسُوْقُ الخَيْرَ إِلَّا اللهُ .

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ مَا شَاءَ اللهُ لَا يَصْرِفُ السُّوْءَ إِلَّا الله ،

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ مَا شَاءَ اللهُ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ الله،

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ مَا شَاءَ اللهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِيِّ العَظِيْم (ثلاثاً).

(سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ الله العَظِيْم ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، اللَّهُمَّ ثَبِّتْ عِلْمَهَا فِي قَلْبِي وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِيْ وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَقُلِ الحَمْدُ لله وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِيْنَ اصْطَفَى)[1] (ثلاثاً) .

طَرَقْتُ بَابَ الرَّجَا والنْاسُ قَدْ رَقَدُوا
وَبِتُّ أشكو إلى مولاي مَا أَجِدُ

---

(١) قالَ الإمام الشَّاذِلي : (إذا أردتَ أنْ لا يصدأَ لَكَ قَلبٌ وَلا يَلحَقَكَ هَمٌّ وَلا كَرْبٌ وَلا يَبقَى عَليكَ ذَنْبٌ فأكثر من قولك : سبحان الله ....) وذكر الدعاء الذي في الأعلى.

وقُلْـــتُ : يـــا أَمَـــلي في كُـــلِّ نَائِبَـــةٍ
وَمَـــنْ عليـــهِ لِكَـــشْفِ الـــضُّرِّ أَعتَمِـــدُ
أَشْـــكُو إِليـــكَ أَمـــوراً أنـــتَ تعلمُهـــا
مَـــا لي عَـــلَى حَمْلِهَـــا صَـــبْرٌ وَلَا جَلَـــدُ
وَقَـــدْ مَـــدَدْتُ يَـــدِي بِالـــذُّلِّ مُبْـــتَهِلاً
إِلَيْـــكَ يَـــا خَـــيْرَ مَـــنْ مُـــدَّتْ إِلَيْـــهِ يَـــدُ
فَـــلا تَرُدَّنَّهَـــا يَـــا رَبِّ خَائِبَـــةً
فَبَحْـرُ جُـوْدِكَ يُـرْوِي كُـلَّ مَـنْ يَـرِدُ (ثلاثـاً)

اللَّهُمَّ يَا مَنْ أَظْهَرَ الجَمِيْلَ وَسَتَرَ القَبِيْحَ يَا مَنْ يُحِبُّ السِّتْرَ وَيَأْمُرُ بِالسِّتْرِ اسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ الجَمِيْلِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا مَنْ عَوَائِدُكَ الجَمِيْلُ يَا سَتَّارُ بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ (ثلاثاً).

لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ العَظِيْمُ الحَلِيْمُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيْم ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ السَّموَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ ورَبُّ العَرْشِ الكَرِيْم (ثلاثاً)(١) .

---

(١) رواه البخاري (٦٣٤٥) ومسلم (٢٧٣٠).

اللَّهُمَّ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيْهِ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ كُلِّ خَيْرٍ ، وَيَا مَنْ يَحُوْلُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ، حُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ جَمِيْعِ الأَشْرَارِ وَالشُّرُوْرِ ، يَا مَنْ يُجِيْرُ بَيْنَ الْبُحُوْرِ ، يَا مَنْ يُجِيْرُ وَلا عَلَيْهِ يُجَارُ ، اكْفِنِي الشَّرَّ وَالأَشْرَارِ بِجَاهِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ مُحَمَّدٍ ﷺ (ثلاثاً) . يَا اللهُ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يا ظَاهِرُ يا بَاطِنُ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (ثلاثاً) .

اللَّهُمَّ إِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّكَ مَا سُئِلْتَ شَيْئاً أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تُسْأَلَ الْعَافِيَةَ ، فَأَسْأَلُكَ **اللَّهُمَّ** الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ الدَّائِمَةَ فِيْ دِيْنِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي (ثلاثاً) .

اللَّهُمَّ يَا مَنْ يُحِبُّ إِغَاثَةَ الْمَلْهُوْف ، وَيَا مَنْ يُحِبُّ فِعْلَ الْمَعْرُوْف ، وَيَا مَنْ يُحِبُّ الْفَضْلَ وَالْجُوْدَ وَالإِحْسَانَ وَمَكَارِمَ الأَخْلَاقِ أَجْمَعَ ، عِلْمُكَ بِحَالِي يُغْنِي عَنْ سُؤَالِي ، قَلَّ احْتِيَالِي ، وَرَثَّتْ حِبَالِي ، فَأَدْرِكْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ (ثلاثاً) . آمِيْنَ **اللَّهُمَّ** آمِيْنَ يا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ .

رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ يَا سَلَامُ سَلِّمْ (ثلاثاً)، وصلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِين آمين.

(٢٠) حزب السر المصون والدر المكنون(١)

للإمام أحمد الرِّفاعي

قبله : يقرأ :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِى لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ ﴾ (١١ مرة) .

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ ﴾. آمين.

---

(١) ويسمى السيف القاطع منسوباً للإمام الغزالي ، وقد بُشِّرَ الإمام الرفاعي في رؤية رأى فيها النبي ﷺ أن من داوم عليه مخلصا معتقدا لا يهان ولا يغلب ولا يفضح ولا يخزى بحول الله وقوته وفيه فوائد كثيرة منها أنه يدوم له الفتح والخير والبركة والإقبال وصلاح الحال .

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَـٰتِ وَٱلنُّورَ ۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ ﴿ فَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَـٰهُمُ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴾ ﴿ وَنَجَّيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ ۚ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴾ ﴿ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُوا۟ ﴾ ﴿ مَّا هُم بِبَـٰلِغِيهِ ﴾ ﴿ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ ﴿ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴾

(أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالوَاسِطَةِ ، لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ)

﴿ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَـٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴾

﴿ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ ﴿ ثُمَّ نُنَجِّى رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ لَهُۥ مُعَقِّبَـٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ ﴿ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ ﴾

﴿ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ ﴿ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴾

(أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالوَاسِطَةِ ، لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ)

﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ ﴾ ﴿ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴾ ﴿ جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ ٱلْأَحْزَابِ ﴾ ﴿ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ ﴾ ﴿ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ ﴿ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا ﴾ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ ۖ وَٱللَّهُ يُؤْتِى مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُ ﴾ ﴿ شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ ۚ ٱجْتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ ﴿ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ ﴾ ﴿ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ ﴿ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴾ ﴿ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا ﴾ ﴿ وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾ ﴾

(أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالوَاسِطَةِ، لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ)

﴿ وَإِن يُرِيدُوٓا۟ أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُ ۚ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ

بَيْنَهُمْ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ ﴿هُمُ ٱلْعَدُوُّ فَٱحْذَرْهُمْ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ
أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾ ﴿كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ﴿٦٤﴾
﴿وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ
ٱللَّهِ ﴿٦١﴾ ﴿سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا
﴿١٥٢﴾ ﴿وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ﴾ ﴿خَٰشِعَةً
أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ﴾ ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ
خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ﴾ ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟
يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾ ﴿وَلَا تَكُ فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ
﴿١٢٧﴾ ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ ﴿إِنَّا
كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾ ﴿فَسَلَٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩١﴾
﴿أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ ٱلْـَٔامِنِينَ﴾ ﴿لَا تَخَفْ نَجَوْتَ
مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ﴿لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ﴾ ﴿لَا
تَخَفْ إِنِّى لَا يَخَافُ لَدَىَّ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ ﴿لَا تَخَفْ ﴿١٠﴾ ﴿وَلَا
تَحْزَنْ ﴿٨٨﴾ ﴿لَا تَخَافَآ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾
﴿لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ ﴿فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ

عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴾ ۞ ﴿ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا ﴾ ۞ ﴿ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً ﴾ ۞ ﴿ لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِۦ ﴾ ۞ ﴿ وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ ﴾ ۞ ﴿ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ ﴾ ۞ ﴿ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْـًٔا ﴾ ۞ ﴿ إِنَّا سَنُلْقِى عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴾ ۞ ﴿ فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾ ۞ ﴿ فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ ﴾ ۞ ﴿ وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴾ ۞ ﴿ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾ ۞ ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ﴾ ۞ ﴿ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴾ ۞ ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ ﴾ ۞ ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا ﴾ ۞ ﴿ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴾ ۞ .

(أعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنّفس ولا بالواسطة ، لا قُدْرَةَ لهم على إيصالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ من الأحْوَال)

﴿ مَّلْعُونِينَ ۖ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓا۟ أُخِذُوا۟ وَقُتِّلُوا۟ تَقْتِيلًا ﴾ ۞ ﴿ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾ ﴾ ۞ ﴿ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٧﴾ ﴾ ۞ ﴿ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ ﴿٥٤﴾ ﴾ ۞ ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ ﴾ ۞ ﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى ﴿٣٩﴾ ﴾ ۞ ﴿ إِنِّى

ٱصۡطَفَيۡتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي ﴿١٤٤﴾ ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ﴿١٢٤﴾ ﴿إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحًا مُّبِينًا ﴿١﴾

(أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفسِ وَلا بِالوَاسِطَةِ، لا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيصَالِ السُّوْءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ)

﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞ ﴿٧﴾ ﴿ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمۡ وَتَرَكَهُمۡ فِي ظُلُمَٰتٖ لَّا يُبۡصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿١٨﴾ ﴿كُبِتُواْ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ ﴿٥﴾ ﴿فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ﴿٩﴾ ﴿إِنَّا جَعَلۡنَا فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ أَغۡلَٰلٗا فَهِيَ إِلَى ٱلۡأَذۡقَانِ فَهُم مُّقۡمَحُونَ﴾ ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ سَبۡعٗا مِّنَ ٱلۡمَثَانِي وَٱلۡقُرۡءَانَ ٱلۡعَظِيمَ﴾ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡغَٰفِلُونَ﴾ ﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعۡرَضَ عَنۡهَآۚ إِنَّا مِنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُنتَقِمُونَ﴾ ﴿إِنَّا جَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗا﴾ ﴿وَإِذَا ذَكَرۡتَ رَبَّكَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِ وَحۡدَهُۥ وَلَّوۡاْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِمۡ نُفُورٗا﴾ ﴿وَإِن تَدۡعُهُمۡ

إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿ أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ

وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً ﴿

﴾ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴿﴾ فَأَصْبَحُوا۟ لَا يُرَىٰٓ

إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ ﴿﴾ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴿﴾ ثُمَّ عَمُوا۟ وَصَمُّوا۟ كَثِيرٌ

مِّنْهُمْ ﴿﴾ وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓا۟ ﴿﴾ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿

﴾ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴿

﴾ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ﴿﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ

بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ

صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا

نَّصِيرًا ﴿﴾ قُلْ إِنَّنِى هَدَىٰنِى رَبِّىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿﴾ إِنَّ مَعِىَ

رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ عَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يَهْدِيَنِى سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿

﴾ إِنَّ وَلِۦِّىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩٦﴾

﴾ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ

ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِىِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا

وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿﴾ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا

لَهُۥ نُورًا يَمْشِي بِهِۦ فِي ٱلنَّاسِ ﴿١٢٢﴾ ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ ﴿٢٤٨﴾ ﴿قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ فَٱنقَلَبُوا۟ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ ﴿١٧٤﴾ ﴿قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ ﴿إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيًّا﴾ ﴿وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ ﴿٣١﴾ ﴿وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾.

(أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ، لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ)

﴿صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾ ﴿صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ ﴿٣٩﴾ ﴿يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ﴿١٩﴾ ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُوا۟ فَلَا فَوْتَ ﴿٥١﴾

﴿ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٧﴾ ﴾ ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ ﴿ وَمَا بِكُم مِّن نِّعۡمَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِ ﴾ ﴿ وَهُوَ ٱلۡقَاهِرُ فَوۡقَ عِبَادِهِۦۖ وَيُرۡسِلُ عَلَيۡكُمۡ حَفَظَةً ﴾ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلۡكُفَّارِ وَلۡيَجِدُواْ فِيكُمۡ غِلۡظَةً ﴾ ﴿ وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ ﴾ ﴿ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿٤﴾ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُ ﴾ ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلۡقَوۡلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ ﴿٢٧﴾ ﴾ ﴿ فَضُرِبَ بَيۡنَهُم بِسُورٖ لَّهُۥ بَابُۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحۡمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلۡعَذَابُ ﴿١٣﴾ ﴾ ﴿ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ﴿٢٠﴾ بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ ﴿٢١﴾ ﴾ ﴿ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِأَعۡدَآئِكُمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيّٗا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرٗا ﴿٤٥﴾ ﴾ ﴿ فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ ﴿١٥٠﴾ ﴾ ﴿ قُلُوبٞ يَوۡمَئِذٖ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبۡصَٰرُهَا خَٰشِعَةٞ ﴿٩﴾ ﴾ ﴿ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ ﴿٣١﴾ ﴾ ﴿ وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ ﴾ ﴿ كَأَنَّهُمۡ خُشُبٞ مُّسَنَّدَةٞ ﴾ ﴿ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَهُمۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ ﴾

﴿ فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمْ ۚ وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾
﴿ وَإِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا ﴿١٢٠﴾ ﴾
﴿ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ ٱلْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَٰكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ
وَجَعَلْنَٰكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾ ﴾ ﴿ وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ
مُّسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُمْ ﴾
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ
هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓا۟ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ ﴾
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ
يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴿٣﴾ ﴾ ﴿ عَسَىٰ
رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ ﴾ ﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ ﴿ وَمَكَرُوا۟ وَمَكَرَ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴾
﴿ وَمَكْرُ أُو۟لَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ ﴾ ﴿ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَٰرُ وَلَٰكِن
تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ ﴾ ﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴾
﴿ فَأَخَذْنَٰهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾ ﴿ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ
عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ

عَلَيْكُمْ ﴾ ﴿ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ﴿١٧٨﴾ ﴾ ﴿ ٱلْـَٔـٰنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ﴾ ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ ﴾ ﴿ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ﴾ ﴿ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ ﴾.

(أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ، لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ)

﴿ وَمَا لَهُم مِّن نَّـٰصِرِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾ ﴿ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٧﴾ ﴾ ﴿ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ﴿٦﴾ ﴾ ﴿ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴿١٠﴾ ﴾ ﴿ أُو۟لَـٰٓئِكَ فِى ٱلْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ ﴾ ﴿ فَمَا ٱسْتَطَـٰعُوا۟ مِن قِيَامٍ وَمَا كَانُوا۟ مُنتَصِرِينَ ﴿٤٥﴾ ﴾ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ ﴾ ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾ ﴿ فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا۟ ظَـٰهِرِينَ ﴿١٤﴾ ﴾ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ﴿٣٨﴾ ﴾ ﴿ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَـٰنِهِم ﴿١٢﴾ ﴾ ﴿ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ ﴿٦﴾ ﴾ ﴿ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ ﴿٢٩﴾ ﴾ ﴿ وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾ ﴾ ﴿ أُو۟لَـٰٓئِكَ

﴿لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾﴾ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ﴿٩٠﴾﴾ ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴿١٧﴾﴾ ﴿إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ﴾ ﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾ ﴿وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ﴿وَٱجْتَبَيْنَٰهُمْ وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ ﴿وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾﴾ ﴿وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ﴾ ﴿فَٱنقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ﴾ ﴿إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴿٢٦﴾﴾ ﴿وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا﴾

(أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالوَاسِطَةِ، لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيصَالِ السُّوءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ)

﴿وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ﴾ ﴿وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ﴾ ﴿فَٱسْتَمْسِكْ بِٱلَّذِىٓ أُوحِىَ إِلَيْكَۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾﴾ ﴿فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ مِّمَّآ

أنزلنآ إليك فسئل الذين يقرءون الكتب من قبلك لقد جآءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ﴿ ﴾ ﴿ فلآ أقسم بموقع النجوم ﴿٧٥﴾ وإنه لقسم لو تعلمون عظيم ﴾ ﴿ وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين ﴾ ﴿ هو الذى أنزل عليك الكتب منه ءايت محكمت هن أم الكتب ﴾ ﴿ تلك ءايت الله نتلوها عليك بالحق فبأى حديث بعد الله وءايته يؤمنون ﴾ ﴿ لكن الله يشهد بمآ أنزل إليك أنزله بعلمه والملئكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ﴾ ﴿ وكفى بالله وكيلا ﴾ ﴿ وكفى بالله نصيرا ﴾ ﴿ وكان الله على كل شىء مقيتا ﴾ ﴿ قل لو كان البحر مدادا لكلمت ربى لنفد البحر قبل أن تنفد كلمت ربى ولو جئنا بمثله مددا ﴾ .

(أعداؤنا لن يصلوا إلينا بالنفس ولا بالواسطة ، لا قدرة لهم على إيصال السوء إلينا بحال من الأحوال)

﴿ فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل عددا ﴾ ﴿ فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف جندا ﴿٧٥﴾ ﴾ ﴿ وجعلنا لمهلكهم موعدا ﴿٥٩﴾ ﴾ ﴿ ولن تفلحوا إذا أبدا ﴿٢٠﴾ ﴾ ﴿ وألق ما فى

يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓاْ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سَٰحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ﴿١٤﴾﴾ ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ ﴿وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾ ﴿أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ﴾ ﴿كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾

(أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا إِلَيْنَا بِالنَّفْسِ وَلَا بِالْوَاسِطَةِ، لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى إِيصَالِ السُّوْءِ إِلَيْنَا بِحَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ)

﴿وَوَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُواْ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴿٨٥﴾﴾

﴿أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْ﴾ ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ﴾ ﴿إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾﴾ ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ﴾

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ.

أَسْتَغْفِرُ الله (ثلاثا) الصلاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ (ثلاثا).

(٢١) حزبُ الفَرَجِ العظيم[١]

للإمام أحمد الرفاعي

١- فاتحة الكتاب (مرة).

٢- لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ (عشرا).

٣- اللهُ (عشرا).

٤- أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيْم (عشرا).

٥- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ (عشرا).

٦- حَسْبِيَ اللهُ (سبعا).

---

(١) كان الإمام الرفاعي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يأمر بقراءته وقت السحر، ويقول: تتنزل من الحضرة على أهله خلعة القبول فلا يُخزونَ بإذن الله تعالى، وتحضر عند قراءته روحانية سيد الوجود ﷺ، وقد بُشِّرَ الإمام الرفاعي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إحدى عشر مرة من جده ﷺ بأن من داوم على قراءة هذا الحزب لا يُخذل ولا يُخزى ولا يهان.

٧- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾

ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ

يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾

أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ ﴾

لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ ، وَلَهُ الحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، أَسْأَلُكَ بِأَسْرَارِكَ المُسْتَوْدَعَةِ فِي خَلْقِكَ ، بِعِزَّةِ عَرْشِكَ، بِقُدْسِ نَفْسِكَ ، بِنُوْرِ وَجْهِكَ ، بِمَبْلَغِ عِلْمِكَ ، بِغَايَةِ قَدْرِكَ ، بِبَسْطِ قُدْرَتِكَ ، بِحَقِّ شُكْرِكَ، بِمُنْتَهَى رَحْمَتِكَ ، بِسُلْطَانِ مَشِيْئَتِكَ ، بِعَظَمَةِ ذَاتِكَ ، بِكُلِّ صِفَاتِكَ ، بِجَمِيْعِ أَسْمَائِكَ ، بِمَكْنُوْنِ سِرِّكَ ، بِجَمِيْلِ سِتْرِكَ ، بِجَزِيْلِ بِرِّكَ ، بِكَمَالِ مِنَّتِكَ ، بِفَيْضِ جُوْدِكَ ، بِقَاهِرِ غَضَبِكَ ، بِسَابِقِ رَحْمَتِكَ ، بِأَعْدَادِ كَلِمَاتِكَ ،

بِعِنَايَةِ مَجْدِكَ ، بِجَلِيْلِ طَوْلِكَ ، بِفَرِيْدِ فَرْدَانِيَّتِكَ ، بِتَوْحِيْدِ وِحْدَانِيَّتِكَ ، بِدَائِمِ بَقَائِكَ، بِسَرْمَدِيَّةِ قُدْسِكَ ، بِأَزَلِيَّةِ رُبُوْبِيَّتِكَ ، بِعَظِيْمِ كِبْرِيائِكَ ، بِجَلالِكَ ، بِجَمَالِكَ ، بِكَمَالِكَ ، بِإِنْعَامِكَ، بِشَامِخِ أَفْعَالِكَ ، بِسِيَادَةِ أُلُوْهِيَّتِكَ ، بِجَبَّارِيَّتِكَ ، بِحَنَانِيَّتِكَ ، بِمَنَانِيَّتِكَ ، بِعَطْفِكَ ، بِلُطْفِكَ بِبِرِّكَ ، بِإِحْسَانِكَ، بِحَقِّكَ ، يَا رَبَّاهُ ، يَا غَوْثَاهُ .

أَسْتَعِيْنُكَ وَأَسْتَجْدِيْكَ أَنْ تَجْعَلَ لِيْ مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَكَرْبٍ فَرَجاً ، وَمِنْ كُلِّ بَلاءٍ وَشِدَّةٍ وَضِيْقٍ مَخْرَجاً ، وَاجْعَلْ أَوْقَاتِي بِكَ عَامِرَةً ، وَسَرِيْرَتِي بِمَحَبَّتِكَ نَيِّرَةً ، وَعَيْنِي بِشُهُوْدِ آثَارِ لُطْفِكَ قَرِيْرَةً ، وَبَصِيْرَتِي بِلَوَامِعِ أَنْوَارِ قُرْبِكَ مُسْتَنِيْرَةً وَبَصِيْرَةً بِحَقِّ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾ وَبِحَقِّ ﴿طه﴾ و﴿طسٓ﴾ و﴿صٓ﴾ و﴿يسٓ﴾ و﴿الٓر﴾ و﴿الٓمٓر﴾ و﴿الٓمٓ﴾ و﴿الٓمٓصٓ﴾ و﴿نٓ﴾ و﴿حمٓ﴾ و﴿قٓ﴾ و﴿طسٓمٓ﴾ وَبِسِرِّ القُرْآنِ العَظِيْمِ ، يَا عَلِيّ يَا عَظِيْمُ ، يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيْمُ ، يَا بَرُّ يَا كَرِيْمُ ، يَا أَوَّلُ يَا قَدِيْمُ .

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا تَنْفَعُكَ طَاعَتِي، وَلا تَضُرُّكَ مَعْصِيَتِي، تَقَبَّلْ مِنِّي مَا لا يَنْفَعُكَ، وَاغْفِرْ لِي مَا لا يَضُرُّكَ.

﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، حسْبُنَا اللهُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بالله.

﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ الَّذي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلا فِي السَّماءِ وَهُوَ السَّمِيْعُ العَلِيْمُ.

﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ (٦٧) قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ اللهُ، اللهُ، اللهُ، ﴿تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ﴾ ﴿وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ﴾.

يَا دَائِماً لَا فَنَاءَ وَلَا زَوَالَ لِمُلْكِهِ، تَدَارَكْنِي بِلُطْفِكَ فَإِنِّي ضَعِيفٌ، وَأَنْتَ القَوِيُّ، وَإِنِّي فَقِيْرٌ وَأَنْتَ الغَنِيُّ، وَإِنِّي

مَغْلُوْبٌ وَأَنْتَ النَّصِيْرُ ، وَإِنِّي عَاجِزٌ ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير .

حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيم.

حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيْل .

اللَّهُمَّ أَحسِنْ عَاقِبَتَنَا فِيْ الأُمُوْرِ كُلِّهَا ، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَة .

أَعُوْذُ بِجَلالِ وَجْهِ اللهِ ، وَجَمَالِ قُدْسِ اللهِ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّلامَةَ وَالسَّعَادَةَ وَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ، وَصُحْبَةَ الأَخْيَارِ ، وَمَوَدَّةَ الأَبْرَارِ ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ.

(**اللَّهُمَّ** احْرُسْنَي بِعَيْنِكَ الَّتِيْ لاَ تَنَامُ ، وَاكْنُفْنِي بِكَنَفِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ ، وَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ ، لَا أَهْلَكُ وَأَنْتَ رَجَائِي ، فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي ، وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي ،

فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِيْ ، وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي ، وَيَا مَنْ رَآنِي عَلَى الخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي)[١] ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيم وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيم ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مجِيدٌ .

اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِدُنْيَايَ ، وَعَلَى آخِرَتِي بِتَقْوَايَ ، وَاحْفَظْنِي فِيمَا غِبْتُ عَنْهُ ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا حَضَرْتُ مَعَهُ ، يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوب ، وَلَا تُنْقِصُهُ المَغْفِرَة ، هَبْ لِي مَا لَا يُنْقِصُك ، وَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّك .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَرَجاً قَرِيْباً ، وَصَبْراً جَمِيْلاً ، وَأَسْأَلُكَ العَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ ، وَأَسْأَلُكْ دَوَامَ العَافِيَةِ وَأَسْأَلُكْ الغِنَى عَنِ النَّاسِ ، وَأَسْأَلُكَ السَّلامَةَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ ، وَلاَ حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْم .

---

(١) أصله دعاء نبوي رواه الديلمي (٨٣١٧) (١٩١٣).

اللَّهُمَّ فَارِجَ الهَمِّ ، كَاشِفَ الغَمِّ ، مُجِيْبَ دَعْوَةِ المُضطَّرِيْنَ رَحْمَنَ الدُنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيْمَهُمَا ، أَنْتَ تَرْحَمُنِي فَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِيْنِي عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ يَهُمُّنِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً ، وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِب .

يَا سَابِقَ الفَوْتِ ، وَيَا سَامِعَ الصَّوْتِ ، وَيَا كَاسِيَ العِظَامِ بَعْدَ المَوْتِ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً ، إِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ ، وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوْبِ ، يَا اللهُ يَا اللهُ ، يَا رَحْمَنُ ، يَا رَحِيْمُ ، يَا تَوَّابُ، يَا ذا الجَلَالِ وَالإِكْرَام .

يَا غِيَاثَ المُسْتَغِيْثِيْنَ ، يَا مُجِيْبَ دُعَاءِ المُضْطَّرِّيْنَ ، وَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَتَوَكَّلْتُ مُنِيْباً خَالِصاً عَلَيْكَ، لا أَرْفَعُ حَاجَتِي إِلاَّ إِلَيْكَ ، خَاشِعاً بَيْنَ يَدَيْكَ ، صِلِ **اللَّهُمَّ** حِبَالِي بِحِبَالِكَ ، وَأَلحِقْنِي بِالصَّالِحِيْنَ ، وَأَيِّدْنِي بِجَلَالِكَ ،

وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبادِكَ المُتَّقِيْنَ ، لا تَصْرِفْ وَجْهِي بِحَقِّكَ إِلَّا إِلَى جَنابِكَ ، وَلا تَجْذِبْ قَلْبِي إِلاَّ إِلَى بَابِكَ .

قَرِّبْنِي مِنْ أَحْبَابِكَ وَأَهْلِ وَلائِكَ ، وَاحْفَظْنِي مِنْ صُحْبَةِ ذَوِي الرَّدِ مِنْ أَعْدَائِكَ .

حَقِّقْنِي بِالمَعْرِفَةِ المُحَمَّدِيَّةِ ، وَحَلِّنِي بِالصِّفَاتِ المُصْطَفَوِيَّة ، وَأَطْلِقْ لِسَانِي بِشُكْرِكَ ، وَاسْتَعْمِلْ نَاطِقَتِي وَقَلْبِي بِذِكْرِكَ .

﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلۡ يَاسِينَ ١٣٠ ﴾ .

رَبِّ إِنِّي ﴿ مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ ﴿ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٨٧ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلانِيَتِي وَمَا نَزَلَ بِي وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ، يَا اللهُ ، يَا عَلِيُّ ، يَا عَظِيْمُ، فَرِّجْ عَنِّي مَا

أَهَمَّنِي ، وَتَوَلَّ أَمْرِيْ بِلُطْفِكَ ، وَتَدَارَكْنِي بِرَحْمَتِكَ وَكَرَمِكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير .

اللَّهُمَّ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى ، وَيَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَى ، وَيَا كَاشِفَ كُلِّ بَلْوَى ، يَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ ، يَا صَارِفَ كُلِّ بَلِيَّةٍ ، يَا مَنْ أَغَثْتَ إِبْرَاهِيْمَ ﷺ ، وَيَا مَنْ نَجَّيْتَ مُوْسَى ﷺ ، وَيَا مَنْ رَفَعْتَ عِيْسَى ﷺ يَا مَنْ اصْطَفَيْتَ مُحَمَّداً ﷺ ، صَلِّ **اللَّهُمَّ** عَلَى سَيِّدِ أَنْبِيَائِكَ وَأَكْرَمِ رُسُلِكَ ، حَبِيْبِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُوْلِكَ ، سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ، واسْتَجِبْ دُعَائِي ، فَإِنِّي أَدْعُوْكَ دُعَاءَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَقَلَّتْ حِيْلَتُهُ بَلْ أَدْعُوْكَ دُعَاءَ الغَرِيْبِ الغَرِيْقِ المُضْطَرِّ الَّذِي يَعْلَمُ كُلَّ العِلْمِ أَنَّهُ لا يَكْشِفُ عَنْهُ مَا هُوَ فيه إِلاَّ أَنْتَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ارْحَمْنِي ، يَا غِيَاثَ المُسْتَغِيْثِيْنَ أَغِثْنِي ، واكْشِفْ عَنِّي مَا نَزَلَ بِي مِنْ هَمٍّ ، وَادْفَعْ عَنِّي مَا حَلَّ بِي مِنْ غَمٍّ ، وَالطُفْ بِي يَا لَطِيْفُ يَا رَحِيْم .

يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِيْنَ ، وَيَعْلَمَ ضَمَائِرَ الصَّامِتِيْنَ، تَدَارَكْنِي بِإِغَاثَتِكَ ، يَا مَنْ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ حَاضِرٌ ، وَجَوَابٌ كَافِلٌ ، وَلِكُلِّ صَامِتٍ مِنْكَ عِلْمٌ مُحِيْطٌ بَاطِنٌ .

مَوَاعِيْدُكَ صَادِقَةٌ ، وَأَيَادِيْكَ فَاضِلَةٌ مُتَوَاصِلَةٌ ، وَرَحْمَتُكَ وَاسِعَةٌ ، افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ ، فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ المَغْفِرَة .

﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ (١٨) ﴾

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِنُوْرِ قُدْسِكَ ، وَبِبَرَكَةِ طَهَارَتِكَ ، وَبِعَظَمَةِ جَلالِكَ مِنْ كُلِّ عَاهَةٍ وَآفَةٍ ، وَطَارِقٍ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .

اللَّهُمَّ بِكَ مَلاذِيْ قَبْلَ أَنْ أَلُوْذَ ، وَبِكَ عِيَاذِي قَبْلَ أَنْ أَعُوْذَ ، يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الفَرَاعِنَةِ ، وَخَضَعَتْ لَهُ هَامَاتُ الجَبَابِرَةِ ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَقَالِيْدُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ .

اللَّهُمَّ ذِكْرُكَ شِعَارِي وَدِثَارِي ، وَبِظِلَالِ رَحْمَتِكَ نَوْمِي وَقَرَارِي ، وَإِلَيْكَ مِنْ كُلِّ فَادِحَةٍ فِرَارِيْ، وَبِكَ فِي كُلِّ حَادِثَةٍ انْتِصَارِي ، وَعَلَيْكَ اعْتِمَادِي ، وَإِلَى كَرَمِ قُدْسِكَ اسْتِنَادِي ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، اضْرِبْ عَلَيَّ سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ ، وَقِنِي هَمَّ مَا أَكْرَهُ بِحُرْمَتِكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيْمُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الوَاحِدِ الأَحَدِ ، وَأَدْعُوْكَ **اللَّهُمَّ** بِاسْمِكَ الفَرْدِ الصَّمَدِ ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِاسْمِكَ العَظِيْمِ الوِتْرِ الَّذِي مَلأَ نُوْرُ قُدْسِهِ أَرْكَانَ الأَكْوَانِ كُلَّهَا ، إِلَّا مَا فَرَّجْتَ عَنِّي مَا أَمْسَيْتُ فِيْهِ وَأَصْبَحْتُ فِيْهِ ، حَتَّى لَا يُخَامِرَ خَاطِرَاتِ أَوْهَامِي غُبَارُ الخَوْفِ مِنْ غَيْرِكَ ، وَلَا يَمَسُّ شِرَاعَ فِكْرِي أَثَرُ الرَّجَاءِ مِنْ سِوَاكَ .

أَجِرْنِي **اللَّهُمَّ** مِنْ خِزْيِكَ وَعُقُوْبَتِكَ ، وَاحْفَظْنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي ، وَنَوْمِي وَقَرَارِي ، لَا إِلَهَ إِلاَ أَنْتَ تَعْظِيماً لِوَجْهِكَ ، وَتَكْرِيْماً لِسُبُحَاتِ عَرْشِكَ.

اصْرِفْ **اللَّهُمَّ** عَنِّي شَرَّ عِبَادِكَ ، وَاجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ وَسُرَادِقَاتِ أَمْنِكَ وَصِيَانَتِكَ ، وَأَعِدْ عَلَيَّ عَوَائِدَ لُطْفِكَ وَكَرَمِكَ وَإِحْسَانِكَ ، سُبْحَانَكَ **اللَّهُمَّ** وَبِحَمْدِكَ ، تَقَدَّسَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى طَوْلُكَ .

اللَّهُمَّ يَا مُجَلِّيَ العَظَائِمِ مِنَ الأُمُوْرِ ، وَيَا كَاشِفَ صِعَابِ الهُمُوْمِ ، وَيَا مُفَرِّجَ الكَرْبِ العَظِيْمِ ، وَيَا مَنْ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً فَحَسْبُهُ أَنْ يَقُوْلَ لَهُ ﴿كُن﴾ فَيَكُون.

رَبَّاهُ رَبَّاهُ ! أَحَاطَتْ بِعَبْدِكَ الضَّعِيْفِ غَوَائِلُ الذُّنُوْبِ ، وَأَنْتَ المُدَّخَرُ لَهَا وَلِكُلِّ شِدَّةٍ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الغِيَاثَ الغِيَاثَ ، الرَّحْمَةَ الرَّحْمَةَ ، العِنَايَةَ العِنَايَةَ، صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ، وَالطُفْ بِي فِي أُمُوْرِي كُلِّهَا وَالمُسْلِمِين .

اللَّهُمَّ احْفَظْ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، **اللَّهُمَّ** ارْحَمْ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، **اللَّهُمَّ** أَصْلِحْ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، **اللَّهُمَّ** فَرِّجْ عَنْ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

اللّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ يَرْجُو المَخْلُوقِيْنَ أَوْ يُعَوِّلُ عَلَيْهِمْ، وَإِذا أَخَذْتَ بِأَزِمَّةِ خَاطِرِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَلْيَكُنْ مِمَّنْ أَحْبَبْتَهُم حَتَّى تَكُوْنَ هِمَّتِي مُتَوجِهَةً إِلَى مَنْ أَحْبَبْتَ، فَتَنْدَمِجَ غَايَتَهَا بِصِفَةِ المَحَبَّةِ الَّتِي أَفْرَغْتَهَا فِي ذَلِكَ العَبْدِ المُحَبَّبِ، فَإِنَّكَ الوَلِيُّ لِمَنْ تُحِبُّ، وَلَا تَصْرِفْ هِمَّةَ خَاطِرِي وَلَوْ طَرْفَةَ عَيْنٍ إِلَى خَلْقٍ لَمْ تُزَيِّنْهُ بِمَحَبَّتِكَ، وَلَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْكَ وِدّاً، وَأَزِلْ حُجُبَ المُسْتَعَارَاتِ عَنْ لَاحِظَةِ سِرِّي، فَلا أَلْتَفِتُ إِلَّا إِلَى مَا يَؤُوْلُ إِلَيْكَ وَيُعَوِّلُ عَلَيْكَ وَابْعَثْ عَزْمَ عَزِيْمَتِي إِلَى أَصْفِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَأَحْبَابِكَ المُقَرَّبِيْنَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ وَالنَّبِيِّيْنَ وَالمُرْسَلِيْنَ وَحَسُنَ أُوْلَئِكَ رَفِيْقًا.

ثَبِّتْنِي **اللّهُمَّ** عَلَى مَا يُرْضِيْكَ، وَقَرِّبْنِي مِمَّنْ يُوَالِيْكَ، وَاجْعَلْ غَايَةَ حُبِّي وَبُغْضِي فِيْكَ، وَلا تُقَرِّبْنِي مِمَّنْ يُعَادِيْكَ، أَدِمْ عَلَيَّ نِعَمَكَ وَبِرَّكَ، وَلا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَأَلهِمْنِي فِي كُلِّ حَالٍ شُكْرَكَ، وَعَرِّفْنِي قَدْرَ النِّعَمِ بِدَوَامِهَا، وَقَدْرَ العَافِيَةِ بِاسْتِمْرَارِهَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ وَالمُعَافَاةَ الدَّائِمَةَ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ اقْذِفْ فِي قَلْبِي رَجَاءَكَ ، وَاقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ ، حَتَّى لَا أَرْجُوَ أَحَداً غَيْرَكَ .

اللَّهُمَّ وَمَا ضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَقَصُرَ عَنْهُ أَمَلِي ، وَلَمْ تَنْتَهِ إِلَيْهِ رَغْبَتِي ، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي ، وَلَمْ يَجْرِ عَلَى لِسَانِي مِمَّا أَعْطَيْتَ أَحَداً مِنَ الأَوَّلِيْنَ وَالآخِرِيْنَ مِنَ اليَقِيْنِ ، فَخُصَّنِي بِهِ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ .

اللَّهُمَّ ضَاقَتِ الحِيَلُ ، وَانْقَطَعَ الأَمَلُ ، وَبَطَلَ العَمَلُ ، لا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ .

يَا مُسَهِّلَ الصَّعْبِ الشَّدِيْدِ ، وَيَا مُلَيِّنَ قَسْوَةِ الحَدِيْدِ ، وَيَا مُنْجِزَ الأَمْرَيْنِ الوَعْدِ والوَعِيْدِ ، وَيَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ وَأَمْرٍ جَدِيْدٍ ، أَخْرِجْنِي مِنْ حِلَقِ الكَرْبِ وَالضِّيْقِ ، إِلَى أَوْسَعِ الفَرَجِ وَأَبْلَجِ الطَّرِيْقِ ، بِكَ أَدْفَعُ مَا أُطِيْقُ وَمَا لَا أُطِيْقُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ .

(اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوْبُ إِلَيْكَ ، وَأَتَوَكَّلُ فِي كُلِّ الأُمُوْرِ عَلَيْكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي أَعْلَمُ ، وَمِنَ الذَّنْبِ الَّذِي لا أَعْلَمُ ، إِنَّكَ تَعْلَمُ وَأَنَا لا أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوْبِ ، وَغَفَّارُ الذُّنُوْبِ ، وَسَتَّارُ العُيُوْبِ وَكَشَّافُ الكُرُوْبِ ، وَإِلَيْكَ المَصِيْر .

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَنِي بِعَافِيَتِكَ أَوْ نَالَتْهُ قُدْرَتِي بِفَضْلِكَ أَوْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي بِسَابِغِ رِزْقِكَ أَوْ اتَّكَلْتُ فِيْهِ عِنْدَ خَوْفِي مِنْهُ عَلَى أَمَانِكَ ، أَوْ وَثِقْتُ بِحِلْمِكَ أَوْ عَوَّلْتُ فِيْهِ عَلَى كَرِيْمِ عَفْوِكَ .

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ خُنْتُ فِيْهِ أَمَانَتِي ، أَوْ بَخَسْتُ فِيْهِ نَفْسِي ، أَوْ قَدَّمْتُ فِيْهِ لَذَّاتِي ، أَوْ آثَرْتُ فِيْهِ شَهَوَاتِي ، أَوْ سَعَيْتُ لِغَيْرِي ، أَو اسْتَغْوَيْتُ فِيْهِ مَنْ تَبِعَنِي ، أَوْ غُلِبْتُ فِيْهِ بِفَضْلِ جِبِلَّتِي ، أَوْ أَحَلْتُ فِيْهِ عَلَيْكَ مَوْلايَ فَلَمْ تَقْبَلْنِي عَلَى فِعْلِي ، إِذْ كُنْتَ سُبْحَانَكَ كَارِهاً لِمَعْصِيَتِي ، لكِنْ سَبَقَ عِلْمُكَ فِي اخْتِيَارِيْ وَاسْتِعْمَالِي مُرَادِي وَإِيْثَارِي،

فَحَلِمْتَ عَلَيَّ وَلَمْ تُدْخِلْنِي فِيْهِ جَبْرَاً ، وَلَمْ تَحْمِلْنِي عَلَيْهِ مُهلاً ، وَلَمْ تَظْلِمْنِي شَيْئاً ، أَنْفَذْتَ مَعَ اخْتِيَارِي قَضَاءَكَ، أَسْتَغْفِرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .

يَا صَاحِبِي عِنْدَ شِدَّتِي ، يَا مُؤْنِسِي فِي وِحْدَتِي ، يَا حَافِظِي فِي غُرْبَتِي ، (يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَيَا صَاحِبِي فِي وَحْدَتِي، ويا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي)[1] ، ويَا كَاشِفَ كُرْبَتِي يَاسَامِعَ دَعْوَتِي ، يَا رَاحِمَ عَبْرَتِي ، يَا مُقِيلَ عَثْرَتِي .

يَا إِلَهِي الحَقِيْقُ ، يَا رُكْنِي الوَثِيْقُ ، يَا جَارِي اللَّصِيْقُ، يَا مَوْلَايَ الشَّفِيْقُ ، يَا رَبَّ البَيْتِ العَتِيْقِ ، أَخْرِجْنِي مِنْ حِلَقِ المَضِيْقِ إِلَى سَعَةِ الطَّرِيْقِ ، بِفَرَجٍ مِنْ

---

(١) ذكر ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة(٧٤) لما أخذ أبو جعفر المنصور إسماعيلَ بن أمية أُمر به إلى السجن فمر على حائط مكتوب: (يَاوَلِيَّ نِعْمَتِي ، وَيَا صَاحِبِي فِي وَحْدَتِي ، وَعُدَّتِي فِي كُرْبَتِي) فلم يزل يدعو بها حتى خلَّى سبيله ، فمر على ذلك المكان فنظر فلم ير شيئاً مكتوباً.

عِنْدِكَ قَرِيْبٍ وَثِيْقٍ ، وَاكْشِفْ عَنِّي كُلَّ شِدَّةٍ وَضِيْقٍ وَاكْفِنِي مِنَ السُّوْءِ وَالأَذَى مَا أُطِيْقُ وَمَا لا أُطِيْقُ .

اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ حُزْنٍ وَكَرْبٍ .

يَا فَارِجَ الهَمِّ ، وَيَا كَاشِفَ الغَمِّ ، وَيَا مُنْزِلَ القَطْرِ ، وَيَا مُجِيْبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّ ، يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيْمَهُمَا صَلِّ عَلَى خِيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ وَسَلِّمْ .

وَفَرِّجِ **اللَّهُمَّ** عَنِّي مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِي ، وَعِيْلَ مَعَهُ صَبْرِي وَقَلَّتْ فِيْهِ حِيْلَتِي ، وَضَعُفَتْ لَهُ قُوَّتِي.

يَا كَاشِفَ كُلِّ ضُرٍّ وَبَلِيَّة ، يَا عَالِمَ كُلِّ سِرٍّ وَخَفِيَّة يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ ﴿وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ﴾ [1] ﴿وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾.

تَحَصَّنْتُ بِعِزَّةِ عِزَّةِ اللهِ وَبِعَظَمَةِ عَظَمَةِ اللهِ وَبِجَلالِ جَلالِ الله وَبِقُدْرَةِ قُدْرَةِ اللهِ وَبِسُلْطَانِ سُلْطَانِ اللهِ وَبِـ(لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ) وَبِمَا جَرَى بِهِ القَلَمُ مِنْ عِنْدِ اللهِ وَبِـ(لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله) ، آمَنْتُ بِاللهِ وَحَسْبِيَ الله .

اللّهُمَّ يَا مَنْ لا تَرَاهُ العُيُوْنُ وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُوْنُ وَلا يَصِفُهُ الوَاصِفُوْنَ وَلا تُغَيِّرُهُ الحَوَادِثُ وَلا يَخْشَى الدَّوَائِرَ ، يَعْلَمُ مَثَاقِيْلَ الجِبَالِ وَمَكَايِيلَ البِحَارِ وَعَدَدَ قَطْرِ الأَمْطَارِ وَعَدَدَ وَرَقِ الأَشْجَارِ وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ

---

(١) الدعاء من صفحة ٣٥٣ إلى هنا مروي عن سيدنا علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كما ذكره في عقد اليواقيت ورواه التنوخي في الفرج بعد الشدة ، وذكره النبهاني في مفرج الكروب (٩٨).

عَلَيْهِ النَّهَارُ وَلا يُوَارِي مِنْهُ سَمَاءٌ سَمَاءً وَلا أَرْضٌ أَرْضاً وَلا بَحْرٌ إِلَّا يَعْلَمُ مَا فِي قَعْرِهِ وَلا جَبَلٌ إِلَّا يَعْلَمُ مَا فِي وَعْرِهِ .

اجْعَلْ خَيرَ عُمْرِي أَوَاخِرَهُ ، وخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلقَاكَ فِيْهِ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله العَلِيِّ العَظِيْم .

اللَّهُمَّ اطْفِ نَارَ مَنْ شَبَّ لِي نَارَهُ ، وَاكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ ، وَأَدْخِلْنِي فِي دِرْعِكَ الحَصِيْنِ، وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ الوَافِي .

اللَّهُمَّ مَنْ عَادَانِي فَعَادِهِ ، وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ ، وَمَنْ بَغى عَلَيَّ فَخُذْهُ ، وَمَنْ نَصَبَ لِي فَخَّهُ بِهلَكَةٍ فَأَهْلِكْهُ .

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوْءٍ فَاجْعَلْ دَائِرَةَ السُّوْءِ عَلَيْهِ .

اللَّهُمَّ ارْم نَحْرَهُ فِي كَيْدِهِ ، وَكَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ ، حَتَّى يَذْبَحَ نَفْسَهُ بِيَدَيْهِ ، اعْتَصَمْتُ بِكَ ، وَلُذْتُ بِطَوْلِ قُدْسِكَ .

(يَا سَابغَ النِّعَم ، وَيَا دَافِعَ النِّقَمِ ، وَيَا فَارِجَ الكَرْبِ إِذَا ادْلَهَمَّ ، يَا وَلِيَّ مَنْ ظُلِمَ ، وَيَا حَسِيْبَ مَنْ ظَلَمَ ، وَيَا أَوَّلاً بِلا

بِدَايَةٍ ، وَيَا آخِراً بِلا نِهَايَةٍ ، يَا مَنْ لَهُ اسْمٌ بِلا كُنْيَةٍ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجَاً)(١) وَمِنْ وِهْدَةِ هَمِّي مَخْرَجَاً .

يَا لَطِيْفُ يَا لَطِيْفُ يَا لَطِيْفُ الطُفْ بِي بِلُطْفِكَ الخَفِيّ وَأَغِثْنِي بِمَدَدِكَ الجَلِي ، بِالقُدْرَةِ الَّتِي اسْتَوَيْتَ بِهَا عَلَى العَرْشِ وَلَمْ يَعْلَمِ العَرْشُ مُسْتَقَرَّكَ .

يَا مُسَبِّبَ الأَسْبَابِ يَا مُفَتِّحَ الأَبْوَابِ يَا سَامِعَ الأَصْوَاتِ يَا مُجِيْبَ الدَّعَوَاتِ يَا قَاضِيَ الحَاجَاتِ يَا غِيَاثَ المُسْتَغِيْثِيْنَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْتَظِرُ فَرَجَكَ وَأَرْقُبُ لُطْفَكَ .

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنِّي وَالطُفْ بِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ .

---

(١) هذا دعاء الفرج لأم المؤمنين السيدة عائشة وقت حادثة الإفك. ذكره الألوسي في روح المعاني (١٨-١٣٣).

لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الحَكِيْمُ الكَرِيْمُ ، لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الرَّحْمَنُ الـرَّحِيْمُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَرَبُّ العَرْشِ العَظِيْم .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْزَلْتُ بِكَ حَاجَاتِي كُلَّهَا الظَّاهِرَةَ وَالبَاطِنَةَ الدُّنْيَوِيَّةَ وَالأُخْرَوِيَّةَ .

(عُبَيدُكَ بِفِنَائِكَ ، مِسْكِيْنُكَ بِفِنَائِكَ ، فَقِيْرُكَ بِفِنَائِكَ [سَائِلُ بِفِنَائِكَ])[١].

يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلاَّ هُوَ ، وَيَا مَنْ لَا يَبْلُغُ قُدْرَتَهُ غَيْرُهُ ، يَا شَاهِداً غَيْرَ غَائِبٍ ، وَيَا قَرِيْباً غَيْرَ بَعِيْدٍ ، وَيَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوْبٍ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ أَسْتَعِيْنُ وَأَسْتَجِيْرُ فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

---

(١) رواه ابن أبي الدنيا في الفرج (٧٠) عن طاووس عن علي زين العابدين بن الحسين رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا .

اللَّهُـمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ ، وَمَا أَظَلَّتْ وَرَبَّ الأَرَضِيْنَ وَمَا أَقَلَّتْ ، وَرَبَّ الشَّيَاطِيْنِ وَمَا أَضَلَّتْ ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ خَلقِكَ كُلِّهُمْ جَمِيْعًا أَنْ يُفْرِطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَن يَبْغِيَ ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ .

اللَّهُمَّ بِجَاهِ الحُسَيْنِ وَأَخِيْهِ وَجَدِّهِ وَأَبِيْهِ وَأُمِّهِ وَبَنِيْهِ فَرِّجْ عَنِّي وَعَنِ المُسْلِمِيْنَ مَا نَحْنُ فِيْهِ .

وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَطُرْفَةٍ وَحَرَكَةٍ وَسَكَنَةٍ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُوْلِكَ ، بَحْرِ الأَسْرَارِ القُدْسِيَّةِ وَطَلْسَمِ الإِشَارَاتِ الرَّمْزِيَّةِ المُنْدَمِجَةِ فِي صِحَافِ العُلُوْمِ الغَيْبِيَّةِ.

البَرْقِ الأَوَّلِ المُتَلأْلِئِ فِي سَمَاءِ العَمَاءِ الإِحَاطِي قَبْلَ بُرُوْزِ عَوَالِمِ الكِيَانِ ، وَالكَوْكَبِ الأَسْبَقِ السَّاطِعِ فِي أَبْرَاجِ القُدْسِ الطَّمْطَمِي وَلَمْ تَنْشَقَّ بُرْدَةُ الوُجُوْدِ عَنْ صُنُوْفِ الإِنْسَانِ ، وَرُوْحِ هَذِهِ الأَرْوَاحِ المُخْتَلِجَةِ فِي عَالَمِ لُطْفِهَا بَيْنَ

نُوْرٍ وَظُلْمَة ، وَشَمْسِ الهِدَايَةِ الكُبْرَى المُشْرِقَةِ مِنْ حَضْرَةِ الإِفَاضَةِ إِلَى قُلُوْبِ هَذِهِ الأُمَّةِ .

عَيلَمِ المَدَدِ المَوَّاجِ ، وَعَلَمِ العِلْمِ الإِلَهِي السَّاطِعِ البُرْهَانِ فِي البِقَاعِ وَالفِجَاجِ .

آيَةِ اللهِ الكُبْرَى الَّتِي انْطَوَتْ بِذَيْلِ بُرْدَتِهَا الرَّوْحِيَّةِ عَجَائِبَ الآيَاتِ ، وسُلَّمِ الرِّقَايَةِ الأولى الَّتِي انْحَطَّتْ عَنْ غَايَتِهَا مِنْ ذَوِيْ الصُّعُوْدِ غَايَةُ الغَايَات.

سَيِّدِنَا وَسَيِّدِ كُلِّ مَنْ للهِ عَلَيْهِ سِيادَة ، مَعْدِنِ الفَضْلِ وَالكَرَمِ وَالجُوْدِ وَالعِنَايَةِ وَالسَّعَادَةِ .

الحَبِيْبِ الأَعْظَمِ وَالبَحْرِ المُطَمْطَمِ وَالكَنْزِ المُطَلْسَمِ وَالصِّرَاطِ الأَقْوَمِ وَالنُّوْرِ الأَسْطَعِ وَالقَمَرِ الأَلْمَعِ وَالبُرْهَانِ الأَكْمَلِ وَالسَّيْفِ الأَطْوَل .

مَوْجَةِ العِلْمِ الغَيْبِيّ ، وَضَجَّةِ المَدَدِ الأَزَلِي .

بَابِ اللهِ الَّذِي لَمْ تَزَلِ الأَبْوَابُ دُوْنَهُ مَسْدُوْدَة ، وَوَجْهِ القَبُوْلِ الَّذِي لَمْ تَبْرَحِ الوُجُوْهُ مَا لَمْ يُبَرْقِعْهَا سَطَّاعُ نُوْرِ وَسِيْلَتِهِ مَرْدُوْدَة .

حَبْلِ اللهِ الَّذِي مَنْ تَمَسَّكَ بِهِ نَجَا وَأَمِنَ وَسَلِمَ ، وَبَابِ النَّجَاحِ الَّذِي مَنْ دَخَلَ مِنْهُ إِلَى اللهِ قُبِلَ وَرُحِمَ.

سَيِّدِ السَّادَاتِ وَعِلَّةِ الذَّرَّاتِ مَوْلانَا وَنَبِيِّنَا وَرَسُوْلِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَالآخِذِيْنَ بِأَثَرِهِ وَالنَّاهِلِيْنَ مِنْ بَحْرِهِ وَأَغِثْنَا بِهِ وَأَتْحِفْنَا بِقُرْبِهِ وَأَحْيِنَا وَأَمِتْنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَسُنَّتِهِ وَاخْتِمْ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِيْنَ بِخَيْرٍ وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِيْنَا وَلِفُرُوْعِنَا وَأُصُوْلِنَا وَلِلْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ أَجْمَعِيْنَ ﴿وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾ .

(٢٢) حِزْبُ التَّدْمِيرِ

للإمام الجيلي[1]

ياغَوْثَاهُ ، يامَن ليسَ للرَّاجِي سواهُ ، بِمَا في اللَّوْحِ مِنِ اسْمِ خَفِيٍّ ، بِالذِّكْرِ الحَكِيْمِ وَمَا تَلَاهُ ، بِالقَبْرِ الشَّرِيْفِ وَزَائِرِيْهِ ، بِالقُدْسِ العَلِيِّ وَمَا حَوَاهُ ، تَقَبَّلْ رَبَّنَا مِنَّا دُعَاءَنَا فَأَنْتَ مُجِيبٌ للمضْطرِّ إذَا دَعَاهُ ، وَعَامِلْنَا بِلُطْفٍ وَاعْفُ عنَّا وَكِدْ مَنْ كَادَنَا وَأَعْظِمْ بَلَاهُ ، وَمَزِّقْ جِلْدَهُ وَاقْطَعْ يَدَهُ وَشُلَّ لِسَانَهُ وَأَحْرِقْ حَشَاهُ ، وَشَتِّتْ شَمْلَهُ وَاهْدِمْ بِنَاهُ ، وَفَرِّقْ جَيْشَهُ وَاهْزِمْ لِوَاهُ ، وَاعْمِ بَصَرَهُ وَأَظْلِمْ سَمَاهُ ، وَامْنَعْ رِزْقَهُ وَاحْبِسْ عَطَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ ثُمَّ سَلِّمْ كَذَاكَ الآلُ والأصحابُ ، (يَاغَوْثَاهُ

(١) هو قطب الدين عبدالكريم بن إبراهيم الجيلي ولد في بغداد بتاريخ ١/١/٧٦٧هـ ، وتوفى في زبيد اليمن سنة٨٢٦ هـ.

(ثلاثا)) بجاهِ سيِّدِنَا محمَّدٍ أَعْدَاؤُنَا لَنْ يَصِلُوا بالنَّفْسِ ولا بالواسطةِ ولا قدرةَ لهم على إيصالِ السُّوءِ إلينا بحالٍ مِنَ الأحوالِ .

اللَّهُمَّ اجعلْ بَينِي وبينَ أعدائي جَبلاً عَالِياً وسَدّاً مَنِيعاً وَجَبّاً مِغْفَرَاً ونَاراً مُحْرِقَةً ، فلا يَصِلوا إلينا لا بقولٍ ولا بفعلٍ ولا بسرٍّ مِنَ الأعداءِ إلى الغَدِ إلى أَبَدِ الآبدينَ.

اللَّهُمَّ اجعلْ بيني وبينَ أعدائي مِنَ الجنِّ والإنسِ والمَرَدَةِ والشياطينِ والعفاريتِ ، دَرْباً حَابِساً وَلَيْلاً دَامِسَاً ومَوْجاً حَابِسَاً وبَحْراً طَامِسَاً وسَبْعِينَ مِنَ الملائكةِ حَارِسَاً.

(٢٣) توسل المكروب بعلاَّم الغيوب

يَقْرَأُ سُورَةَ ﴿يس﴾ (مَرَّةً) وَالأَفْضَلُ أَرْبَع مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنا وَمَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ بِقَدْرِ حُبِّكَ فِيْهِ ، وَبِجَاهِهِ فَرِّجْ عَنَّا ما نَحْنُ فِيْهِ . وَبِسِرِّ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ * يس * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ . وَبِمَنْ اخْتَرْتَهُ للنُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِيْنَ . وَبِجَمِيْعِ ما جَاءَ بِهِ سَيِّدُنَا جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلامُ ﴿تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ . وَبِخَفِيِّ أَسْرَارِ الحُرُوْفِ وَالأَسْمَاءِ وَالكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ . وَبِمَا أَظْهَرْتَهُ في الوُجُوْدِ لِكُلِّ مَوْجُوْدٍ مِنَ الآياتِ البَيِّنَاتِ وَالذِّكْرِ الحَكِيْمِ . وَبِخَفِيِّ لُطْفِكَ المُنَفِّسِ عَنْ كُلِّ مَهْمُوْمٍ وَمَكْرُوْبٍ فَرِّجْ عَنَّا ما نَحْنُ فِيْهِ ، سُبْحَانَ مُجْرِي المَاءِ في العُيُوْنِ ، سُبْحَانَ العَالِمِ بِكُلِّ مَكْنُوْنٍ، سُبْحَانَ المُخَلِّصِ

عَنْ كُلِّ مَدْيُوْنٍ ، سُبْحَانَ المُفَرِّجِ عَنْ كُلِّ مَسْجُوْنٍ ، سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ خَزَائِنَهُ بَيْنَ الكَافِ وَالنُّوْنِ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ وَنَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِحَبِيْبِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُوْلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ أَنْ تُسَخِّرَ لنا قُلُوْبَ مَنْ أَحْوَجْتَنا إِلَيْهم ، وَأَنْ تكْفِيَنا شَرَّ مَنْ يَقْدِرُ عَلَينا وَلا نَقْدِرُ عَلَيْهِ ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوْتُ كُلِّ شَيْءٍ ، أَنْتَ العَالِمُ بِهِم والقَادِرُ عَلَيْهِم .

أَسْأَلُكَ **اللَّهُمَّ** بِحُرْمَةِ القُرْآنِ الكَرِيْمِ ، وَبِحَقِّ مَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ نَزَلَ بِهِ وَمَنْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ أَنْ تُسَخِّرَ لنا قُلُوْبَ عِبَادِكَ لِتُقْضَى لَنَا بِأَمْرِكَ جَمِيْعُ المَطَالِبِ ، وَاجْعَلْنا في كُلِّ أَمْرٍ وَشِدَّةٍ نحن الغَالِبُون ، وَمُنَّ عَلَينا سَيِّدِي بِسُرْعَةِ الإِجَابَةِ .

اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ دُعَاءنا وَحَقِّقْ فِيْكَ رَجَاءنا وَأَدْخِلْنَا وَأَدْخِلْ ذُرِّيَّتنا وَكُلَّ مَنْ تَحُوْطُ بِهِ شَغَفَةُ[١] قلوبِنَا في حِرْزِ

---

(١) أي محبة قلوبنا ، وأصل الشغاف : غلاف القلب.

لُطْفِكَ المَصُوْن ، واكْفِنا شَرَّ ما يَكُوْنَ قَبْلَ أَنْ يَكُوْنَ حَتَّى لَا يَكُونَ بِحَقِّ قَوْلِكَ : ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾ وَصَلِّ اللَّهُمَّ الصَّلاةَ الكامِلَةَ وَسَلِّم السَّلامَ التَّامَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الَّذِي تُسْتَسْقَى الغَمَائِمُ بِوَجْهِهِ الكَرِيْمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُوْمٍ لَكَ ، يَااللهُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ .

(٢٤) دُعَاءُ البَسْمَلَةِ الكبير

للإمام عبد القادر الجيلاني

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ .

وأَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ .

وَأَسأَلُكَ بِجَلَالِ وَثَنَاءِ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ .

وَأَسْأَلُكَ بِهَيْبَةِ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ .

وَبِحُرْمَةِ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

وَبِجَبَرُوْتِ وَمَلَكُوْتِ وَكِبْرِيَاءِ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

وَبِعِزَّةِ وَقُوَّةِ وَقُدْرَةِ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

ارْفَعْ قَدْرِي بِسِرِّ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

اللَّهُمَّ يَسِّرْ أَمْرِي وَاجْبُرْ كَسْرِي وَأَغْنِ فَقْرِي وَأَطِلْ عُمْرِي مَعَ الصِّحَةِ وَالعَافِيَةِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ وَإِحْسَانِكَ يَا مَنْ هُوَ ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ ﴿ الٓمٓ ﴾ ﴿ الٓمٓر ﴾ ﴿ الٓمٓصٓ ﴾، بِسِرِّ اسْمِ اللهِ الأَعْظَمِ، ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾ (البقرة:٢٥٥) العَلِيُّ العَظِيْمُ ذُو الجلالِ وَالإِكْرَامِ، أَسْأَلُكَ بِجَلَالِ الهَيْبَةِ وَبِعِزَّةِ العِزَّةِ، وَأَسْأَلُكَ بِكِبْرِيَاءِ العَظَمَةِ وَبِجَبَرُوْتِ القُدْرَةِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِيْنَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْن، وَأَسْأَلُكَ

بِحُسْنِ البَهَاءِ وَبِإِشْرَاقِ وَجْهِكَ الكَرِيْم أَنْ تُدْخِلَنِي بِرَحْمَتِكَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيْمِ يَا رَبَّ العَالَمِيْن .

اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ بِسِرِّ هَذَا كُلِّهِ أَنْ تَقْضِيَ لِي جَمِيْعَ الحَاجَاتِ، وَأَنْ تُطَهِّرَنِي مِنْ جَمِيْعِ السَّيِّئَاتِ ، وَأَنْ تُنَجِّيْنِي مِنْ جَمِيْعِ الأَهْوَالِ وَالآفَاتِ ، وَأَنْ تَرْفَعَنِي عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ، وَأَنْ تُبَلِّغَنِي أَقْصَى الغَايَاتِ ، مِنْ جَمِيْعِ الخَيْرَاتِ ، فِي الحَيَاةِ وَبَعْدَ المَمَاتِ ، وَأَسْأَلُكَ يَا اللهُ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي مَا أَنَا فِيْهِ وَأَنْ تُقَدِّرَ لِي الخَيْرَ فِيْمَا أُرِيْدُهُ وَأَنْوِيْهِ ، وَأَنْ تَعْصِمَنِي مِنَ الفِتَنِ وَالمَعَاصِي وَالفَحْشَاءِ ، وَأَنْ تَحْفَظَنِي وَأَهْلِي وَذُرِّيَّتِي وَمَنْ تَحْتَ حَوْزَتِي مِنْ كُلِّ سُوْءٍ وَشَرٍّ وَبَلَاءٍ ، وَأَنْ تَنْصُرَنِي عَلَى جَمِيْعِ الحُسَّادِ وَالمَاكِرِيْنَ وَالأَعْدَاءِ يَا رَبَّ العَالَمِيْن .

(٢٥) الحِزْبُ الكَبِيْر

للإمام إبْرَاهِيْم الدُّسُوقِي

الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾ ﴾ .

يَامَالِكَ يَوْمِ الدِّيْن ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾ ﴿ الٓمٓ ﴾ نَوَوْا فَلَوَوا عَمَّا نَوَوا ثُمَّ لَوَوا عَمَّا نَوَوا فَعُمُّوا وَصُمُّوا عَمَّا نَوَوا ﴿ وَوَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا۟ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴾ ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴾ ﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾

﴿ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ﴾

(لَا آلاءَ إِلَّا آلاؤُكَ يَا الله (ثَلاثاً)) إِنَّكَ سَمِيْعٌ عَلِيْم ﴿ وَبِٱلْحَقِّ أَنزَلْنَٰهُ وَبِٱلْحَقِّ نَزَلَ ۗ ﴾ وَلَا حَـوْلَ وَلَا قُـوَّةَ إِلَّا بِـالله العَلِي العَظِيْم ، التَجَم كُلُّ مَارِدٍ ، وَذُلَّ كُلُّ ذِي بَطْشٍ شَدِيْدٍ مُعَانِدٍ، وَتَلَاشَتْ مَكَائِدُ الجِنِّ وَالإِنْسِ أَجْمَعِيْن بِأَسْمَائِكَ يَارَبَّ العَالَمِيْن ، بِالسَّمَوَاتِ القَائِمَاتِ فَهُنَّ بِالقُدْرَةِ وَاقِفَات، بِالسَّبْعِ المُتَطَابِقَات ، بِالحُجُبِ المُتَرَادِفَات بِمَوَاقِفِ الأَمْلَاكِ فِي مَجَارِي الأَفْلَاكِ ، بِالكُرْسِي البَسِيْطِ بِالعَرْشِ المُحِيْطِ بِغَايَةِ الغَايَاتِ ، بِمَوَاضِعِ الإِشَارَات بِمَن ﴿ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ ﴾ خَضَعَتِ المَرَدَةُ فَكُبِتُوا وَدُحِضُوا ، كُبِتَ الأَعْدَاءُ بِأَسْمَاءِ الله فَكُبِتُوا، خَسِيءَ المَارِدُ وَذَلَّ الحَاسِدُ ، اسْتَعَنْتُ بِالله عَلَى كُلِّ مَنْ نَوَى لِي سُوْءاً ، كَيْفَ أَخَافُ وَإِلَهِي أَمَلِي ؟ أَمْ كَيْفَ أُضَامُ وَعَلَى اللهِ مُتَّكَلِي ؟ .

اللَّهُمَّ احْرُسْنِي مِنْ كَيْدِ الفَاسِقِ وَمِنْ سَطْوَةِ المَارِقِ وَمِنْ لَدْغَةِ الغَاسِقِ ، بـ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ كُفِيتُ ، بـ﴿ حمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ ﴾ حُمِيتُ ، ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ (ثَلاثاً) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِي العَظِيْم ، ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ﴾ مَا أَعْظَمَ الله ﴿ كُلَّمَآ أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ﴾ ﴿ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴾.

اللَّهُمَّ يَامَنْ أَلجَمَ البَحْرَ بِقُدْرَتِهِ وَقَهَرَ العِبَادَ بِحِكْمَتِه اكْفِنِي أَنْتَ الكَافِي ﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ ﴾ .

﴿ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًاۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ .

﴿ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلْـَٔامِنِينَ ﴿٣١﴾ ﴾.

﴿ لَا تَخَفْۖ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾.

﴿ لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴿٧٧﴾ ﴾.

﴿ لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ ﴾ .

﴿ قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾ ﴾ .

﴿لَا تَخَفۡ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ١٠﴾ .

﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ أَمۡنًا ٥٥﴾ .

﴿وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ ٤﴾ .

اللَّهُمَّ آمِنَّا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَكَرْبٍ، اللهُ رَبُّ العِزَّةِ ، كَتَبَ اسْمَهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعزَّهُ ، خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَةِ سُلْطَانِه .

اللَّهُمَّ أَخْضِعْ لِي جَمِيْعَ مَنْ يَرَانِي مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَالطَّيْرِ وَالوُحُوشِ وَالهَوَام .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوْراً مِنْ نُوْرِك عَلَى وَجْهِي ، وَمِنْ ضِيَاءِ سُلْطَانِك أَمَامِي حَتَّى إِذَا رَأَوْنِي وَلَّوا هَارِبِيْنَ خَاضِعِيْنَ لِهِيْبَةِ اللهِ ، وَلِهيبَةِ أَسْمَائِهِ وَلِهيبَتِي تَدَكْدَكَتْ الجِبَال ، بـ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ كُفِيتُ ، بـ﴿حمٓ ١ عٓسٓقٓ﴾ حُمِيتُ ، ﴿فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ (ثَلَاثَــاً) وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْم ﴿رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ نَجۡعَلۡهُمَا تَحۡتَ أَقۡدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلۡأَسۡفَلِينَ﴾

﴿وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُواْ خَيْرًا ۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴾ ﴿قُلْ كُونُواْ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴾ ﴿وَقِفُوهُمْ ۖ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ﴾ ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ﴾ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْم (ثَلاَثاً)

﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴾ . صَدَقَ اللهُ العَظِيْمُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبي الكَرِيْم وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ عَدَدَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ عِلْمُ اللهِ القَدِيْمُ مِنَ الجَائِزِ وَالوَاجِبِ وَالمُسْتَحِيْلِ جُمْلَةً وَتَفْصِيلاً ، مُنْذُ خُلِقَتِ الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِئَةَ أَلفِ مَرَّةٍ ، وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ مِثْلَ قَدْرِ ذَلِكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

(يَا عَزِيْزُ (مِئَة مَرَّة)). (ياعزيز فَلَمْ أَزَلْ فِي عِزِّكَ عَزِيْزاً يَا عَزِيْزُ (سَبْعاً أو سَبْعِينَ مَرَّة)) .

(٢٦) قصيدة «يا فارج الهم»

يــا فَــارِجَ الهــمِّ فَــرِّجْ مَــا بُليــتُ بِــهِ

مَــــنْ لي سِــــوَاكَ لهــــذا الهَــــمِّ فَــــرَّاجِ

يــــا رَبي إِنَّ العِــــدَى يَبْغُــــونَ في تَلَفِــــي

وَيَزْعُمــــونَ بــــأَنِّي لَــــسْتُ بالنَّــــاجِي

وقــدْ قَــصَدْتُكَ في إِبطَــالِ مــا صَــنَعُوا

فَأَنْــتَ يــا ربي غَــوْثُ الخــائفِ الرَّاجِــي

يــــا ربَّ طَــــهَ فَزَلْزِلْــــهُمْ بِذَاهِبَــــةٍ

يَكُــــوْنُ إِهْلَاكُهُــــمْ فِيْهَــــا وَإِفْرَاجِــــي

اللَّهُـمَّ بحُرمـةِ سيِّدِنا محمـدٍ وآلِ محمـدٍ فاكـشفْ ضُرِّي وهمِّي وفرِّجْ غَمِّي ، الحمد لله فارجِ الكروبِ

وساترِ العيوبِ العافي عن كثرةِ الذنوبِ وهو علَّامُ الغيوبِ الذي كَشَفَ البلاءَ والضُّرَّ عن أيوبَ ، فسبحانَ الذي جَمَعَ بينَ يوسفَ ويعقوبَ ، يا ودودُ يا ودودُ يا ذا العرشِ المجيدِ يا فعَّالاً لما تريدُ ، أسألُك بنورِ وجهِكَ الذي ملأَ أركانَ عرشِكَ ، وأسألُكَ بقدرتِكَ التي قَدَرْتَ بها على خلقِكَ ، وبرحمتِكَ التي وَسِعَتْ كلَّ شيءٍ لا إِلَه إلَّا أنتَ ، يا مُغيثُ أغثْنِي برحمتِكَ يا أرحمَ الرَّاحمينَ .

اللَّهُمَّ يا فارجَ الهَمِّ ويا كاَشفَ الغَمِّ فرِّجْ هَمِّي وَاكْشِفْ غَمِّيْ وَأَهْلِكْ عَدُوِّي بِحَقِّ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾﴿رَبِّ إِنِّي﴾﴿مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ﴾[القمر: ١٠] .

(٢٧) الحِزْبُ الصَّغِيرُ
لِلسَّيِّدِ أَحْمَدَ البَدَوِيِّ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، لَوَوا عَمَّا نَوَوا فَعُمُّوا وَصُمُّوا عَمَّا طَوَوا ، ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴾ ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ (١) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِى تَضْلِيلٍ (٢) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (٣) تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ (٤) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾

اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِم بِمَا شِئْتَ ، **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِم وَأَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِم ، بِكَ أُحَاوِلُ وَبِكَ أُقَاتِل، **اللَّهُمَّ** وَاقِيَةً كَوَاقِيَةِ الوَلِيْد، بِـ ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ **كُفِيتُ**، بِـ ﴿ حمٓ عٓسٓقٓ ﴾ حُمِيتُ ، ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ (ثَلَاثًا) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّه العلي العَظِيْم وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الكَرِيمِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

(٢٨) دُعَاءُ آيَةِ الكُرْسِي[١]

لشيخ الإسلام الإمَامِ عَبْدالله بنِ عَلَوِيّ الحَدَّاد

الحَمْدُ لله وَالصَّلاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ الله وَعَلَى آلِهِ ، يَا اللهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا مَالِكُ يَاقُدُّوسُ يَا لَطِيفُ يَاقَاهِرُ يَاعَلِيمُ يَا مُحِيطُ يَاوَاسِعُ يَا حَفِيظُ يَا عَلِيُّ يا عَظِيمُ ، أَسأَلُكَ يَا اللهُ يَارَبِّ أَنْ تُحْيِيَ قَلْبِي وَرُوحِي بِنُورِ معْرِفَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ ، وَتُحْيِيَ جِسْمِي وَجَوَارِحِي بِنُورِ عِبَادَتِكَ وَلُزُومِ طَاعَتِكَ ودَوامِ خِدْمَتِكَ ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي حُسْنَ القِيامِ بِحَقِّكَ ، وَتَمْلأَ يَدَيَّ مِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ ،

---

(١) من فوائد آية الكرسي : عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أن رجلاً أتى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فشكى إليه أن ما في بيته ممحوق من البركة فقال : أين أنت من آية الكرسي ؟ ما تليت في شيء على طعام ولا إدام إلا أنمى الله بركة ذلك الطعام والإدام. رواه ابن سمعون في «أماليه» (٢٣٨) .

وَتشْمَلَني بِخَفِيّ لُطفِكَ وَرَأْفَتِكَ ، وتُمَلِّكَني زِمَامَ نَفْسِي حَتَّى أَقُودَهَا إِلى مَا فِيهِ رِضَاكَ وَنَيْلِ القُرْبِ مِنْكَ ، وَطَهّرْني مِنْ دَنَسِ المُخَالَفَاتِ وَالغفلَاتِ وَالشَّهَوَاتِ ، وَآتِنِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وَعَلّمنِي مِنْ لَدُنْكَ عِلْماً ، وَهَبْ لِي حِكْمَةً وَحُكْماً ، وَعَافِنِي مِنْ سخَطِكَ وَغَضَبِكَ وَجَميعِ أَنْواعِ بَلَائِكَ ، واحْفَظْنِي مِنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَشُرُورِهِمْ ، وَمِنَ الشُّرُورِ كُلِّهَا وَمِنْ جَميعِ البَلِيَّات وَالمِحَنِ ، وَأَعِذْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، واجْعَلْنِي مِنَ الذِينَ لا يُرِيدُون عُلُوّاً فِي الأَرْضِ وَلا فَسَاداً ، وَهَبْ لِي فَضْلاً عَظِيماً ، وَكفِّرْ عَنِّي سَيِّئَاتِي ، وَأَدْخِلْنِي مُدْخَلاً كَرِيماً ، (يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثلاثاً)) وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وَسَلَّم.

(٢٩) دُعَاءُ إِرْسَالِ الفَرَج

يَا عَالي، يَا مُتَعَالي، يَا دَائِمُ، يَا كَبِيرُ، يَا قُدُّوسُ، يَاحَيُّ، يَا قَاضِيَ الحَاجَاتِ اِرْمِ مِفْتَاحَكَ وَحُلَّ قُفْلِيْ (ثَلَاثَاً).

يَا مَنْ لَا تَغِيبُ عَنِّيْ وَلَا تَنْسَانِي أَرْسِلْ مَنْ يَحِلُّ فَرَجِيْ وَأَنَا فِي مَكَانِي (سَبْعَاً) ثم:

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ...﴾

(٣٠) دُعَاءُ فَتْحِ بَابِ الفَرَجِ الحَقِيْقِي لا الوَهْمِي

(اللَّهُمَّ يَا مَنْ إِذَا تَضَايَقَتِ الأُمُورُ يَفْتَحُ لَهَا بَاباً لا تَذْهَبُ إِلَيْهِ الأَوْهَامُ (ضَاقَتْ أُمُورِي) (ثلاثاً) فَافْتَحْ لِي بَاباً لا يَذْهَبُ إِلَيْهِ وَهْمِي إِنَّكَ أَنْتَ الفَتَّاحُ لِلْخَيْرَاتِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (سبعاً).

يَا لَطِيْفُ يَا لَطِيفُ يَا لَطِيْفُ الطُفْ بِي بِلُطْفِكَ الخَفِيّ وَيَا لَطِيْفُ بالقُدْرَةِ الَّتِي اسْتَوَيْتَ بِهَا عَلَى العَرْشِ وَلَمْ يَعْلَمِ العَرْشُ مُسْتَقَرَّكَ إِلَّا مَا فَرَّجْتَ عَنِّي مَا أَهَمَّنِي (ثلاثاً).

(٣١) أَدْعِيَةُ اللُّطف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

١- **اللَّهُمَّ** الطُفْ بِي فِي تَيْسِيرِ كُلِّ أَمْرٍ عَسِيرٍ، فَإِنَّ تَيْسِيرَ العَسِيرِ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، فَأَسْأَلُكَ التَّيْسِيرَ وَالمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ (ثلاثاً).

٢- يَالَطِيفاً فَوْقَ كُلِّ لَطِيفٍ، الطُفْ بِي فِي أُمُورِي كُلِّهَا كَمَا أُحِبُّ، وَأَرْضِنِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي (ثلاثاً).

٣- يَالَطِيفاً بِخَلْقِهِ، يَاعَلِيماً بِخَلْقِهِ، يَاخَبِيراً بِخَلْقِهِ، الطُفْ بِي يَالَطِيفُ يَاعَلِيمُ يَاخَبِيرُ (ثلاثاً).

٤- **اللَّهُمَّ** كَمَا لَطُفْتَ فِي عَظَمَتِكَ دُونَ اللُّطَفَاءِ، وَعَلَوْتَ بِعَظَمَتِكَ عَلَى العُظَمَاءِ، وَعَلِمْتَ مَا تَحْتَ أَرْضِكَ كَعِلْمِكَ بِمَا فَوْقَ عَرْشِكَ، فَكَانَتْ وَسَاوِسُ الصُّدُورِ كَالعَلانِيَةِ عِنْدَكَ، وَعَلانِيَةُ القَوْلِ كَالسِّرِ فِي عِلْمِكَ وَانْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ، وَخَضَعَ كُلُّ ذِي سُلْطَانٍ لِسُلْطَانِكَ، وَصَارَ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ

كُلُّهُ بِيَدِكَ، اِجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ هَمٍّ نُصْبِحُ أو نُمْسِي فِيهِ فَرَجاً وَمَخْرَجاً.

اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذُنُوبِنَا وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَاتِنَا، وَسِتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ أَعْمَالِنَا، أَطْمَعَنَا أَنْ نَسْأَلَكَ مَا لا نَسْتَوْجِبُهُ مِمَّا قَصَّرْنَا فِيهِ، نَدْعُوكَ آمِنِينَ وَنَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِسِينَ، فَإِنَّكَ الْمُحْسِنُ إِلَيْنَا وَنَحْنُ الْمُسِيئُونَ إِلَى أَنْفُسِنَا فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ، تَتَوَدَّدُ إِلَيْنَا بِنِعَمِكَ، وَنَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ بِالْمَعَاصِي، وَلَكِنَّ الثِّقَةَ بِكَ حَمَلَتْنَا عَلَى الجَرَاءَةِ عَلَيْكَ، فَجُدْ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ:

﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ١٩﴾ يَالَطِيفُ يَاقَوِيُّ يَاعَزِيزُ.

٥ - **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ يَالَطِيفاً قَبْلَ كُلِّ لَطِيفٍ، يَالَطِيفاً بَعْدَ كُلِّ لَطِيفٍ، يَالَطِيفاً لَطَفَ بِخَلْقِ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ، أَسْأَلُكَ بِمَا لَطَفْتَ بِهِ بِخَلْقِ السَّموَاتِ وَالأَرْضِ أَنْ تَلْطُفَ بِي فِي خَفِيِّ لُطْفِكَ الخَفِيِّ، مِنْ خَفِي لُطْفِكَ الخَفِيِّ، فَإِنَّكَ

قُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ ﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ﴾ إِنَّكَ لَطِيفٌ لَطِيفٌ (٢١ مرة).

٦- **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ اللُّطْفَ فِيما جَرَتْ بِهِ المَقَادِيرُ (ثلاثاً).

٧- **اللَّهُمَّ** لا فَرَجَ إِلا فَرَجُكَ، وَلا لُطْفَ إِلا لُطْفُكَ، فَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَكَرْبٍ وَارْفَعْ عَنِّي هَذِهِ المِحْنَةَ وَالبَلِيَّةَ، وَادْفَعْهَا بِيَدِكَ القَوِيَّةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٨- **اللَّهُمَّ** أَنْتَ أَقْرَبُ مِنْ كُلِّ قَرِيْبٍ، وَأَكْرَمُ مِنْ كُلِّ كَرِيْمٍ، وَأَجْوَدُ مِنْ كُلِّ جَوَادٍ، وَأَحْفَظُ مِنْ كُلِّ حَفِيْظٍ، وَأَلْطَفُ مِنْ كُلِّ لَطِيْفٍ، فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ اللَّطِيْفِ أَنْ تُسَخِّرَ لِي مِنْ خَلْقِكَ مَنْ يَقْضِي حَاجَتِي، وَيَدْفَعُ عَنِّي خَصْمِي، وَيُنَجِّيْنِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي وَعَادَانِي، بِحَقِّكَ يَا لَطِيفُ الْطُفْ بِي فِي الشَّدَائِدِ وَنَجِّنِي مِنَ المَكَائِدِ كُلِّهَا ﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ﴾[ثلاثاً].

٩ - **اللَّهُمَّ** يا لَطِيْفُ كما لَطَفْتَ بِخَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَلَطَفْتَ بالأَجِنَّةِ في بُطُوْنِ أُمَّهَاتِهَا الْطُفْ بِنَا في قَضَائِكَ وَقَدَرِكَ لُطْفاً يَلِيْقُ بِكَرَمِكَ وَإِحْسَانِكَ وَجَلَالِكَ .

اللَّهُمَّ أَمِدَّنَا بِرَقِيْقَةٍ مِنْ رَقَائِقِ اسْمِكَ اللَّطِيْفِ تُغْنِي بِهَا فَقْرَنَا وَتَقْطَعُ بِهَا عَلَائِقَ الشَّيْطَانِ مِنْ قُلُوبِنَا وَتُسَخِّرَ لَنَا بِهَا رَوْحَانِيَّةً مِنْ اسْمِكَ اللَّطِيْفِ تَكُونُ عَوْناً لَنَا في جَلْبِ خَيْرَاتِكَ حَيْثُ كُنَّا وَفي عَطْفِ قُلُوبِ عِبَادِكَ عَلَينا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.



أَدْعِيَةُ قَضاءِ الحَوائِجِ

صَلاةُ الحَاجَة

وَهِيَ أَنْ تُصَلِّيَ رَكْعَتَينِ وَتَنْوِيَ بِها صَلَاةَ الحَاجَةِ، ثُمَّ تَدْعُو بَعْدَهَا بِهَذَا الدُّعَاءِ الذِي عَلَّمَهُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ لِلأَعْمَى بَعْدَ أَنْ تَحْمَدَ اللهَ وَتُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وأَتوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ محمّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي قَضَاءِ حَاجَتِي، وَهِيَ كَذَا وَكَذَا (وَتَذْكُرُ حَاجَتَكَ)[1] ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ .

---

(١) رواه الترمذي (٣٥٧٨) وأحمد (١٧٢٤٠) وابن خزيمة (١٢١٩) والحاكم (١١٨٠) والنسائي (١٠٤٩٥) والطبراني في معجمه الصغير (٥٠٨) والكبير (٨٢٣٢).

وتدعو بعده بهذا الدعاء:

(لَا إِلَهَ إِلَا اللهَ الحَلِيمُ الكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ ، الحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْن .

اللَّهُمَّ إِنِي أَسْأَلُكَ مُوْجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَالعِصْمَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ ، وَالغَنِيمةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، والسَّلامَةَ مِنْ كُلِ إِثم ، لا تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ ، وَلَا هَمَّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ ، وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضاً إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْن)[1] ثم تدعو مرة أخرى بما تريد.

---

(١) رواه التِّرْمِذِي (٤٧٩) وابْن مَاجه (١٣٨٤) بقوله ﷺ : (مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللهِ تعالى أَو إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُحْسِنِ الوُضُوءَ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَينِ ثُمَّ لِيُثْنِ عَلَى اللهِ وَلْيُصل عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لِيَقُلْ: ....وذكر الدعاء الذي في الأعلى.

أدعية قضاء الحاجة(١)

١) لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ العَلِيُّ العَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ الحَلِيْمُ الكَرِيْمُ ، ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ الذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّوْمُ الحَكِيْمُ ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ العَرْشِ العَظِيْمِ ، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ، ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ ۚ بَلَٰغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾.

﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا﴾ . **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوْجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَالغَنِيْمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، وَالفَوْزَ بِالجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ

---

(١) بألفاظ متقاربة رواه الترمذي (٤٧٩) وابن ماجه (١٣٨٤) ولفظه عند الطبراني في الأوسط (٣٣٩٨) وفيه قال النبي ﷺ : (إذا طلبتَ حاجةً فأحببتَ أن تنجح قُلْ ...) وذكر الدعاء والأفضل أن يتقدمه ركعتان.

النَّارِ ، **اللَّهُمَّ** لَا تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ ، وَلَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ ، وَلَا دَيْناً إِلَّا قَضَيْتَهُ ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ لله ربِّ العَالَمِينَ **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيم ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيم[1]. **اللَّهُمَّ** كَاشِفَ الغَمِّ ، مُفَرِّجَ الهَمِّ ، مُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ إِذَا دَعَوْكَ ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، ارْحَمْنَا فِي حَاجَاتِنَا هَذِهِ بِقَضَائِهَا وَنَجَاحِهَا رَحْمَةً تُغْنِينَا بِهَا عَمَّنْ سِوَاكَ .

---

(١) رواه البخاري (٦٣٤٥) ومسلم (٢٧٣٠).

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَالغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، لَا تَدعْ لَنَا ذَنْباً إِلا غَفَرْتَهُ ، وَلَا هَمّاً إِلا فَرَّجْتَهُ، وَلَا مَرِيضاً إِلا شَفَيْتَهُ ، ولا حَاجَةً إِلا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّحِمِينَ.

٣) يَا مَنْ هَامَتْ بِهِ الأَرْوَاحُ فِي عَالَمِ الأَرْوَاحِ ، يَا مَنْ فَرِحَتْ بِهِ القُلُوْبُ فِي عَالَمِ الغُيُوْبِ ، يَا مَنْ ذِكْرُهُ رَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ، يَا مَنْ قُرْبُهُ عِزٌّ وَأَمَانٌ ، يَا مَنْ قَوْلُهُ الفَصْلُ ، يَامَنْ حُكْمُهُ العَدْلُ، يَا مَنْ كَنَفُهُ الوَاقِي ، يَا مَنْ مُلْكُهُ بَاقٍ ، يَا مَنْ تَفَضَّلَ بِالإِفْضَالِ قَبْلَ السُّؤَالِ ، يَا مَنْ اتَّصَفَ بِالجَلالِ وَالإِكْرَامِ ، يَا مَنْ هُوَ رَبُّ الإِحْسَانِ وَالإِكْرَام صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ ، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِيْنَ . **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِهِ إِلَيْكَ . يَاسَيِّدِي يَا رَسُوْلَ اللهِ إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي تَيْسِيرِ أَمْرِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي، **اللَّهُمَّ** شَفِّعْهُ فِيَّ آمين .

دعاءٌ لقَضَاءِ الحَاجَةِ[١]

لسيِّدنا ابنِ عَبَّاس رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا

تقرأ مئة آية من القرآن ثم ترفع يديك وتقول :

سُبْحَانَ اللهِ سُبْحَانَ اللهِ سُبْحَانَ اللهِ وَتعالى، سُبحَانَهُ وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ، سُبْحَانَهُ فِي سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ، وسُبْحَانَهُ فِي الأَرَضِينَ السُّفْلَى، وسُبْحَانَهُ فَوقَ عَرْشِه العَظِيم، وسُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ حَمْدَاً لا يَنْفَدُ وَلاَ يَبْلَى ، حَمْداً يَبْلُغُ رِضَاهُ وَلاَ يَبْلُغُ مُنْتَهَاهُ حَمْدَاً لا يُحْصَى عَدَدُهُ وَلا يَنْتَهِي أَمَدُهُ وَلاَ تُدْرَكُ صِفَتُهُ، سُبْحَانَهُ عَدَدَ مَا أَحْصَى قَلَمُهُ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ، لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ قَائِماً بِالقِسْطِ ، لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ وَاحِداً فَرْداً صَمَداً لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً جَلِيلاً عَظِيماً عَلِيماً قَاهِراً عَالِماً جَبَّاراً أَهْلَ الكِبْرِيَاءِ وَالعَلَاءِ وَالنَّعْمَاءِ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

---

(١) من كتاب فضائل القرآن لابن صخر الأزدي(١٨٦).

اللَّهُـمَّ خَلَقْتَنِـي وَلَمْ أَكُ شَـيئاً مَـذْكُوراً فَلَـكَ الحَمْـدُ، وَجَعَلْتَنِـي ذَاكِـراً سَـوِيّاً فَلَـكَ الحَمْـدُ، وَجَعَلْتَنِـي لا أُحِـبُّ تَعْجِيـلَ شَيءٍ أَخَّرْتَـهُ وَلا تَـأْخِيرَ شَيءٍ عَجَّلْتَهُ فَأَسْـأَلُكَ مِـنَ الخَيرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ.

اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا الوَارِثَ مِنِّي.

اللَّهُـمَّ إِنِّي عَبْـدُكَ وَابْـنُ عَبْـدِكَ وَابْـنُ أَمَتِـكَ مَـاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيتَ بِهِ نَفْسَكَ أَو أَنْزَلْتَهُ فِي شَيءٍ مِنْ كُتُبِكَ أَو عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ القُرْآنَ نُورَ صَدْرِي وَرَبِيعَ قَلْبِي وَجَلاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي . ثم يدعو بما أحبَّ فإن الله عز وجل يستجيبُ لهُ.

دُعَاءُ سَيِّدِنَا عَلي زَيْنِ العَابِدِينَ
في طَلَبِ قَضَاءِ الحَوَائِج

اللَّهُمَّ يَا مُنْتَهَى مَطْلَبِ الحَاجَاتِ ، وَيَا مَنْ عِنْدَه نَيْلُ الطَّلِبَاتِ ، وَيَا مَنْ لا يَبِيعُ نِعَمَهُ بالأَثْمَانِ ، وَيَامَنْ لا يُكَدِّرُ عَطَايَاهُ بِالامْتِنَانِ ، وَيَا مَنْ يُسْتَغْنَى بِهِ وَلاَ يُسْتَغْنَى عَنْهُ ، وَيَا مَنْ يُرْغَبُ إِلَيْهِ وَلا يُرْغَبُ عَنْهُ، وَيَا مَنْ لا تَفْنِي خَزَائِنَهُ المَسَائِلُ ، وَيَا مَنْ لاَ تُبَدِّلُ حِكْمَتَهُ الوَسَائِلُ، وَيَا مَنْ لاَ تَنْقَطِعُ عَنْهُ حَوَائِجُ المُحْتَاجِينَ ، وَيَا مَنْ لاَ يُعَنِّيهِ[1] دُعَاءُ الدَّاعِينَ .

تَمَدَّحْتَ بِالغَنَاءِ عَنْ خَلْقِكَ ، وَأَنْتَ أَهْلُ الغِنَى عَنْهُمْ ، وَنَسَبْتَهُمْ إِلَى الفَقْرِ وَهُمْ أَهْلُ الْفَقْرِ إِلَيْكَ .

فَمَنْ حَاوَلَ سَدَّ خَلَّتِهِ مِنْ عِنْدِكَ ، وَرَامَ صَرْفَ الفَقْرِ عَنْ نَفْسِهِ بِكَ ، فَقَدْ طَلَبَ حَاجَتَهُ فِي مَظَانِّهَا ، وَأَتَى طَلِبَتَهُ مِنْ وَجْهِهَا .

---

(١) يُعَنِّيه : يُتْعِبُهُ .

وَمَنْ تَوَجَّهَ بِحَاجَتِهِ إِلَى أَحَد مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ جَعَلَهُ سَبَبَ نُجْحِهَا دُونَكَ ، فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلْحِرْمَانِ ، وَاسْتَحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَوْتَ الإِحْسَانِ .

اللَّهُمَّ وَلِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ ، قَدْ قَصُرَ عَنْهَا جُهْدِي ، وَتَقَطَّعَتْ دُونَهَا حِيَلِي ، وَسَوَّلَتْ لِيْ نَفْسِي رَفْعَهَا إِلَى مَنْ يَرْفَعُ حَوَائِجَهُ إِلَيْكَ ، وَلاَ يَسْتَغْنِي فِي طَلِبَاتِهِ عَنْكَ ، وَهِيَ زَلَّةٌ مِنْ زَلَلِ الخَاطِئِينَ ، وَعَثْرَةٌ مِنْ عَثَراتِ المُذْنِبِينَ.

ثُمَّ انْتَبَهْتُ بِتَذْكِيرِكَ لِي مِنْ غَفْلَتِي وَنَهَضْتُ بِتَوْفِيقِكَ مِنْ زَلَّتِي ، وَنكَصْتُ بِتَسْدِيدِكَ عَنْ عَثْرَتِي.

وَقُلْتُ : سُبْحَانَ رَبِّي كَيْفَ يَسْأَلُ مُحْتَاجٌ مُحْتَاجاً ، وَأَنَّى يَرْغَبُ مُعْدِمٌ إِلَى مُعْدِمٍ ؟! فَقَصَدْتُكَ يا إِلٰهِي بِالرَّغْبَةِ ، وَأَوْفَدْتُ عَلَيْكَ رَجَائِي بِالثِّقَةِ بِكَ ، وَعَلِمْتُ أَنَّ كَثِيرَ مَا أَسْأَلُكَ يَسِيرٌ فِي وُجْدِكَ ، وَأَنَّ خَطِيرَ مَا أَسْتَوْهِبُكَ حَقِيرٌ فِي وُسْعِكَ ، وَأَنَّ كَرَمَكَ لاَ يَضِيقُ عَنْ سُؤَالِ أَحدٍ ، وَأَنَّ يَدَكَ بِالْعَطايا أَعْلَى مِنْ كُلِّ يَدٍ .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ ، وَاحْمِلْنِي بِكَرَمِكَ عَلَى التَّفَضُّلِ ، وَلاَ تَحْمِلْنِي بِعَدْلِكَ عَلَى الاسْتِحْقَاقِ، فَما أَنَا بِأَوَّلِ رَاغِبٍ رَغِبَ إِلَيْكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَهُوَ يَسْتَحِقُّ المَنْعَ، وَلاَ بِأَوَّلِ سَائِلٍ سَأَلَكَ فَأَفْضَلْتَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَسْتَوْجِبُ الْحِرْمَانَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ ، وَكُنْ لِدُعَائِي مُجِيباً، وَمِنْ نِدائِي قَرِيباً ، وَلِتَضَرُّعِي رَاحِماً ، وَلِصَوْتِي سَامِعاً ، وَلاَ تَقْطَعْ رَجَائِي عَنْكَ ، وَلا تَبُتَّ سَبَبِي مِنْكَ ، وَلاَ تُوَجِّهْنِي فِي حَاجَتِيْ هَذِهِ وَغَيْرِهَا إِلى سِوَاكَ ، وَتَوَلَّنِي بِنُجْحِ طَلِبَتِي ، وَقَضاءِ حَاجَتِي ، وَنَيْلِ سُؤْلِي ، قَبْلَ زَوَالِي عَنْ مَوْقِفِي هَذَا ، بِتَيْسِيرِكَ لِيَ العَسِيْرَ ، وَحُسْنِ تَقْدِيرِكَ لِي فِي جَمِيعِ الأُمُورِ .

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ ، صَلاَةً دَائِمَةً نَامِيَةً لَا انْقِطَاعَ لأَبَدِهَا ، وَلا مُنْتَهَى لأَمَدِهَا ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ عَوْناً لِيْ ، وَسَبَباً لِنَجَاحِ طَلِبَتِي ، إِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيْمٌ .

وَمِنْ حَاجَتِي يَا رَبِّ كَذَا وَكَذَا (وَتَذْكُرُ حَاجَتَكَ) وَتَقُولُ : فَضْلُكَ آنَسَنِي ، وَإِحْسَانُكَ دَلَّنِي ، فَأَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمُحَمَّد وَآلِهِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ أَنْ لاَ تَرُدَّنِي خَائِباً .

دُعَاءُ قَضَاءِ الحَاجَات

للإِمَامِ عَلِي بنِ أَبِي بكْرٍ السَّكران

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ العَارِفِينَ المَخْصُوصِينَ، المَحْبُوبِينَ المَحْفُوظِينَ، المَمْنُوحِينَ كُنُوزَ جَوَاهِرِ مَوَاهِبِ أَسْرَارِ الأَسْمَاءِ الفَاخِرَةِ، المُقْتَبِسِينَ أَنْوَارَ شُمُوسِهَا الشَّاهِرَةِ، المُتَخَلِّقِينَ بِأَخْلَاقِهَا الطَّاهِرَةِ، المُضْطَرِّينَ في خَطَرَاتِها القَاهِرَةِ، الفَرِحِينَ المكْسِيِينَ بِخِلَعِ جَمَالَاتِهَا العَاطِرَةِ، الذِينَ شَهِدَتْ بَصَائِرُ أَسْرَارِ قُلُوبِهم قَبْضَتَكَ المُحِيطَةَ بِالوُجُودِ، وَكَشَفَتْ لَهُم عَنْ عَرَائِسِ أَبْكَارِ خَرَائِدِ حَقَائِقِ دَقَائِقِ أَسْمَائِكَ المُحَرِّكَةِ لِكُلِّ مَوْجُودٍ، حَتَّى تَحَقَّقُوا بِحَقَائِقِ الفَقْرِ وَالافْتِقَارِ، وَغَرِقُوا بِحَقِيقَةِ حَقَائِقِهِم في بُحُورِ الاضْطِرَارِ وَالانْكِسَارِ، فَرَجَعُوا بِكُلِّيَّتِهِم إِلَيكَ في جَمِيعِ الأُمُورِ

وَالأَحْوَالِ وَالسِّرِّ وَالإِضْمَارِ، فِي كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ أَبَدًا فِي جَمِيعِ الأَعْمَارِ.

(يَا أَللَّهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ (١٥ مرة)).

يَا أَللَّهُ يَا ذَا الفَضْلِ العَظِيمِ، يَا كَرِيمُ يَا وَهَّابُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسَوَابِقِ عِنَايَاتِهِمْ، وَقُرْبِهِمْ وَجَاهِهِم، أَنْ تَرْزُقَنِي فِي الدَّارَيْنِ مَا رَزَقْتَهُمْ، وَأَنْ تُوَفِّقَنِي لِمَا وَفَّقْتَهُم، وَأَنْ تَمْنَحَنِي مَا مَنَحْتَهُم، وَأَنْ تَهَبَ لِي مَا وَهَبْتَ لَهُم، وَأَنْ تَهَبَ لِيَ التَّخَلُّقَ بِأَخْلَاقِ الأَسْمَاءِ، وَأَنْ تُحَقِّقَنِي بِحَقَائِقِهَا، وَالغَوْصَ فِي بُحُورِ أَسْرَارِهَا، وَجَمِيعِ سَعَادَاتِهَا، وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيْنَا فِي الدَّارَيْنِ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى خَوَاصِّ الخَوَاصِّ مِنْ عِبَادِكَ العَارِفِيْنَ، مَعَ كَمَالِ حُسْنِ الخَاتِمَةِ عِنْدَ المَوْتِ فِي لَذَّةٍ وَعَافِيَةٍ، وَلُطْفٍ وَرَأْفَةٍ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ).

فَائِدَتَانِ لِقَضَاءِ الحَاجَةِ

١) تَقُولُ : (يَااللهُ ، يَارَحْمَنُ ، يَارَحِيْمُ ، يَاحَيُّ ، يَاقَيُّومُ) وَتَقْبِضُ أَصَابعَ اليَدِ اليُمْنَى عِنْدَ كُلِّ اسْمٍ إِصْبِعاً ثُمَّ تَقُولُ : (ياسميع ، يابصير ، ياعليم ، ياودود ، يامُستغاث) .

وَتَقْبِضُ أَصَابعَ اليَدِ اليُسْرَى كَذَلِكَ ثُمَّ تَفْتَحُ أَصَابعَ اليَدِ اليُمْنَى بـ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ وَأَصَابعَ اليَدِ اليُسْرَى بـ﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾ ثُمَّ تَذْهَبُ لِحَاجَتِكَ.... تُقْضَى بِإِذْنِ اللهِ تعالى .

٢) تَقُولُ : ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِالله العَلِيِّ العَظِيْمِ ، يَا حَيُّ ، يَا قَيُّومُ ، يَا قَدِيْمُ ، يا فَرْدُ، يَا وِتْرُ ، يَا أَحَدُ ، يَا صَمَدُ (مِئَةَ مَرَّةٍ)، ثُمَّ تَسْأَلُ اللهَ حاجَتَك ؛ فَإِنَّها تُقْضَى مُجَرَّبٌ كَائِنَةٌ مَا كَانَتْ[١] .

---

(١) من كتاب القرطاس شرح راتب العطاس للحبيب العلامة علي بن حسن العطاس .



أَدْعِيَةُ تَيْسِيرِ الأَرْزاق

أَسْبابُ سَعَةِ الرِّزْقِ وَنَيلِ بَرَكَتِه

١. تَقْوَى اللهِ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيه.

٢. المُحافَظَةُ عَلَى صَلاَةِ الضُّحَى (٩١).

٣. المُحافَظَةُ عَلَى سُورَةِ الوَاقِعَةِ (١١٤).

٤. عِمَارَةُ مَابَينَ صَلاَةِ الصُّبْحِ وَطُلُوعِ الشَّمْسِ.

٥. الإِكْثارُ مِنَ الأَذْكارِ وَالأَدْعيَةِ الجالِبَةِ للرِّزْقِ، وأهمُّها صَلاَةُ المَلائِكَةِ وَتَسْبيحُ الخَلاَئِقِ قَبْلَ صَلاَةِ الفَجْرِ صفحة (٤٣)، وذِكْرُ بَعْدَ صلاةِ الظُّهْرِ صفحة (١٠٦)، وَوِرْدُ الفَاتِحَةِ (٤١٥)، وَحِزْبُ البَرِّ للشاذلي (٤٢٣).

دُعاءُ جَلْبِ الأَرْزاقِ الواسِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله ربِّ العالمين **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ عَلى سَيِّدِنَا محمدٍ وَعَلى آلهِ فِي كل لحْظَةٍ أَبداً عَدَدَ نِعَمِ الله وَإِفْضَالِه .

اللَّهُمَّ يَاذَا الفَضْلِ العَظِيْم ، يَاذَا الفَضْلِ العَظِيْم، يَاذَا الفَضْلِ العَظِيْم ، اُبْسُطْ لَنَا خَزَائِنَ رِزْقِكَ مِنْ أَوْسَعِ أَبْوَابِ فَضْلِكَ ، اُبْسُطْ لَنَا خزائِنَ رِزْقِكَ مِنْ أَوْسَعِ أَبْوَابِ فَضْلِكَ ، اُبْسُطْ لَنَا خَزَائِنَ رِزْقِكَ مِنْ أَوْسَعِ أَبْوَابِ فَضْلِكَ ، وَصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ .

الإِكْثارُ مِن بَعْضِ أَسْماءِ اللهِ الحُسْنَى الجَالِبَةِ للرِّزْقِ

١) يا فَتَّاحُ يا رَزَّاقُ يا كَافِي يا مُغْنِي (مئة مرَّة)[١]

٢) يا خَبِيرُ يا عَلِيمُ[٢].

٣) يا غَنِيُّ (٤٠) مرَّة، وبَعْدَ كُلِّ (١٠) تَقُولُ: أَغْنِنِي[٣].

٤) ياصَمَدُ (١٣٤) مرَّة[٤].

---

(١) كُلَّ صباح، قال الإمام عمر بن سقاف (١١٥٤هـ-١٢١٦هـ) في «تفريح القلوب»: إن هذا الذكر مما أمر به ولازمه الصالحون وهو مجرب للأرزاق الحسية والمعنوية.

(٢) ذكر الحبيب محمد بن هادي السقاف في الرحلة الحجازية: أن تكرير «يا خبير يا عليم» مجلبة للرزق الحسي والمعنوي.

(٣) يأتي به أثناء الدعاء خطيب الجمعة من الخطبة الثانية.

(٤) يروى عن بعضهم أن في ذلك أمان من الجوع والعطش.

الإكثارُ منْ سُورةِ الإخْلاص

فَيُكْثِرُ مِنْها وَيَدْعُو : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ الذي ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾[1]. ولها فَضْلٌ كَبير وَمَشْهورٌ وَيَكفي أَنَّها تَعدِلُ ثُلُثَ القُرآنِ[2] ويُنالُ بها مَحَبَّةُ اللهِ[3] والرِّزْقُ الكَثير[4].

---

(١) لقوله للصحابي ﷺ الذي أتى بهذا الدعاء : (والذي نفسي بيده لقد سأله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب) رواه الترمذي (٣٤٧٥) وابن حبان (٨٩٢) والحاكم (١٨٥٨).

(٢) لقوله ﷺ : (والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن) رواه البخاري (٥٠١٣) (٦٦٤٣) (٧٣٧٤).

(٣) لقوله ﷺ للذي كان يكثر منها بسبب محبته لها فقال في حقه: (أخبروه أن الله يحبه) رواه البخاري (٧٣٧٥) ومسلم (٢٦٣).

(٤) لقوله ﷺ : (من قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ حين يدخل منزله نفت الفقر عن أهل ذلك المنزل) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤١٩) . وقوله ﷺ للرجل الذي جاءه فشكا إليه الفقر وضيق

الإكثار من الأذكار النبوية المأثورة في تيسير الرزق

١ - لا حَولَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا باللهِ العَلِيِّ العَظِيم[١].

٢ - سبحان الله وبحمده[٢].

المعيشة، فقال له ﷺ: (إذا دخلت منزلك فسلّم إن كان فيه أحد أو لم يكن فيه أحد، ثم سلم عليَّ واقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ مرة واحدة) ففعل الرجل فأَدَرَّ الله عليه الرزق حتى أفاض على جيرانه وقرابته. رواه الحافظ أبو موسى المديني.

(١) لحديث: (من ألبسهُ اللهُ نعمةً فليُكثِرْ من الحَمْدِ للهِ، ومن كثُرتْ ذنوبُهُ فليستغفِرْ اللهِ، ومنْ أبطَأَ عليهِ رزقُهُ فليكثِرْ من لا حَولَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا باللهِ) رواه الطبراني في الأوسطِ (٦٥٥٥) وحديث: (من قالَ: لا حَولَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا باللهِ العَلِيِّ العَظِيم مِائَةَ مَرَّةٍ في كلِّ يوم لم يصبهُ فقرٌ أبداً) رواه المنذري في الترغيب والترهيب (٢٤٥٨) وعزاه لابن أبي الدنيا.

(٢) لحديث (أُوصِيكَ بِسُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، فَإِنَّهَا صَلاَةُ الْخَلْقِ، وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ، {وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لاَ تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً} رواه النسائي في السنن الكبرى (١٠٦٠٠) وأحمد في مسنده(٦٥٨٣).

٣- ذكر مقاليد السَّموات والأرض

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ واللهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا باللَّهِ، هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيْتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْر(١).

---

(١) رواه الطبراني في الدعاء (١٧,٠٠) وابن السني (٧٣) عن عثمان بن عفان قال: سألت رسول الله ﷺ عن قول الله {لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} فقال لي: يا عثمان لقد سألتني عن مسألة لم يسألني عنها أحد قبلك، مقاليد السموات والأرض ...) وذكر الذكر الذي في الأعلى، والمعنى على هذا أن لله هذه الكلمات يوحد بها ويمجد، وهي مفاتيح خير السموات والأرض، من تكلم بها أصابه.

٤- دُعَاءُ نبوي لنَمَاءِ المَالِ

اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَضَيْتَ لي ، وَعَافِنِي فِيمَا أَبْقَيْتَ ، حَتَّى لا أُحِبَّ تَعْجِيْلَ ما أَخَّرْتَ ، وَلا تَأْخِيْرَ ما عَجَّلْتَ[1] .

دُعَاءُ سَيِّدِنَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِب

رَبِّ لَا تكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ ، وَلَا تُحْوِجْنِي إلى أَحَد ، وَأَغْنِنِي عَنْ كُلِّ أَحَدٍ ، يَا مَنْ إِلَيْهِ المُسْتَنَدْ وَعَلَيْهِ المُعْتَمَد وَهُوَ الوَاحِدُ الفَرْدُ الصَّمَد ، لَا شَرِيْكَ لَهُ وَلَا وَلَد ، خُذْ بِيَدِيَّ مِنَ الضَّلَالِ إِلَى الرَّشَدِ ، وَنَجِّنِي مِنْ كُلِّ ضِيقٍ وَنَكَد .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١١٩١) بدر بن عبدالله المزني قال : قلت : يا رسول الله إني رجل محارب أو محارفٌ لا ينمى لي مالٌ ، فقال لي رسول الله ﷺ: بدر بن عبدالله ؛ قل إذا أصبحت ..وذكر الدعاء وبعدها قال: فكنت أقولهن ، فأثمر الله مالي ، وقضى عني ديني ، وأغناني وعيالي .

دُعَاءُ سَيِّدِنَا الحسن بن عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِب لتيسير الرزق

اللَّهُمَّ اقْذِفْ فِي قَلْبِي رَجَاءَكَ وَاقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لا أَرْجُوَ أَحَداً غَيرَكَ ، **اللَّهُمَّ** وَمَا ضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَقَصُرَ عَنْهُ عَمَلِي وَلَمْ تَنْتَهِ إِلَيهِ رَغْبَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي وَلَمْ يَجْرِ عَلَى لِسَانِي مِمَّا أَعْطَيتَ أَحَداً مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ مِنَ اليَقِينِ فَخُصَّنِي بِهِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ(١).

---

(١) أخرجَ ابنُ عساكرَ في تاريخِهِ (١٣-١٦٧) من طريقِ ابن المنذر هشامِ بن محمد عن أبيه قال: أضاقَ معاويةُ الحسنَ بن علي ، وكان عطاؤهُ في كلِّ سنةٍ مائة ألف ، فحبسها عنه معاويةُ في إحدى السنين فأضاقَ إضاقة شديدة قال: فدعوت بدَواةٍ لأكتبَ إلى معاوية لأذكرهُ نفسي ، ثم أمسكتُ فرأيتُ رسولَ الله ﷺ فقال: (كيفَ أنت يا حسن ؟) فقلت : بخيرٍ يا أبتِ . وشكوتُ إليه تأخر المالِ عني فقال : (أدعوتَ بدواة لتكتبَ إلى مخلوقٍ مثلكَ تذكرُه ذلك ؟) قلتُ : نعم يا رسولَ الله ، فكيف أصنع ؟ فقال : قل: ....وذكر الدعاء.

دُعَاءُ سَيِّدنَا علي زَينِ العَابِدِينَ لتَيْسِير الرزْقِ

اللَّهُـمَّ إِنَّـكَ ابْتَلَيْتَنَـا فِي أَرْزَاقِنَـا بِسُوءِ الظَّـنِّ ، وَفِي آجَالِنَا بِطُولِ الأَمَلِ حَتَّى التَمَسْنَا أَرْزَاقَكَ مِنْ عِنْدِ المَرْزُوقِينَ ، وَطَمِعْنَا بِآمَالِنَا فِي أَعْمَارِ المُعَمَّرِينَ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ ، وَهَبْ لَنَا يَقِيناً صَادِقاً تَكْفِينا بِهِ مِنْ مَؤونَةِ الطَّلَبِ ، وَأَلْهِمْنَا ثِقَةً خَالِصَةً تُعْفِينَا بِهَا مِنْ شِدَّةِ النَّصَبِ ، وَاجْعَلْ مَا صَرَّحتَ بِهِ مِنْ وعْدِكَ فِي وَحْيِكَ ، وَأَتْبَعْتَهُ مِنْ قَسَمِكَ فِي كِتَابِكَ ، قَاطِعاً لاهْتِمَامِنَا بِالرِّزْقِ الَّذِيْ تَكَفَّلْتَ بِهِ ، وَحَسْماً لِلاشْتِغَالِ بِمَا ضَمِنْتَ الكِفَايَةَ لَهُ ، فَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ الأَصْدَقُ ، وَأَقْسَمْتَ وَقَسَمُكَ الأَبَـرُّ الأَوْفَى ﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ ثُـمَّ قُلْـتَ ﴿فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾

(الذاريات:٢٢/٢٣)

دُعَاءُ بَسْطِ الرِّزْقِ وَتَسْهِيله

اللَّهُمَّ يَا قَرِيْبُ لَيْسَ بِالبَعِيْدِ، قَرِّبْ لِي كُلَّ خَيْرٍ، وَأَبْعِدْ عَنِّي كُلَّ شَرٍّ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيْمُ يَا قَادِرُ يا مُقْتَدِرُ، ﴿وَمَآ أَمْرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِٱلْبَصَرِ﴾ (القمر: ٥٠) يَا غَنِيُّ يَا مُغْنِي يَا مُعْطِي يَا وَهَّابُ ﴿قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ﴾ (ص: ٣٥-٤٠) يَا رَبُّ يَا وَاسِعُ يَا رَازِقُ ﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (آل عمران: ٣٧)

يَا رَبُّ يَا مَالِكَ المُلْكِ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ يا عَزِيْزُ ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ (آل عمران: ٢٦).

يا اللهُ يا نُورُ يا غَفُورُ يا رَحِيمُ يا ذَا الفَضْلِ العَظِيْم

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّن فَضْلِ ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴾

(الحديد: ٢٨ – ٢٩) **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ وَيُحِبُّكَ وَيَرْضَاكَ صَلاةً لا يَعْلَمُ قَدْرَهَا سِوَاكَ وَعَلَى آلِهِ وَسَلِّمْ ، وَاكْفِنِي **اللَّهُمَّ** بِحَلالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ .

يَا رَازِقَ الطَّيْرِ فِي أَوْكَارِهَا ، وَالأَسْمَاكِ فِي بِحَارِهَا وَالوُحُوْشِ فِي قِفَارِهَا ، وَالحَشَرَاتِ تَحْتَ أَحْجَارِهَا ، وَالأَجِنَّةِ بَيْنَ طَبَقَاتِ أَسْتَارِهَا ، وَيَا مُمْسِكَ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَحَافِظَهَا بِلَيْلِهَا وَنَهَارِهَا ، وَيَا مَنْ أَوْدَعَ المَاءَ الأَرْضَ وَأَخْرَجَهُ مِنْ عُيُوْنِهَا وَآبَارِهَا ، يَا مَنْ أَنْعَمَ عَلَى الخَلِيْقَةِ بِالأَنْعَامِ وَأَلْبَانِهَا وَأَوْبَارِهَا .

يَا مَنْ عَلِمَ بالأُمُوْرِ قَبْلَ خَلْقِهَا وَإِظْهَارِهَا ، وَيَا مُعَجِّلَ الفَرَجِ بَعْدَ ضَجَرِ النُّفُوْسِ مِنْ أَكْدَارِهَا ، وَيَا مَنْ لَهُ قُدْرَةٌ عَظِيْمَةٌ ، الدُنْيَا وَالآخِرَة مِنْ مَظَاهِرِ آثَارِهَا ، وَيَا مَنْ قَدَّرَ القَمَرَ في مَنَازِلِهِ والشَّمْسَ في مَدَارِهَا ، وَفَتَحَ مَسَامِعَ القُلُوْبِ بِحِكْمَتِهِ عِنْدَ تَفَكُّرِهَا وَتِذْكَارِهَا ، وَهُوَ مَعَ الخَلِيْقَةِ فِي إِقَامَتِهَا وَأَسْفَارِهَا وَيَسْمَعُ جَهْرَهَا وَإِسْرَارَهَا ، وَكَتَبَ الرَّحْمَةَ عَلَى نَفْسِهِ لِلسَّتْرِ الشَّدِيْدِ بِحِكَمِ الآيَاتِ القُرْآنِيَّةِ وَأَنْوارِهَا ، وَيَسْمَعَ دَبِيْبَ أُمِّ النَّمْلِ عَلَى الصَّخْرِ وَيَنْظُرُ إِلَى كِبَارِهَا وَصِغَارِهَا ، وَيَا مَنْ لَهُ صَبْرٌ عَلَى مَعَاصِي الأُمَمِ وَأَوْزَارِهَا .

أَسْأَلُكَ بَحَقِّ كُلِّ ذلكَ أَنْ تَبْسُطَ لَنَا خَزَائِنَ رِزْقِكَ مِنْ أَوْسَعِ أَبْوَابِ فَضْلِكَ ، اُبْسُطْ لَنَا خَزَائِنَ رِزْقِكَ مِنْ أَوْسَعِ أَبْوَابِ فَضْلِكَ ، اُبْسُطْ لَنَا خَزَائِنَ رِزْقِكَ مِنْ أَوْسَعِ أَبْوَابِ فَضْلِكَ ، يَاذَا الفَضْلِ العَظِيْمِ ، يَاذَا الفَضْلِ العَظِيْمِ ، يَاذَا الفَضْلِ العَظِيْمِ ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ.

دُعاءُ طَلَبِ الرِّزْقِ الواسِعِ والخَيرِ الكَثير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِضَاكَ لأَهْلِ الرِّضا ، وَبِإِحْسَانِكَ لأَهْلِ الإِحْسَانِ وَبِمَغْفِرَتِكَ لأَهْلِ الغُفْرَانِ ، وَبِرَحْمَتِكَ لِصَائِمِي شَهْرِ رَمَضَان ، وَبِكِتَابِكَ الذِّكْرِ الحَكِيْم القُرْآن، أَسْأَلُكَ **اللَّهُمَّ** عِلْماً نَافِعاً مِنْ لَدُنْكَ ، وقَلْباً خَاشِعاً يعْرِفُكَ، وَرِزْقاً وَاسِعاً بِبَسْطِكَ وَبِرِّكَ ، وَالعَافِيَةَ الدَّائِمَةَ بِلُطْفِكَ والخَيْرَ الكَثِيْرَ ، فَإِنَّهُ لا غِنَى لِي عَنْ خَيْرِكَ وَفَضْلِكَ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ الغَنِيُّ عَنِّي وَأَنا المُفْتَقِرُ إِلَيْكَ في كُلِّ حَالٍ، وَقَدْ أَعْطَيْتَنِي قَبْلَ السُّؤَالِ ، وَتكَرَّمْتَ عَلَيَّ فَأَنْتَ الغَنِيُّ المُعْطِي الكَرِيْم ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَرَجاً قَرِيْباً بِقُدْرَتِكَ ، وَيُسْراً سَرِيْعاً بِيُسْرِكَ ، يَا مُيَسِّرُ يا سَرِيْعُ ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُوْلِكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ

أَفْضَل صَلَوَاتِكَ ، وَأَعْظَمَ بَرَكَاتِكَ وَأَدْوَمَ تَسْلِيمَاتِكَ ، صَلاةً أَسْتَنِيْرُ بِنُوْرِهَا ، وَبَرَكَةً أَدْخُلُ فِي سُوْرِهَا ، وَسَلاماً أَسْلَمُ بِهِ مِنْ آفَاتِ الدُّنْيَا وَشُرُوْرِهَا آمين .

﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾﴾ (آل عمران: ٣٧) .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ لا أَحْتَسِبُ يَا اللهُ ، يَا حَمِيْدُ، يَاغَفُوْرُ يَارَزَّاقُ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الدَّائِمُ فَضْلُهُ ، العَظِيْمُ قَدْرُهُ، القَوِيُّ العَزِيْزُ .

دُعاءِ الرِّزْق
لِلإمَامِ أَبِي الحَسَنِ الشّاذليِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لَكَ أُصَلِّي وَلَكَ أَصُومُ وَبِكَ نَقْعُدُ وَبِكَ نَقُومُ ، أَحْيِ بِمَعْرِفَتِكَ قَلْبِي ، وَاغْفِرْ لِي بِفَضْلِكَ ذَنْبِي ، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ نَاظِرٌ إِلَيَّ ، حَاضِرٌ لَدَيَّ ، قَادِرٌ عَلَيَّ ، أَحَطْتَ بِي عِلْماً وَسَمْعاً وَبَصَراً فَارْزُقْنِي أُنْساً بِكَ ، وَهَيْبَةً مِنْكَ فَقَوِّ فِيكَ يَقِينِي ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ فَأَصْلِحْ لِي فِي دِينِي ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَارْزُقْنِي مَا يَكْفِينِي ، وَبِكَ لُذْتُ فَنَجِّنِي مِمَّا يُؤْذِينِي ، أَنْتَ حَسْبِي وَنِعْمَ الوَكِيلُ .

اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ وَقَنِّعْنِي بِعَطَائِكَ ، والهِمْنِي شُكْرَ نَعْمَائِكَ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَائِكَ ، أَنْتَ الوَلِيُّ الحَمِيدُ.

اللَّهُمَّ أَسْكِنِّي فِي جِوَارِكَ ، وَمَتِّعْنِي بِخِطَابِكَ ، وَإِنْ كُنْتُ لَسْتُ أَهْلاً لِذَلِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ لِذَلِكَ .

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

وِرْدُ الفاتحة

وَهـوَ عَـن الإِمَـام الغَـزَالي ، تُقْـرأُ مئـةَ مـرَّةً بَعْـدَ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ :

١. بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ (٢١ مرة) .

٢. وَبَعْدَ الظُّهْر (٢٢ مرة) .

٣. وَبَعْدَ العَصْرِ (٢٣ مرة) .

٤. وَبَعْدَ المَغْرِب (٢٤ مرة) .

٥. وَبَعْدَ العِشَاء (١٠ مرات) .

فالجملةُ مئةُ مرة ، وَإِذَا فَاتَتْ قِرَاءَتُهَا فِي أَي وَقْتٍ فَتُقْضَى .

وبعـده يقـرأ دُعَـاءَ سُـوْرَةِ الفَاتِحَة لـشيخ الإسـلام الإمام الحداد وهو:

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ حَمْداً يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيْدَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَقِّ الفَاتِحَةِ المُعَظَّمَةِ وَالسَّبْعِ المَثَانِي أَنْ تَفْتَحَ لَنَا بِكُلِّ خَيْرٍ ، وَأَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِكُلِّ خَيْرٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ أَهْلِ الخَيْرِ ، وَأَنْ تُعَامِلَنَا يَامَوْلَانَا مُعَامَلَتَكَ لأَهْلِ الخَيْرِ ، وَأَنْ تَحْفَظَنَا فِي أَدْيَانِنَا وَأَنْفُسِنَا وَأَوْلَادِنَا وَأَهْلِيْنَا وَأَصْحَابِنَا وَأَحْبَابِنَا مِنْ كُلِّ مِحْنَةٍ وَفِتْنَةٍ وَشِدَّةٍ وَبُؤْسٍ وَضَيْرٍ ، إِنَّكَ وَلِيُّ كُلِّ خَيْرٍ ، وَمُتَفَضِّلٌ بِكُلِّ خَيْرٍ ، وَمُعْطٍ لِكُلِّ خَيْرٍ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .



الأدعية النبوية الشريفة في قضاء الدين

١) ﴿ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ وَتُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[آل عمران:٢٦-٢٧]، رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا تُعْطِي مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مَنْ تَشَاءُ ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ)(١).

---

(١) روى الطبراني في الكبير (٢٠-١٥٤) عن معاذ بن جبلٍ أن النبي ﷺ افتقده يومَ الجُمْعَة فلما صلَّى رسولُ اللهِ ﷺ أَتى معاذٌ، فقال :

٢) اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ وَالبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّينِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ(١).

(يا معاذ ، ما لي لم أرك؟) فقال :يارسولَ الله ، ليهودي عندي أوقية من تبر فخرجتُ إليه فحبسني عنك . فقال لهُ رسولُ الله ﷺ : (يا معاذُ ألا أُعلمكَ دعاءً تدعو بهِ لو كانَ عليكَ من الدينِ مثلُ صَبرٍ أداهُ عنكَ — وصبر جبلٌ باليمن — فادعُ اللهَ يا معاذُ وقل : ...وذكر الآية والدعاء بعدها. وفي رواية الطبراني (٢٠/١٥٩) : (ألا آمرُكَ بكلماتٍ لو كان عليكَ أمثالُ الجبالِ قضاهُ الله) فذكر الآية والدعاء بلفظ : (**اللَّهُمَّ أَغْنِنِي عَنِ الفَقْرِ وَاقْضِ عَنِّي الدَّينَ وَتَوَفَّنِي فِي عِبَادَتِكَ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِكَ**).

(١) رواه أبو داود (١٥٥٥) والبيهقي في الدعواتِ (١٧٩) عن أبي سعيدٍ أن النبيَّ ﷺ رأى أبا أُمامةَ فقال له :(ما لك؟) فقال: همومٌ لزمتني وديونٌ، قال : أفلا أعلمكَ كلاماً إذا قلتهُ أذهبَ اللهُ عنكَ همَّك وقضى دَينَك ، قل إذا أصبحتَ وأمسيتَ : (وذكر الدعاء الذي في الأعلى) قال: فقلتُ ذلكَ فأذهبَ اللهُ همي وقضى عنِّي ديني.

٣) اللَّهُمَّ فَارِجَ الهَمِّ، كَاشِفَ الغَمِّ، مُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، أَنْتَ تَرْحَمُنِي، فَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَمَّنْ سِوَاكَ(١).

٤) اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالإِسْلامِ قَاعِداً، وَاحْفَظْنِي بِالإِسْلامِ رَاقِداً، وَلا تُطْمِعْ فِيَّ عَدُوّاً وَلا حَاسِداً،

---

(١) عن عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالت: قال لي أبي: أَلا أُعَلِّمُكَ دُعاءً عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِيسَى يُعَلِّمُهُ الحَوَارِيِّينَ، ولو كانَ عليكَ مثلُ أُحُدٍ لقضاهُ اللهِ عنكَ، قلت: بلى، قال: قولي: (وذكر الدعاء الذي في الأعلى) قالت عائشة: وكانَ عليَّ لأسماءَ دينٌ وكنتُ أستحي منها وكنتُ أدعو بذلكَ، فما لبثتُ إلا يسيراً حتى جاءني اللهُ برزقٍ ليسَ من ميراثٍ ولا صدقةٍ فقضيتُها، وأوليتُ عبدالرحمن بن أبي بكر ثلاثَ أواقٍ وفَضُلَ لنا فضلٌ حسن. قَالَ أبو بكر: وكَانَتْ عَلَيَّ بقيَّةٌ مِنْ دَينٍ وَكُنْتُ لِلدَّينِ كَارِهاً فَلَمْ أَلبَثْ إِلَّا يَسِيراً حَتَّى جاءَنِي اللهُ بِفَائِدَةٍ فَقَضَى اللهُ عَنِّي مَا كَانَ عليَّ مِنَ الدَّين رواه البيهقي في الدعواتِ (١٧٨) والحاكم (١٨٩٨) والبزار (٦٢).

وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، وَأَسْأَلُكَ مِنَ الخَيرِ الَّذِي هُوَ بِيَدِكَ كُلِّهِ)(١).

٥) اللَّهُمَّ يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيءٍ ، وَلَا يُكْفَى مِنْهُ شَيءٍ ، يَـا اللهُ يَـا رَبَّ مُحَمَّـدٍ ، اقْـضِ عَنِّـي الـدَّيْنِ (ثلاثاً)(٢).

---

(١) رواه ابن حبان (٩٣٤) والبيهقي في الدعوات (٢٢١) أن عمر بن الخطاب أصابتهُ مصيبةٌ، فأتَى النبيَّ ﷺ فشكا إليهِ ذلكَ وسألهُ أن يأمرَ لهُ بوسق من تمرٍ، فقالَ لهُ النبيُّ ﷺ : (إن شئتَ أمرتُ لكَ وإن شئتَ علَّمتُكَ كلِماتٍ هنَّ خيرٌ لكَ منهُ، قل : (وذكر الادعاء الذي في الأعلى).

(٢) هذه الدعوة التي قال عنها سيدنا جعفر الصادق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ خلَّفه لأهل بيته لقضاء حوائجهم. ذكره السيوطي في الخصائص الكبرى (٢/٢٩٨) وقال: أخرجه الدار قطني في المؤتلف.

دعاء لقضاءِ الدَّيْنِ
لسيدنا علي زين العابدين

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ ، وَهَبْ لِيَ العَافِيَةَ مِنْ دَيْنٍ تُخْلِقُ بِهِ وَجْهِي ، وَيَحَارُ فِيهِ ذِهْنِي ، وَيَتَشَعَّبُ لَهُ فِكْرِي ، وَيَطُولُ بِمُمَارَسَتِهِ شُغْلِي ، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمِّ الدَّيْنِ وَفِكْرِهِ ، وَشُغْلِ الدَّيْنِ وَسَهَرِهِ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَعِذْنِي مِنْهُ ، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ ذِلَّتِهِ فِي الحَيَاةِ ، وَمِنْ تَبِعَتِهِ بَعْدَ الوَفَاةِ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ ، وَأَجِرْنِي مِنْهُ ، بِوُسْعٍ فَاضِلٍ أَوْ كَفَافٍ وَاصِلٍ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ ، وَاحْجُبْنِي عَنِ السَّرَفِ وَالازْدِيَادِ ، وَقَوِّمْنِي بِالبَذْلِ وَالاقْتِصَادِ ، وَعَلِّمْنِي حُسْنَ التَّقْدِيرِ ، وَاقْبِضْنِي بِلُطْفِكَ عَنِ التَّبْذِيرِ ، وَأَجْرِ

مِنْ أَسْبَابِ الحلاَلِ أَرْزَاقِي ، وَوَجِّهْ فِي أَبْوَابِ البِرِّ إِنْفَاقِي ، وَازْوِ عَنِّي مِنَ المَالِ مَا يُحْدِثُ لِي مَخْيَلَةً ، أَوْ تَأَدِّياً إِلَى بَغْيٍ، أَوْ مَا أَتَعَقَّبُ مِنْهُ طُغْيَاناً .

اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ صُحْبَةَ الفُقَرَاءِ ، وَأَعِنِّي عَلَى صُحْبَتِهِمْ بِحُسْنِ الْصَّبْرِ ، وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا الفَانِيَةِ ، فَادَّخِرْهُ لِيْ فِي خَزَائِنِكَ البَاقِيَةِ ، وَاجْعَلْ مَا خَوَّلْتَنِي مِنْ حُطَامِهَا ، وَعَجَّلْتَ لِي مِنْ مَتَاعِهَا ، بُلْغَةً إِلَى جِوَارِكَ ، وَوُصْلَةً إِلَى قُرْبِكَ ، وَذَرِيعَةً إِلَى جَنَّتِكَ ، إِنَّكَ ذو الفَضْلِ العَظِيمِ ، وَأَنْتَ الجَوَادُ الْكَرِيْمُ .

ومما يُنْصَحُ بِهِ وَجُرِّبَ لِصَلاحِ المَعَاشِ والمَعَادِ وَتَيْسِيرِ الأَرْزَاقِ المُحَافَظَةُ عَلَى:

حِزْبُ البَرِّ

للإِمَامِ الشَّاذِلي

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

(﴿ وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (الأنعام: ٥٤)

﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ فَٱعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ ﴾ الأنعام: (١٠١-١٠٣)،

﴿الٓر﴾ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿حمٓ . عٓسٓقٓ﴾ ، ﴿رَبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ ۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾﴾ (الأنبياء: ١١٢) ، ﴿طه ﴿١﴾ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٣﴾ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى ﴿٤﴾ ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ﴿٥﴾ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ﴿٦﴾ وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ (طـه: ١ – ٨) (ثلاثاً) .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تعلَمُ أَنِّي بِالجَهَالَةِ مَعرُوفٌ ، وَأَنْتَ بِالعِلمِ مَوصوفٌ ، وَقَدْ وَسِعْتَ كُلَّ شَيءٍ مِنْ جَهَالتِي بِعِلْمِكَ ، فَسَعْ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ كَمَا وَسِعْتَهُ بِعِلْمِكَ ، وَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، يا اَللهُ يا مالِكُ يا وَهَّابُ ، هَبْ لَنَا مِنْ نَعْمَاكَ مَا عَلِمْتَ لَنَا فيهِ رِضَاكَ ، وَاكْسُنَا كِسوَةً تَقِينَا بِهَا مِنَ الفِتَنِ فِي جَمِيعِ عَطايَاكَ ، وَقَدِّسْنَا بِهَا عَنْ كُلِّ وَصْفٍ

يوجِبُ نَقْصاً مِمَّا اسْتَأْثَرْتَ بِهِ في عِلمِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، يا
اَللهُ يا عظيمُ يا عَلِيُّ يا كبيرُ، نَسْأَلُكَ الفقرَ مِمَّا سِواكَ،
والغِنى بِكَ حتى لا نَشْهَدَ إلا إِيَّاكَ، وَالطُفْ بنا فيهما لُطْفاً
عَلِمْتَهُ يَصلُحُ لِمَنْ وَالاكَ، واكْسُنَا جَلابيبَ العِصمَةِ في
الأنفاسِ واللَّحَظَاتِ، وَاجْعَلْنا عَبيداً لَكَ في جميعِ
الحالاتِ، وَعَلِّمْنا مِنْ لَدُنْكَ عِلماً نَصيرُ بِهِ كامِلينَ في
المحَيا والمَماتِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الحميدُ، الرَّبُّ المجيدُ الفَعَّالُ لِما تُريدُ،
تَعلَمُ فَرَحَنا بِماذا وَلِماذا وَعلى ماذا، وَتَعْلَمُ حُزنَنا كَذلِكَ
وَقَدْ أَوْجَبْتَ كَونَ ما أَرَدْتَهُ فينا ومِنَّا، ولا نَسْأَلُكَ دَفْعَ ما
تُريدُ، وَلكنْ نَسْأَلُكَ التَّأييدَ بِروحٍ مِنْ عِندِكَ فيما تُريدُ كما
أَيَّدْتَ أَنْبياءَكَ وَرُسُلَكَ، وخاصَّةَ الصِّدِّيقينَ مِن خَلْقِكَ،
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ ، فَهَنِيئاً لِمَنْ عَرِفَكَ فَرَضِي بِقَضائِكَ، والويلُ لِمَنْ لم يَعْرِفْكَ ، بَلِ الوَيلُ ثُمَّ الوَيلُ لِمَنْ أَقَرَّ بوَحدانِيَّتِكَ وَلَمْ يَرْضَ بِأَحْكامِكَ .

اللَّهُمَّ إِنَّ القَومَ قَدْ حَكَمْتَ عَلَيهِمْ بِالذُّلِّ حتَّى عُزُّوا وَحَكَمْتَ عَلَيهِمْ بِالفَقْدِ حتَّى وَجَدوا ، فَكُلُّ عِزٍّ يَمنَعُ دونَكَ، فَنَسْأَلُكَ بَدَلَهُ ذُلاًّ تَصْحَبُهُ لَطائِفُ رَحمَتِكَ ، وَكُلُّ وَجْدٍ يَحْجُبُ عَنْكَ ، فنسأَلُكَ عِوَضَهُ فَقْداً تَصحَبُهُ أَنْوارُ مَحَبَّتِكَ ، فَإِنَّهُ قَدْ ظَهَرَتِ السَّعادَةُ على مَنْ أَحْبَبْتَهُ وَظَهَرَتِ الشَّقاوَةُ على مَنْ غَيرُكَ مَلَكَهُ ، فَهَبْ لنا مِنْ مَواهِبِ السُّعَدَاءِ، واعْصِمْنَا مِنْ مَوارِدِ الأَشْقِيَاءِ .

اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ عَجَزْنَا عَنْ دَفْعِ الضُّرِّ عَنْ أَنْفُسِنَا مِنْ حَيثُ تَعلَمُ بِما نَعلَمُ ، فَكيفَ لا نَعْجَزُ عَنْ ذلِكَ مِنْ حَيثُ لا نَعْلَمُ بما لا نَعلَمُ ، وَقَدْ أَمَرْتَنَا وَنَهَيْتَنَا ، وَالمَدْحُ والذَّمُّ

أَلْزَمْتَنَا ، فَأَخُو الصَّلاحِ مَنْ أَصْلَحْتَهُ ، وَأَخُو الفسادِ مَنْ أَضْلَلْتَهُ ، والسَّعِيدُ حَقّاً مَنْ أَغْنَيْتَهُ عَنِ السُّؤَالِ مِنْكَ ، والشَّقِيُّ حَقّاً مَنْ أَحْرَمْتَهُ مَعَ كَثْرَةِ السُّؤَالِ لَكَ فَأَغْنِنَا بِفَضْلِكَ عَنْ سُؤالِنَا مِنْكَ ، وَلا تُحْرِمْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَعَ كَثْرَةِ سُؤالِنَا لَكَ ، وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

يا شَدِيدَ البَطْشِ يا جَبَّارُ يا قَهَّارُ يا حَكِيمُ نَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما خَلَقْتَ ، وَنَعوذُ بِكَ مِنْ ظُلْمَةِ ما أَبْدَعْتَ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ كَيْدِ النفُوسِ فيما قَدَّرْتَ وأَرَدْتَ ، ونَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الحُسَّادِ على ما أَنْعَمْتَ ، ونَسْأَلُكَ عِزَّ الدُّنيا والآخِرَةِ كما سَأَلَكَهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله وسلم عِزَّ الدُّنْيَا بِالإيمانِ والمَعْرِفَةِ وَعِزَّ الآخِرَةِ بِاللِّقَاءِ والمُشاهَدَةِ إِنَّكَ سَميعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّماواتِ وَأَهْلُ الأَرْضِ وَكُلَّ شَيْءٍ هُوَ في عِلْمِكَ كائِنٌ أَو قَدْ كانَ أُقَدِّمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ :

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥ ﴾ (البقرة: ٢٥٥)

أَقسَمْتُ عَلَيْكَ بِبَسْطِ يَدَيْكَ وَكَرَمِ وَجْهِكَ وَنُورِ عَيْنِكَ وَكَمالِ أَعْيُنِكَ أن تُعْطِيَنا خيْرَ ما نَفَذَتْ بِهِ مَشيئَتُكَ ، وَتعلَّقَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ ، وَجرى بِهِ قَلَمُكَ ، وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ، وَاكفِنَا شَرَّ ما هُوَ ضِدٌّ لِذَلِكَ ، وَأَكْمِلْ لَنَا دينَنَا، وَأَتْمِمْ عَلَينا نِعْمَتَكَ ، وَهَبْ لَنَا حِكْمَةَ الحِكْمَةِ البالِغَةِ مَعَ الحياةِ الطيبةِ والمَوتَةِ الحَسَنَةِ ، وَتوَلَّ قَبْضَ أَرْواحِنَا بِيَدِكَ ، وَحُلْ بينَنَا وَبيْنَ غيْرِكَ في البَرْزَخِ ، وما قَبْلَهُ وما بَعْدَهُ بِنُورِ ذَاتِكَ وَعَظيمِ قُدْرَتِكَ وَجَميلِ فَضْلِكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

يَا اَللهُ يا عَلِيُّ يا عَظيمُ يا حَليمُ يا حَكيمُ يا كَريمُ ياسَميعُ يا قَريبُ يا مُجيبُ يا وَدُودُ حُلْ بَيْنَنَا وَبينَ فِتْنَةِ الدُّنْيا والنِّساءِ

والغَفْلَةِ والشَّهوَةِ وَظُلم العِبادِ وَسوءِ الخُلُقِ ، وَاغفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا ، وَاقْضِ عَنَّا تَبِعاتِنَا ، وَاكشِفْ عنَّا السُّوءَ ، وَنَجِنا مِنَ الغَمِّ وَاجعَلْ لَنَا مِنهُ مَخْرَجاً ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

يَا اَللهُ يَا اَللهُ يا لَطِيفُ يا رَزَّاقُ يا قَوِيُّ يا عَزيزُ لَكَ مَقَالِيدُ السَّماواتِ والأرْضِ ، تَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ تَشَاءُ وتَقْدِرُ ، فابْسُطْ لنا مِنَ الرِّزْقِ ما تُوَصِّلُنَا بِهِ إلى رَحْمَتِكَ ، ومِنْ رَحْمَتِكَ ما تَحولُ بهِ بيننَا وَبَينَ نِقَمِكَ ، وَمِنْ حِلْمِكَ ما يَسَعُنَا بِهِ عَفوُكَ ، واخْتِمْ لنا بالسَّعادَةِ التي خَتَمْتَ بها لأوليائِكَ ، وَاجْعَلْ خيْرَ أيَّامِنا وَأَسْعَدَهَا يَوْمَ لِقائِكَ ، وَزَحْزِحْنَا في الدُّنْيا عَنْ نَارِ الشَّهْوَةِ ، وأدْخِلْنَا بِفَضْلِكَ في مَيادِينِ الرَّحمَةِ ، واكسُنَا مِنْ لَدُنْكَ جَلابيبَ العِصمَةِ ، واجْعَلْ لَنَا ظَهيراً مِنْ عُقُولِنَا ، وَمُهَيمِناً مِنْ أَرْوَاحِنَا ، ومُسَخِّراً مِنْ أَنْفُسِنا ، ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾﴾ (طه: ٣٣-٣٥) ، وَهَبْ لَنَا مُشاهَدَةً تَصْحَبُهَا مكالَمَةٌ ، وافْتَحْ أَسْماعَنَا وأبْصارَنَا ، واذْكُرْنَا إذا غَفَلْنَا عنْكَ بِأَحْسَنِ ما تَذْكُرُنَا

بِهِ إذا ذَكَرْناكَ ، وارْحَمْنَا إذا عَصَيْنَاكَ بِأَتَمِّ ما تَرْحَمُنَا بِهِ إذا أَطَعْنَاكَ ، واغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا ما تَقَدَّمَ مِنْهَا وَما تَأَخَّرَ ، والطُفْ بِنَا لُطْفاً يَحْجُبُنَا عَنْ غَيْرِكَ ، ولا يَحْجُبُنا عَنْكَ فإِنَّكَ بِكُلِّ شَيءٍ عَليمٌ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ لِساناً رَطْباً بِذِكْرِكَ ، وَقَلْباً مُنَعَّماً بِشُكْرِكَ، وَبَدَناً هَيِّناً لَيِّناً لِطَاعَتَكَ ، وَأَعْطِنا مَعَ ذَلِكَ ما لا عَيْنٌ رَأَتْ وَلا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلا خَطَرَ على قَلْبِ بَشَرٍ كَما أَخْبَرَ بِهِ رسُولُكَ ﷺ حَسْبَما عَلِمْتَهُ بِعِلْمِكَ ، وَأَغْنِنا بِلا سَبَبٍ ، واجْعَلْنَا سَبَبَ الغِنَى لِأَوْلِيَائِكَ ، وبَرْزَخاً بينَهُم وبينَ أَعدائِكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ إيماناً دائِماً ، وَنَسْأَلُكَ قَلباً خاشِعاً ، ونَسْأَلُكَ عِلْماً نافِعاً ، وَنَسْأَلُكَ يَقيناً صادِقاً ، ونَسْأَلُكَ دِيناً قَيِّماً ، ونَسأَلُكَ العافيةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ ، ونسأَلُكَ تَمامَ العافِيةِ وَنَسْأَلُكَ الشُكْرَ على العافِيَةِ ، (وَنَسْأَلُكَ الغِنَى عَنِ النَّاسِ (ثلاثاً)) .

اللَّهُـمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ التَّوبَةَ الكامِلَةَ ، والمَغْفِرَةَ الشَّامِلَةَ ، وَالمَحَبَّةَ الجامِعَةَ والخُلَّةَ الصَّافِيَةَ وَالمَعْرِفَةَ الواسِعَةَ وَالأَنْوَارَ السَّاطِعَةَ، والشَّفاعَةَ القَائِمَةَ والحُجَّةَ البالِغَةَ والدَّرَجَةَ العالِيَةَ، وَفُكَّ وَثَاقَنا مِنَ المَعْصِيَةِ وَرَهَانَنا مِنَ النِّقْمَةِ بِمَواهِبِ المِنَّةِ .

اللَّهُـمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ التَّوبَةَ ودَوَامَهَا ، وَنَعوذُ بِكَ مِنَ المَعْصِيَةِ وَأَسْبَابِهَا ، وَذَكِّرْنَا بِالخَوفِ مِنْكَ قَبْلَ هُجُومِ خَطَراتِها ، وَاحْمِلْنَا عَلى النَّجاةِ مِنْها وَمِنَ التَّفَكُّرِ في طَرَائِقِها، وَامْحُ مِنْ قُلوبِنَا حَلاوَةَ ما اجْتَنَيْنَاهُ مِنْهَا ، وَاسْتَبْدِلْها بِالكَراهَةِ لَهَا والطَّعْمِ لِمَا هُوَ بِضِدِّهَا ، وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ بَحْرِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ حَتَّى نَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا على السَّلامَةِ مِنْ وَبَالِها ، (واجعَلْنا عِنْدَ المَوتِ ناطِقِينَ بِالشَّهادَةِ عَالِمِينَ بِهَا (ثلاثاً)) وَارأَفْ بِنَا رَأْفَةَ الحَبيبِ بِحَبِيبِهِ عِنْدَ الشَّدائِدِ وَنُزُولِها ، وَأَرِحْنَا مِنْ هُمُومِ الدُّنيا وَغُمومِهَا بِالرَّوحِ والرَّيحانِ إلى الجَنَّةِ وَنَعيمِهَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ تَوبَةً سابِقَةً مِنْكَ إِلَيْنا لِتكونَ تَوْبَتُنا تابعةً إِليكَ مِنَّا ، وَهَبْ لَنا التَّلَقِّيَ مِنْكَ كَتَلَقِّي آدَمَ مِنْكَ الكَلِماتِ ، لِيَكونَ قُدْوَةً لِوَلَدِهِ في التَّوبَةِ والأَعمالِ الصَّالِحَاتِ ، وباعِدْ بَينَنَا وَبَيْنَ العِنَادِ والإِصْرارِ والشَّبَهِ بِإِبْليسَ رأْسِ الغُوَاةِ ، واجْعَلْ سَيِّئاتِنا سَيِّئاتِ مَنْ أحبَبْتَ، ولا تَجْعَلْ حَسَناتِنا حَسَناتِ مَنْ أَبْغَضْتَ ، فَالإِحْسانُ لا يَنْفَعُ مَعَ البُغْضِ مِنْكَ، والإِساءَةُ لا تَضُرُّ مَعَ الحُبِّ فيكَ ، وَقَدْ أَبْهَمْتَ الأَمْرَ عَلَيْنا لِنَرجُوَ وَنَخافَ ، فَآمِنْ خَوفَنَا ، وَلا تُخَيِّبْ رَجاءَنَا ، وأَعْطِنَا سُؤْلَنَا فَقَدْ أَعطَيْتَنَا الإِيمانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَسأَلَكَ وَكَتَبْتَ وَحَبَّبْتَ ، وَزَيَّنْتَ وَكَرَّهْتَ ، وأَطْلَقْتَ الأَلْسُنَ بما بِهِ تَرْجَمَتْ، فَنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ ، فَلَكَ الحَمْدُ على ما أَنْعَمْتَ ، فَاغْفِرْ لَنَا ولا تُعاقِبْنَا بِالسَّلْبِ بَعْدَ العَطاءِ ، وَلا بِكُفْرانِ النِّعَمِ وَحِرْمَانِ الرِّضا .

اللَّهُمَّ رَضِّنا بِقَضائِكَ وَصَبِّرْنا عَلى طاعَتِكَ وَعَنْ مَعْصِيَتِكَ وَعَنْ الشَهَوَاتِ المُوجِبَاتِ لِلنَّقْصِ والبُعْدِ عَنْكَ،

وَهَبْ لَنَا حَقِيقَةَ الإِيمَانِ بِكَ حَتَّى لا نَخَافَ غَيْرَكَ ولا نَرْجوَ غَيْرَكَ ولا نُحِبَّ غَيْرَكَ وَلا نَعْبُدَ شَيْئَاً سِواكَ، وَأَوْزِعْنا شُكْرَ نَعْمائِكَ، وَغَطِّنَا بِرِداءِ عافِيَتِكَ، وانْصُرْنَا باليَقينِ والتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَأَسْفِرْ وُجُوهَنَا بِنورِ صِفاتِكَ، وأَضْحِكْنَا وبَشِّرْنا يَوْمَ القِيَامَةِ بَيْنَ أَوْلِيَائِكَ، واجْعَلْ يَدَكَ مَبْسوطَةً عَلَيْنا وَعَلى أَهْلِينَا وأَولادِنَا وَمَنْ مَعَنَا بِرَحْمَتِكَ، وَلا تَكِلْنَا إِلى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ ولا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ، (يا نِعْمَ المُجيبُ (ثلاثاً)) يا مَنْ هُوَ هُوَ هُوَ في عُلُوِّهِ قَريبٌ، يا ذا الجَلالِ وَالإِكْرامِ، يا مُحيطاً بِالليالي وَالأَيَّامِ، أَشْكُو إِلَيْكَ مِنْ غَمِّ الحِجَابِ، وَسُوءِ الحِسَابِ وَشِدَّةِ العَذَابِ، وَإِنَّ ذَلِكَ لَوَاقِعٌ مَا لَهُ مِنْ دافِعٍ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي، (﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ (الأنبياء: ٨٧) (ثلاثاً)) ولقَدْ شَكَا إِلَيْكَ يَعْقُوبُ فَخَلَّصْتَهُ مِنْ حُزْنِهِ، وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ ما ذَهَبَ مِنْ بَصَرِهِ، وَجَمَعْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَلَدِهِ، وَلَقَدْ ناداكَ نُوحٌ مِنْ قَبْلُ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ كَرْبِهِ، وَلَقَدْ ناداكَ أَيُّوبُ مِنْ بَعْدُ فَكَشَفْتَ ما بِهِ مِنْ

ضُرِّهِ، وَلَقَدْ نَاداكَ يُونُسُ فَنَجَّيتَهُ مِنْ غَمِّهِ ، ولَقَدْ نَاداكَ زَكَرِيَّا فَوَهَبْتَ لَهُ وَلَداً مِنْ صُلْبِهِ بَعْدَ يَأْسِ أَهْلِهِ وَكِبَرِ سِنِّهِ ، وَلَقَدْ عَلِمْتَ ما نَزَلَ بِإِبراهيمَ فَأَنْقَذْتَهُ مِنْ نَارِ عَدُوِّهِ ، وَأَنْجَيْتَ لُوطاً وَأَهْلَهُ مِنَ العذابِ النَّازِلِ بِقَومِهِ .

فَهَا أَنَا عَبْدُكَ إِنْ تُعَذِّبْنِي بِجَميعِ ما عَلِمْتَ مِنْ عَذابِكَ فَأَنَا حَقِيقٌ بِهِ ، وَإِنْ تَرْحَمْني كَمَا رَحِمْتَهُمْ مَعَ عِظَمِ إجرامي فَأَنْتَ أَوْلى بِذَلِكَ وَأَحَق مَنْ أَكْرَمَ بِهِ ، فَلَيْسَ كَرَمُكَ مَخْصوصاً بِمَنْ أَطاعَكَ وَأَقْبَلَ عَلَيْكَ ، بَلْ هُوَ مَبْذولٌ بِالسَّبْقِ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلقِكَ وَإِنْ عَصَاكَ وَأَعْرَضَ عَنْكَ، وَلَيْسَ مِنَ الكَرَمِ أَنْ لا تُحْسِنَ إِلَّا لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ المِفْضالُ الغَنِيُّ ، بَلْ مِنَ الكَرَمِ أَنْ تُحْسِنَ إِلى مَنْ أَساءَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ الرَّحيمُ العَلِيُّ ، كَيفَ وَقَدْ أَمَرتَنَا أَنْ نُحْسِنَ إِلى مَنْ أَساءَ إِلينا فَأَنْتَ أَوْلى بِذَلِكَ مِنَّا ، ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴾ (الأعراف: ٢٣) **(ثلاثاً)** .

يا اَللهُ يا اَللهُ يا اَللهُ يا رَحْمنُ يا رَحيمُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا مَنْ هُوَ هُوَ هُوَ ، يَا هُوَ إِنْ لَمْ نكُنْ لِرَحْمَتِكَ أَهلاً أَنْ نَنالَهَا فَرَحْمَتُكَ أَهْلٌ أَنْ تَنالَنَا ، يَا رَبَّاهُ ، يا مَولاهُ ، يا مُغيثَ مَنْ عَصَاهُ ، (أَغِثْنَا (ثلاثاً)) يا رَبُّ يا كريمُ وارْحَمْنَا يا بَرُّ يا رَحيمُ يا مَنْ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ والأَرْضَ ولا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ العَلِيُّ العَظيمُ ، أَسْأَلُكَ الإيمانَ بِحِفْظِكَ إِيماناً يَسْكُنُ بِهِ قَلبي مِنْ هَمِّ الرِّزْقِ وخَوفِ الخَلْقِ ، واقْرُبْ مِنِّي قُرْباً تَمْحَقُ بِهِ عَنِّي كُلَّ حِجَابٍ مَحَقْتَهُ عَنْ إِبْراهيمَ خَلِيلِكَ فَلَمْ يَحْتَجْ لِجبْريلَ رَسُولِكَ وَلا لِسُؤَالِهِ مِنْكَ وَحَجَبْتَهُ بِذَلِكَ عَنْ نَارِ عَدُوِّهِ ، وَكَيْفَ لا يُحْجَبُ عَنْ مَضَرَّةِ الأَعداءِ مَنْ غَيَّبْتَهُ عَنْ مَنْفَعَةِ الأَحِبَّاءِ ، كَلاَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُغَيِّبَني بِقُرْبِكَ مِنِّي حَتَّى لا أَرَى ولا أَسْمَعَ وَلا أُحِسَّ بِقُرْبِ شَيءٍ وَلاَ بِبُعْدِهِ عَنِّي ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا

ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ (المؤمنون: ١١٥ – ١١٨) ﴿ هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (غافر: ٦٥)

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾ (الأحزاب: ٥٦).

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْراهيمَ وَعَلى آلِ إِبْراهيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بارَكْتَ عَلَى إِبْراهيمَ وَعَلى آلِ إِبْراهيمَ في العَالَمِيَن إِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ (ثلاثاً)).

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (الصافات: ١٨٠ – ١٨٢)



أَدْعِيَةٌ مُتَفَرِّقَةٌ
مُخْتَارَةٌ
عَظِيمَةٌ

دُعاءِ افْتِتَاحِ المجَالس وَمُطَالَعَةِ كُتُبِ العِلْمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمدُ لله ربِّ العَالمين ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ عَلى سَيِّدِنَا محمدٍ وَعَلى آلهِ فِي كل لَحْظَةٍ أَبداً عَدَدَ نِعَم الله وَإِفْضَالِه ، **اللَّهُمَّ** إِنَّا نَسْأَلُكَ فَهْمَ النَّبِيِّيْن وَحِفْظَ المُرْسَلِيْن وَإِلهَامَ المَلاَئِكَةِ المُقَرَّبِيْن ، **اللَّهُمَّ** أَغْنِنَا بِالعِلْمِ وَزَيِّنَّا بِالحِلْم وَأَكْرِمْنَا بِالتَّقْوَى وَجَمِّلْنَا بِالعَافِيَةِ ياأَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، **اللَّهُمَّ** أَكْرِمْنَا بِنُوْرِ الفَهْمِ وَأَخرِجْنَا مِنْ ظُلُمَاتِ الوَهْمِ وَافْتَحْ لَنَا أَبوَابَ رَحْمَتِكَ وَانْشُرْ عَلَيْنَا حِكْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْن ، **اللَّهُمَّ** رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَعَلِّمْنَا مِنْ لَدُنْكَ عِلْماً سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ العَلِيْمُ الحَكِيْم ، وَصَلى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ .

دُعَاءُ حصُولِ العِلْمِ[١]

رَبِّ زِدْنِي عِلْماً ، وَوَسِّعْ لِي فِي رِزْقِي ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي ، وَاجْعَلْنِي مَحْبُوْباً فِي قُلُوْبِ عِبَادِكَ ، وَعَزِيْزاً فِي عُيُوْنِهِمْ ، وَاجْعَلْنِي وَجِيْهاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَمِنَ المُقَرَّبِيْنَ ، يَا كَثِيْرَ النَّوَالِ ، يَا حَسَنَ الفِعَالِ ، يَا قَائِماً بِلاَ زَوَالٍ ، يَا مُبْدِئاً بِلاَ مِثَالٍ ، لَكَ الحَمْدُ ، وَلَكَ المِنَّةُ ، وَلَكَ الشَّرَفُ عَلَى كُلِّ حَالٍ .

---

(١) رَوَى الحَكِيمُ التِّرمِذِيُّ عَنِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ : مَنْ قَرَأَ هذَا الدُّعَاءَ بعدَ كلِّ صلاةٍ صَارَ عَالِماً البَتَّةَ.

دُعَاءِ حِفْظِ العُلُومِ(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ الذِي أَنْعَمْتَ فَعَلَّمْتَ ، وَأَنْتَ الذِي فَتَحْتَ فَأَلْهَمْتَ ، فَلَكَ الحَمْدُ ، مَوْلَانَا كَمَا أَكْرَمْتَ فَفَهَّمْتَ ، وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ ، وَوَعْدُكَ الصِّدْقُ :

﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴾ [الأعلى: ٦] وَقُلْتَ: ﴿ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ [العلق: ٥] وَقُلْتَ: ﴿ وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴾ [الكهف: ٦٥] وَقُلْتَ: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾ [البقرة: ٣١] وَقُلْتَ: ﴿ فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ﴾ [الأنبياء: ٧٩]

أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ ، يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ ، يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ، يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ ، يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ، يَا ذَا

---

(١) من شيخنا الحبيب سالم بن عبدالله الشاطري عن السيد علوي عباس المالكي عن الشيخ عمر حمدان المحرسي المتوفي سنة ١٣٦٨هـ.

الجَلَالِ وَالإِكْرَام ، يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَام أَنْ تُعَلِّمَنِي كَمَا عَلَّمْتَهُمْ، وَأَنْ تُلْهِمَنِي كَمَا أَلْهَمْتَهُمْ ، وَأَنْ تُفَهِّمَنِي كَمَا فَهَّمْتَهُمْ ، وَأَنْ تَحْفَظَ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ كَمَا حَفِظْتَهُ عَلَيْهِمْ ، وَقُلْتَ: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩]، وَقُلْتَ: ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾ [البقرة: ٢٥٥] وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم .

دُعاءُ الأمان

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ ضَنَائِنِ خَلقِكَ الَّذِينَ تُحْيِيْهُمْ فِي عَافِيَةٍ، وَتُمِيْتُهُمْ فِي عَافِيَةٍ، وتَعْصِمُهُمْ مِنَ الفِتَنِ، وتَحْفَظُهُم مِنْ آفَاتِ الزَّمَنِ، وتُسَلِّمُهُمْ مِنْ مَصَائِبِ الدِّيْنِ وَالبَدَنِ. **اللَّهُمَّ** ارْزُقْنِي القَنَاعَةَ بِما قَسَمْتَهُ، والطَّاعَةَ فِيْما رَسَمْتَهُ، وَلَا تُشَتِّتْ هَمِّي فِي أَوْدِيَةِ الدُّنْيا، وَحَبِّبْ لِي كُلَّ مَا تُحِبُّ يا بَرُّ يا وَصُوْلُ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الرَّسُوْلِ ﷺ.

دعاءُ العزَّة

للإمَامُ عَلَي كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ أَوْقِفْنِي مَوْقِفَ العِزِّ وَالكَمالِ وَالبَهْجَةِ وَالجَلالِ حَتَّى لا أَجِدَ فِيَّ ذَرَّةً وَلَا دَقِيْقَةً إِلَّا وَقَدْ غَشَّاهَا مِنْ عِزِّ عِزِّكَ مَا يَمْنَعُهَا مِنَ الذُّلِّ لِغَيْرِكَ حَتَّى أُشَاهِدَ ذُلَّ مَنْ سِوَايَ لِعِزَّتِي بِكَ مُؤَيَّداً بِرَقِيْقَةٍ مِنَ الرُّعْبِ يَخْضَعُ لَهَا كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيْدٍ وَجَبَّارٍ عَنِيْدٍ ، وَأَبْقِ عَلَيَّ ذُلَّ العُبُودِيَّةِ فِي العِزَّةِ بَقَاءً يَبْسُطُ لِسَانَ الاعْتِرَافِ وَيَقْبِضُ لِسَانَ الدَّعْوَى إِنَّكَ أَنْتَ العَزِيْزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ القَهَّارُ ، وَقُلِ الحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَتَخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيْكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيْرًا ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَسَلامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ .

دُعَاءُ الغَلَبَةِ وَالسَّبْقِ(١)

للإمام الشاذلي

يا مَنْ لَهُ الأَمْرُ كُلُّهُ أَسْأَلُكَ الخَيرَ كُلَّهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الغَنِيُّ الغَفُورُ الرَّحِيمُ ، أَسْأَلُكَ بالهَادِي مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَى ﴿صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ﴾ (الشورى: ٥٢-٥٣) وَأَسْأَلُكَ مَغْفِرَةً تَشْرَحُ بِهَا صَدْرِي ، وَتَرْفَعُ بِهَا ذِكْرِي ، وَتُيَسِّرُ بِهَا أَمْرِي ، وَتُنَزِّهُ بِهَا فِكْرِي ، وَتُقَدِّسُ بِهَا سِرِّي ، وَتكْشِفُ بِهَا ضُرِّي، وَتَرْفَعُ بِهَا قَدْرِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ .

---

(١) ورد عن الإمام الشاذلي أنه قال : (إِذَا أردتَ أن تغلبَ الشرَّ كلَّه وتلحَقَ الخيرَ كلَّه ولا يسبِقُكَ سابقٌ وإن عمِلَ ما عمِلَ فقل : كذا) وذكر الدعاء الذي في الأعلى .

دعاءُ سيدنا الفقيه المقدم

محمد بن علي باعلوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ انْقُلْنَا وَالمُسْلِمِيْنَ مِنَ الشَّقَاءِ إِلَى السَّعَادَةِ، وَمِنَ النَّارِ إِلَى الجَنَّةِ ، وَمِنَ العَذَابِ إِلَى الرَّحْمَةِ ، وَمِنَ الذُّنُوْبِ إِلَى المَغْفِرَةِ ، وَمِنَ الإِسَاءَةِ إِلَى الإِحْسَانِ ، وَمِنَ الخَوْفِ إِلَى الأَمَانِ ، وَمِنَ الفَقْرِ إِلَى الغِنَى ، وَمِنَ الذُّلِّ إِلَى العِزِّ ، وَمِنَ الإِهَانَةِ إِلَى الكَرَامَةِ، وَمِنَ الضِّيْقِ إِلَى السَّعَةِ ، وَمِنَ الشَّرِّ إِلَى الخَيْرِ ، وِمَنَ العُسْرِ إِلَى اليُسْرِ ، وَمِنَ الإِدْبَارِ إِلَى الإِقْبَالِ ، وَمِنَ السَّقَمِ إِلَى الصِّحَّةِ ، وِمِنَ السَّخَطِ إِلَى الرِّضَى ، وَمِنَ الغَفْلَةِ إِلَى الإِنَابَةِ ، وَمِنَ الفَتْرَةِ إِلَى الاجْتِهَادِ ، وَمِنَ الخُذْلَانِ إِلَى التَّوْفِيْقِ ، وَمِنَ البِدْعَةِ إِلَى السُّنَّةِ ، وَمِنَ الجَوْرِ إِلَى العَدْلِ .

اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى دِيْنِنَا بِالدُّنْيَا ، وَعَلَى الدُّنْيَا بِالتَّقْوَى، وَعَلَى التَّقْوَى بِالعَمَلِ ، وَعَلَى العَمَلِ بِالتَّوْفِيْقِ، وَعَلَى جَمِيْعِ ذَلِكَ بِلُطْفِكَ المُفْضِي إِلَى رِضَاكَ ، المُنْهِي إِلَى جَنَّتِكَ ،

المَشْمُوْلِ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الكَرِيْم ، يَا اللهُ ، يَا اللهُ ، يَا اللهُ ، يَاغَوْثَاهُ يَاغَوْثَاهُ يَاغَوْثَاهُ ، يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِيْنَ ، يَا رَحْمَنُ ، يَا رَحِيْمُ يَاذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَام يَا ذَا المَوَاهِبِ العِظَام ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيْمَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّوم وَأَتُوبُ إِلَيْهِ .

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوْفِيْقَ لِمحَابِّكَ مِنَ الأَعْمَالِ، وَصِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ ، وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ)[1]، وَالغُنْيَةَ عَمَّنْ سِوَاكَ.

إِلَهِيْ يَالَطِيْفُ يارزَّاقُ ياوَدُودُ ، ياقوِيُّ يامتِينُ أَسْأَلُك تَأَلُّهاً بِكَ ، وَاسْتِغْرَاقاً فِيْكَ ، ولُطْفاً شَامِلاً مِنْ لَدُنْكَ ، ورِزْقاً وَاسِعاً هَنِيْئاً مَرِيْئاً ، وَسِنّاً طَوِيْلاً وَعَمَلاً صَالِحاً في الإِيْمَانِ وَاليَقِيْنِ ، وَمُلازَمَةً في الحَقِّ وَالدِّينِ ، وَعِزّاً وشَرَفاً يَبْقَى وَيَتَأَبَّد ، لا يَشُوْبُهُ تكَبُّرٌ وَلا عُتُوٌّ وَلا فَسَادٌ ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

---

(١) دعاء نبوي رواه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٢٤).

دعاءٌ للخضر عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ(١)

إلٰهي قَطْرَةٌ مِنْ بَحْرِ جُودِكَ تكْفِيني ، وَذَرَّةٌ مِنْ نِثَارِ عَفْوِكَ تُنْجِينِي ، وَجَرْعَةٌ مِنْ شَرَابِ شَوْقِكَ تُحْيِينِي، وَجَذْبَةٌ مِنْ جَذَبَاتِ فَيضِكَ تُهْدِينِي ، اِرْحَمْ اِرْحَمْ اِرْحَمْ عَبْدَكَ الخَاطِئَ الذَّلِيلَ الذِي لمْ يُوفِ بالعُهُودِ ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم .

---

(١) هذا الدعاء يرويه العلامة عبدالرحمن بن سليمان الأهدل عن مشايخه إلى الخضر عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ .

دُعَاءُ العَيْدَرُوس العَدَني[1]

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا وَأَحْبَابَنَا أَبَداً وَالمُسْلِمِيْنَ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ مِنَ العُقُوْلِ أَوْفَرَهَا ، وَمِنَ الأَذْهَانِ أَصْفَاهَا ، وَمِنَ الأَعْمَالِ أَزْكَاهَا ، وَمِنَ الأَخْلَاقِ أَطْيَبَهَا ، وَمِنَ الأَرْزَاقِ أَجْزَلَهَا ، وَمِنَ العَافِيَةِ أَكْمَلَهَا ، وَمِنَ العَافِيَةِ أَكْمَلَهَا ، وَمِنَ العَافِيَةِ أَكْمَلَهَا ، وَمِنَ الدُّنْيَا خَيْرَهَا ، وَمِنَ الآخِرَةِ نَعِيْمَهَا بِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.

اللَّهُمَّ أَجِرْنَا مِنْ غَيْرِ ضَرَرٍ وَأَغْنِنَا مِنْ غَيْرِ بَطَرٍ، **اللَّهُمَّ** أَجِرْنَا مِنْ غَيْرِ ابْتِلَاءٍ وَأَغْنِنَا مِنْ غَيْرِ امْتِلَاءٍ، **اللَّهُمَّ** اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا وَاكْفِنَا كُلَّ هَوْلٍ دُوْنَ الجَنَّةِ .

---

(١) وهو سيدنا الإمام العارف بالله والدال عليه الحبيب أبو بكر بن عبد الله العيدروس المتوفى بعدن سنة ٩١٥هـ .

دعاء الإمداد بالقوة

لشيخ الإسلام الإمَامِ عبدالله بن علوي الحَدَّاد

يا اللهُ يا رَبُّ يا قَدِيرُ يا قَوِيُّ يا مَتِيْنُ (ثلاثا) .

أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ وَبِقُوَّتِكَ أَنْ تَمُدَّنِي فِي جَمِيعِ قُوَايَ وَجَوَارِحِي الظَّاهِرَةِ وَالبَاطِنَةِ بِقُدْرَةٍ مَنْ قُدْرَتِكَ وَبِقُوَّةٍ مِنْ قُوَّتِكَ ، أَقْدِرُ بِهَا وَأَقْوَى عَلَى القِيَامِ بِمَا كَلَّفْتَنِي مِنْ حُقُوْقِ رُبُوْبِيَّتِكَ ، وَنَدَبْتَنِي إِلَيْهِ مِنْهَا فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَفِيْمَا بَيْنِي وَبَيْنَ خَلْقِكَ ، وَعَلَى التَّمَتُّعِ بِكُلِّ مَا خَوَّلْتَنِي مِنْ نِعَمِكَ الَّتِي أَبَحْتَهَا لِي فِي دِيْنِكَ ، وَيَكُوْنُ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى أَصْلَحِ الوُجُوْهِ وَأَكْمَلِهَا وَأَحْسَنِهَا وَأَفْضَلِهَا ، مَصْحُوْباً بِالعَافِيَةِ وَالقَبُوْلِ وَالرِّضَا مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

عَقِيْدَةُ الحقِّ

للشيخ علي بن أبي بكر السكران[1]

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ ، آمَنْتُ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَبِاليَوْمِ الآخِرِ وَبِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، صَدَقَ اللهُ وَصَدَقَ رَسُوْلُهُ ، صَدَقَ اللهُ وَصَدَقَ رُسُلُه ، آمَنْتُ بِالشَّرِيْعَةِ ، وَصَدَّقْتُ بِالشَّرِيْعَةِ ، وَإِنْ كُنْتُ قُلْتُ شَيْئاً يُخَالِفُ الإِجْمَاعَ رَجَعْتُ عَنْهُ ، وَتَبَرَّأْتُ مِنْ كُلِّ دِيْنٍ يُخَالِفُ دِيْنَ الإِسْلَامِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أُؤمِنُ بِمَا تَعْلَمُ أَنَّهُ الحَقُّ عِنْدَكَ ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا تَعْلَمُ أَنَّهُ البَاطِلُ عِنْدَكَ ، فَخُذْ مِنِّيْ جُمَلاً وَلَا تُطَالِبْنِي بِالتَّفْصِيْلِ ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيْمَ وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيْمَ وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيْمَ وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ ، نَدِمْتُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ

---

(١) ولد بتريم حضرموت سنة ٨١٨هـ وتوفي بها سنة ٨٩٥هـ .

لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللهِ وَرَسُوْلُهُ ، وَابْنُ أَمَتِهِ ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوْحٌ مِنْهُ ، وَأَنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ ، وَأَنَّ كُلَّ مَا أَخْبَرَ بِهِ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ حَقٌّ ، وَأَنَّ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فِي تَقْوَى اللهِ وَطَاعَتِهِ ، وَأَنَّ شَرَّ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ وَمُخَالَفَتِهِ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيْهَا ، وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُوْرِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ   أُفْنِي بِهَا عُمْرِيْ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ   أَدْخُلُ بِهَا قَبْرِيْ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ   أَخْلُوْ بِهَا وَحْدِيْ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ   أَلْقَى بِهَا رَبِّيْ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ   قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ   بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ   يَبْقَى رَبُّنَا وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ   نَسْتَغْفِرُ اللهَ (ثلاثاً)

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ   نتوبُ إلى الله

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .اهـ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ   المَوْجُوْدُ فِي كُلِّ زَمَان.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ   المَعْبُوْدُ فِي كُلِّ مَكَان.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ   المَذْكُوْرُ بِكُلِّ لِسَان.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ   المَعرُوفُ بِالإِحسَان.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ   كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَان.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ   الأَمَانَ الأَمَانَ مِنْ زَوَالِ الإِيْمَانِ وَمِنْ فِتْنَةِ الشَّيْطَانِ، يَاقَدِيْمَ الإِحْسَانِ كَمْ لَكَ عَلَيْنَا مِنْ إِحْسَانٍ، إِحْسَانُكَ القَدِيْمَ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا رَحِيْمُ يَا رَحْمَنُ يَا غَفُوْرُ يَا غَفَّارُ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِيْنَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، والحمد لله رب العالمين.

دُعَاءُ جَمْعِ الهَمِّ

للحبيبِ الحَسَن بن صالح البَحَر(١)

اللَّهُمَّ اجْمَعْ هُمُومِي عَلَيْكَ، وَاجْعَلْ جَمِيعَ تَوَجُّهَاتِي إِلَيكَ، وَأَسْعِدْنِي بِالقُرْبِ وَالزُّلْفَى لَدَيْكَ، وَاجْعَلْ شُغْلِي بِجَوَامِعِ وَكَوَامِلِ مَحَابِّكَ وَمَرَاضِيْكَ، وَاحْرُسْ ظَوَاهِرِي وَسَرَائِرِي بِثَبَاتِ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، حَتَّى أَكُونَ بِكَ مِنْكَ إِلَيكَ، دَائِمَ الوُقُوفِ بِصِفَةِ العُبُودِيَّةِ بَينَ يَدَيْكَ.

---

(١) من سلالة السادة آل الجفري الحسينيين توفي سنة ١٢٧٣هـ .

دُعَاءُ حَيَاةِ القُلُوب
للحَبِيبِ مُحْسن بن علوي السَّقاف[١]

اللَّهُمَّ أحْيِ مَوَاتَ أَرْضِ قُلُوبِنَا بِغَيْثِ سَحَابِ العِلْمِ النَّافِعِ، وَابْعَثْنَا مِنْ وَحْشَةِ ظَلَامِ قَبْرِ الجَهْلِ القَاطِعِ، إِلَى بِقَاعِ فَضَاءِ المَعْرِفَةِ بِالصَّانِعِ، وَأَعِزَّنَا بِجُنُودِ التَّقْوَى وَالوَرَعِ، وَأَكْحِلْ أَبْصَارَ بَصَائِرِنَا بِمِرْوَدِ أَهْلِ الاعْتِبَارِ، وَتَوِّجْنَا بِتِيجَانِ الوَقَارِ، وَزَيِّنَّا بِزِينَةِ تَرْكِ الاخْتِيَارِ، وَحَلِّ ظَوَاهِرَنَا وَسَرَائِرَنا بِحُلِيِّ أَهْلِ الاسْتِبْصَارِ، وَغَيِّبْنا بِكَ عَنِ الآثَارِ، وَانْظُمْنَا فِي سِلْكِ المُصْطَفِينَ الأَخْيَار، وَعَرِّفْنَا مَزِلَّةَ أَقْدَامِ الأَشْرَارِ، وَقِنَا الانْقِطَاعَ عَنْكَ بِمُلَاحَظَةِ الأَغْيَارِ مِنَ

---

(١) من عقد اليواقيت الجوهرية .

العَلَائِقِ الظَّاهِرَةِ وَالعَوائِقِ البَاطِنَةِ، وَطَهِّرْ بَوَاطِنَنَا مِنَ الإِدْلَالِ بِالعُلُومِ، وَظَوَاهِرَنَا مِنَ التَّعَلُّقِ بِالرُّسُومِ، وَأَيِّدْنَا بِجُنُودِ عَدَمِ الالْتِفَاتِ إِلَى الجُزْئِيَّاتِ، وَسَلِّمْنَا مِنَ الآفَاتِ وَالإِدْلَالِ بِالطَّاعَاتِ، إِنَّكَ أَهْلُ الامْتِنَانِ والعَطِيَّاتِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دُعَاءُ خَتْمِ القُرْآنِ العَظِيمِ
لسيدنا علي زَيْنِ العَابِدِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَوَالِدِينَا وَمَشَايِخَنَا وَمُعَلِّمِينَا وَوَالِدِيهِمْ وَالحَاضِرِينَ وَجَمِيعَ المُسْلِمِينَ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ المُفْلِحِينَ المُنْجِحِينَ الفَائِزِينَ البَارِّينَ النَّعِمِينَ الفَرِحِينَ المَسْرُورِينَ المُسْتَبْشِرِينَ المُطْمَئِنِّينَ الآمِنِينَ الَّذِينَ لاَ خَوفٌ عَلَيهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظِيمُ ، وَبَلَّغَ رَسُولُهُ النَّبِيُّ الوَفِيُّ الكَرِيمُ ، وَنَحْنُ عَلَى مَا قَالَ رَبُّنَا وَسَيِّدُنَا وَمَولانَا وَخَالِقُنَا وَرَازِقُنَا وَبَاعِثُنَا وَوَارِثُنَا وَنَصِيرُنَا وَمَنْ إِلَيهِ مَصِيرُنَا وَوَلِيُّ النِّعْمَةِ عَلَينَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ، وَلَهُ مِنَ الذَّاكِرِينَ ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَالعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ، وَلاَ عُدْوَانَ إِلاَّ عَلَى الظَّالِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ

الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْمُنْتَخَبِينَ وَعَلَى جَمِيعِ المَلائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ إِنَّ رَبَّنَا حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الحَمْدُ للهِ الَّذِي حَمِدَ فِي الكِتَابِ نَفْسَهُ، وَاسْتَفْتَحَ بِالحَمْدِ كِتَابَهُ، وَاسْتَخْلَصَ الحَمْدَ لِنَفْسِهِ، وَجَعَلَ الحَمْدَ دَلِيلاً عَلَى طَاعَتِهِ، وَرَضِيَ بِالحَمْدِ شُكْراً لَهُ مِنْ خَلْقِهِ، الحَمْدُ للهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ المُوجِبَةِ لِمَزِيدِهِ المُؤَدِّيَةِ لِحَقِّهِ ، المُقَدَّمَةِ عِنْدَهُ ، المَرْضِيَّةِ لَهُ ، الشَّافِعَةِ لأَمْثَالِهَا ، وَنَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ وَيُسَلِّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ بِأَفْضَلِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا وَأَنْ يَحْبُوَهُ بِأَشْرَفِ مَنَازِلِ الجِنَانِ وَنَعِيمِهَا وَشَرِيفِ المَنْزِلَةِ فِيهَا يَا كَرِيمُ .

يَا كَرِيمُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَحْضَرْتَنَا خَتْمَ كِتَابِكَ الَّذِي عَظَّمْتَ حُرْمَتَهُ، وَجَعَلْتَهُ مُهَيمِناً عَلَى كُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ، وَقُرْآناً أَعْرَبْتَ فِيهِ عَنْ شَرَائِعِ أَحْكَامِكَ، وَفُرْقَاناً فَرَقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلالِكَ وَحَرَامِكَ،

وَكِتَاباً فَصَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيلاً، وَوَحْياً أَنْزَلْتَهُ عَلَى قَلْبِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ بِالحَقِّ تَنْزِيلاً، وَجَعَلْتَهُ نُوراً تَهْدِي بِهِ مِنْ ظُلَمِ الضَّلالَةِ بِاتِّبَاعِهِ، وَشَفِيعاً لِمَنْ أَنْصَتَ بِفَهْمِ التَّصْدِيقِ إِلَى اسْتِمَاعِهِ، وَمِيزَانَ قِسْطٍ لاَ يَحِيدُ عَنِ الحَقِّ مَنطِقُ لِسَانِه، وَضَوءَ هُدًى لاَ تُخْبِئُ الشُّبُهَاتُ نُورَ بُرْهَانِهِ ، وَعَلَمَ نَجَاةٍ لاَ يَضِلُّ مَنْ أَمَّ قَصْدَ سُنَّتِهِ ، وَلاَ تَنَالُ يَدُ الهَلَكَةِ مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ، يَا كَرِيمُ .

يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

اللَّهُمَّ فَإِذْ بَلَّغْتَنَا خَاتِمَتَهُ، وَحَبَّبْتَ إِلَيْنَا تِلاوَتَهُ، وَسَهَّلْتَ عَلَى حَوَاشِي أَلسِنَتِنَا حُسْنَ إِعَادَتِهِ، فَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ يَا اللهُ مِمَّنْ يَتْلُوهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ، وَيَرْعَاهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ، وَيَدِينُ لَكَ بِاعْتِقَادِ التَّصْدِيقِ بِمُحْكَمِ بَيِّنَاتِهِ، وَيَفْزَعُ إِلَى الإِقْرَارِ بِمُتَشَابِهِ آيَاتِهِ، وَالاعْتِرَافِ بِأَنَّهُ

مِنْ عِنْدِكَ لاَ تُعَارِضُنَا الشُّكُوكُ فِي تَصْدِيقِهِ وَلا يَخْتَلِجُنَا الزَّيغُ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ، يَاكَرِيمُ.

يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَ قُلُوبَنَا مُذَلَّلَةً بِحَمْلِهِ، وَعَرَّفْتَنَا مِنْكَ شَرَفَ فَضْلِهِ، فَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ يَا اللهُ مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ، وَيَأْوِي مِنَ الشُّبُهَاتِ إِلَى عِصْمَةِ مَعْقِلِهِ، وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِ هِدَايَتِهِ، وَيَهْتَدِي بِبَلَجِ إِسْفَارِ ضَوئِهِ، وَيَسْتَصْبِحُ بِضَوءِ شُعْلَةِ مِصْبَاحِهِ، وَلاَ يَلْتَمِسُ الهُدَى مِنْ غَيرِهِ، يَا كَرِيمُ.

يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

اللَّهُمَّ وَكَمَا نَصَبْتَهُ عَلَماً لِلدَّلاَلَةِ عَلَيكَ، وَأَنْهَجْتَ بِهِ سَبِيلَ مَنْ نَزَعَاتُهُ إِلَيكَ، فَاجْعَلْهُ وَسِيلَةً لَنَا إِلَى أَشْرَفِ مَنَازِلِ

الكَرَامَةِ، وَسَبَباً نَحْوِي بِهِ النَّجَاةَ فِي غُرْبَةِ القِيَامَةِ، وَسُلَّماً نَعْرُجُ فِيهِ إِلَى مَحَلِّ السَّلاَمَةِ ، وَذَرِيعَةً نَقْدُمُ بِهَا إِلَى نَعِيمِ دَارِ المُقَامَةِ، يَا كَرِيمُ .

يَا كَرِيْمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ لَنَا فِي ظُلَمِ اللَّيَالِي مُؤْنِساً، وَلأَقْدَامِنَا عَنْ نَقْلِهَا إِلَى المَعَاصِي حَابِساً، وَلأَلْسِنَتِنَا عَنِ الخَوضِ فِي البَاطِلِ مِنْ غَيرِ مَا آفَةٍ مُخْرِساً، وَلِجَوَارِحِنَا عَنِ اجْتِرَاحِ السَّيِّئَاتِ زَاجِراً، وَلِمَا طَوَتِ الغَفْلَةُ عَنَّا مِنْ تَصَفُّحِ اعْتِبَارِهِ نَاشِراً ، حَتَّى تُوصِلَ إِلَى قُلُوبِنَا فَهْمَ عَجَائِبِ أَمْثَالِهِ، وَزَوَاجِرَ نَهْيِهِ الَّتِي ضَعُفَتِ الجِبَالُ عَنِ احْتِمَالِهِ، يَا كَرِيمُ .

يَا كَرِيْمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

اللَّهُمَّ وَاجْبُرْ بِهِ خَلَّتَنَا بِالغِنَى مِنْ عُدْمِ الإِمْلاَقِ، وَسُقْ إِلَيْنَا بِهِ رَغَدَ العَيْشِ وَخِصْبَ السَّعَةِ فِي الأَرْزَاقِ، وَاعْصِمْنَا بِهِ مِنْ هَفْوَةِ الكُفْرِ وَدَوَاعِي النِّفَاقِ، وَجَنِّبْنَا بِهِ الضَّرَائِبَ المَذْمُومَةَ وَمَدَانِئَ الأَخْلاَقِ، حَتَّى تُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ بِتَطْهِيرِهِ، وَتَقْفُوَ بِنَا آثَارَ الَّذِينَ اسْتَضْبَحُوا بِنُورِهِ، وَلَمْ يُلْهِهِمُ الأَمَلُ فَيَقْتَطِعَهُمْ بِخَدَائِعِ غُرُورِهِ، يَا كَرِيمُ .

يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

اللَّهُمَّ وَكَمَا أَكْرَمْتَنَا بِخَتْمِ كِتَابِكَ، وَنَدَبْتَنَا إِلَى التَّعَرُّضِ لِجَزِيلِ ثَوَابِكَ، وَحَذَّرْتَنَا عَلَى لِسَانِ وَعِيدِهِ أَلِيمَ عَذَابِكَ، فَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ يَا اللهُ مِمَّنْ يُحْسِنُ صُحْبَتَهُ فِي مَوَاطِنِ الخَلَوَاتِ، وَيُنَزِّهُ قَدْرَهُ عَنْ مَوَاقِفِ التُّهَمَاتِ، وَيُجِلُّ حُرْمَتَهُ عَنْ أَمَاكِنِ الوُثُوبِ عَلَيْهِ مِنَ المُنْكَرَاتِ، حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي الدُّنْيَا عَنِ المَحَارِمِ ذَائِداً، وَإِلَى النَّجَاةِ فِي غُرْبَةِ القِيَامَةِ قَائِداً،

وَلَنَا عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ حَلاَلِكَ وَتَحْرِيمِ حَرَامِكَ شَاهِداً، وَبِنَا عَلَى خُلُودِ الأَبَدِ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَافِداً، يَا كَرِيمُ.

يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

اللَّهُمَّ وَسَهِّلْ بِهِ عَلَى أَنْفُسِنَا عِنْدَ المَوتِ كُرَبَ السِّيَاقِ، وَعَلَزَ الأَنِينِ إِذَا بَلَغَتِ الرُّوحُ التَّرَاقِ، وَتَجَلَّى مَلَكُ المَوتِ صَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيهِ وَسَلَّمَ لِقَبْضِهَا مِنْ حُجُبِ الغُيُوبِ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ، وَدَافَ لَهَا مِنْ زُعَافِ مَرَارَةِ المَوتِ كَأْساً مَسْمُومَةَ المَذَاقِ، وَرَمَاهَا عَنْ قَوسِ المَنَايَا بِسَهْمِ وَحْشَةِ الفِرَاقِ، وَدَنَا مِنَّا الرَّحِيلُ إِلَى الآخِرَةِ وَصَارَتِ الأَعْمَالُ قَلاَئِدَ فِي الأَعْنَاقِ، وَكَانَتِ القُبُورُ هِيَ المَأْوَى إِلَى مِيقَاتِ يَومِ التَّلاَقِ، يَا كَرِيمُ.

يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

اللَّهُمَّ وبَارِكْ لَنَا فِي حُلُولِ دَارِ البِلَى، وَطُولِ الإِقَامَةِ بَينَ أَطْبَاقِ الثَّرَى، وَاجْعَلِ القُبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا خيرَ مَنَازِلِنَا، وَافْسَحْ لَنَا بِالقُرْآنِ العَظِيمِ ضِيقَ مَدَاخِلِنَا، وَلاَ تَفْضَحْنَا يَا مَولاَنَا فِي حَاضِرِ القِيَامَةِ بِمُوبِقَاتِ الآثَامِ، وَاعْفُ عَنَّا مَا ارْتكَبْنَا مِنَ الحَرَامِ، وَارْحَمْ بِالقُرْآنِ العَظِيمِ فِي مَوقِفِ العَرْضِ عَلَيكَ ذُلَّ مَقَامِنَا، وَثَبِّتْ بِهِ عِنْدَ اضْطِرَابِ جُسُورِ جَهَنَّمَ يومَ المَجَازِ عَلَيهَا زَلَّةَ أَقْدَامِنَا، وَنَجِّنَا بِهِ مِنْ كُرَبِ يَومِ القِيَامَةِ وَشَدَائِدِ أَهْوَالِ يَومِ الطَّامَّةِ، وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنَا إِذَا اسْوَدَّتْ وُجُوهُ العُصَاةِ فِي مَوقِفِ الحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، يَا كَرِيمُ.

يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

اللَّهُمَّ وَأَطِلْ بِهِ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا، وَاحْجُبْ بِهِ خَطَرَاتِ الوَسَاوِسِ عَنْ صِحَّةِ ضَمَائِرِنَا، وَاغْسِلْ بِهِ دَرَنَ قُلُوبِنَا وَمُوبِقَاتِ جَرَائِرِنَا، وَانْفِ بِهِ وَحَرَ الشُّكُوكِ عَنْ صِدْقِ

سَرَائِرِنَا، وَاجْمَعْ بِهِ مُتَنَائِيَاتِ أُمُورِنَا ، اشْرَحْ بِهِ صُدُورَنَا، وَيَسِّرْ بِهِ أُمُورَنَا، وَاكْسُنَا بِهِ حُلَلَ الأَمَانِ فِي نُشُورِنَا، وَأَطِلْ بِهِ فِي مَوقِفِ السَّاعَةِ جَذَلَنَا وَسُرُورَنَا، يَا كَرِيمُ .

يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

اللَّهُمَّ وَاحْطُطْ بِهِ عَنَّا ثِقَلَ الأَوزَارِ، وَهَبْ لَنَا بِهِ حُسْنَ شَمَائِلِ الأَبْرَارِ، وَاقْفُ بِنَا آثَارَ الَّذِينَ قَامُوا لَكَ بِهِ آنَاءَ اللَّيلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ، حَتَّى تُوجِبَ لَنَا بِهِ فَوَائِدَ غُفْرَانِكَ، وَتُحَفَ بَوَادِي إِحْسَانِكَ، وَمَوَاهِبَ صَفْحِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ.

يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ وَأَوسَعَ مَنْ جَادَ بِالعَطَايَا (ثلاثا) .

طَهِّرْنَا بِكِتَابِكَ الكريم مِنْ دَنَسِ الخَطَايَا ، وَهَبْ لَنَا الصَّبْرَ الجَمِيلَ عِنْدَ حُلُولِ الرَّزَايَا ، وَامْنُنْ عَلَينَا بِالاسْتِعْدَادِ

عِنْدَ نُزولِ المَنَايَا ، وَعَافِنَا مِنْ مَكْرُوهِ مَا يَقَعُ مِنْ مَحْذُورِ البَلاَيَا، يَا كَرِيمُ .

يَا كَرِيْمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

أَتُرَاكَ تَغُلُّ إِلَى الأَعْنَاقِ أَكُفّاً تَضَرَّعَتْ إِلَيكَ، وَاعْتَمَدَتْ فِي صَلاَتِهَا رَاكِعَةً وَسَاجِدَةً بَينَ يَدَيكَ، أَو تُقَيِّدُ بِأَنْكَالِ الجَحِيمِ أَقْداماً سَعَتْ إِلَيكَ، وَخَرَجَتْ مِنْ مَنَازِلِهَا لاَ حَاجَةَ لَهَا إِلاَّ الطَّمَعُ وَالرَّغْبَةُ فِيمَا لَدَيكَ، مَنّاً مِنْكَ عَلَيهَا يَا سَيِّدِي لاَ مَنّاً مِنْهَا عَلَيكَ ، بَلْ لَيتَ شِعْرِي أَتُرَاكَ تُصِمُّ بَينَ أَطْبَاقِهَا أَسْمَاعاً تَلَذَّذَتْ بِحَلاَوَةِ تِلاوَةِ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ، أَو تَطْمِسُ بِالعَمَى فِي ظُلَمِ مَهَاوِيهَا أَبْصَاراً بَكَتْ إِلَيكَ، خَوفاً مِنَ العِقَابِ وَفَزَعاً مِنَ الحِسَابِ ، أَمَا وَعِزَّتِكَ وَجَلاَلِكَ مَا أَصْغَتِ الأَسْمَاعُ حَتَّى صَدَّقَتْ، وَلاَ أَسْبَلَتِ العُيُونُ وَاكِفَ العَبَرَاتِ حَتَّى أَشْفَقَتْ، وَلاَ عَجَّتِ الأَصْوَاتُ إِلَيكَ بِالدُّعَاءِ

حَتَّى خَشَعَتْ، وَلاَ تَحَرَّكَتِ الأَلْسُنُ نَاطِقَةً بِاسْتِغْفَارِهَا حَتَّى نَدِمَتْ عَلَى مَا كَانَ مِنْ زَلَلِهَا وَعِثَارِهَا، فَيَا مَنْ أَكْرَمَنَا بِالتَّصْدِيقِ عَلَى بُعْدِ أَعْمَالِنَا مِنْ شَوَاهِدِ التَّحْقِيقِ .

أَيِّدْنَا **اللَّهُمَّ** مِنْكَ يَا رَبِّ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ الشَّرِيفَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُعَظَّمَةِ عِنْدَ خَتْمِ القرآن العَظِيم بِالعِصْمَةِ وَالتَّوفِيقِ (ثلاثا)، يَا كَرِيمُ .

يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

اللَّهُمَّ وَآنِسْ وَحْشَتَنَا بِطَاعَتِكَ يَا مُؤْنِسَ الفَرْدِ الحَيرانِ فِي مَهَامِهِ القِفَارِ، وَتَدَارَكْنَا بِعِصْمَتِكَ يَا مُدْرِكَ الغَرِيقِ فِي لُجَجِ البِحَارِ، وَخَلِّصْنَا **اللَّهُمَّ** بِلُطْفِكَ مِنْ شَدَائِدِ تِلْكَ الأَهْوَالِ وَالأَخْطَارِ.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الأَخْيَارِ صَلاَةً يَغْبِطُهُمْ بِهَا مَنْ حَضَرَ المَوقِفَ يَومَ

الـدِّينِ، وَصَـلِّ اللَّهُـمَّ عَـلَى آبَائِـهِ وَإِخْوَانِـهِ مِـنَ الأَنْبِيَـاءِ وَالمُرْسَلِينَ، وَعَلَى أَتْبَاعِـهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ المُوَحِّدِينَ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ وعَلى أَبِينا آدمَ وأُمِّنا حواءَ ومَنْ وَلَدا مِنَ المؤمنينَ وَعَلى الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ مِنْ يَومِنَا هَذَا إِلَى يَومِ الدِّينِ.

وَعَلَينَا مَعَهُمْ وَفِيهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثلاثا).

خاتمة الفصول

وَهَبَ اللهُ لَنَا وَلَكُمْ سَوَالِفَ الآثَام، وَعَصَمَنَا وَإِيَّاكُمْ فِي مَا بَقِيَ مِنَ الأَيَّامِ، وَتَقَبَّلَ مِنَّا وَمِنكُمُ الصَّلاةَ وَالقِرَاءَةَ وَالصَّدَقَةَ وَالدُّعَاءَ وَالحَجَّ وَالصِّيَامَ، وَأَحَلَّنَا وَإِيَّاكُمْ بِرَحْمَتِهِ دَارَ السَّلامِ، وَلاَ أَرَانَا وَإِيَّاكُمْ قَبِيحاً بَعْدَ هَذَا المَقَام، وَتَلَقَّى سَادَتَنَا وَسَادَتَكُمْ وَأَمْوَاتَنَا وَأَمْوَاتَكُمْ وَأَمْوَاتَ المُسْلِمِينَ

جميعاً بِالإِتْحَافِ وَالإِجْلاَلِ وَالإِكْرَامِ وَالإِعْظَامِ والرِّضا وَالإِنْعَام.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيرِ الأَنَامِ وَعلَى آلِهِ الخِيَرَةِ البَرَرَةِ الكِرَامِ مَصَابِيحِ الظَّلاَمِ أَفْضَلَ الصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾ .

دُعَاءُ بِرِّ الوَالِدَيْنِ[1]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَمَرَنَا بِشُكْرِ الوَالِدَيْنِ وَالإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا، وَحَثَّنَا عَلَى اغْتِنَامِ بِرِّهِمَا وَاصْطِنَاعِ المَعْرُوْفِ لَدَيْهِمَا، وَنَدَبَنَا إِلَى خَفْضِ الجَنَاحِ مِنَ الرَّحْمَةِ لَهُمَا إِعْظَاماً وَإِكْبَاراً، وَوَصَّانَا بِالتَّرَحُّمِ عَلَيْهِمَا كَمَا رَبَّيَانَا صِغَاراً .

اللَّهُمَّ فَارْحَمْ وَالِدِيْنَا ، **اللَّهُمَّ** فَارْحَمْ وَالِدِيْنَا ، **اللَّهُمَّ** فَارْحَمْ وَالِدِيْنَا، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْضَ عَنْهُمْ رِضاً تُحِلُّ بِهِ عَلَيْهِمْ جَوَامِعَ رِضْوَانِكَ، وَتُحِلُّهُمْ بِهِ دَارَ كَرَامَتِكَ وَأَمَانِكَ وَمَوَاطِنَ عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ، وَأَدِرَّ بِهِ عَلَيْهِمْ لَطَائِفَ بِرِّكَ وَإِحْسَانِكَ.

---

(١) للشيخ الإمام محمد بن أحمد بن أبي الحب الحضرمي التريمي المتوفى ليلة الأحد بتاريخ ٦١١/١٢/٢٤ هـ .

اللَّهُـمَّ اغْفِـرْ لَهُـمْ مَغْفِـرَةً جَامِعَـةً تَمْحُـو بِهَـا سَـالِفَ أَوْزَارِهِـمْ، وَسَيِّءَ إِصْرَارِهِـمْ، وَارْحَمْهُـمْ رَحْمَةً تُنِيْرُ لَهُـمْ بِهَا المَضْجَعَ فِي قُبُوْرِهِمْ، وَتُؤَمِّنُهُمْ بِهَا يَوْمَ الفَزَعِ عِنْدَ نُشُوْرِهِمْ.

اللَّهُمَّ تَحَنَّنْ عَلَى ضَعْفِهِمْ كَمَا كَانُوْا عَلَى ضَعْفِنَا مُتَحَنِّنِيْنَ، وَارْحَمِ انْقِطَاعَهِمْ إِلَيْكَ كَمَا كَانُوْا فِي حَالِ انْقِطَاعِنَا إِلَيْهِمْ رَاحِمِيْنَ، وَتَعَطَّفْ عَلَيْهِمْ كَمَا كَانُوْا عَلَيْنَا فِي حَالِ صِغَرِنَا مُتَعَطِّفِيْنَ.

اللَّهُـمَّ احْفَظْ لَهُـمْ ذَلِكَ الـوُدَّ الَّـذِي أَشْرَبْتَـهُ قُلُوْبَهُمْ، وَالحَنَانَةَ الَّتِي مَلَئْتَ بِهَا صُدُوْرَهُمْ، وَاللُّطْفَ الَّذِي شَغَلْتَ بِهِ جَوَارِحَهُمْ، وَاشْكُرْ لَهُمْ ذَلِكَ الجِهَادَ الَّذِي كَانُوْا فِيْنَا مُجَاهِدِيْنَ، وَلاَ تُضَيِّعْ لَهُمْ ذَلِكَ الاجْتِهَادَ الَّذِي كَانُوْا فِيْنَا مُجْتَهِدِيْنَ، وَجَازِهِمْ عَلَى ذَلِكَ السَّعْيِ الَّذِي كَانُوْا فِيْنَا سَاعِيْنَ، وَالرَّعْيَ الَّذِي كَانُوْا لَنَا رَاعِيْنَ، أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ بِهِ السُّعَاةَ المُصْلِحِيْنَ وَالرُّعَاةَ النَّاصِحِيْنَ.

اللَّهُمَّ بِرَّهُمْ أَضْعَافَ مَا كَانُوْا يَبِرُّوْنَا، وَانْظُرْ إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ كَمَا كَانُوْا يَنْظُرُوْنَا.

اللَّهُمَّ هَبْ لَهُمْ مَا ضَيَّعُوْا مِنْ حَقِّ رُبُوْبِيَّتِكَ بِمَا اشْتَغَلُوْا بِهِ فِي حَقِّ تَرْبِيَتِنَا، وَتَجَاوَزْ عَنْهُمْ مَا قَصَّرُوْا فِيْهِ مِنْ حَقِّ خِدْمَتِكَ بِمَا آثَرُوْنَا بِهِ فِي حَقِّ خِدْمَتِنَا، وَاعْفُ عَنْهُمْ مَا ارْتَكَبُوْا مِنَ الشُّبُهَاتِ مِنْ أَجْلِ مَا اكْتَسَبُوْا مِنْ أَجْلِنَا، وَلا تُؤَاخِذْهُمْ بِمَا دَعَتْهُمْ إِلَيْهِ الحَمِيَّةُ مِنَ الهَوَى لِمَا غَلَبَ عَلَى قُلُوْبِهِمْ مِنْ مَحَبَّتِنَا، وَتَحَمَّلْ عَنْهُمُ الظُّلامَاتِ الَّتِي ارْتَكَبُوْهَا فِيمَا اجْتَرَحُوْا لَنَا وَسَعَوْا عَلَيْنَا، وَالطُفْ بِهِمْ فِي مَضَاجِعِ البِلَى لُطْفاً يَزِيْدُ عَلَى لُطْفِهِمْ فِي أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ بِنَا.

اللَّهُمَّ وَمَا هَدَيْتَنَا لَهُ مِنَ الطَّاعَاتِ، وَيَسَّرْتَهُ لَنَا مِنَ الحَسَنَاتِ، وَوَفَّقْتَنَا لَهُ مِنَ القُرُبَاتِ، فَنَسْأَلُكَ **اللَّهُمَّ** أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ مِنْهَا حَظّاً وَنَصِيْباً، وَمَا اقْتَرَفْنَاهُ مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَاكْتَسَبْنَاهُ مِنَ الخَطِيْئَاتِ، وَتَحَمَّلْنَاهُ مِنَ التَّبِعَاتِ، فَلاَ

تُلْحِقْهُمْ مِنَّا بِذَلِكَ حُوْباً، وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْهِمْ مِنْ ذُنُوْبِنَا ذُنُوْباً.

اللَّهُمَّ وَكَمَا سَرَرْتَهُمْ بِنَا فِي الحَيَاةِ فَسُرَّهُمْ بِنَا بَعْدَ الوَفَاةِ.

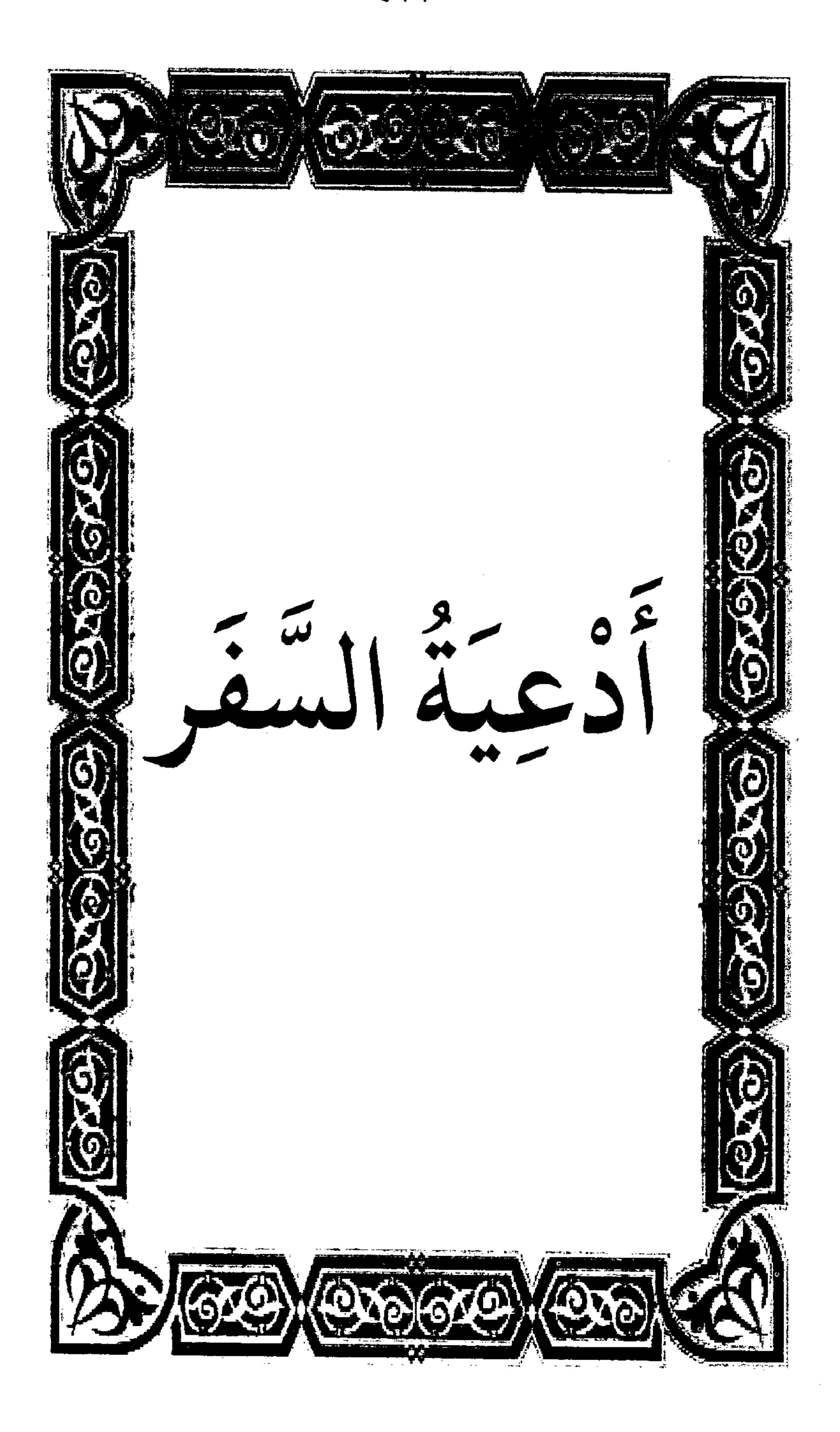
اللَّهُمَّ وَلاَ تُبَلِّغْهُمْ مِنْ أَخْبَارِنَا مَا يَسُوْءُهُمْ، وَلاَ تُحَمِّلْهُمْ مِنْ أَوْزَارِنَا مَا يَنُوْءُهُمْ، وَلاَ تُخْزِهِمْ بِنَا فِي عَسْكَرِ الأَمْوَاتِ بِمَا نُحْدِثُ مِنَ المُخْزِيَاتِ وَنَأْتِي مِنَ المُنْكَرَاتِ، وَسُرَّ أَرْوَاحَهُمْ بِأَعْمَالِنَا فِي مُلْتَقَى الأَرْوَاحِ إِذَا سُرَّ أَهْلُ الصَّلاَحِ بِأَبْنَاءِ الصَّلاحِ، وَلاَ تَقِفْهُمْ مِنَّا عَلَى مَوْقِفِ افْتِضَاحٍ بِمَا نَجْتَرِحُ مِنْ سُوْءِ الاجْتِرَاحِ.

اللَّهُمَّ وَمَا تَلَوْنَا مِنْ تِلاَوَةٍ فَزَكِّيْتَهَا، وَمَا صَلَّيْنَا مِنْ صَلاَةٍ فَتَقَبَّلْتَهَا، وَمَا تَصَدَّقْنَا مِنْ صَدَقَةٍ فَنَمَّيْتَهَا، وَمَا عَمِلْنَا مِنْ أَعْمَالٍ صَالِحَةٍ فَرَضِيْتَهَا، فَنَسْأَلُكَ **اللَّهُمَّ** أَنْ تَجْعَلَ حَظَّهُمْ مِنْهَا أَكْبَرَ مِنْ حُظُوْظِنَا، وَقَسْمَهُمْ مِنْهَا أَجْزَلَ مِنْ

أَقْسَامِنَا، وَسَهْمَهُمْ مِنْ ثَوَابِهَا أَوْفَرَ مِنْ سِهَامِنَا، فَإِنَّكَ وَصَّيْتَنَا بِبِرِّهِمْ، وَنَدَبْتَنَا إِلَى شُكْرِهِمْ، وَأَنْتَ أَوْلَى بِالبِرِّ مِنَ البَارِّيْنَ، وَأَحَقُّ بِالوَصْلِ مِنَ المَأْمُوْرِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا لَهُمْ قُرَّةَ أَعْيُنٍ يَوْمَ يَقُوْمُ الأَشْهَادُ، وَأَسْمِعْهُمْ مِنَّا أَطْيَبَ النِّدَاءِ يَوْمَ التَّنَادِ، وَاجْعَلْهُمْ بِنَا مِنْ أَغْبَطِ الآبَاءِ بِالأَوْلاَدِ، حَتَّى تَجْمَعَنَا وَإِيَّاهُمْ وَالمُسْلِمِيْنَ جَمِيْعاً فِي دَارِ كَرَامَتِكَ وَمُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ وَمَحَلِّ أَوْلِيَائِكَ، مَعَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّيْنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِيْنَ وَحَسُنَ أُوْلَئِكَ رَفِيْقاً، ذَلِكَ الفَضْلُ مِنَ اللهِ وَكَفَى بِاللهِ عَلِيْماً.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ وَسَلاَمٌ عَلَى المُرْسَلِيْنَ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْماً كَثِيْراً.



أَدْعِيَةُ السَّفَرِ

صلاة السَّفر والدُّعاءُ بعدَها

يُصَلِّي مُرِيدُ السَّفرِ أَوِ الخُرُوجِ مِنْ بيتِهِ رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعاً يَنْوِي بِهَا صَلَاةَ السَّفرِ أَوِ الخُرُوجِ يَقْرَأ في الرَّكْعَةِ الأوْلَى بَعْدَ الفَاتِحَةِ : (سُورَةَ قُرَيْش وَالكَافِرُون وَالفَلَق) ، وفي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ الفَاتِحَةِ: (سُوْرَةَ الإِخْلَاصِ وَالنَّاسِ) ، ثُمَّ بَعْدَ سَلَامِهِ يَقْرَأُ سُوْرَةَ قُرَيْش وَآيَةَ الكُرْسِي ثُمَّ يَقُول :

الحَمْدُ لله **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وسَلِّم

اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالخَلِيْفَةُ فِي الأَهْل.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ المَنْظَرِ وَسُوءِ المُنْقَلَبِ فِي الأَهْلِ وَالمَالِ وَالوَلَدِ وَالأَصْحَابِ ، احْفَظْنِي وَإِيَّاهُمْ مِنْ كُلِّ آفَةٍ ، وَعَاهَةٍ، وَاصْحَبْنِي في سَفَرِيْ هَذَا بِالسَّلَامَةِ وَالعَافِيَةِ، وَاخْلُفْنِي في أَهْلِيْ وَمَالِي وَوَلَدِيْ بِخَيْرٍ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّم وَالحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِيْنَ.

دُعَاءُ السَّفَرِ الجَامِعُ(١)

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ ، آمَنْتُ بِالله ، حَسْبِيَ اللهُ ، اعْتَصَمْتُ بِالله ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الله ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله(٢) .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أو أُضَلَّ أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أَجْهَلَ أو يُجْهَلَ عَلَيَّ(٣) ، ﴿وَقُل رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا ٨٠﴾(٤) (الإسراء:٨٠)

---

(١) ويشتمل على دعاء الخروج من البيت والسفر والركوب والتحصين وذلك ليسهل الإتيان بها مرة واحدة بدون عناء البحث.

(٢) رواه أحمد (٤٧١) وفيه : أن من قاله رُزِقَ خَيرَ ذَلِكَ المَخْرَجِ، وَصُرِفَ عَنْهُ شَرُّ ذَلِكَ المَخْرَجِ ولفظ : (حسبي الله) زيادة عند ابن أبي شيبة (٣٠٢٢٥) (٣٤٣١٢) (٢٩٦٠٩) والمحاملي في الدعاء (٢) .

(٣) رواه أبو داود (٥٠٩٦) .

(٤) رواه الترمذي (٣٤٣٢) عن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ثُمَّ أُمِرَ بِالْهِجْرَةِ فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ ، قال في عون المعبود شرح سنن أبي داود (١٣/٤٣٩): وَهُوَ يَشْمَل كُلّ دُخُولٍ وَخُرُوج

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ .

(**اللَّهُمَّ** بِحَقِّ السَّائِلِيْنَ عَلَيْكَ ، وَبِحَقِّ الرَّاغِبِيْنَ إِلَيْكَ، وَبِحَقِّ مَمْشَايَ هَذَا إِلَيْكَ ، فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشِرَاً وَلَا بَطَراً[١] وَلَا رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً، بَلْ خَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ ، وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُعِيْذَنِي مِنَ النَّارِ ، وَتُدْخِلَنِيْ الجَنَّةَ ، وَتَغْفِرَ لِي ذُنُوْبِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ إِلَّا أَنْتَ)[٢].

(بِاسْمِكَ **اللَّهُمَّ** خَرَجْنَا وَأَنْتَ أَخْرَجْتَنَا.

اللَّهُمَّ سَلِّمْنَا وَسَلِّمْ مِنَّا وَرُدَّنَا سَالِمِيْنَ)[٣]، وَهَبْ لِكُلٍّ مِنَّا مَا وَهَبْتَهُ لِلْغَانِمِيْنَ ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا

وَإِنْ نَزَلَ الْقُرْآن فِي فَتْح مَكَّة لِأَنَّ الْعِبْرَة بِعُمُومِ اللَّفْظ لَا بِخُصُوصِ السَّبَب .

(١) معنى (أَشِرَاً) : افتخاراً ، ومعنى (بَطَراً) : إعجاباً.

(٢) ورد : (أن من قالها كفي وهدي ووقي واستغفر له سبعون ألف مَلَكٍ وأقبل الله عليه بوجهه الكريم) رواه أحمد (١١١٧٢) وغيره .

(٣) نحوه ذكره في خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى (٥٣).

تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ ﴾.

(اللهُ أَكْبَرُ (ثلاثاً) ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴾ (الزخرف:١٣-١٤) .

اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُك فِي سَفَرِنَا هَذَا البِرَّ وَالتَّقْوَى وَمِنَ العَمَلِ مَا تَرْضَى .

اللَّهُمَّ هَوِّن عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَه .

اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالخَلِيْفَةُ فِي الأَهْل.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ المَنْظَرِ وَسُوءِ المُنْقَلَبِ فِي المَالِ وَالأَهْلِ)[1].

---

(١) دعاء نبوي آخر للسفر رواه مسلم (٣٣٣٩).

(وَأَعُوذُ بِكَ الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ وَدَعْوَةِ المَظْلُومِ)[١].

(اللَّهُمَّ اصْحِبْنَا بِنُصْحِكَ وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ.

اللَّهُمَّ ازْوِ لَنَا الأَرْضَ وَسَيِّرْنَا فِيْهَا[٢] وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ)[٣].

(اللَّهُمَّ بَلاَغاً يَبْلُغُ خَيْراً، مَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَاناً، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)[٤].

(اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أَحُولُ، وَبِكَ أَسِيرُ)[٥].

(سبحانَ الله وبحمدِهِ، ولا قُوَّةَ إلا بالله، ما شاءَ اللهُ كانَ، وما لم يشأْ لم يكن، أعلمُ أَنَّ الله على كل شيءٍ قَديرٌ، وأَنَّ اللهَ قد أحاطَ بِكُلِّ شيءٍ عِلماً)[٦]

---

(١) دعاء نبوي آخر للسفر رواه مسلم (٣٣٤٠).

(٢) قوله: (وَسَيِّرْنَا فِيْهَا) زيادة رواها الحاكم (٢٤٨٤).

(٣) دعاء نبوي آخر للسفر رواه الترمذي (٣٤٣٨).

(٤) دعاء نبوي آخر للسفر رواه النسائي في الكبرى (١٠٢٦٢).

(٥) دعاء نبوي آخر للسفر رواه أحمد (٦٩١).

(٦) روى أبو داود (٥٠٧٥) عنه ﷺ أن من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح.

(﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ وَبِاللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الله، (وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِي العَظِيْم، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُن)[١].

اللَّهُمَّ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ إِلَيْك، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْك، وَتَوَكَّلْتُ فِي جَمِيعِ أُمُورِي عَلَيْك، أَنْتَ حَسْبِي وَنِعْم الوَكِيل.

سُبْحَانَ الله والحَمْدُ لله ولَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ واللهُ أَكْبَرُ[٢](سبعاً) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِي العَظِيْم فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدَاً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِه وَمِدَادَ كَلِمَاتِه.

---

(١) ذكر عظيم مأثورٌ فيه تحصين من الجن وغيره كما رواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٣/ ٣٩٠).

(٢) تسمى الباقيات الصالحات وهي الكلمات التي قال عنها رسول الله ﷺ أن الله اصطفاها من الكلام وأنها أفضل الكلام وأنها أحب الكلام إلى الله في أحاديث كثيرة في البخاري ومسلم وبقية السنن.

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ﴾ (الأعراف:٤٣) .**اللَّهُمَّ أَنْتَ الحَامِلُ عَلَى الظَّهْر ، وَالمُسْتَعَانُ عَلَى الأُمُور**)(١) .

(﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ﴾ ، **المَالِكِ المَلِكِ الرَّحْمَنِ** ، ﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾ (الزمر:٦٧) .

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾ ﴾(هود:٤١))(٢)

---

(١) ما بين القوسين دعاء الركوب من إحياء علوم الدين للغزالي (٢٤٧/١).

(٢) لحديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أنه قال: أَمَانٌ لأُمَّتِي مِنَ الْغَرَقِ إِذَا رَكِبُوا السُّفُنَ أَنْ يَقُولُوا: ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ﴾ ، المَالِكِ المَلِكِ الرَّحْمَنِ ، ﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ ، وَالْمُلْكُ لله ، اللَّهُمَّ يا مَنْ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ طَائِعَةٌ ، وَالأَرَضُونَ السَّبْعُ خَاضِعَةٌ، وَالجبَالُ الشَّامِخَاتُ خَاشِعَةٌ ، وَالبِحَارُ الزَّاخِرَاتُ خَائِفَةٌ ، احْفَظْنَا أَنْتَ (خَيْرٌ حافظاً ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْن)(١) .

(الحَمْدُ للهِ ﴿ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ (الزخرف:١٣-١٤) .

مَجْرٜىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ رواه الطبراني في الكبير (١٢٤٩٣) والأوسط (٦١٣٦) وبزيادة لفظة (الرحمن) في كتاب الدعاء (٨٠٤) وكان ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يقول : من قاله فغرق فعليَّ دِيَتُهُ . ورواه أبو يعلى (٦٧٨١) عن السبط الحسين رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن جده رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

(١) ذُكر في كتب التفاسير عن كعب الأحبار أن نبي الله يعقوب عَلَيْهِ السَّلَامُ قالها بعد أن أرسل ابنه بنيامين مع إخوته فقَالَ اللهُ تعَالَى : (وَعِزَّتي لأَرُدَّنَّ عَلَيْكَ كِلاَهُمَا بَعْدَ مَا تَوَكَّلْتَ عَلَيَّ) فرده الله مع أخيه يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ. تفسير الطبراني وغيره.

اللهُ أَكْبَرُ (ثَلاثًا) ، الحَمْدُ لله (ثَلاثًا) ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ، فَاغْفِرْ لِي ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ)(١).

* ثُمَّ يَتَبَسَّمُ اتِّبَاعاً لِلنَّبِيِّ ﷺ(٢).

(بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ آمِنٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ خَائِفٌ مِنْكَ فَبِأَمْنِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَبِخَوْفِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ آمِنَّا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ .

---

(١) رواه النسائي في الكبرى (٨٨٠٠) وبتقديم التحميد على التكبير رواه الطبراني في الأوسط (١٧٥).

(٢) لقول سيدنا علي رضي الله عنه واصفاً النبي ﷺ بعد أن أتى بهذا الدعاء حيث قال : (ثُمَّ اسْتَضْحَكَ ﷺ ، فَقُلْتُ : مِمَّ ضَحِكْتَ ؟ قَالَ: يَعْجَبُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ قَوْلِ عَبْدِهِ : سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ، فَاغْفِرْ ذُنُوبِي ، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ قَالَ : عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغْفِرُ الذُّنُوبَ).

بِسْمِ اللهِ طَرِيقُنَا ، الرَّحْمَنُ رَفِيقُنَا ، الرَّحِيمُ يَحْرُسُنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَلْمَسُنَا)[1] .

(اللَّهُمَّ أَسْعِدْنِي فِي هَـذِهِ الحَرَكَـةِ ، وَأَمِـدَّنِي بِـاليُمْنِ وَالبَرَكَةِ، وَقِنِي سُوءَ القَدَر ، وَوَعثَاء السَّفَر ، وَأَنْزِلْنِي خَيْرَ المَنَـازِل ، وَاجْعَـل مَصِيْرِي إِلَى خَيْرٍ سَعِيْدٍ وَصُنْعٍ حَمِيْد، وَاحْفَظْ مُخَلَفِي ، وَاجْمَع بَيْنِي وَبَيْنَهَم عَلَى أَسَرِّ حَالٍ وَأَنْعَم بَالٍ، بِرَحْمَتِك يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْن وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم ، وَالحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ)[2] .

وَحَيْثُ اتَّجَهْتُم لَاحَظَتْـكُمْ عِنَايَةٌ
وَيَرْعَاكُمُ الرَّحْمَنُ مِنْ كُـــلِّ جَانِبِ

---

(١) هذا الذكر من رئيس المجلس البلدي السابق بجدة الشيخ عبدالكريم حبيب حيث ذكر صاحب «إتحاف المستفيد» أنه التقى به عام ١٣٢٠هـ وأجازه في هذا الذكر المجرب لدفع أنواع البلاء وللحفظ في السفر وبركة السير فيه.

(٢) هذا الدعاء للحبيب أحمد بن زين الحبشي في السفر.

*** وإذا دخل وقت السحر وهو في السفر قال :**

(سَمَّعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللهِ وَنِعْمَتِهِ وَحُسْنِ بَلائِهِ عِلينا.
اللَّهُمَّ صَاحِبْنَا فَأَفْضِلْ عَلَيْنَا.
اللَّهُمَّ عَائِذٌ بِكَ مِنْ جَهَنَّمَ)(١).

*** فَإِذَا خَافَ من أَحَدٍ قَرَأَ سُورَةَ قُرَيْشٍ وَقَالَ :**

اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِم، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِم(٢)، **اللَّهُمَّ** رَبَّ السَّموات وَرَبَّ العَرْش العَظِيْم كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ هَؤلاءِ، وَمِنْ شَرِّ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَأَعْوَانِهِم وَأَتْبَاعِهِم، عَزَّ جَارُك وَجَلَّ ثَنَائُك، وَلَا إِلَهَ غَيْرُك.

---

(١) رواه مسلم (٧٠٧٥) وأبو داود (٥٠٨٨) عن النبي ﷺ أنه إذا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْحَرَ يَقُولُ: (سَمَّعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ ...) وبتثليث الدعاء في رواية الحاكم (١٦٣٦) وابن خزيمة (٢٥٧١).

(٢) رواه أحمد (١٩٧٢٠) وأبو داود (١٥٣٩) والحاكم (٢٦٢٩).

* ولِحُسْنِ الحالِ في السَّفرِ في البحرِ يقرأ[١] :

﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ ﴾[٢] .

ثم يقرأ سورة الكافرون، والإخلاص، والمعوذتين.

(١) هذه الفائدة من كتاب درر الألماس في دعوات الحبيب علي بن حسن العطاس صاحب المشهد.

(٢) عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن النبي ﷺ قال : (اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب ، في هذه الآية من آل عمران : ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ.. ﴾) الآية .

دُعَاءُ السَّفرِ عَنْ أَمِيرِ المُؤْمِنِينْ عَلِي بن أَبِي طَالِب كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ

مُجَرَّبٌ لِلحِفْظِ فِي السَّفَرِ لِلمُسَافِرِ وَمَا مَعَهُ:

١. سورة الفَاتِحَة (ثَلاثاً) .

اللَّهُمَّ سَلِّمْنِي وَسَلِّمْ مَا مَعِي وَاحْفَظْنِي وَاحْفَظْ مَا مَعِي وَبَلِّغْنِي وَبَلِّغْ مَا مَعِي (ثَلاثاً).

٢. ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾ (ثَلاثاً)

اللَّهُمَّ سَلِّمْنِي وَسَلِّمْ مَامَعِي وَاحْفَظْنِي وَاحْفَظ مَا مَعِي وَبَلِّغْنِي وَبَلِّغْ مَا مَعِي(ثَلاثاً)

٣. آيَةُ الكُرْسِي (ثَلاثاً)

اللَّهُمَّ سَلِّمْنِي وَسَلِّمْ مَا مَعِي وَاحْفَظْنِي وَاحْفَظْ مَا مَعِي وَبَلِّغْنِي وَبَلِّغْ مَا مَعِي (ثَلاثاً)

٤. الإِخْلاَص (ثَلاثاً)

اللَّهُمَّ سَلِّمْنِي وَسَلِّمْ مَا مَعِي وَاحْفَظْنِي وَاحْفَظ مَا مَعِي وَبَلِّغْنِي وَبَلِّغْ مَا مَعِي (ثَلَاثاً).

٥. ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ (القصص:٨٥) .

ثُمَّ يُكْثِر مِنْ دُعَاءِ الكَرْب وَهُوَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ العَظِيْم الحَلِيْم ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيْم، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وربُّ الأرض وربُّ العرش الكريم .

تمامُهُ : عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ.

وَيَقُولُ المُسَافِرُ كُلَّ يَوم سَبْعاً مِنْ : (اللهُ حَفِيْظٌ، اللهُ لَطِيْفٌ ، قَدِيْمٌ أَزَلِيٌّ حَيٌّ قَيومٌ لَا يَنَام) وتكتب على أي شيءٍ يراد حفظه.

السُّوَرُ التِي يُكْثِرُ مِنْ تَكْرَارِهَا المُسَافِرُ لِلحِفْظِ وَالتَّحْصِين :

١) سُورَةُ قُرَيْش.

٢) آيَةُ الكُرْسِي .

٣) ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ...﴾ .

٤) ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ...﴾ .

حُرُوفُ أَوَائِلِ السُّوَرِ القرآنية

تُقْرَأُ بنية الحفظ في السفر وَهِي: ﴿الٓمٓ﴾ ﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ﴾

﴿الٓمٓصٓ﴾ ﴿الٓر﴾ ﴿الٓر﴾ ﴿الٓر﴾ ﴿الٓمٓر﴾ ﴿الٓر﴾

﴿الٓر﴾ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿طه﴾ ﴿طسٓمٓ﴾ ﴿طسٓ﴾

﴿طسٓمٓ﴾ ﴿الٓمٓ﴾ ﴿الٓمٓ﴾ ﴿الٓمٓ﴾ ﴿الٓمٓ﴾ ﴿يسٓ﴾

﴿صٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾

﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿قٓ﴾

﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۝١﴾.

فَائِدَةٌ نَبَوِيَّةٌ عَظِيمَةٌ

لِحُسْنِ الهَيْئَةِ وَكَثْرَةِ الزَّادِ وَالرِّزْقِ فِي السَّفَرِ

قِرَاءَةُ خَمْسِ سُوَرٍ مُفْتَتِحاً بِالبَسْمَلَةِ لِكُلِّ سُورَةٍ وَمُخْتَتِماً بِهَا[1] فَيَكُونُ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي :

---

(١) لحديث الصحابي جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : (أَتُحِبُّ يَا جُبَيْرُ إِذَا خَرَجْتَ سَفَراً أَنْ تَكُونَ مِنْ أَمْثَلِ أَصْحَابِكَ هَيْئَةً وَأَكْثَرِهِمْ زَاداً ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، قَالَ : فَاقْرَأْ هَذِهِ السُّوَرَ الْخَمْسَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ وَافْتَحْ كُلَّ سُورَةٍ بِـ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ وَاخْتِمْ قِرَاءَتَكَ بِـ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾). قَالَ جُبَيْرٌ: وَكُنْتُ غَنِيّاً كَثِيرَ الْمَالِ فَكُنْتُ أَخْرُجُ مَعَ مَنْ شَاءَ اللهُ أَنْ أَخْرُجَ مَعَهُمْ فِي سَفَرٍ فَأَكُونَ أَبَذَّهُمْ هَيْئَةً وَأَقَلَّهُمْ زَاداً فَمَا زِلْتُ مُنْذُ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَقَرَأْتُ بِهِنَّ أَكُونُ مِنْ أَحْسَنِهِمْ هَيْئَةً وَأَكْثَرِهِمْ زَاداً حَتَّى أَرْجِعَ مِنْ سَفَرِي ذَلِكَ . رواه أبو يعلى في مسنده (٧٤١٩) وذكره

١. ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ... ﴾

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ .

٢. ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ ... ﴾

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ .

٣. ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ... ﴾ .

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ .

٤. ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ... ﴾

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ .

٥. ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ... ﴾

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ .

ويَخْتِمُها بِقِراءَةِ الفَاتِحَةِ المُبارَكَةِ.

الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٣٧٨٤) والشوكاني في تحفة الذاكرين (٢٣٨).

دُعَاءُ طَرِيقِ العَودَةِ إلى بَلَده[١]

(اللهُ أَكْبَرُ (ثلاثاً) لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَه، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ ألفَ ألفِ مَرَّة ، آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُون لِرَبِّنَا حَامِدُون ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَه وَنَصَرَ عَبْدَه وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَه)[٢] .

دُعَاءُ الإِشْرَافِ عَلَى أي بَلْدَة

(اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ ، وَرَبَّ الأَرَضِيْنَ السَّبْع وَمَا أَقْلَلْن ، وَرَبَّ الشَّيَاطِيْنِ ومَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ ، وَرَبَّ البِحَارِ وَمَا جَرَيْنَ ، أَسْأَلُكَ

---

(١) كان رسول الله ﷺ يأتي به إذا انتهى من الحج أو العمرة أو الجهاد فيكرره حتى يصل المدينة .

(٢) رواه البخاري (١٧٩٧) ومسلم (٣٣٤٣).

خَيْرَ هَذِه البلدةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا وَخَيْرَ مَا فِيْهَا ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِه البَلْدَةِ وشَرِّ أَهلِهَا وَشَرِّ مَا فيها)(١).

﴿ رَّبِّ أَنزِلۡنِي مُنزَلٗا مُّبَارَكٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ ﴾(المؤمنون:٢٩)(٢).

﴿ وَقُل رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا ٨٠ ﴾(الإسراء:٨٠)

(اللهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ البَلْدةِ وَخَيْرَ مَا فِيْهَا وَخَيْرَ أَهْلِهَا وَخَيْرَ مَا جَبلْتَهَا وَجَبلْتَهُم عَلَيْهِ ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَهِ البَلْدةِ وَشَرِّ مَا فِيْهَا وشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا جَبلْتَهَا وَجبلْتَهُم عَلَيْه ، اصْرِف عَنَّا شَرَّ شِرَارِهِم)(٣).

---

(١) رواه النسائي في السنن الكبرى (٨٧٧٥) والحاكم في المستدرك (١٦٣٤) والبيهقي في السنن الكبرى (١٠٦١٩) وابن حبان (٢٧٠٩).

(٢) تسمى هذه الآية آية النزول .

(٣) نحو هذا الدعاء رواه ابن ماجه (١٣٤٨٠) والنسائي في الكبرى (١٠٠٢١) عن رسول الله ﷺ أنه قال إِذَا أَفَادَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً أَو خَادِمَاً أَوِ دابةً فَلْيَأخذ بناصِيتِهَا وليقل : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ

(اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهَا (ثَلاثاً) .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا جَنَاهَا ، وَحَبِّبْنَا إِلَى أَهْلِهَا ، وَحَبِّبْ صَالِحِي أَهْلِهَا إِلَيْنَا)[١].

(اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا حَيَاهَا وَجَنَاهَا وَأَعِذْنَا مِنْ وَبَاهَا)[٢].

(اللَّهُمَّ لَكَ الشَّرَفُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ وَلَكَ الحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ)[٣] .

* ثُمَّ يَقْرَأُ مَا تَيَسَّرَ مِنَ القُرْآنِ وَيَهْدِيْهِ إِلَى أَرْوَاحِ أَمْوَاتِ البَلْدَةِ التِي سَيَدْخُلُهَا .

خَيْرَهَا...) واستحسن بعضهم الإتيان به هنا لأنه استفاد لقاء كل من في البلد الداخل إليها .

(١) رواه الطبراني في الكبير (٦٣٢) والأوسط (٤٧٥٥) والدعاء (٨٣٦).

(٢) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٦٨) والنووي في الأذكار (٢٢٥) عنه .

(٣) رواه أحمد (١٢٣٠٢) وأبو يعلى (٤٢٩٧).

*** وإذا نزل أي منزل في أثناء السفر قال:**

(أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ)(١)

*** وإذا دخل بيته بعد الرجوع من السفر قال:**

(تَوْباً تَوْباً لِرَبِّنَا أَوْباً، لا يُغَادِرُ حَوْباً)(٢).

صلاة القدوم من السفر

وَأَوَّلُ مَا يَبْدَأُ بِهِ إِذَا وَصَلَ مِنَ السَّفَرِ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فيها مَا يَشَاءُ، وَالأَفْضَلُ سُورَةُ الكَافِرونَ والإِخلاصِ، والأفضلُ أنْ يُصلِّيها في المسجدِ، فإِنْ لم يَتَيَسَّرْ فَيُصَلِّيها في بَيْتِهِ(٣).

---

(١) لقوله ﷺ: (مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ) رواه مسلم (٧٠٥٣).

(٢) روى أحمد (٢٣١١) أنه ﷺ كان إذا رجع من سفره دخل على أهله وقال هذا الدعاء.

(٣) لحديث البخاري (٤٤١٨) أنه ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالمَسْجِدِ فَيَرْكَعُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثم جَلَسَ لِلنَّاسِ.



الأَدْعيةُ المَوْسِمِيَّةُ

أدعية أول السنة

يقرأ في أول يوم في السنة هذه الأدعية الثلاثة:

١) بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَمْلأُ خَزائِنَ اللهِ نُوْراً، وَتَكُوْنُ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ فَرَجاً وَفَرَحاً وَسُرُوْراً، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيْماً كَثِيْراً.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَبَدِيُّ القَدِيْمُ الأَوَّلُ، وَعَلَى فَضْلِكَ العَظِيْمِ وَكَرِيْمِ جُوْدِكَ العَمِيْمِ المُعَوَّلُ، وَهَذَا عَامٌ جَدِيْدٌ قَدْ أَقْبَلَ، أَسْأَلُكَ العِصْمَةَ فِيْهِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَأَوْلِيَائِهِ، وَالعَوْنَ عَلَى هَذِهِ النَّفْسِ الأَمَّارَةِ بِالسُّوْءِ، وَالاشْتِغَالَ بِمَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ زُلْفَى، يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، وَصَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ (ثلاثاً)[١].

---

(١) فإن الشيطان يقول: استأمن على نفسه، وتوكّل به ملكان يحرسانه من الشيطان وأتباعه.

٢) بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ ، **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى سَائِرِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِيْنَ وَعَلَى آلِهِم وَصَحْبِهِم أَجْمَعِيْنَ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى وَتَحْفَظَنِي فِيْمَا بَقِيَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .

اللَّهُمَّ هَذِهِ سَنَةٌ جَدِيْدَةٌ مُقْبِلَةٌ لَمْ أَعْمَلْ فِي ابْتِدَائِهَا عَمَلاً يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ زُلْفَى غَيْرَ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُوَفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيْكَ عَنِّي مِنَ القِيَامِ بِمَا لَكَ عَلَيَّ مِنْ طَاعَتِكَ ، وَأَلْزَمْتَنِي الإِخْلاصَ فِيْهِ لِوَجْهِكَ الكَرِيْمِ فِي عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ إِتْمَامَ ذَلِكَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ السَّنَةِ المُقْبِلَةِ ، يُمْنَهَا وَيُسْرَهَا ، وَأَمْنَهَا وَسَلامَتَهَا ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ شُرُوْرِهَا وَصُدُوْدِهَا ، وَعُسْرِهَا وَخَوْفِهَا و هَلَكَتِهَا ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ أَنْ تَحْفَظَ عَلَيَّ فِيْهَا دِيْنِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي ، وَدُنْيَايَ الَّتِي فِيْهَا مَعَاشِي ، وَتُوَفِّقَنِي فِيْهَا إِلَى مَا يُرْضِيْكَ عَنِّي فِي مَعَادِي ،

يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِيْنَ ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، وَصَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم .

﴿ دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ۚ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾انتهى .

٣) اللّهُمَّ إِنَّكَ قَدِيْمٌ وَهَذَا العَامُ جَدِيْدٌ قَدْ أَقْبَلَ ، وَسَنَةٌ جَدِيْدَةٌ قَدْ أَقْبَلَتْ ، نَسْأَلُكَ مِنْ خَيرِهَا ، وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَنَسْتكْفِيْكَ فَوَاتَهَا وَشُغْلَهَا ، فَارْزُقْنَا العِصْمَةَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ .

اللّهُمَّ إِنَّكَ سَلَّطْتَ عَلَيْنَا عَدُوّاً بَصِيْراً بِعُيُوْبِنَا، وَمُطَّلِعاً عَلَى عَوْرَاتِنَا ، مِنْ بَيْنِ أَيْدِيْنَا وَمِنْ خَلْفِنَا ، وَعَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ شَمَائِلِنَا ، يَرَانَا هُوَ وَقَبِيْلُهُ مِنْ حَيْثُ لا نَرَاهُمْ.

اللّهُمَّ آيِسْهُ مِنَّا كَمَا آيَسْتَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَقَنِّطْهُ مِنَّا كَمَا قَنَّطْتَهُ مِنْ عَفْوِكَ ، وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ كَمَا حُلْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَغْفِرَتِكَ ، إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ ، وَأَنْتَ الفَعَّالُ لِمَا تُرِيْدُ ، وَصَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّم .

دعاء أول السنة وآخرها

للحبيب علي بن محمد الحبشي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ، الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسِيلَتِنَا العُظْمَى إِلَيْكَ فِي اسْتِجَابَةِ مَا دَعَوْنَاهُ ، وَتَحْقِيقِ مَا رَجَوْنَاهُ ، وَغَفْرِ مَا جَنَيْنَاهُ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالاهُ .

اللَّهُمَّ إِنَّهُ مَضَى عَلَيْنَا مِنْ مُدَّةِ الحَيَاةِ عَامٌ، قَلَّدْتَنَا فِيهِ مِنْ نِعَمِكَ مَا لا نَسْتَطِيعُ أَدَاءَ الشُّكْرِ عَلَيْهِ ، وَحَفِظْتَنَا فِيهِ مِنَ الأَسْواءِ وَالمَكَارِهِ مَا لا نَسْتَطِيع دَفْعَهُ ، وَقَدْ أَوْدَعْنَاهُ مِنَ الأَعْمَالِ مَا أَنْتَ عَلِيمٌ بِهِ ، فَمَا وَفَّقْتَنَا فِيهِ مِنْ حَسَنَاتٍ فَتَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنَّا ، وَاكْتُبْهُ لَنَا عِنْدَكَ مِنَ الأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ، وَاغْفِرْ لَنَا مَا دَاخَلنا فِيهِ مِنْ شَوَائِبِ الرِّيَاءِ وَالعُجُبِ وَالتَّصْنُّعِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَاجْعَلْهُ وَسِيلَةً لَنَا إِلَى رِضَاكَ عَنَّا وَزُلْفَى لَدِيكَ ، وَمَا قَارَفْنَا فِيهِ مِنْ سَيِّئَاتٍ وَخَطِيئَاتٍ ، وَأَفْعَالٍ غَيْرِ مَرْضِيَّاتٍ ، وَنِيَّاتٍ غَيْرِ صَالِحَاتٍ ، بِجَوَارِحِنَا وَقُلُوبِنَا فَنَسْأَلُكَ **اللَّهُمَّ**

بِحَقِّ ذَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ وَبِحَقِّ القُرْآنِ العَظِيم وَكُتُبِكَ المُنَزَّلَة وَبِحَقِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَبِحَقِّ مَنْ لَهُ وَجَاهَةٌ عِنْدَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ أَنْ تَغْفِرَ الذُّنُوبَ كُلَّهَا، وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا مِنْ وَاسِعِ جُودِكَ العَظِيمِ بِجَمِيعِ مَا نُؤَمِّلُ، وَأَنْ تُبَدِّلَ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَات، وَتُبَلِّغَنَا مِنْ رِضَاكَ عَنَّا أَقْصَى الأُمْنِيَاتِ، وَنِهَايَةِ المُرَادَاتِ، وَنَحْنُ كَمَا تَعْلَمُنَا نَوَاصِينَا بِيَدِكَ، وَأَمْرُنَا فِي جَمِيعِ حَالاتِنَا إِلَيْكَ وَمَا قَامَ مَعَنَا مِنْ ظَنٍّ جَمِيلٍ بِكَ أَنْتَ تَعْلَمُهُ، وَاضْطِرَارُنَا إِلَيكَ، وَافْتِقَارُنَا لَكَ لا يَخْفَى عَلَيْكَ، وَهَذِهِ أَكُفُّنَا مَبْسُوطَةٌ لَدَيْكَ، وَقُلُوبُنَا مُتَوَجِّهَةٌ إِلَيْكَ، فَلا تُخَيِّبْنَا يا أَمَلَ المُؤَمِّلِينَ، ويا مَلاذَ اللَّائِذِينَ، ارْحَمْ مَنْ نَادَاكَ وَهُوَ يَعْتَقِدُ أَنَّكَ رَبُّهُ وَقَصْدُكَ وَأَنْتَ حَسْبُهُ، وَقَدْ اسْتَقْبَلْنَا مِنْ بَعْدِ عَامِنَا المَاضِي عامٌ جَدِيد مَا نَدْرِي مَاذا سَبَقَ فِي عِلْمِكَ فِينَا، وَرَجَاؤنَا أَنْ تَفْتَحَ لَنَا فِي هَذَا العَامِ الجَدِيدِ بَابَ التَّوْبَةِ الصَّادِقَة الخَالِصَةِ، الَّتِي لا يَعْقِبُهَا نكثٌ، وَأَنْ تَرْزُقَنَا

فِيهِ مِنَ التَّوْفِيقِ لِلأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ المَقْبُولة عِنْدَكَ مَا يُوجِب لَنَا رِضَاكَ عَنَّا.

وَأَنْ تُعْمُرَ جَوارِحَنا بِطَاعَتِكَ المَرْضِيَّة عِنْدَكَ ، وَقُلوبَنَا بِحُبِّكَ وَحُبِّ مَنْ تُحِبُّهُ وَحُبِّ مَا تُحِبُّهُ .

وَتوسِّعَ قُلوبَنَا ، وَتُؤَهِّلَنا لِمَعْرِفَتِكَ الخَاصَّة الَّتِي أَكْرَمْتَ بِهَا عِبَادَكَ العَارِفِين ، وَأُولِيَاءَكَ الصَّالِحين ، وَتَرْزُقَنَا مِنَ التَّقْوىَ الَّتِي أَكْرَمْتَ بِهَا عِبَادَكَ المُتَّقِينَ حَقِيقَتَهَا وَثَمَرَتَهَا وَأُصُولَهَا وَفُرُوعَهَا ، وَتُنْزِلَنَا مِنَ الاسْتِقَامَةِ أَعْلَى مَنَازِلَهَا ، وَمِنَ اليَقِينِ أَرْفَعَ مَرَاتِبِهِ .

وَتَسْلُكَ بِنَا سَبِيلَ الاتِّبَاعِ فِي الأَقْوَالِ وَالأَفْعَالِ وَالنِّياتِ وَالأَعْمَالِ لِحَبِيبِكَ أَشْرَفِ خَلْقِكَ عَلَيْكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ .

وَتُوفِّرَ حَظَّنَا مِنْ حُبِّ هَذَا الحَبِيبِ ، وَاتِّبَاعِهِ فِي كُلِّ أَحْوالِنَا .

وَتَجْعَلَنَا يَا رَبِّ مِنْ أَسْعَدِ النَّاسِ بِهِ ، وَأَقْرَبِ النَّاسِ إِلَيْهِ، وَمِنْ أَعْظَمِ الخَلْقِ مَوَدَّةً لَهُ ، وَشَرِّفْنَا بِرُؤْيَةِ وَجْهِهِ الشَّرِيفِ

ﷺ ، وَهُوَ رَاضٍ عَنَّا فِي المَنَامِ وَاليَقَظَةِ ، وَفِي الدُّنْيَا وَفِي البَرْزَخِ وَفِي الآخِرَةِ .

وَأَكْرِمْنَا يا رَبَّنا بالبَرَكَةِ التَّامَّة وَالوَاسِعَةِ فِي أَعْمَالِنَا، وَفِي نِيَّاتِنَا وَفِي أَرْزَاقِنَا وَفِي حَرَكَاتِنَا وَسَكَنَاتِنَا وَفِي أَعْمَارِنَا وَفِي أَوْقَاتِنَا .

وَاجْعَلْ الأَعْوَامَ المُسْتَقْبَلة مِنْ أَعْمَارِنَا دَائِرَةً عَلَيْنَا بالثَّبَاتِ عَلَى دِينِكَ ، وَالإِقْبَالِ عَلَى خِدْمَتِكَ .

وَاحْفَظْنَا فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَعَمَلِهِ وَشَرِّ النَّفْسِ الأَمَّارَةِ بالسُّوءِ وَعَمَلِهَا وَشَرِّ فِتْنَةِ الدُّنْيا.

وَاحْفَظْنَا مِنَ الوُقُوْفِ مَعَ زَخَارِفِهَا وَزِينَتِهَا ، وَمِمَّا اخْتَبَرْتَنا بِهِ فِيهَا مِنْ مَالٍ وَعِيالٍ وَغَيْرِ ذلِكَ، وَمِنْ مُطَاوَعَةِ الهَوَى المُرْدِي .

وَاحْفَظْنَا مِنْ تَغْلِيبِ جَانِبِ الحُظُوظِ العَاجِلَةِ، وَمِنْ قُرَنَاءِ السُّوءِ وَمُخَالَطَتِهِمْ .

وَاجْعَلْ أَوْقَاتَ أَعْوامِنَا الْمُتَجَدِّدَةِ مَصْروفَةً كُلَّهَا فِيمَا يُرْضِيكَ عَنَّا ، وَمَا تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ نِعَمٍ وَفِّقْنَا فِيهِ لِلشُّكْرِ عَلَى ذَلِكَ . واجْعَلْنَا يارَبَّنَا مِنَ الْمُتَمَسِّكِينَ بالعُرْوةِ الوُثْقَى .

وَارْزُقْنَا الصِّدْقَ مَعَكَ فِي جَمِيعِ تَوَجُّهَاتِنَا وَعُمَّ بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ أَوْلادَنَا وَوَالِدِينَا وَأَصْحَابَنَا وَإِخْوانَنَا فِي الدِّيْنِ.

وَهَبْ لَنَا قُوَّةً نَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ وَأَدَاءِ حَقِّكَ عَلَى الوَجْهِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ . وَاجْعَلْ لَنَا حَظًّا وَافِراً مِنَ التَّشْمِيرِ فِي خِدْمَتِكَ وَمُوَاصَلَةِ الأَعْمَالِ المُوجِبَةِ لِرِضَاكَ .

وَافْتَحْ لَنَا فَتْحاً مُبِيناً فِي تَدَبُّرِ القُرآنِ العَظِيمِ وَالوُقُوفِ عَلَى أَسْرَارِهِ وَحُسْنِ الأَدَبِ عِنْدَ تِلاوَةِ آيَاتِهِ وَسَمَاعِهَا .

وَارْزُقْنَا يا رَبَّنَا حِفْظَ أَلْفَاظِهِ وَحِفْظَ حَقِّهِ وَإِجَابَةَ دَاعِيهِ وَالْمُبَادَرَةَ إِلَى امْتِثَالِ أَمْرِهِ وَاجْتِنَابَ نَهْيِهِ . وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الوَفَاءِ بِحَقِّهِ وَاجْعَلْهُ لَنَا عِنْدَكَ شَاهِداً بِالصِّدْقِ فِي العَمَلِ بِمَا دَعَانَا إِلَيْهِ ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ .

أدعية يوم عاشوراء المبارك

* حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيْلُ ، نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ (سبعين مرة)[١].

* بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، وصلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِلءَ المِيْزَانِ وَمُنْتَهَى العِلْمِ ، ومَبْلَغَ الرِّضَا وَزِنَةَ العَرْشِ ، لا مَلْجَأَ وَلا مَنْجَا مِنَ اللَّهِ إِلا إِلَيْهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالوِتْرِ ، وَعَدَدَ كَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا ، أَسْأَلُكَ السَّلامَةَ كُلَّهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ ، وَهُوَ حَسْبِيْ وَنِعْمَ الوَكِيْلُ ، نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ، وَصَلَّى اللهُ

---

(١) ذكر العلامة الديربي في «فوائده» والعلامة محمد الأمير الصغير في «رسالته في الفضائل العاشورية» نقلاً عن العلامة الأجهوري : أن من قاله يوم عاشورا كفاه الله تعالى شر ذلك العام.

تَعَالَى عَلَى نَبِيِّنَا خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِيْنَ (**سبعاً**)(١) .

* [سُبْحانَ اللَّهِ مِلْءَ المِيْزَانِ وَمُنْتَهَى العِلْمِ ، ومَبْلَغَ الرِّضَا وَزِنَةَ العَرْش .

والحَمْدُ للهِ مِلْءَ المِيْزَانِ وَمُنْتَهَى العِلْمِ ، ومَبْلَغَ الرِّضَا وَزِنَةَ العَرْش ، لا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنَ اللهِ إِلاَّ إِلَيْهِ .

واللهُ أَكبرُ مِلءَ الميزانِ ومُنتهى العِلْمِ ، ومَبْلَغَ الرِّضَا وَزِنَةَ العَرْشِ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنَ الله إلاَّ إليه .

سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ الشَّفْعِ والوَترِ ، وعَدَدَ كَلِمَاتِ اللَّهِ كُلِّها .

والحَمْدُ لله عَدَدَ الشَّفْعِ وَالوَتْرِ ، وَعَدَدَ كَلِمَاتِ اللَّهِ كُلِّها .

---

(١) قال الأجهوري أيضاً : ذكر السيد المدعو غوث الله في كتاب «الجواهر» أن من قال في عاشوراء سبعين مرة : حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيْلُ ، نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيْر ، وقال فيه هذا الدعاء سبع مرات لم يمت تلك السنة ، ومن دنا أجله لم يوفَّق لقراءته .

وَاللهُ أَكْبَرُ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالوَتْرِ ، وَعَدَدَ كَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا ، أَسْأَلُكَ السَّلَامَةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ ، وَصَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِيْنَ ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ[1] (**ثلاثاً**)].

* **اللَّهُمَّ** يا مفرِّجَ كُلِّ كَرْبٍ ، وَيَا مُخْرِجَ ذِي النُّوْنِ يَوْمَ عَاشُوْرَاء ، وَيَا جَامِعَ شَمْلِ يَعْقُوْبَ يَوْمَ عَاشُوْرَاء ، وَيَا غَافِرَ ذَنْبِ دَاوُدَ يَوْمَ عَاشُوْرَاء ، وَيَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوْبَ يَوْمَ عَاشُوْرَاء، وَيَا سَامِعَ دَعْوَةِ مُوْسَى وَهَارُوْنَ يَوْمَ عَاشُوْرَاء ، وَيَاخَالِقَ رُوْحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ حَبِيْبِكَ وَمُصْطَفَاكَ يَوْمَ عَاشُوْرَاء ، وَيَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ،

---

(١) قال في «كنز النجاح والسرور»: قال في «فتح الباري» : (كلمات من قالها في يوم عاشوراء لم يمت قلبه) وهي المذكورة في الأعلى.

لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ، اقْضِ حَاجَتِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَأَطِلْ عُمْرِي فِي طَاعَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ وَرِضَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، وَأَحْيِنِي حَيَاةً طَيِّبَةً، وَتَوَفَّنِي عَلَى الإِسْلَامِ وَالإِيْمَانِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ وَصَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم (**ثلاثاً**).

* **اللَّهُمَّ** يَا مُحسِنُ قَدْ جَاءَكَ المُسِيءُ، وَقَدْ أَمَرْتَ يَا مُحْسِنُ بِالتَّجَاوُزِ عَنِ المُسِيءِ، فَأَنْتَ المُحْسِنُ وَأَنَا المُسِيءُ، فَتَجَاوَزْ عَنْ قَبِيْحِ مَا عِنْدِي بِجَمِيْلِ مَا عِنْدَكَ، فَأَنْتَ بِالبِرِّ مَعْرُوْفٌ، وَبِالإِحْسَانِ مَوْصُوْفٌ، أَنِلْنِي مَعْرُوْفَكَ وَأَغْنِنِي بِهِ عَنْ مَعْرُوْفِ مَنْ سِوَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، وَصَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْماً كَثِيْراً إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ (**ثلاثاً**).

أَدْعِيَةُ شَهْرِ صَفَرِ الخَير

قِيلَ : إِنَّ في آخِرِ أَرْبِعاء مِن شَهْرِ صَفَرٍ يَنْزِلُ بَلَاءٌ[١] وأنَّ هذا البلاءَ يُفَرَّقُ في سائِرِ السَّنةِ كُلِّها ، فمَنْ أرادَ السَّلامةَ والحِفْظَ مِن ذلك فليدْعُ اللهَ في شهرِ صَفَر بهذه الأدعيةِ والأفضلُ كلَّ يومٍ منه ، فمَن دعا بهذه الأدعيةِ دَفَعَ اللهُ سبحانه وتعالى عنه شرَّ ذلك البلاءِ، ولا ينبغي التشاؤمُ (التَّطَيُّرُ) مِن هذا الشهرِ فكلُّ أيامِ اللهِ مباركةٌ ، والدعاء هو :

(بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، وَصَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ ، أَعُوْذُ بِالله مِنْ شَرِّ هَذَا الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ ، وَأَعُوْذُ بِجَلَالِكَ وَجَلَالِ وَجْهِكَ، وَكَمَالِ جَلَالِ قُدْسِكَ ، أَنْ تُجِيْرَنِي وَوَالِدَيَّ وَأَوْلَادِيْ وَأَهْلِي

---

(١) لما روي عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: آخر أربعاء في الشهر يوم نحس مستمر ، رواه ابن مردويه والخطيب ، انتهى من الدر المنثور للسيوطي (١٤/ ٨١).

وَأَحْبَابِي، وَمَا تُحِيْطُهُ شَفَقَةُ قَلْبِي مِنْ شَرِّ هَذِهِ السَّنَةِ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ فِيْهَا ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ شَهْرِ صَفَرٍ ، يَا كَرِيْمَ النَّظَرِ، وَاخْتِمْ لِي فِي هَذَا الشَّهْرِ وَالدَّهْرِ بِالسَّلَامَةِ وَالعَافِيَةِ وَالسَّعَادَةِ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَأَوْلَادِي وَلِأَهْلِيْ ، وَمَا تُحِيْطُهُ شَفَقَةُ قَلْبِيْ وَجَمِيْعِ المُسْلِمِيْنَ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ) .

(بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُوْلِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ.

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا الشَّهْرِ ، وَمِنْ كُلِّ شِدَّةٍ وَبَلاءٍ وَبَلِيَّةٍ قَدَّرْتَهَا فِيْهِ يَا دَهْرُ ، يَا مَالِكَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، يَا عَالِماً بِمَا كَانَ وَمَا يَكُوْنُ ، وَمَنْ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً قَالَ لَهُ : ﴿ كُن ﴾ فَيَكُوْنُ، يَا أَزَلِيُّ يَا أَبَدِيُّ ، يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيْدُ، يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ، يَا ذَا العَرْشِ المَجِيْدِ ،

أَنْتَ تَفْعَلُ مَا تُرِيْدُ . اللَّهُمَّ احْرُسْ بِعَيْنِكَ نَفْسِيْ وَأَهْلِيْ وَمَالِيْ وَوَلَدِيْ، وَدِيْنِيْ وَدُنْيَايَ ، الَّتِيْ ابْتَلَيْتَنِيْ بِصُحْبَتِهَا، بِحُرْمَةِ الأَبْرَارِ وَالأَخْيَارِ ، بِرَحْمَتِكَ يَا عَزِيْزُ يَا غَفَّارُ ، يَا كَرِيْمُ يَا سَتَّارُ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ. اللَّهُمَّ يَا شَدِيْدَ القُوَى ، وَيَا شَدِيْدَ المَحَالِ ، يَا عَزِيْزُ ذَلَّتْ لِعِزَّتِكَ جَمِيْعُ خَلْقِكَ ، اكْفِنِيْ عَنْ جَمِيْعِ خَلْقِكَ، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ ، يَا مُتَفَضِّلُ ، يَا مُنْعِمُ ، يَا مُكْرِمُ ، يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِيْنَ) .

(بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، وَصَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم . اللَّهُمَّ يَا شَدِيْدَ القُوَى، وَيَاشَدِيْدَ المَحَالِ ، يَا عَزِيْزُ ذَلَّتْ لِعِزَّتِكَ جَمِيْعُ خَلْقِكَ، اكْفِنِيْ مِنْ جَمِيْعِ خَلْقِكَ، يَامُحْسِنُ يَامُجْمِلُ ، يَا مُتَفَضِّلُ ، يَا مُنْعِمُ يَا مُكْرِمُ ، يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، بِرَحْمَتِكَ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ. اللَّهُمَّ بِسِرِّ الحَسَنِ وَأَخِيْهِ، وَجَدِّهِ وَأَبِيْهِ، وأُمِّهِ وَبَنِيْهِ، اكْفِنِي شَرَّ هَذَا اليَوْمِ وَمَا يَنْزِلُ فِيْهِ، يَا كَافِي ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧] وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيْلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِيِّ العَظِيْمِ، وَصَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ).

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى، وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ، وَبِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَنْ تَحْفَظَنِيْ وَأَنْ تُعَافِيَنِيْ مِنْ بَلَائِكَ، يَا دَافِعَ البَلَايَا، يَا مُفَرِّجَ الهَمِّ، وَيَا كَاشِفَ الغَمِّ، اكْشِفْ عَنِّيْ مَا كُتِبَ عَلَيَّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنْ هَمٍّ أَوْ غَمٍّ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْماً).

* وذكر بعض الصالحين: أنه يستحب أن يقرأ سورة ﴿يسٓ﴾، فإذا وصل إلى قوله تعالى: ﴿سَلَٰمٌ قَوْلًا

مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾ (يس: ٥٨) يكررها (ثلاثمئة وثلاث عشرة مرة) ثم يدعو فيقول: **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الأَهْوَالِ وَالآفَاتِ، وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الحَاجَاتِ، وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا أَعْلَى الدَّرَجَاتِ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الغَايَاتِ، مِنْ جَمِيعِ الخَيْرَاتِ، فِي الحَيَاةِ وَبَعْدَ المَمَاتِ.

ثم يقول: **اللَّهُمَّ** اصْرِفْ عَنَّا شَرَّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَا يَخْرُجُ مِنَ الأَرْضِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ. ثم يدعو بالمهمِّ دنيا وأخرى، ويسألُ اللهَ تعالى العافية والسلامة.

أَدْعِيَةُ شَهْرِ رجب المُبارك

يكثر فيه من الاستغفار ويأتي بهذه الصيغة كل ليلة من لياليه :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ، الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّم
أَسْتَغْفِرُ اللهَ أَسْتَغْفِرُ اللهَ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوْبُ إِلَى اللهِ
مِنْ جَمِيْعِ مَا يَكْرَهُ اللهُ، قَوْلاً وَفِعْلاً وَخَاطِراً وَنَاظِراً أَوْ ظَهِيْراً
أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيْمَ الَّذِيْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّوْمُ وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ
اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ
وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّى أَنْتَ المُقَدِّمُ
وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ مِنْ جَمِيْعِ الذُّنُوْبِ وَالآثَامِ .

أَسْتَغْفِرُ اللهَ لِلذُّنُوْبِ كُلِّهَا سِرِّهَا وَجَهْرِهَا وَصَغِيْرِهَا وَكَبِيْرِهَا وَقَدِيْمِهَا وَجَدِيْدِهَا وَأَوَّلِهَا وَآخِرِهَا وَظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ

اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيْهِ .

وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ الكَرِيْمِ فَخَالَطَهُ مَا لَيْسَ لَكَ فِيْهِ رِضا .

وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا وَعَدْتُكَ بِهِ مِنْ نَفْسِيْ ثُمَّ أَخْلَفْتُكَ فِيْهِ.

وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا دَعَانِيْ إِلَيْهِ الهَوَى مِنْ قِبَلِ الرُّخَصِ مِمَّا اشْتَبَهَ عَلَيَّ وَهُوَ عِنْدَكَ حَرَامٌ .

وَأَسْتَغْفِرُكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ مِنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ عَمِلْتُهَا فِيْ بَيَاضِ النَّهَارِ وَسَوَادِ اللَّيْلِ فِيْ مَلَإٍ وَخَلاٍ وَسِرٍّ وَعَلاَنِيَةٍ وَأَنْتَ نَاظِرٌ إِلَيَّ إِذِ ارْتَكَبْتُهَا وَأَتَيْتُ بِهَا مَعَ العِصْيَانِ فَأَتُوْبُ إِلَيْكَ يَا حَلِيْمُ يَا كَرِيْمُ يَا رَحِيْمُ

وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنَ النِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَتَقَوَّيْتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ .

وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنَ الذُّنُوْبِ الَّتِيْ لاَ يَعْرِفُهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ وَلاَ يَطَّلِعُ عَلَيْهَا أَحَدٌ سِوَاكَ وَلاَ يَسَعُهَا إِلاَّ حِلْمُكَ وَلاَ يُنْجِيْنِي مِنْهَا إِلاَّ عَفْوُكَ .

وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ يَمِيْنٍ سَلَفَتْ مِنِّيْ فَحَنِثْتُ فِيْهَا وَأَنَا عِنْدَكَ مُؤَاخَذٌ بِهَا .

وَأَسْتَغْفِرُكَ يَا ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾ [الأنبياء: ٨٧–٨٨] ﴿وَزَكَرِيَّآ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴿٨٩﴾﴾ [الأنبياء: ٨٩] ﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾﴾ [المؤمنون: ١١٨].

وَأَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْ كُلِّ فَرِيْضَةٍ أَوْجَبْتَهَا عَلَيَّ فِيْ آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ فَتَرَكْتُهَا غَفْلَةً أَوْ عَمْداً أَوْ سَهْواً أَوْ نِسْيَاناً أَوْ تَهَاوُناً أَوْ جَهْلاً وَأَنَا مُعَاقَبٌ بِهَا .

وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ سُنَّةٍ مِنْ سُنَنِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَتَرَكْتُهَا غَفْلَةً أَوْ نِسْيَاناً أَوْ تَهَاوُناً أَوْ جَهْلاً أَوْ قِلَّةَ مُبَالاَةٍ بِهَا .

وَأَسْتَغْفِرُكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيْكَ لَكَ وَأَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ .

سُبْحَانَكَ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الحَمْدُ وَأَنْتَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الوَكِيْلُ وَنِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ.

يَاجَابِرَ كُلِّ كَسِيْرٍ ، وَيَامُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيْدٍ ، وَيَاصَاحِبَ كُلِّ غَرِيْبٍ ، وَيَامُيَسِّرَ كُلِّ عَسِيْرٍ ، يَامَنْ لاَ يَحْتَاجُ إِلَى البَيَانِ وَالتَّفْسِيْرِ ، وَأَنْتَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيْرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، وَبِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِيْ الأَرْوَاحِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى تُرْبَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِيْ التُّرَبِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى قَبْرِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِيْ القُبُوْرِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صُوْرَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِيْ الصُّوَرِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى اسْمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِيْ الأَسْمَاءِ

﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾

﴿ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ ﴾ (التوبة: ١٢٩)

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

صيغة صلاة تقرأ في رجب

من خواصها أن من تلاها (٣٥) مرة آخر يوم جمعة من رجب والخطيب يخطب لم ينقطع المال من يديه والصيغة هي :

(سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، سَيِّدُنا أَحْمَدُ رَسُولُ اللهِ ﷺ)

دُعَاءُ لَيلَةِ النِّصْفِ مِن شَعْبَان[١]

تقرأ سورة ﴿يسٓ﴾ ليلة النصف من شعبان ثلاثاً:

الأولى : بنية طول العمر .

والثانية : بنية دفع البلاء .

والثانية : بنية الاستغناء عن الناس ، ثم يدعو بهذا الدعاء يحصل المراد إن شاء الله تعالى ، وهو:

(إِلَهِي جُوْدُكَ دَلَّنِي عَلَيْكَ ، وَإِحْسَانُكَ قَرَّبَنِي إِلَيْكَ ، أَشْكُوْ إِلَيْكَ مَا لا يَخْفَى عَلَيْكَ ، وَأَسْأَلُكَ مَا لا يَعْسُرُ عَلَيْكَ، إِذْ عِلْمُكَ بِحَالِي يَكْفِي عَنْ سُؤَالِي ، يَامُفَرِّجَ كَرْبِ المَكْرُوْبِيْنَ، فَرِّجْ عَنِّي مَا أَنَا فِيْه ، ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ

---

(١) يَتَأَكَّدُ فيها الدّعاء لقولِهِ ﷺ : (إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، فَقُومُوا لَيْلَهَا وَصُومُوا نَهَارَهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِيهَا لِغُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ : أَلاَ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ لِي فَأَغْفِرَ لَهُ ، أَلاَ مُسْتَرْزِقٌ فَأَرْزُقَهُ ، أَلاَ مُبْتَلًى فَأُعَافِيَهُ ، أَلاَ كَذَا أَلاَ كَذَا ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ) رواه الترمذي (١٣٨٨).

سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ ﴾

اللَّهُمَّ يَاذَا المَنِّ وَلا يُمَنُّ عَلَيْهِ، يَاذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، يَاذَا الطَّوْلِ وَالإِنْعَامِ، لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، ظَهْرَ اللاَّجِيْنَ، وَجَارَ المُسْتَجِيْرِيْنَ، وَمَأْمَنَ الخَائِفِيْنَ، وَكَنْزَ الطَّالِبِيْنَ.

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي عِنْدَكَ فِي أُمِّ الكِتَابِ شَقِيّاً أَوْ مَحْرُوْمَاً أَوْ مَطْرُوْدَاً، أَوْ مُقَتَّراً عَلَيَّ فِي الرِّزْقِ، فَامْحُ **اللَّهُمَّ** بِفَضْلِكَ شَقَاوَتِي وَحِرْمَانِي وَطَرْدِي وَإِقْتَارَ رِزْقِي، وَأَثْبِتْنِي عِنْدَكَ فِي أُمِّ الكِتَابِ سَعِيْدَاً مَرْزُوْقَاً مُوَفَّقَاً لِلْخَيْرَاتِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ فِي كِتَابِكَ المُنْزَلِ، عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ المُرْسَلِ: ﴿يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ (الرعد:٣٩) أَسْأَلُكَ **اللَّهُمَّ** بِحَقِّ التَّجَلِّي الأَعْظَمِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ المُكَرَّمِ، الَّتِي يُفْرَقُ فِيْهَا كُلُّ أَمْرٍ حَكِيْمٍ وَيُبْرَم، أَنْ تَكْشِفَ عَنَّا مِنَ البَلاءِ مَا نَعْلَمُ وَمَا لا نَعْلَم، وَمَا أَنْتَ بِهِ أَعْلَم، إِنَّكَ أَنْتَ الأَعَزُّ الأَكْرَم، وَصَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وسَلَّم).

أدعية شهر رمضان

دُعَاءُ الفطْرِ مِنَ الصَّوْمِ

الحمدُ لله اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وسَلِّم، اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ[١]، (ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ العُرُوْقُ وَثَبَتَ الأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى)[٢] ، يا وَاسِعَ الفَضْلِ اغْفِرْ لي، (الحَمْدُ لله الَّذِي أَعَانَنِي فَصُمْتُ، وَرَزَقَنِي فَأَفْطَرْتُ)[٣] .(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَغْفِرَ لِي)[٤] . (وَتَتَقَبَّلَ مِنِّي، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيْعُ العَلَيْمُ)[٥] .

---

(١) إلى هنا رواه أبو داود (٢٣٦٠) وابن أبي شيبة (٩٨٣٧) .

(٢) رواه النسائي (١٠٠٥٨) وأبو داود (٢٣٥٩) والحاكم (١٥٣٦) .

(٣) رواه ابن السني (٤٧٨) .

(٤) رواه ابن ماجه (١٧٥٣) والحاكم (١٥٣٥) .

(٥) رواه الطبراني في الكبير (١٢٧٢٠) .

(اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيْمٌ تُحِبُّ العَفْوَ فَاعْفُ عَنَّا)[١].

(يا عَظِيمُ يا عَظِيمُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ غَيْرُكَ اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ العَظِيْمِ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ العَظِيْمَ إِلَّا العَظِيْم)[٢].

يَا كَرِيْم، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَارْضَ عَنَّا وَتَقَبَّلْ مِنَّا وَأَدْخِلْنَا الجَنَّةَ وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ. (اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)[٣] .

---

(١) رواه الترمذي (٣٥١٣).

(٢) لقوله ﷺ : (ما من مسلم يصوم ويقول عند إفطاره ياعظيم يا عظيم أنت إلهي لا إله غيرك اغفر لي الذنب العظيم فإنه لا يغفر الذنب العظيم إلا العظيم إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه) ، وقال رسول الله ﷺ : (علموها عقبكم فإنها كلمة يحبها الله ورسوله ويصلح بها أمر الدنيا والآخرة) .ذكره في كنز العمال (٢٤٤٠٠).

(٣) رواه أبو داود (٥٠٩٢) بلفظ : (دعوات الكروب ...) .

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وسَلَّم، فِي كُلِّ حِيْنٍ أَبَدَاً عَدَدَ نِعَمِ اللهِ وَإِفْضَالِهِ.

ثم يأتي بدعاء الكنوز[١] وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَالعَزِيْمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبَاً سَلِيْمَاً، وَأَسْأَلُكَ لِسَانَاً صَادِقَاً، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّام الغُيُوْب، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ حِيْنٍ أَبَدَاً عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَدَدَ نِعَمِ اللهِ وَإِفْضَالِهِ.

---

(١) رواه الترمذي (٣٤٠٧) والنسائي (١٣٠٤) وأحمد(١٧١٥٥).

الدعاء بعد صلاة التراويح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّم في كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى سَائِرِ الأَنْبِيَاء وَالمُرْسَلِيْنَ وَتَابِعِيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ .

اللَّهُمَّ فَارِقَ الفُرْقَانِ وَمُنْزِلَ القُرْآنِ بِالحِكْمَةِ وَالبَيَانِ، بَارِكِ **اللَّهُمَّ** لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا شَهْرِ رَمَضَان، وَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَقِرَاءَةِ القُرْآن، وَاجْعَلْهُ عَائِداً عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيْعِ المُسْلِمِيْنَ سِنِيْناً بَعْدَ سِنِيْن وَأَعْوَاماً بَعْدَ أَعْوَامٍ فِي عَافِيَةٍ وَأَلطَافٍ وَإِحْسَانٍ وَإِنْعَامٍ ، عَلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَام .

اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَكُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِ رَمَضَانَ عُتَقَاءَ وَطُلَقَاءَ وَنُقَذَاءَ وَأُسَرَاءَ وَأُجَرَاءَ مِنَ النَّارِ، فَاجْعَلْنَا **اللَّهُمَّ** وَوَالِدِيْنَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَأَحْبَابَنَا وَالمُسْلِمِيْنَ إِلَى يَوْمِ

الدِّيْنِ، مِنْ عُتَقَائِكَ وَمِنْ طُلَقَائِكَ وَمِنْ نُقَذَائِكَ وَمِنْ أُسَرَائِكَ وَمِنْ أُجَرَائِكَ مِنَ النَّار .

وَهَبْ لَنَا اللَّهُمَّ وَلَهُمْ فِي كُلِّ حِيْنٍ مَا وَهَبْتَهُ فِي كُلِّ حِيْنٍ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ مَعَ العَافِيَةِ التَّامَّةِ فِي الدَّارَيْنِ، اللَّهُمَّ افْعَلْ بِنَا وَبِهِمْ عَاجِلاً وَآجِلاً فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ، وَلَا تَفْعَلْ بِنَا يَا مَوْلَانَا مَا نَحْنُ لَهُ أَهْل، إِنَّكَ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ جَوَادٌ كَرِيْمٌ رَءوفٌ رَحِيْم .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ لَنَا وَلَهُمْ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُوْنَ، وَنَعُوْذُ بِكَ مِمَّا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُوْنَ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِيْنَا وَلِذَوِي الحُقُوْقِ عَلَيْنَا وَلِلْمُسْلِمِيْنَ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم .

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ وَسَلَامٌ عَلَى المُرْسَلِيْنَ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءَ نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

كَيْفِيَّةُ صَلاةِ التَّسْبِيحِ[1] وَدُعَائِها

تُصلّى أربع ركعات بإحرامٍ واحدٍ أو بإحرامَين، والأحسن تقرأ بعد الفاتحة والسورة خمسَ عَشرَةَ مرّة من: (سُبْحَانَ اللهِ والحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ واللهُ أَكْبَرُ)، وهُنَّ الباقياتُ الصالحات .

وعشراً في الركوعِ وكذلك في الاعتدالِ وكذلك في السجودِ وكذلك في الجلوسِ بين السجدتَين وكذلك في السجودِ الثاني ، وكذلك في جلسةٍ خفيفةٍ بعد السجدتَين (جلسة الاستراحة) ولا يكون تكبير للانتقالِ للقيامِ بعدَها .

تُصلَّى في أيّ وقتٍ إلا في الأوقات المحرَّمة ، وتُصلَّى عند بعضهم في جماعةٍ خصوصاً في رمضان لمضاعفة ثوابها .

(١) روى كيفيتها أبو داود (١٢٩٧) والترمذي (٤٨٢) وصحح الحديث الحافظ المقدسي ، وهي من الصلوات المجربة لقضاء الحاجات وكشف الكروبات.

يَقُولُ قَبْلَ السَّلَامِ أَوْ بَعْدَه : **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْفيقَ أَهْلِ الهُدَى وَأَعْمالَ أَهْلِ اليَقِيْنِ ، وَمُناصَحَةَ أَهْلِ التَّوْبَة ، وعَزْمَ أَهْلِ الصَّبْر ، وجِدَّ أَهْلِ الخَشْيَة، وطَلَبَ أَهْلِ الرَّغْبَةِ، وتَعَبُّدَ أَهْلِ الوَرَع ، وعِرْفانَ أَهْلِ العِلْم حَتَّى أَخافَكَ .

اللَّهُمَّ إِني أَسْأَلكَ مَخافَةً تَحْجِزُني عَنْ مَعَاصِيْك ، حَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلاً أَسْتَحِقُّ بِهِ رِضَاك ، وَحَتَّى أُناصِحَكَ بِالتَّوْبَةِ خَوْفاً مِنْك ، وحَتَّى أُخْلِصَ لَكَ النَّصِيْحَةَ حَيَاءً مِنْك، وَحَتَّى أَتوَكَّلَ عَلَيْكَ في الأُمُورِ كُلِّها حُسْنَ ظَنٍّ بِك ، سُبْحانَ خالِقِ النُّور ، ﴿رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٨﴾ (التحريم:٨) .

دُعَاءُ كُلِّ لَيلَةٍ مِن لَيَالي رَمَضان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يـا خَيْرَ مَـنْ عبقَـتْ بالطِّيـبِ طينَتُـهُ

فَطـابَ مِـنْ طيبِهـا القيعـانُ والأكَـمُ

نَفْـسي فِـداءٌ لِقَـبْرٍ أنـتَ سـاكِنُهُ

فيـهِ العَفـافُ وفيـهِ الجُـودُ والكَـرَمُ

أنـتَ الحبيـبُ الـذي تُرْجـى شَـفاعَتُهُ

عِنْـدَ الـصِّراطِ إذا مازَلَّـتِ القَـدَمُ

أنـتَ البَـشيرُ النَّـذيرُ المُـسْتَغاثُ بِـهِ

وشـافِعُ الخَلْـقِ إذ يَغْـشاهُمُ النَّـدَمُ

تَخُـصُّهُمْ بنَعـيمٍ لا نَفـادَ لَـهُ

والحـورُ في جَنَّـةِ المـأوى لَهُـمْ خَـدَمُ

والحَـوْضُ قَـدْ خَـصَّكَ اللهُ الكَـريمُ بِـهِ

يَوْمـاً عَلَيْـهِ جَمِيـعُ الخَلْـقِ تَـزْدَحِمُ
لَـوْلاكَ مـا خُلِقَـتْ شَـمْسٌ ولا قَمَـرٌ
ولا سَـماءٌ ولا لَـوْحٌ ولا قَلَـمُ
صَـلَّى عَلَيْـكَ إلهُ العَـرْشِ مـا طَلَعَـتْ
شَـمْسٌ وحَـنَّ إلَيْـكَ الـضَّالُّ والـسَّلَمُ
والآلِ والـصَّحْبِ لا نَنْـساهُمُ أبـداً
مِنـا الـتَّرَضِّي عَلَـيْهِمْ مـا جَـرى قَلَـمُ
فَكُـنْ شَـفيعي إذا ماثِـرْتُ مِـنْ جَـدَثي
فَـإنَّني ضَـيْفُكُمْ والـضَّيْفُ يُحْـتَرَمُ

۞ ثم قل بصوت منخفض :

اللَّهُمَّ إني أُقَدِّمُ إلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نفَسٍ ولَمحَةٍ ولَحظَةٍ وخَطْرَةٍ وطَرْفَةٍ يَطرِفُ بها أهْلُ السَّماواتِ وأهْلُ الأرْضِ وكُلُّ شَيْءٍ هُوَ في عِلْمِكَ كائِنٌ أو قَدْ كان أُقَدِّمُ إلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذلِكَ كُلِّهِ :

واللهُ تعالى يقول وقَوْلُهُ الحَقُّ المُبين :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَٰنِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ ﴾ [البقرة: ١٨٦]

فادعوه :

۞ نَسْأَلُكَ ياالله ۞

نَسْأَلُكَ ياالله لنا ولوالدينا ولذريّاتِنا ولأحْبابِنا أبداً وللمُسْلِمينَ إلى يَوْمِ الدّينِ في كُلِّ لَحْظَةٍ أبداً في كُلِّ ذرَّةٍ مِنْ ذرّاتِ الوجودِ الخَلْقي :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالمين ، حَمْداً كَثيراً طَيِّباً مُباركاً فيه على كُلِّ حال ، حَمْداً يُوافي نِعَمَهُ ويُكافِئُ مَزيدَه ، يارَبَّنا لَكَ الحَمْدُ كَما يَنْبَغي لِجَلالِ وَجْهِكَ وعَظيمِ سُلْطانِكَ ، سُبْحانَكَ لا نحْصي ثناءً عَلَيْكَ أنتَ كَما أثنيْتَ على نَفْسِكَ ، فَلَكَ الحَمْدُ

حَتى تَرْضى ولَكَ الحَمْدُ إذا رَضيتَ، ولَكَ الحَمْدُ قَبْلَ الرِّضى ، ولَكَ الحَمْدُ بَعْدَ الرِّضى ، ولَكَ الحَمْدُ في كُلِّ لَحْظَةٍ أبَداً عَدَدَ خَلْقِكَ ورِضاءَ نَفْسِكَ وزِنَةَ عَرْشِكَ ومِدادَ كَلِماتِك .

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعلى آلِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ كُلَّما ذَكَرَكَ وذَكَرَهُ الذَّاكِرونَ وغَفِلَ عَنْ ذِكْرِكَ وذِكْرِهِ الغافِلونَ .

اللَّهُمَّ إنَّا نسأَلُكَ مُوجِباتِ رَحْمَتِكَ ، وعَزائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، والسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إثْمٍ ، والغَنيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، والفَوْزَ بالجَنَّةِ ، والنَّجاةَ مِنَ النَّارِ .

اللَّهُمَّ لا تَدَعْ لَنا في مَقامِنا هذا ذنْباً إلَّا غَفَرْتَهُ ولا هَمّاً إلَّا فَرَّجْتَهُ ولا دَيْناً إلا قَضَيْتَهُ ولا عَيْباً إلا سَتَرْتَهُ ولا غَمّاً إلا كَشَفْتَهُ ولا مَريضاً إلا شَفَيْتَهُ ولا مُحْتاجاً إلَّا كَفَيْتَهُ ولا سائِلاً إلا أعْطَيْتَهُ ولا مُجاهِداً في سَبيلِكَ إلا نَصَرْتَهُ ولا مُجْتَهِداً في الدِّينِ إلا أعَنْتَهُ ولا غائِباً إلا رَدَدْتَهُ ولا عَدُوّاً إلا خَذَلْتَهُ ولا

حاجَةً مِنْ حَوائِجِ الدُّنيا والآخِرَةِ هِيَ لَكَ رِضًى ولنا فيها صَلاحٌ إلا قَضَيْتَها (ياأرْحَمَ الرّاحِمينَ (ثلاثاً)).

اللَّهُمَّ ارْحَمْنا رَحْمَةً تُغْنِينَا بها عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ واجْعَلْنا مِمَّنْ تَوَلَّيْتَهُ ووالاكَ، وأشْغِلْنا بما تُبَلِّغُنا بِهِ غايَةَ رضاكَ إنَّكَ على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٍ، وافْعَلْ كَذلِكَ بوالدينا وأوْلادِنا وإخْوانِنَا وسائِرِ قَراباتِنا ومُعَلِّمينا ومَشايِخِنا وجَميعِ المُسْلمين.

اللَّهُمَّ طَهِّرْ ألسِنَتَنا مِنَ الكَذِبِ وقُلوبَنا مِنَ النِّفاقِ وأعمالَنا مِنَ الرِّياءِ وفروجَنا مِنَ الفَواحِشِ وأبْصارَنا مِنَ الخِيانَةِ فَإنَّكَ تَعْلَمُ خائِنَةَ الأعْيُنِ وما تُخْفي الصُّدور، واحْفَظْ سائِرَ أعْضائِنا مِنَ المَعاصي والضَّياعِ والغَفْلة.

اللَّهُمَّ إنا نَسْألُكَ فَهْمَ النَّبِيِّينَ وحِفْظَ المُرْسَلينَ وإلهامَ المَلائِكَةِ المُقَرَّبين.

اللَّهُمَّ أغْنِنا بالعِلْمِ وزَيِّنّا بالحِلْمِ وأكْرِمْنا بالتَّقْوى وجَمِّلْنا بالعافِيَةِ ياأَرْحَمَ الرّاحِمينَ ، ياساتِرَ الحالِ لا تكْشِفْهُ ، ياالله سَتْرَكَ الذي لا يَنْكَشِفُ في الدُّنيا والآخِرَة .

اللَّهُمَّ يامَنْ أظْهَرَ الجَميلَ وسَتَرَ القَبيحَ ياسابلَ السِّتْرِ، اسْتُرْنا بِسِتْرِكَ الجَميلِ في الدّارَيْنِ ، واجْعَلْ تَحتَ السَّتْرِ كل ما تُحِبُّ ، وصَلّى اللهُ وسَلَّمَ في كُلِّ حينٍ أبَداً على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِـهِ وصَحْبِهِ وسائِرِ الأنْبِياءِ والمُرْسَلينَ عَدَدَ نِعَمِ الله وإِفْضاله .

﴿ ٱدْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾ [الأعراف: ٥٥ – ٥٦]

ادعوه

۞ نَسْأَلُكَ ياالله ۞

الحَمْدُ للهِ ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ ، ونَسْأَلُكَ ياالله لنا ولوالِدينا ولذرِّيَّاتنا ولأحْبابِنا أبَداً

وللمُسْلِمينَ إلى يَوْمِ الدّينِ ياالله يااللهُ ياالله يامَنْ لا يُدْعَى بهذا الاسْمِ سِواهُ ، يامَنْ لَيْسَ لنا غَيْرُهُ إله، إلهي انْظُرْ إلَيْنا ، وأقْبِلْ بوَجْهِكَ الكَريمِ عَلَيْنا ، وعامِلْنا بلُطْفِكَ الجَميلِ ، وافْعَلْ بنا مِنَ الجَميلِ ما أنتَ أهْلُهُ ، إنَّكَ أهْلُ التَّقْوى وأهْلُ المَغْفِرَة .

اللَّهُمَّ إنَّا نَعوذُ أنْ بكَ مِنْ شُرورِ أنفُسِنا وسَيِّئاتِ أعْمالِنا ونَعوذ بِكَ مِنْ خِزْيكَ وكَشْفِ سِتْرِكَ ونِسْيانِ ذِكْرِكَ والانْصِرافِ عَنْ شُكْرِك .

اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عاقِبَتَنا في الأمورِ كُلِّها وأجِرْنا مِنْ خِزْيِ الدُّنيا وعَذابِ الآخِرَةِ ، رَبَّنا آتِنا في الدُّنيا حَسَنَةً وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وقنا عَذابَ النَّار ، وافْعَلْ كَذلِكَ بوالدينا والحاضِرينَ وجَميعِ المُسْلِمينَ ، يامُحَوِّلَ الأحْوالِ حَوِّلْنا إلى أحْسَنِ حال ، وعافِنا مِنْ أحْوالِ أهْلِ الضَّلالِ وفِعْلِ الجُهَّال .

اللَّهُمَّ عافِنا مِنْ بلائِكَ وأوْزِعْنا شُكْرَ نعمائِكَ وأذِقْنا بَرْدَ عَفْوِكَ وحَلاوَةَ مُناجاتِكَ .

اللَّهُمَّ ماقَضَيْتَ عَلَيْنا مِنْ أمْرٍ فاحْفَظْ عَلَيْنا فيهِ العَقْلَ والدِّين .

اللَّهُمَّ وما قَضَيْتَ لنا مِنْ أمْرٍ فاجْعَل عاقِبَتَهُ رَشَدا .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنا وأحْبابَنا أبَداً والمُسْلمينَ إلى يَوْمِ الدِّينِ مِنَ العُقولِ أوْفَرَها ، ومِنَ الأذهانِ أصْفاها ، ومِنَ الأعْمالِ أزكاها ، ومِنَ الأخْلاقِ أطْيَبَها ، ومِنَ الأرْزاقِ أجْزَلَها ، ومِنَ العافِيَةِ أكْمَلها ، ومِنَ العافِيَةِ أكْمَلها ، ومِنَ العافِيَةِ أكْمَلها ، ومِنَ الدُّنيا خَيْرَها ، ومِنَ الآخِرَةِ نَعيمَها، بِحَقِّ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ .

اللَّهُمَّ فَرَجَكَ القَريب .

اللَّهُمَّ سَتْرَكَ الجَميل .

اللَّهُمَّ عوائِدَكَ الحَسَنَةَ الجَميلةَ ، ياقديمَ الإحْسانِ إحْسانَكَ القَديم ، يادائِمَ المَعْروفِ مَعْروفَكَ الدّائِمَ الدّائِمَ الدّائِمَ ، ياذا الجَلالِ والكْرامِ ، ياأرْحَمَ الرّاحمين وصَلَّى اللهُ

وسَلَّمَ في كُلِّ حينٍ أبَداً على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وسائِرِ الأنْبياءِ والمُرسَلينَ عَدَدَ نِعَمِ الله وإفْضالِهِ .

﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا﴾[الأعراف: ١٨٠]

ادعوه

نَسْألُكَ ياالله

الحَمْدُ لله ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ ، ونسْألُكَ ياالله لنا ولوالدينا ولذرِّياتِنا ولأحْبابنا أبَداً والمُسْلِمينَ إلى يَوْمِ الدِّينِ في كُلِّ لَحْظَةٍ أبَداً في كُلِّ ذرَّةٍ مِنْ ذرَّاتِ الوجودِ الخَلقي ، ياالله يالَطيفُ ياكافي ياغَنِيُّ يامُغْني يافَتّاحُ يارَزّاقُ ياكَريمُ ياوَهَّابُ ياذا الطَّوْلِ يامُعْطي ياجَوادُ يامَنّانُ يارَحْمنُ يارَحيمُ ياكَريمُ ، نسْألُكَ بأسْمائِكَ الحُسْنى وكَلِماتِكَ التامّاتِ التي مَنَنْتَ بها على آدم فأقَلْتَ مِنْهُ العَثَراتِ (أَقِلْ عَثَراتِنا (ثلاثاً)) وتَحَمَّلْ تبعاتِنا ، واعْفُ عَنْ سَيِّئاتِنا، وجُدْ عَلَيْنا بفضْلِكَ وقُرْبِكَ ، واجْعَلْنا مِنْ خالِصِ أهْلِ المَحَبَّةِ مِنْ حِزْبِكَ .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنا حِفْظَ القُرْآنِ الكَريمِ وفَهْمَهُ وامْتِثَالَ أوامِرِهِ ، واجْتِنابَ زَواجِرِهِ ، والوقوفَ عِنْدَ حُدودِهِ ، وكَمالَ العَمَلِ بِهِ ، وافْتَحْ عَلَيْنا فُتوحَ العارفينَ ، وارْزُقْنا بِهِ عُلومَ الأوَّلينَ والآخِرينَ ، مَعَ كَمالِ النَّفْعِ بها والانْتِفاع .

اللَّهُمَّ اقْطَعْ بهِ عَنّا جَميعَ القُطَّاعِ للطَّريقِ ، وأجِرْنا بهِ مِنَ الزَّيْغِ والابْتِداعِ والتَّعْويقِ ، وكُنْ لنا ياسَيِّدي مُتَوَلِّيا في جَميعِ الأمورِ ، واشْرَحْ لنا الصُّدورَ ، ونَوِّرْها بنورِكَ يا ﴿كٓهيعٓصٓ﴾﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾ ، ياقُدّوسُ يانورَ النُّورِ ، إنَّكَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدير .

اللَّهُمَّ اجْعَلنا مِنْ أهْلِ القُرْآنِ مَعَ الكِرامِ البَرَرَةِ وارْزُقْنا مارَزَقْتَ أهْلَ القُرْآن .

(اللَّهُمَّ إنا نَسْتَحْفِظُكَ ونَسْتَوْدِعُكَ أدْيانَنا وأنْفُسَنا وأهْلِينا وأوْلادَنا وأهْلَ وِدادِنا وأصْحابَنا وأحْبابَنا وحَبائِبَنا ومُحِبِّينا وأمْوالَنا وكُلَّ شَيْءٍ أعْطَيْتَنا (ثلاثا)) .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنا وإياهُمْ جَميعاً في كَنَفِكَ وعِياذِكَ وجِوارِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ مَريدٍ وجَبّارٍ عَنيدٍ ، ومِنْ شَرِّ كُلِّ ذي عَيْنٍ وذي بَغْيٍ وذي غَدْرٍ وذي مَكْرٍ ، ومِنْ شَرِّ كُلِّ ذي شَرٍّ إِنَّكَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدير.

اللَّهُـــمَّ جَمِّلْنـا بالعافِيَـةِ والـسَّلامَةِ ، وحَقِّقْنـا بـالتَّقْوى والاسْتِقامَةِ ، وأعِـذنا مِـنْ موجِبـاتِ النَّدامَـةِ إنـكَ سَـميعُ الدُّعاء .

(**اللَّهُـمَّ** اغْفِرْ لنا وَلِوَالِدِيْنَا (ثلاثاً)) وأوْلادِنا وإخْوانِنا ومَشايخِنا ومُعَلِّمينا وذوي الحُقوقِ عَلَيْنا ولِمَنْ أَحَبَّنا فيكَ ومَنْ أَحْسَنَ إلينا ولِجَميعِ المُؤْمِنينَ والمُؤْمِناتِ والمُسْلِمينَ والمُسْلِماتِ يارَبَّ العالَمين .

اللَّهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَسَلِّمْ **اللَّهُمَّ** إِنَّا ضَمَّناكَ أَنْفُسَنا وأَهْلِيْنا وأَحْبابَنا أَبَداً ومَنْ مَعَنا وما مَعَنا فكُنْ لنا ولهُمْ حافِظاً ياخَيْرَ مُسْتَوْدَعْ .

اللَّهُمَّ احْفَظْنا وإياهُمْ مِنْ كُلِّ سوءٍ في الدّارَيْنِ واجْمَعْ لنا ولَهُمْ بَيْنَ خَيْراتِ الدُّنيا والدِّينِ واجْعَلْنا وإياهُمْ قُرَّةَ عَيْنٍ لسَيِّدِ المُرْسَلينَ ﷺ لا نَخْرُجُ عَنْ كَمالِ مُتابَعَتِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ ولا أَقَلَّ مِنْ ذلك .

اللَّهُمَّ إنا نسْأَلُكَ ياعالِمَ الخَفِيَّةِ، ويامَنِ السَّماءُ بِقُدْرَتِهِ مَبْنِيَّةٌ، ويامَنِ الأَرْضُ بعِزَّتِهِ مَدْحِيَّةٌ، ويامَنِ الشَّمْسُ والقَمَرُ بنور جَلالِهِ مُشْرِقَةٌ ومُضِيَّةٌ، ويامُقْبِلاً على كُلِّ نَفْسٍ مُؤْمنَةٍ زَكِيَّةٍ، ويامُسَكِّنَ رُعْبِ الخائِفِينَ وأَهْلِ التَّقِيَّةِ، يامَنْ حَوائِجُ الخَلْقِ عِنْدَهُ مَقْضِيَّةٌ، يامَنْ نَجَّى يوسُفَ مِنْ رِقِّ العُبودِيَّةِ، يامَنْ لَيْسَ لَهُ بَوّابٌ يُنادى، ولا صاحِبٌ يُغْشى، ولا وَزِيرٌ يُعْطى، ولا غَيْرُهُ رَبٌّ يُدْعى، ولا يَزْدادُ على كَثْرَةِ الحَوائِجِ، إلَّا كَرَماً وجوداً صَلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ، وأَعْطِني وأَحْبابي سُؤْلَنا في الدّارَيْنِ آمِين إنكَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدير، وصَلى اللهُ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وسائِرِ الأَنْبياءِ والمُرْسَلينَ عَدَدَ نعَمِ الله وإفْضاله .

﴿ قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ [الإسراء: ١١٠]

..ادْعوهُ بها ادْعوه..

نَسْأَلُكَ يا الله

الحَمْدُ لله، اللَّهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ، ونسْألكَ ياالله لنا ولوالدينا ولذرّياتِنا ولأحْبابنا أبَداً والمُسْلمينَ إلى يَوْمِ الدِّينِ في كُلِّ لَحْظَةٍ أبَدا في كُلِّ ذَرَّةٍ مِنْ ذرَّاتِ الوُجودِ الخَلْقي ياالله ياالله ياالله، يارَحْمنُ يارَحيمُ ياكَريمُ ياقَديمُ، نسْألكَ بأنَّ لكَ الحَمْدَ وأنكَ مُقْتَدِرٌ وما تَشاءُ مِنْ أمْرٍ يَكون، إنكَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدير، ونسْألُكَ بجَلالِ وَجْهِكَ وعَظيمِ سُلْطانِكَ، ونتوجَّهُ إليْكَ بنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وسلم أنْ تَغفِرَ لنا وتَرْحَمَنا وتُطَهِّرَ قُلوبَنا وتُفَرِّجَ عَنّا، ياسَيِّدَنا مُحَمَّدُ ياأحمدُ يا أبا القاسِمِ إنا نَتوَسَّلُ بكَ إلى اللهِ أنْ يَغْفِرَ لنا ويَرْحَمَنا ويُطَهِّرَ قُلوبَنا ويُفَرِّجَ عَنّا وعَنْ أحْبابِنا وعَنِ

الحاضِرينَ وأنْ يَنْظُرَ إلَيْنا أجْمَعينَ بعَيْنِ الرَّحْمَةِ نَظْرَةً تُزيلُ العَنا عَنّا ، وتُدْني المُنى مِنّا ، وكُلَّ الهَنا نُعْطاهُ في كُلِّ حين .

(**اللّهُمَّ** شَفِّعْهُ فينا بجاهِهِ عِنْدَكَ (ثلاثاً)).

اللّهُمَّ أجِرْنا مِنْ غَيْرِ ضَرَرٍ ، وأغْنِنا مِنْ غَيْرِ بَطَرٍ .

اللّهُمَّ أجِرْنا مِنْ غَيْرِ ابْتِلاءٍ ، وأغْنِنا مِنْ غَيْرِ امْتِلاء.

اللّهُمَّ اسْتُرْ عَوْراتِنا وآمِنْ رَوْعاتِنا واكْفِنا كُلَّ هَوْلٍ دونَ الجَنَّة .

اللّهُمَّ يارَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، بقُدْرَتِكَ على كُلِّ شَيْءٍ ، اغْفِرْ لنا كُلَّ شَيْءٍ ، وأصْلِحْ لنا كُلَّ شَيْءٍ، ولا تعَذِّبْنا على شَيْءٍ ، ولا تسْألْنا عَنْ شَيْءٍ ، ياسابغَ النِّعَمِ ويادافِعَ النِّقَمِ وياكاشِفَ الظُّلَمِ وياأعْدَلَ مَنْ حَكَمَ ، وياحَسِيبَ مَنْ ظَلَم ، وياوليَّ مَنْ ظُلِم ، ياأوَّلُ بلا بدايةٍ ، وياآخِرُ بلا نِهايَةٍ ، ويامَنْ لهُ اسْمٌ بلا كُنْيَةٍ ، اجْعَلْ لنا مِنْ أمْرِنا فَرَجاً ومَخْرَجاً .

اللّهُمَّ إنا نسْألُكَ يالَطيفُ يالَطيفُ يالَطيفُ يامَنْ وَسِعَ لُطْفُهُ كُلَّ شَيْءٍ ، أسْألكُ أنْ تَلْطُفَ بي وبأحْبابي أبَدا في خَفِيِّ

خَفِيٍّ خَفِيٍّ لُطْفِكَ الخَفِيِّ الذي إذا لَطَفْتَ بِهِ أحَداً مِنْ عِبادِكَ كُفِيَ ووُقِيَ وهُدِيَ وعوفِيَ فإنكَ قُلْتَ

﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ﴾ [الشورى: ١٩]

وصَلى اللهُ وسَلَّمَ في كُلِّ حينٍ أبَداً على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وسائِرِ الأنبياءِ والمُرْسَلينَ عَدَدَ نِعَمِ اللهِ وإفْضالِه .

﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ﴾ [غافر: ٦٠]

.. ادْعوه ..

نَسْأَلُكَ يااللهِ

الحَمْدُ لله ، **اللَّهُـمَّ** صَلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ ، ونسْألُكَ يااللهُ لنا ولوالِدِينا ولذرِّيَّاتِنا ولأَحْبابِنا أبَداً والمُسْلمينَ إلى يَوْمِ الدِّينِ في كُلِّ لَحظَةٍ أبَداً في كُلِّ ذَرَّةٍ مِنْ ذرّاتِ الوجودِ الخَلْقي ، يااللهُ يااللهُ يااللهُ ، يالَطيفُ ياكافي ياغَنِيُّ يامُغْني يافَتّاحُ يارَزَّاقُ ياكَريمُ ياوَهّابُ ياذا الطَّوْلِ يامُعْطي ياجَوادُ يامَنّانُ ، يارَبَّنا يارَبَّنا يارَبَّنا يارَبَّنا يارَبَّنا ، إنا دَعَوْناكَ كَما أمَرْتَنا فاسْتَجِبْ لنا كَما وَعَدْتَنا ، إنك لاتُخْلِفُ

الميعادَ ، فإنّنا لا نَسْتَطيعُ دَفْعَ مانكْرَهُ ، ولا نَمْلِكُ تَحْصيلَ ما نَرْجوهُ إلا بقُوَّتِكَ، فلا فَقيرَ أفقَرُ مِنّا إلَيْكَ، ولا غَنيَّ أغْنى مِنْكَ عَنا.

اللّهُمَّ لا تُشَمِّتْ بنا عَدُواً ولا تَسوءْ بنا صَديقاً ولا تَجْعَلِ الدُّنيا أكْبَرَ هَمِّنا ، ولا مَبْلَغَ عِلْمِنا ، ولا تُسَلِّطْ عَلَيْنا بذُنُوبِنا مَنْ لا يَخافُكَ ولا يَرْحَمُنا ، ولا تَجْعَلْ مُصيبَتَنا في دينِنا ، برحمتِكَ ياأرْحَمَ الرّاحِمينَ واغْفِرْ لنا ولوالدينا ولمَشايِخِنا ولأوْلادِنا ولإخوانِنا ولِجَميعِ المُسْلمينَ .

اللّهُمَّ ارْزُقْنا وأحْبابَنا أبَداً كَمالَ العَفْوِ والعافِيَةِ ودَوامَهُما والشُّكْرَ عَلَيْهِما مَعَ سَعادَةِ الدّارَيْنِ ، ومَعَ صِحَّةٍ في تَقْوى وطُولِ أعْمارٍ في حُسْنِ أعْمالٍ وأرْزاقٍ واسِعَةٍ بلا حِسابٍ ولا تَعَبٍ ولا عِتابٍ ولا تَبِعَةٍ ولا أتْعابٍ ، مَصْروفَةً كُلُّ ذرَّةٍ مِنْها في أكْمَلِ الطّاعاتِ الباقِياتِ الصّالِحاتِ المَقْبولاتِ المَشْمولاتِ بالنِّياتِ الصّالِحاتِ والإخْلاصِ على مَمَرِّ الأوْقاتِ .

يـــارَبِّ هَـــبْ لي مِنْـــكَ حُـــسْنَ اليَقِـــينْ

وعِـــصْمَةَ الـــصِّدْقِ وقَلْبـــاً سَـــليمْ

وهِمَّـــــةً تَعْلــــو وصَــــبْراً جَميــــلْ

ونــــورَ تَوْفيــــقٍ بـــــهِ أسْــــتَقيمْ

وحُـــــسْنَ تأييــــدٍ وعَوْنــــا يَــــدومْ

فإنَّـــكَ الـــدّائِمْ وجـــودُكْ عَمـــيمْ

أرْجـــوكَ تُعْطينـــي الـــذي أبْتَغـــي

بمَحْضِ فَضْلِكَ لابِجُهْدي الـذَّميمْ

* * *

سَـــألْتُكَ رَبّي صِـــحَّةَ القَلْـــبِ والجَـــسَدْ

وعافِيَـــةَ الأديـــانِ والأهْـــلِ والوَلَـــدْ

وطـــولَ حَيـــاةٍ في كَـــمالِ اسْـــتِقامَةٍ

وحِفْظاً مِنَ الإعْجابِ والكِبْرِ والحَسَدْ

ورِزْقـاً حَـلالاً واسِـعاً غَـيْرَ قـاصِرٍ

يَكـونُ لنا عَوْنـاً عـلى مَـنْهَجِ الرَّشَـدْ

وحُـسْنَ أداءٍ للحُقـوقِ جَميعِهـا

بفَـضْلِكَ يـا اللهُ يـا فَرْدُ يا صَـمَدْ

بجـاهِ النَّبـيِّ المُـصْطَفى أشْرَفِ الـوَرى

وأفْضَلِ مَنْ صامَ وحَـجَّ ومَنْ سَـجَدْ

عَلَيْـهِ صَـلاةُ اللهِ ثُـمَّ سَـلامُهُ

صَـلاةً وتَـسْليماً إلى آخِـرِ الأبَـدْ

وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ وسائِرِ الأنْبياءِ والمُرْسَلينَ في كُلِّ حينٍ أبداً عَدَدَ نِعَمِ اللهِ وإفْضالِهِ .

﴿ هُوَ ٱلْحَىُّ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ .. فادْعوه ..

﴿ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾ .. فادْعوه ..

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٦٥﴾ ﴾ [غافر: ٦٥] .. ادْعوه ..

۞ نَسْألُكَ يا اللهُ ۞

الحَمْدُ للهِ **اللّهُمَّ** صَلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ ونسْألُكَ ياأللهُ لنا ولِوَالِدِينا ولِذُرِّيَّاتِنا ولأحْبابِنا أبَداً والمُسْلِمِينَ إلى يَوْمِ الدِّينِ في كُلِّ لَحْظَةٍ أبداً في كُلِّ ذَرَّةٍ مِنْ ذرّاتِ الوجودِ الخَلْقي ، ياأللهُ ياأللهُ ياأللهُ ، ياحَيُّ ياقَيُّومُ ، ياحَيُّ ياقَيُّومُ ، ياحَيُّ ياقَيُّومُ ، ياحَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ ، ياحَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ ، ياحَيُّ حينَ لا حَيَّ ، ياحَيُّ يامُميتَ الأحْياءِ ، ياحَيُّ يامُحْيِيَ المَوْتى ، أحْيِ قُلوبَنا بأنوارِ مَعْرفَتِكَ وامْلأْهَا بمَحَبَّتِكَ وأبْهِجْنا بأنوارِكَ وأحْيِنَا حَياةً طَيِّبَةً ، وإذا تَوَفَّيْتنا فتَوَفَّنا إليْكَ وأنتَ راضٍ عَنّا ، واحْجُبْنا عَمّا يُؤْذينا في دينِنا ودُنيانا وأخْرانا ، وحُلْ بَيْنَنا وبَيْنَهُ ، وانْصُرْنا على عَدُوِّكَ وعَدُوِّنا ، وتَوَلَّنا برضاكَ واحْمِنا بِحِماكَ في الدُّنيا والآخِرَةِ ياأرْحَمَ الرّاحِمين.

اللَّهُمَّ لكَ الحَمْدُ في كُلِّ لَحْظَةٍ أبَداً بجَميعِ مَحامِدِكَ كُلِّها، كَما أنتَ أهْلُهُ ، عَدَدَ خَلْقِكَ ورِضاءَ نَفْسِكَ وزِنَةَ عَرْشِكَ ومِدادَ كَلِماتِكَ ، فَصَلِّ وسَلِّمْ وبارِكْ في كُلِّ لَحْظَةٍ أبَداً بجَميعِ الصَّلَواتِ كُلِّها ، كَما أنتَ أهْلُهُ ، مِثْلَ ذلكَ كُلِّهِ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ وعلى سائِرِ الأنبياءِ والمُرْسَلينَ والملائِكَةِ المُقَرَّبين وجَميعِ عِبادِ اللهِ الصّالِحينَ ، وعَلَيْنا وعلى والِدِينا وذرّيّاتِنا وأحْبابِنا أبَداً ، وعلى سائِرِ المُسْلِمينَ إلى يَوْمِ الدِّينِ مَعَهُمْ وفيهِمْ برَحْمَتِكَ (ياأرْحَمَ الرّاحِمينَ (ثلاثاً)) عَدَدَ خَلْقِكَ ورِضاءَ نَفْسكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ ومِدادَ كَلِماتِكَ ، كُلَّ صَلاةٍ تَهَبُ لنا بها ولِكُلِّ مُسْلِمٍ خَيْراتِ الدُّنيا والآخِرَةِ، وتُعيذُنا وتُعيذُ بها كُلَّ مُسْلِمٍ مِنْ كُلِّ مَكْروهٍ في الدُّنيا

والآخِرَةِ، وافعَلْ بنا وبِهِمْ مِنَ الجَميلِ ما أنتَ أهْلُهُ إنكَ أهْلُ التقْوى وأهْلُ المَغْفِرَةِ.

اللَّهُمَّ إنا نسألكَ لنا ولَهُمْ في كُلِّ لَحْظَةٍ أبَداً مِنْ خَيْرِ ما سَألَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ ونبيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وعِبادُكَ الصّالِحونَ ونَعوذُ بكَ مِمّا اسْتَعاذكَ مِنْهُ عَبْدُكَ ونبيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ وسَلَّمَ وعِبادُكَ الصّالِحونَ وأنتَ المُسْتعانُ وعَلَيْكَ البَلاغُ ولا حَوْلَ ولاقُوَّةَ إلا باللهِ.

اللَّهُمَّ هَبْ لنا ولَهُمْ كُلَّ خَيْرٍ عاجِلٍ وآجِلٍ ظاهِرٍ وباطِنٍ أحاطَ بهِ عِلْمُكَ في الدِّينِ والدُّنيا والآخِرَةِ، وَاصْرِفْ وَارْفَعْ عَنَّا وَعَنْهُم كُلَّ سُوءٍ عَاجِلٍ وآجِلٍ ظاهِرٍ وباطِنٍ أحاطَ بهِ عِلْمُكَ في الدِّينِ والدُّنيا والآخِرَةِ، يامالِكَ الدِّينِ والدُّنيا والآخِرَةِ.

وصَلِّ اللَّهُمَّ على عَبْدِكَ ورَسولكَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ وارْزُقْنا كَمالَ المُتابَعَةِ لَهُ ظاهِرا وباطِناً في عافِيَةٍ وسَلامَةٍ برَحْمَتِكَ (ياأرْحَمَ الرّاحِمينَ (ثلاثاً)) .

(رَبَّنا تَقَبَّلْ مِنا إنكَ أنتَ السَّميعُ العَليم وتُبْ عَلَيْنا إنكَ أنتَ التَّوابُ الرَّحيم (ثلاثا)).

سُبحانَ ربِّكَ ربِّ العِزَّةِ عمّا يَصِفُونَ وسلامٌ على المُرْسَلينَ والحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العالَمينَ في كُلِّ لَحْظَةٍ أبَدا عَدَدَ خَلْقِهِ ورِضاءَ نَفْسه وَزِنَةَ عَرْشِه ومِدادَ كَلِماتِه.

أَدْعِيَةُ شَهْرِ ذِي الحِجَّةِ

يَتَأَكَّدُ الاجْتِهَادُ فِي الأَيَّامِ العَشْرِ مِنْ ذِي الحِجَّةِ[١] بِالعَمَلِ الصَّالِحِ وَالذِّكْرِ وَالصِّيَامِ وَالقِيَامِ[٢] فَصِيَامُ يَوْمٍ مِنْهَا يَعْدِلُ صِيَامَ سَنَةٍ وَقِيَامُ لَيْلَةٍ مِنْهَا يَعْدِلُ قِيَامَ لَيْلَةِ القَدْرِ[٣].

وَيَقْرَأُ ذِكْرَ العَشْرِ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِيهِ وَهوَ :

---

(١) وهي الأيام المعلومات المقصودة بقوله تعالى : ﴿ لِّيَشْهَدُوا۟ مَنَـٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَـٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَـٰمِ ۖ فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴾[الحج: ٢٨].

(٢) لقوله ﷺ : (مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الأَيَّامِ) يَعْنِى أَيَّامَ الْعَشْرِ. قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : (وَلاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلاَّ رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ) رواه أبو داود (٢٤٤٠) والترمذي (٧٥٧) وأحمد (١٩٦٨).

(٣) لقوله ﷺ : (مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرِ ذِي الحِجَّةِ، يَعْدِلُ صِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا بِصِيَامِ سَنَةٍ، وَقِيَامُ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِقِيَامِ لَيْلَةِ القَدْرِ) رواه الترمذي (٧٥٨).

ذكر عشر ذي الحجة

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ الليالي وَالدُّهُور

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ الأَيَّام وَالشُّهُور

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ أَمْوَاج البُحُور

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ أَضْعَافِ الأُجُور

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ قَطْرِ المَطَر

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ أَوْرَاقِ الشَّجَر

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَالوَبَر

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ الرَّمْلِ وَالحَجَر

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ الزَّهْرِ وَالثَّمَرِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ أَنْفَاسِ البَشَرِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ ذُنُوبِنَا حَتَّى تُغْفَر

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ لَمْح العُيُون

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ مَا كَانَ وَمَا يَكُون

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ   تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُون

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ   خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُون

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ   فِي اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَس

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ   فِي الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّس

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ   عَدَدَ الرِّيَاحِ فِي البَرَارِي وَالصُّخُور

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ   مِنْ يَوْمِنَا هَذَا إِلَى يَوْم يُنْفَخُ فِي الصُّوْر

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ   عَدَدَ خَلْقِهِ أَجْمَعِين

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ   مِنْ يَوْمِنَا هَذَا إِلَى يَوْم الدِّين

فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدا عَدَدَ خَلْقِه ورِضاءَ نَفْسه وَزِنَةَ عَرْشِه ومِدادَ كَلِماتِه (ثَلَاثَاً) أَو (سَبْعَاً) أَو (عَشْرَاً) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اتَّصَلَتِ العُيُونُ بِالنَّظَر، وَتَزَخْرَفَتِ الأَرَضُونَ بِالمَطَر، وَحَجَّ حَاجٌّ وَاعْتَمَر، وَلَبَّى وَحَلَقَ وَنَحَر، وَطَافَ بِالبَيْتِ العَتِيْقِ وَقَبَّلَ الحَجَرِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَداً مِثْلَ ذلك عَدَدَ خَلْقِه ورِضاءَ نَفْسه وَزِنَةَ عَرْشِه ومِدادَ كَلِماتِه (ثَلَاثَاً) أَو (سَبْعَاً) أَو (عَشْرَاً) .

دُعاءُ آخِرِ العَامِ(١)

يقرأ ثلاثاً في آخر يوم من شهر ذي الحجة وهو هذا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، **اللَّهُمَّ** مَا عَمِلْتُ مِن عَمَلٍ في السَّنَةِ الماضيةِ ولم تَرْضَهُ، ونسيتُهُ ولم تَنْسَهُ ، وحَلُمْتَ عَنِّي معَ قدرتِكَ على عُقُوبَتِي ، وَدَعَوْتَنِي إِلى التَّوْبَةِ بعدَ جَرَاءَتِي عليكَ ، **اللَّهُمَّ** إِني أستغْفِرُكَ منه فاغفرْ لي .

اللَّهُمَّ وما عملتُ مِن عَمَلٍ تَرْضَاهُ وَوَعَدْتَنِي عليهِ الثَّوابَ والغُفْرانَ فتقبَّلْهُ مِنِّي ، ولا تقطعْ رَجَائي مِنْكَ ياكريمُ ياأرحمَ الرَّاحمينَ ، وصَلَّى اللهُ تعَالَى على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

---

(١) يُروَى أنه إذا قرأ هذا الدعاء يقول الشيطان : تعبنا معه طول السنة، وأفسد فعلنا في ساعة واحدة.



الأَذْكَارُ المُلازِمَةُ لِلمُسْلِمِ في صَبَاحِهِ وَمَسَائِهِ

دُعَاءُ الاسْتِيقَاظِ مِنَ النَّوْمِ

الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُوْرُ، الحَمْدُ للهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوْحِي وَعَافَانِي فِي جَسَدِي وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ، الحَمْدُ للهِ الَّذِي خَلَقَ النَّوْمَ وَاليَقْظَةَ، الحَمْدُ للهِ الَّذِي بَعَثَنِي سَالِمَاً سَوِيّاً، أَشْهَدُ أَنَّ اللهَ يُحْيِي المَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيْمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ **اللَّهُمَّ** وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، رَبِّ زِدْنِي عِلْمَاً وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ.

ثُمَّ يَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَيَقْرَأُ الآيات في أول الكتاب صفحة (١٣).

أدعية الخلاء[١]

إِذَا أَرَادَ دُخُوْلَ الخَلَاءِ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَنْتَعِلَ وَيَسْتُرَ رَأْسَهُ وَيَقُوْلَ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبْثِ والخَبائِثِ ومِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ الخَبيثِ المُخْبِثِ الشَّيْطانِ الرَّجيم. ثُمَّ يُقَدِّمُ رِجْلَهُ اليُسْرَى.

وَعِنْدَ الخُرُوْجِ يُقَدِّمُ اليُمْنَى وَيَقُوْلُ:

غُفْرَانَك (ثلاثاً)، الحَمْدُ لله الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الأَذَى وَعَافَانِي، الحَمْدُ لله الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي مَا يُؤْذِيني وَأَبْقَى فِيَّ مَا يَنْفَعُني، الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذَاقَنِي لَذَّتَهُ وَأَبْقَى فِي قُوَّتَهُ وَمَنْفَعَتَهُ وَدَفَعَ عَنِّي أَذَاهُ.

وَيَقُوْلُ بَعْدَ الاِسْتِنْجَاءِ: اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاق، وَحَصِّنْ فَرْجِي مِنَ الفَوَاحِشِ.

---

(١) وهو المسمى حالياً بدورة المياة أو الحمام المخصص لقضاء حاجة الإنسان.

دُعَاءُ لُبْسِ الثِّيَابِ

يبسملُ و يتيمَّنُ في اليَدِ وَالرِّجْلِ ثُمَّ يَقُوْلَ :

الحَمْدُ لله الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيْهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ.

فَإِنْ كَانَ الثَّوْبُ جَدِيْدَاً قَالَ أَيْضاً :

اللهم لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيْهِ ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنَ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ ، الحَمْدُ لله الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي.

وَيَقُوْلُ عِنْدَ خَلْعِ الثَّوْبِ: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَا هُو[1].

(١) في الحَدِيْثِ أَنَّهُ سَتْرٌ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ أَيْ : فَلَا يَقْدُرُوْنَ عَلَى النَّظَرِ وَالإِيْذَاءِ .

دُعَاءُ الفَرَاغِ مِنَ الوُضُوْءِ

يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُوْلَ بَعْدَ الفَرَاغِ مِنَ الوُضُوْءِ وَالغُسْلِ وَالتَّيَمُّمِ : أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُه ، **اللَّهُمَّ** اجْعَلْني مِنَ التَّوَّابين واجْعَلْني مِنَ المُتَطَهِّرين و اجْعَلْني مِنْ عِبادِكَ الصَّالِحين سُبْحانَكَ **اللَّهُمَّ** ربَّنا وبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ أَسْتَغْفِرُكَ وأَتوبُ إِلَيْكَ ، **اللَّهُمَّ** اغْفِرْ لِي ذَنْبي وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي وَلَا تَفْتِنِّي بِمَا زَوَيْتَ عَنِّي. وَصَلَّى اللهُ عَلِى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِه وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

وَيَقْرَأُ آيَةَ الكُرْسِي وَسُوْرَةَ القَدْرِ وَالإِخْلَاصِ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ سُنَّةَ الوُضُوْءِ يَقْرَأُ فِيهِمَا سُوْرَتَي الإِخْلَاصِ[1].

---

(١) وهما سورة الكافرون والإخلاص .

دُعَاءُ الخُرُوْجِ مِنَ البَيْتِ

وَإِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُقَدِّمُ رِجْلَهُ اليُسْرَى وَيَقُوْلُ:

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ ، آمَنْتُ بِالله ، اعْتَصَمْتُ بِالله ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الله ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله ، **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾﴾ (الإسراء: ٨٠)

(**اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، **اللَّهُمَّ** إني أسألك بِحَقِّ السَّائِلِيْنَ عَلَيْكَ ، وَبِحَقِّ الرَّاغِبِيْنَ إِلَيْكَ ، وَبِحَقِّ مَمْشَاي هَذَا إِلَيْكَ، فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشَراً وَلَا بَطَراً وَلَا رِيَاءً وَلَا سَمْعَةً ، بَلْ خَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُعِيْذَنِي مِنَ النَّارِ وَتُدْخِلَنِي الجَنَّةَ وَتَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ إِلَّا أَنْتَ).

بِاسْمِكَ **اللَّهُمَّ** خَرَجْنَا وَأَنْتَ أَخْرَجْتَنَا ، **اللَّهُمَّ** سَلِّمْنَا وَسَلِّمْ مِنَّا وَرُدَّنَا سَالِمِيْنَ وَهَبْ لِكُلٍّ مِنَّا مَا وَهَبْتَهُ

لِلغَـــانِمِيْن.﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ ... ﴾ (البقرة: ٢٥٥) ...إلى آخر الآية .

دُعَاءُ دُخُوْلِ البَيْتِ

يَقُوْلُ عِنْدَهُ مُقَدِّمَاً رِجْلَهُ اليُمْنَى: اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خيْرَ المَوْلَجِ وخَيْرَ المَخْرَج ، ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ وَلَجْنا و﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ خَرَجْنا وعَلَى الله رَبِّنا تَوَكَّلْنَا ، السَّلَامُ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّنَا تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ الله مُبَارَكَةً طَيِّبَةً.

السلامُ عليكَ أيها النبيُّ ورحمةُ الله وبركاتُهُ * السَّلامُ علينا وعلى عبادِ الله الصَّالحين.

وَيُسَلِّمُ عَلَى أَهْلِ البَيْتِ ، وَيَقْرَأُ آيَةَ الكُرْسِي وَسُوْرَةَ الإِخْلَاصِ.

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي البَيْتِ أَحَدٌ فَلْيَقُلْ: السَّلَامُ عَلَيْنا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِيْنَ.

دُعَاءُ الأَكْلِ

يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِذَا أَرَادَ الأَكْلَ، ثُمَّ يَقُوْلَ:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ، **اللَّهُمَّ** بَارِكْ لَنَا فِيْمَا رَزَقْتَنا وَأَطْعِمْنَا خَيْراً مِنْهُ، وَقِنَا عَذَابَ النَّار، **اللَّهُمَّ** اجْعَلْهُ رِزْقاً طَيِّباً لَا تَبِعَةَ فِيْهِ وَلَا حِسَاب.

وَيَقُوْلُ بَعْدَ الأَكْلِ : الحَمْدُ لله الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيْهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنّي وَلَا قُوَّة ، الحَمْدُ لله الَّذِي أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي وَأَرْوَانِي، الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِيْن حَمْداً كَثِيْراً طَيِّباً مُبارَكاً فِيْهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ ولا مَكْفُورٍ ولا مُوَدَّعٍ ولا مُسْتَغْناً عَنْهُ رَبّنا.

ويقرأ سورة الفاتحة وقريش والإخلاص .

دُعَاءُ الشُّرْبِ

يُسْتَحَبُّ أَنْ يَشْرَبَ فِي ثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ وَيَقُوْلَ بَعْدَهُ:

الحَمْدُ لله الَّذِي جَعَلَ المَاءَ عَذْباً فُرَاتاً بِرَحْمَتِهِ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِلْحاً أُجَاجاً بِذُنُوْبِنَا، الحَمْدُ لله الَّذِي سَقَانِي وَأَرْوَانِي.

دُعَاءُ دُخُوْلِ المَسْجِدِ

أَعُوْذُ بِالله العَظِيْمِ وَبِوَجْهِهِ الكَرِيْمِ وَسُلْطَانِهِ القَدِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ، الحَمْدُ لله، **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، **اللَّهُمَّ** اغْفِرْ لِي ذُنُوْبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَسَهِّلْ لِي أَبْوَابَ رِزْقِكَ.

ثُمَّ يَقُوْلُ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ وَيُقَدِّمُ يُمْنَاهُ وَيَدْخُلُ(١).

---

(١) وينوي سنة الاعتكاف مدة إقامته فيه والأفضل كونه نذراً فيقول: لله عليَّ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذَا المَسْجِدِ مُدَّةَ إِقَامَتِي فِيْهِ للهِ تَعَالَى وبعده يقول: نويت الاعتكاف المنذور.

دُعَاءُ الخُرُوْجِ مِنَ المَسْجِدِ

يُقَدِّمُ رِجْلَهُ اليُسْرَى وَيَقُوْلُ :

أَعُوْذُ بِاللهِ العَظِيْمِ وَبِوَجْهِهِ الكَرِيْمِ وَسُلْطَانِهِ القَدِيْمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ، الحَمْدُ لله ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ، **اللَّهُمَّ** اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَأَعِذْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ وَجُنُوْدِهِ .

الدُعَاءُ بَعْدَ الأَذَانِ

يُسْتَحَبُّ بَعْدَ الفَرَاغِ مِنْ إِجَابَةِ المُؤَذِّنِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِي ﷺ ، ثُمَّ يَقُوْلُ : **اللَّهُمَّ** رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ القَائِمَةِ، آتِ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً الوَسِيْلَةَ وَالفَضِيْلَةَ وَالدَّرَجَةَ العَالِيَةَ الرَّفِيْعَةَ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ المِيْعَادِ ، **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .

(رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ (خمساً)) وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيْرًا .

اللَّهُمَّ بارِكْ لنا في ذُرِّياتِنا ولا تَضُرَّهمْ ووفِّقْنا ووفِّقْهُم لطاعتِكَ وارزُقْنا بِرَّهُم ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ.

وإذا كان الأذانُ أذانَ الفجرِ أو المغربِ زاد :

اللَّهُمَّ إنَّ هذا إقبالُ نهارِكَ وإدبارُ لَيلِكَ وأصواتُ دُعَاتِكَ وحُضورُ صَلَواتِك ، أسأَلُكَ أن تَغفِرَ لي(١).

الدعاء عِنْدَ القِيَامِ إِلَى الصَّلاة قبيل التكبير

يَقُولُ بَعْدَ أَنْ يَقُومَ لِلْصَّلَاةِ وَيَقِفُ فِي الصَّفِّ : **اللَّهُمَّ** آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِيْنَ ﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ﴾ (إبراهيم: ٤٠ - ٤١)، **اللَّهُمَّ** أَعُوذُ بِكَ

---

(١) وفي المغرب يبدل فيقول : إقبالُ ليلِكَ وإدبارُ نهارِكَ.

مِنْ وَسْوَسَةِ الصَّدْرِ وَشَتَاتِ الأَمْرِ وَعَذَابِ القَبْرِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِيْنِ وَأَعُوْذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُوْنَ .

وَيَقْرَأُ سُوْرَةَ النَّاس .

أدعية الصلاة

دُعَاءُ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ

يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُوْلَ بَعْدَ تَكْبِيْرَةِ الإِحْرَام : اللهُ أَكْبَرُ كَبِيْراً ، وَالحَمْدُ للهِ كَثِيْراً ، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيْلاً ، وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيْفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِكِيْن ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ ، لَا شَرِيْكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ المُسْلِمِيْنَ ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

دُعَاءُ الرُّكُوْعِ فِي الصَّلَاةِ

هُوَ أَنْ يَقُوْلَ : سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ (ثَلَاثاً) ، اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، خَشَعَ سَمْعِي

وبَصَري ومُخّي وعَظْمِي وعَصَبي وما اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَميَّ لله رَبِّ العَالَمين.

دُعَاءُ الاعْتدَالِ فِي الصَّلاة

هُوَ أَنْ يَقُوْلَ بَعْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوْعِ : **اللَّهُمَّ** رَبَّنا لَكَ الحَمْدُ حَمْداً كَثيراً طَيِّباً مُبارَكاً فيه مِلْءَ السَّماواتِ ومِلْءَ الأَرْضِ ،ومِلْءَ ما شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، أَهْلَ الثَّناءِ والمَجْدِ ، أَحَقُّ ما قالَ العَبْدُ وكُلُّنا لَكَ عَبْد ، لَا مَانِعَ لِما أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ ولا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْك الجَدُّ.

دُعَاءُ القُنُوْتِ فِي الصَّلاة

وَهُوَ أَنْ يَقُوْلَ فِي اعتدالِ آخَرِ رَكْعَةٍ مِنَ صَلَاتَي الصُّبْحِ وَوَتْرِ النِّصْفِ الأَخِيرِ مِنْ رَمْضَانِ:

اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ ،وَعَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنَا فِيْمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لَنَا فِيْما أَعْطَيْتَ، وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ ، تبارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ ، فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى مَا

قَضَيْتَ، نَسْتَغْفِرُكَ وَنَتُوْبُ إِلَيْكَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِي الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

دُعَاءُ السُّجُوْدِ فِي الصَّلَاةِ

هَوَ أَنْ يَقُوْلَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ (ثَلَاثاً).

اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ الله أَحْسَنُ الخَالِقِيْنَ. **اللَّهُمَّ** اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّهُ وَجُلَّهُ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَّتَهُ وَسِرَّهُ. سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي هَذِهِ يَدِي وَمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي يَا عَظِيمُ يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ فَاغْفِرِ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ.

وَيُسْتَحَبُّ أَيْضاً أَنْ يُكْثِرَ فِي رُكُوْعِهِ وَسُجُوْدِهِ مِنْ: سُبُّوْحٌ قُدُّوْسٌ رَبُّ المَلَائِكَةِ وَالرُّوْحِ، سُبْحَانَكَ **اللَّهُمَّ** وَبِحَمْدِكَ، **اللَّهُمَّ** اغْفِرْ لِي.

دَعَاءُ الجُلُوْسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْن

رَبِّ اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي وَاجْبُرْنِي وَارْفَعْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي وَاعْفُ عَنِّي .

الدُّعَاءُ عُقَيْبَ التَّشَهُدِ الأَخِيْرِ فِي الصَّلاة

هُوَ أَنْ يَقُوْلَ بَعْدَ الفَرَاغِ مِنَ التَّشَهُدِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِي:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَسْرَفْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ المَقَدِّمْ وَأَنْتَ المُؤَخِّر لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وِمِنْ عَذَابِ القَبْرِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ المَسِيْحِ الدَّجَّالِ ، وَمِنْ المَغْرَمِ وَالمَأْثَمِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيْراً كَبِيْراً ، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ إِلَّا أَنْتَ ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُوْرُ الرَّحِيْم ، يَا مُقَلِّبَ القُلُوْبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِيْنِكَ.

أَذْكَارُ مَا بَعْدَ الصَّلاةِ

هُوَ أَنْ يَقُوْلَ بَعْدَ السَّلاَمِ ماسحاً جبهته بيده اليمنى:

أَسْتَغْفِرُ اللهَ (ثَلاَثاً).

أَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلا اللهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، **اللَّهُمَّ** أَذْهِبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحَزَنَ[١].

وبعد الفجر والمغرب يقول قبل أن يحرك رجليه:

(لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يحي ويميت وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (عشراً)[٢].

اللَّهُمَّ أجرني من النار (سبعاً)[٣].

---

(١) رواه ابن السني (١١٢) والطبراني في الدعاء (٦٥٩) وأوله (بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ).

(٢) رواه الترمذي (٣٤٧٤).

(٣) لقوله ﷺ : (إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَتكَلَّمَ : اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ مِنْ يَوْمِكَ ذَلِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جِوَاراً مِنَ النَّارِ ، فَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَتكَلَّمَ :

(اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلامُ ، (وَإِلَيْكَ السَّلَامُ، فَحَيِّنَا رَبَّنا بِالسَّلَامِ ، وَأَدْخِلْنا دارَكَ دارَ السَّلام)[1]، تَبارَكْتَ وتَعالَيْتَ ياذا الجَلالِ والإِكْرام)[2] .

اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ولا رَادَّ لِمَا قَضيْتَ[3] ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ[4].

لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ لاَ إِلَهَ

اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جِوَاراً مِنَ النَّارِ) رواه النسائي في الكبرى (٩٨٥٩).

(١) استحسنها بعض الفقهاء وهي زيادة روى نحوها البيهقي في سننه الكبرى (٨٩٩٥) وابن أبي شيبة (١٥٧٥٧) أنه ﷺ كان يقولها إذا رأى الكعبة .

(٢) رواه مسلم (٥٩٢) بدون لفظ (وتعاليت).

(٣) قوله : (ولا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ) وردت عن رسول الله في مواضع أخرى كدعاء الاعتدال في الصلاة وغيرها كما في شعب الإيمان (٤٦٢٧).

(٤) رواه البخاري (٨٤٤).

إلاَّ اللَّهُ وَلاَ نَعْبُدُ إلاَّ إِيَّاهُ لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ لاَ إِلَهَ إلاَّ اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ(١).

اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ وشُكْرِكَ وحُسْنِ عِبادَتِك(٢).

(سُبْحَانَ مَنْ تَعَزَّزَ بِالعَظَمَة . سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالكِبْرِيَاء . سُبْحَانَ مَنِ احْتَجَبَ بِالنُّور . سُبْحَانَ مَنْ تَفَرَّدَ بالوِحْدَانِيَّة . سُبْحَانَ مَنْ قَهَرَ عِبَادَهُ بِالمَوْت . سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْلَمُ قَدْرَهُ غَيْرُه وَلَا يَبْلُغُ الوَاصِفُونَ صِفَتَه . سُبْحَانَ رَبِّي العَلِي الأَعْلَى الوَهَّاب)(٣) . سُبْحَانَ رَبِّكَ .... إلى آخره .

---

(١) رواه مسلم (١٣٧١).

(٢) رواه أحمد (٢٢١٧٢).

(٣) عن السلف الصالح أن من أتى بهذا التسبيح بعد كل فريضة أرسل الله ملائكته يسددون خلل صلواته فتُرفع مقبولةً.

التَّسْبِيحَاتُ بَعْدَ الصَّلاةِ

سبحان الله (١٠)[١] أو (١١) أو (٣٣)[٢].

الحمد لله (١٠) أو (١١) أو (٣٣).

الله أكبر (١٠) أو (١١) أو (٣٣) أو (٣٤)[٣].

تمامها: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)

---

(١) لقوله ﷺ: (مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يُسَبِّحَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْراً، وَيُكَبِّرَ عَشْراً، وَيَحْمَدَ عَشْراً؟ فَذَلِكَ فِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ سَبَّحَ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ، فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ بِالْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةِ سَيِّئَةٍ؟) رواه النسائي في الكبرى (٩٩٠٧).

(٢) رواه النسائي في الكبرى (٩٨٩٤).

(٣) لقوله ﷺ: (مُعَقِّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ: يُسَبِّحُ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُهُ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُهُ أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ) رواه النسائي في الكبرى (٩٩٠٩).

جَامِعُ الأَدْعِيَةِ النَّبَوِيَّةِ

بَعْدَ كُلِّ صلاة[١] :

وهي التي ورد أنه ﷺ كان يأتي بها بعد كل صلاة ، ويُسَنُّ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيَفْتَتِحَ بالحَمْدِ وَالصَّلاَةِ عَلَى رَسُوْلِ الله ﷺ فيَقُوْلَ: الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ حَمْداً يُوافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيْدَهُ ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ. **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الخَيْراتِ وتَرْكَ المُنْكَراتِ وحُبَّ المَساكِين ، و إذا أَرَدْتَ بِعِبادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْني إِليكَ غَيْرَ مَفْتُون[٢] وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى حُبِّكَ[٣]

---

(١) لقوله ﷺ بعد أن سئل: أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: (جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرُ وَدُبُرَ الصَّلَوَاتِ المَكْتُوبَاتِ)رواه الترمذي(٣٨٣٨)(من كانت له إلى الله عز و جل حاجة فليدْعُ بها دبر كل صلاة مفروضة).

(٢) إلى هنا رواه الترمذي (٣٢٣٣).

(٣) رواه أحمد (٢٢١٦٢).

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ ما سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ ونَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُوْنَ، وَأَسْتَعيذُكَ مِمَّا اسْتَعاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ ونَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُوْنَ .

اللَّهُمَّ إني أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وما قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ وعَمَلٍ ونِيَّةٍ واعْتِقاد، وأَعوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وما قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ ونِيَّةٍ واعْتِقاد)[1].

اللَّهُـمَّ إني أَسْأَلُكَ مِنْ الـخَيْرِ كُلِّـهِ عاجِلِهِ وآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ ومَا لَمْ أَعْلَمْ ، وأَعوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عاجِلِهِ وآجِلِهِ ما عَلِمْتُ مِنْهُ وما لَمْ أَعْلَمْ[2].

---

(١) هذا الدعاء الجامع رواه ابن ماجه (٣٨٤٦) وبتقديم آخره على أوله رواه أحمد (٢٥٠٦٣) وروى أوله الترمذي (٣٥٢١) وكل الروايات بدون لفظ (وعباك الصالحون) وبدون لفظ (نية واعتقاد) وهي زيادات استحسنها كثير من الصالحين.

(٢) نحوه رواه الطيالسي كما قال ابن حجر في المطالب العالية (٥٣٥) بلفظ : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ).

اللَّهُمَّ وَمَا قَضَيْتَ لي مِنْ أَمْرٍ فاجْعَلْ عاقِبَتَهُ رَشَداً يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمين[١].

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ وَمِنْ عَذَابِكَ أَسْتَجِيْرُ أَصْلِحْ لي شَأْني كُلَّه، وَلَا تكِلْني إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ[٢].

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوْجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالغَنِيْمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍ، وَالفَوْزَ بِالجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ[٣].

اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ[٤].

---

(١) رواه أحمد (٢٥١٨٠) والحاكم (١٩١٤).

(٢) أوصى رسول الله ﷺ ابنته السيدة فاطمة أن تقوله صباحاً ومساءً، رواه النسائي في الكبرى (١٠٣٣٠) والحاكم (٢٠٠٠).

(٣) رواه التِّرْمِذِي (٤٧٩) وابْن مَاجه (١٣٨٤) وهو من أدعية قضاء الحاجة.

(٤) دعاء نبوي رواه ابن السني (١٢١) ويروى عن سيدنا أبي بكر.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي طَيِّبًا، وَاسْتَعْمِلْنِي صَالِحاً وَتَوَفَّنِي مُسْلِماً[١] وَأَلحِقْنِي بِالصَّالِحِيْنَ.

(**اللَّهُـمَّ** إِنِّي أَعُـوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَأَعُـوذُ بِـكَ مِـنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُـوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ ، وَأَعُـوذُ بِـكَ مِـنْ فِتْنَـةِ الـدُّنْيَا[٢] ، وَأَعُـوْذُ بِـكَ مِـنَ النَّـارِ وَالفَقْرِ وَعَذَابِ القَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الأَعْوَرِ الكَذَّابِ)[٣].

اللَّهُـمَّ رَبَّ جِبْرِيْلَ وَمِيْكَائِيْلَ وَإِسْرَافِيْلَ ، أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ وَعَذَابِ القَبْرِ[٤].

---

(١) رواه الحكيم الترمذي (٢/ ٢٢٧).

(٢) رواه النسائي (٥٤٧٩).

(٣) رواه أحمد (٢٧٧٩) (٢٠٤٢٥) (٢٠٤٦٥) وتم الجمع بين الروايات وحذف المكرر.

(٤) رواه ابن بشران في أماليه (١٣٩) عن السيدة عائشة والأصبهاني في كتاب مجلس رؤية (٧٧) .

(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَذُنُوبِي كُلَّهَا .

اللَّهُمَّ أَنْعِشْنِي وَأَجِرْنِي، وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الأَعْمَالِ وَالأَخْلاقِ، فَإِنَّهُ لا يَهْدِي لِصَالِحِهَا، وَلا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلا أَنْتَ)[1].

(اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كَلِّ شيءٍ ، أنا شَهيدٌ أَنَّكَ أنتَ الرَّبُّ وحدَكَ لا شريك لك .

اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شيء ، أَنَا شَهيدٌ أَنَّ محمدا عبدُكَ ورسولُك .

اللَّهُمَّ رَبَّنَا ورَبَّ كلِّ شيء أنا شهيدٌ أنَّ العِبَادَ كُلَّهم إِخْوَةٌ .

اللَّهُمَّ رَبَّنَا ورَبَّ كلِّ شيء ، اجعلني مُخْلصاً لَكَ وأهلي في كل ساعةٍ من الدنيا والآخرةِ ، يا ذا الجلال والإكرامِ ، اسْمَعْ واستَجِبْ ، اللهُ أكبرُ الأكبرُ .

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٨١٦) .

اللَّهُمَّ نُورَ السمواتِ والأرضِ وربَّ السمواتِ والأرضِ ، اللهُ أكبرُ الأكبرُ ، حَسبيَ اللهُ ونِعمَ الْوَكيلُ ، الله أَكبرُ الأكبرُ)(١).

اللَّهُمَّ إِلَهِي وَإِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَإِلَهَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ دَعْوَتِي فَإِنِّي مُضْطَرٌّ وَتَعْصِمَنِي فِي دِينِي فَإِنِّي مُبْتَلَىً وَتَنَالَنِي بِرَحْمَتِكَ فَإِنِّي مُذْنِبٌ وَتَنْفِيَ عَنِّيَ الْفَقْرَ فَإِنِّي مُتَمَسْكِنٌ(٢)

حَسْبِيَ اللهُ لِدِينِي ، حَسْبِيَ اللهُ لِدُنْيَايَ ، حَسْبِيَ اللهُ لِمَا أَهَمَّنِي ، حَسْبِيَ اللهُ لِمَنْ بَغَى عَلَيَّ ، حَسْبِيَ اللهُ لِمَنْ حَسْبِيَ ، حَسْبِيَ اللهُ لِمَنْ كَادَنِي بِسُوءٍ ، حَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ المَوْتِ ، حَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ المَسْاءَلَةِ فِي القَبْرِ ، حَسْبِيَ اللهُ

---

(١) رواه أبو داود (١٥١٠) وأحمد (١٩٣١٢).

(٢) لقوله ﷺ : (ما من عبد بسط كفيه في دبر كل صلاة ، ثم يقول : اللّهم إلهي... (وذكر الدعاء) إلا كان حقاً على الله عز وجل أن لا يرد يديه خائبتين). رواه ابن السني (١٣٧).

عِنْدَ المِيْزَانِ ، حَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ الصِّرَاطِ ، حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيهِ أُنِيْبُ(١).

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَمِلٍ يُخْزِينِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنًى يُطْغِينِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ صَاحِبٍ يُرْدِينِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَمَلٍ يُلْهِينِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فَقْرٍ يُنْسِينِي)(٢).

اللَّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ فَلَكَ الحَمْدُ ، وَعَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ الحَمْدُ وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الحَمْدُ ، رَبَّنَا وَجْهُكَ أَكْرَمُ الوُجُوهِ ، وَجَاهُكَ خَيْرُ الجَاهِ ، وَعَطِيَّتُكَ أَنْفَعُ العَطَايَا وَأَهْنَأَهَا ، تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ ، وَتُعْصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ لِمَنْ شِئْتَ ، تُجِيبُ المُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ ،

---

(١) رواه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٢/ ٢٧٤).

(٢) رواه أبو يعلى كما ي المطالب العالية(٥٣٩).

وَتَغْفِرُ الذَّنْبَ ، وَتَقْبَلُ التَّوْبَةَ ، وَتَكْشِفُ الضُّرَّ وَلَا يَجْزِي آلَاءَكَ أَحَدٌ ، وَلَا يُحْصِي نَعْمَاءَكَ قَوْلُ قَائِلٍ[(١)].

اللَّهُمَّ أَعْطِ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً الوَسِيْلَةَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ فِي المُصْطَفِيْنَ صُحْبَتَهُ ، وَفِي العَالِيْنَ[(٢)] دَرَجَتَهُ ، وَفِي المُقَرَّبِيْنَ ذِكْرَهُ[(٣)].

اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا ، وَاكْفِنَا كُلَّ هَوْلٍ دُوْنَ الجَنَّةِ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾[(٤)]

---

(١) عن سيدنا علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كما في جامع الأحاديث (٣٢٩٤٢) وكنز العمال (٤٩٦٣).

(٢) وفي نسخة (العالمين) .

(٣) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٣١).

(٤) رواه عبد بن حميد كما في المطالب العالية (٥٣٦) والطبراني (٢٣١٨٤).

ومن الأدعية المختارة بعد الصلاة

دُعَاء شيخ الإسلام الإمام الحداد :

اللَّهُمَّ أَخْرِجْ مِنْ قَلْبِي كُلَّ قَدْرٍ لِلدُّنْيَا ، وَكُلَّ مَحَلٍّ لِلْخَلْق . . يَمِيلُ بِي إِلَى مَعْصِيَتِك ، أَوْ يُشْغِلُنِي عَنْ طَاعَتِك ، أَوْ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ التَّحَقُّقِ بِمَعْرِفَتِك الخَاصَّة ، وَمَحَبَّتِك الخَالِصَة.

وبعد الدعاء إذا كانوا جماعة قالوا بصوت واحد :

أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيْمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ وأَتُوبُ إِلَيهِ[١] (ثلاثاً).

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَه ، إِلَهاً وَاحِداً وَرَبّاً شَاهِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُون (أربعاً)[٢].

---

(١) رواه ابن السني (١٣٦) والطبراني في المعجم الأوسط (٧٧٣٨) والصغير (٨٣٩) دبر كل صلاة بدون لفظ (العظيم).

(٢) مروي عن السلف الصالح بتريم الغناء.

وإن كان في الوقت سعة زاد :

لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله ، فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ الله (أربعاً)[1] .

(اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً عَدَدَ الشَّفْعِ وَالوِتْرِ وَكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الطَّيِّبَاتِ المُبَارَكَاتِ (ثَلاثاً).

لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالوِتْرِ وَكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الطَّيِّبَاتِ المُبَارَكَاتِ (ثَلاثاً).

لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ مثل ذلك)[2].

---

(١) مروي عن الإمام أحمد بن إدريس المغربي في رؤيا رأى فيها النبي ﷺ أن في هذا الذكر أمان لأمته .

(٢) لقول ابن عمر رضي الله عنهما : (من قال في دبر كل صلاة وإذا أخذ مضجعه الله : **اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً عَدَدَ الشَّفْعِ وَالوِتْرِ وَكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الطَّيِّبَاتِ المُبَارَكَاتِ (ثَلاثاً) ولَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالوِتْرِ وَكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الطَّيِّبَاتِ المُبَارَكَاتِ (ثَلاثاً) ولا إله إلا الله مثل ذلك** كن له في قبره نوراً وعلى الجسر نوراً وعلى الصراط نوراً حتى يدخلنه الجنة) رواه ابن أبي شيبة (٢٩٢٥٦) .

مَا يُقَالُ عِنْدَ معاشرة الزوجين

يَأْخُذُ بِنَاصِيَتِهَا وَيَقُول : الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ عَلَى كُلِّ حَالٍ **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُك مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْه وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْه .

وَقَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهَا يَقْرَأُ الإِخْلَاص ثَلَاثاً وَالْمُعَوِّذَتَيْن مَرَّة مَرَّة ثُمَّ يَقُول : ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ **اللَّهُمَّ** جَنِّبْنَا الشَّيْطَان وَجَنِّب الشَّيْطَان مَا رَزَقْتَنَا ، وَيُكْثِرُ مِن قَولِ: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾(الفرقان: ٧٤)

وَبَعْدَ الفَرَاغِ مِنْهُ يَقُولُ : الحَمْدُ لله الَّذِي جَعَلَهُ فِي حَلَالٍ وَلَمْ يَجْعَلْهُ فِي حَرَام ، الحَمْدُ لله الَّذِيْ جَعَلَهُ فِي طَاعَةٍ وَلَمْ يَجْعَلْهُ فِي مَعْصِيَةٍ ، الحَمْدُ لله الَّذِي جَعَلَهُ فِي أَخْيَارٍ وَلَمْ يَجْعَلْهُ فِي أَشْرَارٍ، الحَمْدُ لله الَّذِي جَعَلَهُ فِي سَتْرٍ وَلَمْ يَجْعَلْهُ فِي هَتْكٍ .

دعاء يقرأ بعد العطَاس

يقول العاطس . الحمد لله رب العالمين.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مَالاً يَكْفِينِي ، وَبَيْتاً يَأْوِينِي ، وَأَصْلِحْ لِي عَقْلِي وَدِيْنِي ، وَاكْفِنِي شَرَّ مَنْ يُؤْذِينِي.

أَدْعِيَةُ النَّوْمِ

إِذَا أَرَادَ النَّوْمَ ،يَقْرَأُ الفَاتِحَةَ وَآيَةَ الكُرْسِي وَآخَرَ البَقَرَةِ ثُمَّ يَقُوْلُ: سُبْحَانَ الله [٣٣] الحَمْدُ لله [٣٣] الله أكْبر [٣٣] وَتَمَامَ المئَةَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَه، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْر.

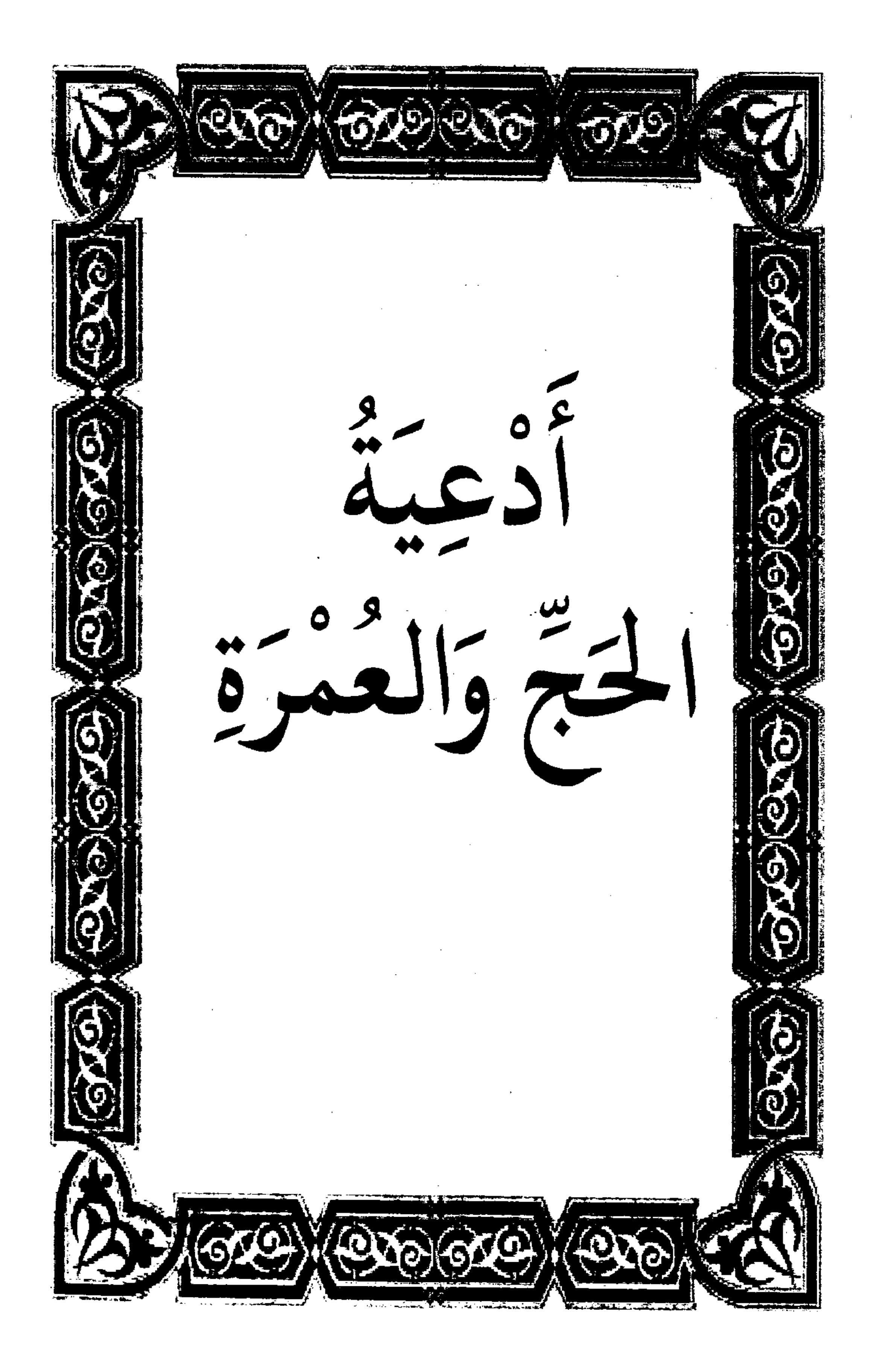
وَيَجْمَعُ كَفَّيْه وَيَنْفُثُ فيهما ثَلَاثَاً وَيَقْرَأُ الإِخْلَاصَ وَالمُعَوِّذَتَيْن ثَلَاثَاً ثَلَاثَاً وَيَنْفُثُ ثَلَاثَاً وَيَمْسَحُ بِهِمَا رَأْسَه وَوَجْهَهُ وَمَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِه .

ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى جَنْبِهِ الأَيْمَنِ مُسْتَقِبلاً لِلْقِبلَةِ وَيَقُوْل:

بِاسْمِكَ رَبِي وَضَعْتُ جَنْبِي و بِاسْمِكَ أَرْفَعُهُ، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْها و إِنْ أَرْسَلْتَها فَاحْفَظْها بِما تَحْفَظُ بِهِ عِبادَكَ الصَّالِحين.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْك رَغْبَةً ورَهْبَةً إِلَيْكَ، لا مَلْجَأَ ولا مَنْجا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتابِكَ الذي أَنزَلْتَ و نَبِيِّكَ الذي أَرْسَلْت.

ثُمَّ لَا يَزَالُ يَذْكُرُ اللهَ تَعَالَى حَتَّى يَغْلِبَهُ النَّوْم.



أَدْعِيَةُ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ

الدُّعاءُ عندَ نيةِ الإحْرَامِ

اللَّهُمَّ إِني أريدُ العُمْرَةَ أوِ -الحَجَّ- فَأعِني عَلى أدائِها عَلى أحْسَنِ الوُجوه وأكْمَلِها و أفْضَلِها كَما تُحِبُّ وترضَى و تَقَبَّلْ ذلِك مِنِّي في كُلِّ حينٍ أبَداً واكْتُبْ لي ولِكُلِّ مُسْلِم ما كَتَبْتَهُ لِعِبادِكَ الصَّالِحين في سائِرِ عِباداتِهِم واحْفَظْنا وذُرِّيَّاتِنا وأحْبابَنا أبَداً والمُسْلِمين مِنْ كُلِّ سُوءٍ في الدَّارَيْنِ آمين .

اللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الذينَ اسْتَجابُوا لَكَ وآمَنوا بوَعْدِكَ واتَّبَعوا أمْرَكَ واجْعَلْني مِنْ وَفْدِكَ الذينَ رَضِيتَ عَنْهُم وارْتَضَيْتَ وقَبْلتَ مِنْهُم .

اللَّهُمَّ فَيَسِّرْ لي أداءَ ما نَوَيْتُ مِنَ العُمْرَةِ أو الحَجِّ.

اللَّهُمَّ قَدْ أحْرَمَ لَكَ لَحْمي وشَعْري ودَمي وعَصَبي ومُخِّي وعِظامي وحَرَّمْتُ عَلى نَفْسي النِّساءَ والطِّيبَ ولُبْسَ المَخيطِ ابْتغاءَ وَجهِكَ والدَّارِ الآخِرَة ، وصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّد وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّم في كُلِّ لَحْظَةٍ أبَدا عَدَدَ نِعَمِ الله وإفْضاله.

سُنِّيةُ الإِكْثارِ منَ التَّلْبِيَةِ

يسن بعد الإحرام الإكثار من التلبية والجهر بها وصيغتها : (لبَّيْكَ اللهمَّ لبَّيْك ، لبَّيْك لا شَريكَ لكَ لبَّيْك ، إن الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لكَ والمُلك لا شَريكَ لك)

* ويكثر كذلك من هذه الدعوات :

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَصْحابِ سَيِّدنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَنْصَارِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ذُرِّيَّةِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ تَسْليماً كثيراً.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالجَنَّةَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّار.

اللَّهُمَّ رَبَّنا آتِنَا في الدُّنْيَا حَسَنَةً وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّار .

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أنتَ السَّمِيْعُ العَلِيْم وتُبْ عَلَيْنا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيْعُ العَلِيْم .

الدُعَاءُ عِنْدَ دُخولِ حدود الحَرَم[1]:

الحَمْدُ للهِ وصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّد وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّم اللَّهُمَّ هذا حَرَمُكَ وأمْنُكَ ، فَحَرِّمْنِي عَلى النَّار وآمِنِّي مِنْ عَذَابِكَ ، يَوْمَ تَبْعَثُ عِبادَك ، واجْعَلْني مِنْ أوْليائِكَ وأحْبابِكَ وأهْلِ طاعَتِك ، واغْفِرْ لي ولأحْبابي أبداً كُلَّ ذَنْب، واسْتُرْ لَنا كُلَّ عَيْبٍ ، واكْشِفْ عَنَّا كُلَّ كَرْبٍ ، واكْفِنا كُلَّ هَوْلٍ دونَ الجَنَّة ، ياالله يا الله يا الله ، وصَلِّ اللَّهُمَّ عَلى عَبدِكَ ورَسولِكَ سَيِّدِنا مُحَمَّد وعَلى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ ، وارْزُقْنا كَمالَ المُتابَعةِ لَهُ ظاهِراً وباطِناً في عافِيَةٍ وسَلامَةٍ برَحْمَتِكَ (ياأرحم الراحمين (ثلاثاً)) . آمين آمين آمين .

---

(١) وللحرم حدود معروفة ومعلومة خارج مكة وجزءاً منها داخلها .

الدعاء عند دخول مكة :

الحَمْدُ للهِ وصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّد وآلِهِ وسَلَّم **اللَّهُمَّ** إنَّ البَلَدَ بَلَدُكَ والبَيْتَ بَيْتُك جِئتُ أَطْلُبُ رَحْمَتَك ، وأَؤُمُ طاعَتَكَ ، مُتَّبِعاً لأمْرِكَ ، راضِياً بقَدَرِكَ ، أسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ المُضطَرِّ إلَيْكَ ، المُشْفِقِ مِنْ عَذابِكَ ، أنْ تَسْتَقْبِلَني بعَفْوِكَ ، وأنْ تَتَجاوَزَ عَنّي برَحْمَتِكَ ، وأنْ تُدْخِلَني وأحْبابي أبَداً جَنَّتَكَ مَعَ السَّابقين ، بِلا سابِقَةِ عَذابٍ وَلا عِتابٍ ولا خَوْفٍ وَلا أتْعابٍ ، آئِبونَ تائِبون لِرَبِّنا حامِدُونَ ، الحَمْدُ للهِ الَّذي أقْدَمَنيها سالِماً مُعافىً ، الحَمْدُ للهِ كَثيراً عَلى تَيْسيرِه وحُسْنِ بَلاغِهِ ، **اللَّهُمَّ** لَكَ الحَمْدُ شُكْراً ولَكَ المَنُّ فَضْلاً في كُلِّ لَحْظَةٍ أبَدا عَدَدَ خَلْقِكَ ورِضاءَ نَفْسِكَ وزِنَةَ عَرْشِكَ ومِدادَ كَلِماتِك .

اللَّهُمَّ أنتَ ربي وأنا عَبْدُكَ والبَلَدُ بَلَدُكَ والحَرَمُ حَرَمُكَ والأمْنُ أمْنُكَ ، جِئتُ إلَيْكَ راغِباً ، ومِنَ الذُّنوب مُقْلِعاً ، ولِفَضْلِكَ راجِياً ، ولِرَحْمَتِكَ طالِباً ، ولِفَرائِضِكَ مُؤَدِّياً ،

ولِرِضاكَ مُبْتَغِياً ، ولعَفْوِكَ سائِلاً ، فلا تَرُدَّني خائِباً ، وأدْخِلْني في رَحْمَتِكَ الواسِعَةِ ، وأعِذْني مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ وجُنْدِهِ وشَرِّ أوْلِيائِهِ وحِزْبِه ، وصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّد وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّم في كُلِّ لَحْظَةٍ أبَداً عَدَدَ خَلْقِه ورِضاءَ نَفْسه وزِنَةَ عَرْشِه ومِدادَ كَلِماتِه .

الدعاء عند دخول المسجد الحرام :

يدخل باليمنى والأفضل من باب السلام ويقول :

اللَّهُمَّ أنتَ السَّلام ومِنْكَ السَّلام فَحَيِّنا رَبَّنا بالسَّلام وأدْخِلْنا بَرَحْمَتِكَ دارَ السَّلام تَبارَكْتَ وتَعالَيْتَ يا ذا الجَلالِ و الإِكْرام ، أعوذُ باللهِ العَظيمِ وبوَجْهِهِ الكَريمِ وسُلْطانِهِ القَديمِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيم ، ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ والحَمْدُ لله **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ وسَلِّم، **اللَّهُمَّ** اغْفِرْ لي ذُنوبي وافْتَحْ لي أبْوابَ رَحْمَتِكَ وسَهِّلْ لي أبْوابَ رِزْقِك .

(وينوي الاعتكاف) .

الدعاء عند رؤية الكعبة :

الحَمْدُ للهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّد وآلِهِ وصَحْبِهِ وسلِّم ، اللَّهُمَّ زِدْ هذا البَيْتَ تَعْظيماً وتَشْريفاً وتكْريماً ومَهابَةً وزِدْ مَنْ شَرَّفَهُ وكَرَّمَهُ مِمَّنْ حَجَّهُ واعْتَمَرَه تَشْريفاً وتكْريماً وتَعْظيماً وبِرّاً . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّد وآلِه وسلِّم في كُلِّ لحْظَةٍ أبَدا عَدَدَ خَلْقِكَ ورِضاءَ نَفْسِكَ وزِنَةَ عَرْشِكَ ومِدادَ كَلِماتِك.

اللَّهُمَّ أكْرِمْني في هذه السّاعَةِ وفي كُلِّ لَحْظَةٍ أبداً بما أكْرَمْتَ بهِ زائري بَيْتِكَ وزائري نَبِّيكَ وزائري الصّالِحين وتَفَضَّلْ عَليَّ بما تَفَضَّلْتَ بهِ عَلى الحُجّاجِ والمُعْتَمِرينَ والمُجاوِرينَ والمُفْلِحين والمُتَّقينَ والمُخْبتينَ المَقْبولينَ إلى يَوْمِ الدِّين مَعْ كِمالِ العافِيَةِ في الدّارَينِ وسَعادَتِهِما والحُسْنى والزيادةِ ورِضْوانِكَ الأكْبَرِ والنَّظَرِ إلى وَجْهِكَ الكَريمِ ، وافْعَلْ كَذلكَ بكُلِّ أحَدٍ مِنْ ذُرِّيَتي

وأحبْابِنا إِلى يَوْمِ الدّين وسائِرِ المُسْلِمين ، وحَلِّنا بكُلِّ فَضيلَةٍ ومُنْجِيَةٍ ، وخَلِّنا مِنْ كُلِّ رَذيلَةٍ ومُهْلِكَةٍ ، واحْفَظْ عَلَيْنا حَرَكاتِنا وسَكَناتِنا ، لا نَصْرِفُها إلا في أكْمَلِ الطَّاعاتِ المَقْبولاتِ الباقِيات الصَّالِحاتِ المَحْفوظاتِ ، وزِدْنا في كُلِّ حينٍ أبَداً ما هو خَيْرٌ مِنْ ذلِك وما أنْتَ لَهُ أهْل ، **اللَّهُمَّ** لا تَرانا حَيْثُ نَهَيْتَنا ، ولا تَفْقَدْنا حَيْثُ أمَرْتَنا وصَلَّى اللهُ على سيِّدِنا مُحَمَّد وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّم (ثم يدعو بما شاء)

أَدْعِيَةُ الطَّوافِ

للحبيب عبد القادر بن أحمد السقاف

دعاء الشوط الأول للطواف

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، وَللهِ الحَمْدُ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِفْتَاحِ بَابِ رَحْمَةِ اللهِ، عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللهِ ، صَلاةً وَسَلاماً دَائِمَيْنِ بِدَوَامِ مُلْكِ اللهِ ، **اللَّهُمَّ** إِنَّكَ تَكَرَّمْتَ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالوُصُوْلِ إِلَى بَيْتِكَ الحَرَامِ ، وَإِلَى سَاحَتِهِ العُظْمَى ، الَّتِي مَنْ وَرَدَ فِيْهَا أَخْبَرْتَهُ بِأَنَّهُ عِنْدَكَ مَقْبُوْل ، وَبِرَسُوْلِكَ مَوْصُوْل ، **اللَّهُمَّ** إِنَّا جِئْنَا مُمْتَثِلِيْنَ مُطِيْعِيْنَ مُنْقَادِيْنَ ، فَأَقْبِلْ عَلَيْنَا بِنِعْمَتِكَ بِالهِدَايَةِ إِلَى الصِّرَاطِ المُسْتَقِيْمِ ، مَعَ المُنْعَمِ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِيْنَ ، ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ

﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ۝٢٠١﴾ (البقرة ٢٠١) يا عَزِيْزُ ، يَا وَهَّابُ ، يَا وَهَّابُ ، يَا وَهَّابُ.

دعاء الشوط الثاني للطواف

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، وَللهِ الحَمْدُ، اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كَمَا تَقُوْلُ وَخَيْراً مِمَّا نَقُوْلُ، لَكَ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي ، وَإِلَيْكَ مَسْعَايَ وَمَآبِي وَهَذَا طَوَافِي عَلَى مَا فِيْهِ ، وَهَا أَنَا قَائِمٌ بِبَابِكَ ، دَاخِلٌ بِفِنَائِكَ ، مُعْتَرِفٌ بِعَظِيْمِ ذَنْبِي ، أَنْتَ الَّذِي تَغْفِرُ ، وَأَنْتَ الَّذِي تَرْفَعُ ، وَأَنْتَ الَّذِي تَرْحَمُ ، وَأَنْتَ الَّذِي تُقِيْلُ عَثْرَةَ العَاثِرِ ، يَا مُقِيْلَ العَثَرَاتِ ، أَقِلْنِي وَاسْمَعْ صَوْتِي ، وَارْحَمْنِي فِي مَوْقِفِي ، وَاجْبُرْ كَسْرِي ، وَقَوِّ ضَعْفِي ، وَاجْعَلْنِي لا أَعُوْدُ مِنْ هَذَا البَيْتِ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتَ لِي ذُنُوْبِي، وَسَتَرْتَ عُيُوْبِي ، وَكَشَفْتَ كُرُوْبِي . ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ۝٢٠١﴾ (البقرة ٢٠١) يَا غَفَّارُ ، يَا وَهَّابُ ، يَا وَهَّابُ ، يَا كَثِيْرَ النَّوَال.

دعاء الشوط الثالث للطواف

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، **اللَّهُمَّ** يا كَبِيْرُ ، يَا عَظِيْمُ ، يَا مُتَعَالِي ، يَا عَزِيْزُ ، يَا عَلِيْمُ، أَنْتَ عَالِمٌ بِحالَاتِنَا وَضَعْفِنَا وَعَجْزِنَا ، وَأَنْتَ دَعَوْتَنَا إِلَى مَائِدَةِ رَحْمَتِكَ فَجِئْنَا إِلَيْهَا مُنْكَسِرِيْنَ ، وَبِذُنُوْبٍ لا نَقْدِرُ عَلَى حَمْلِهَا ، **اللَّهُمَّ** فَارْفَعْ عَنَّا ثِقَلَ ذُنُوْبِنَا ، وَاغْفِرْ لَنَا ، وَافْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ ، يَا كَثِيْرَ الخَيْرِ ، يَا كَثِيْرَ الخَيْرِ ، يَا عَظِيْمَ النَّوَالِ ، بِيَدِكَ الخَيْرُ لا بِيَدِ غَيْرِكَ ، وَبِيَدِكَ النَّوَالُ لا بِيَدِ غَيْرِكَ ، فَارْحَمْنَا وَاعْطِنَا ، وَارْفَعْنَا مِنْ مَوْقِفِ الذُّلِّ إِلَى مَوْقِفِ العِزِّ ، فَإِنَّكَ قُلْتَ : ﴿وَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ (المنافقون:٨) ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ

﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ (البقرة ٢٠١) يَا عَزِيْزُ ، يَا غَفَّارُ ، يَا وَهَّابُ ، يَا وَهَّابُ ، يَا كَثِيْرَ الجُوْدِ ، يَا كَثِيْرَ النَّوَال ، يا مُتَفَضِّل بِالإِحْسَانِ .

دعاء الشوط الرابع للطواف

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيْراً ، وَالحَمْدُ للهِ كَثِيْراً ، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيْلاً ، **اللَّهُمَّ** إِنَّكَ طَلَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ أَنْ يَحْمَدُوْكَ وَيَشْكُرُوْكَ عَلَى نِعَمِكَ ، وَرَضِيْتَ بِالحَمْدِ ثَمَناً لآلائِكَ وَلِنَعَمِكَ ، **اللَّهُمَّ** إِنَّا نَحْمَدُكَ وَنَشْكُرُكَ وَنَذْكُرُكَ ، وَإِنَّ القَلْبَ غَافِلٌ ، وَاللِّسَانَ مَلآنٌ بِالذُّنُوْبِ ، **اللَّهُمَّ** أَنْتَ المُتَفَضِّلُ، وَأَنْتَ المُعْطِي ، وَأَنْتَ الكَرِيْمُ الَّذِي لا يَبْخَلُ ، والَّذِي يَعْفُو وَيَجُوْدُ ، جُدْ عَلَيْنَا بِمَا جُدْتَ بِهِ عَلَى مَنِ اخْتَرْتَهُ لِمُسَامَرَةِ قُدْسِكَ فِي هَذَا المَطَافِ ، وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا المَوْقِفِ ، فَإِنَّا نَنْتَسِبُ إِلَى رَسُوْلِكَ نِسْبَةً صَحِيْحَةً، **اللَّهُمَّ** فَارْحَمْنَا بِهَذِهِ النِّسْبَةِ .

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ٢٠١﴾ (البقرة ٢٠١) يا عَزِيْزُ ، يا غَفَّارُ ، يا غَفَّارُ ، يا غَفَّارُ ، أَنْتَ الَّذِي تَغْفِرُ وَتَسْتُرُ وَتُجِيْرُ .

دعاء الشوط الخامس للطواف

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، وَللهِ الحَمْدُ ، **اللَّهُمَّ** أَنْتَ الَّذِي تُعْطِي ، وَأَنْتَ الَّذِي تَغْفِرُ ، وَأَنْتَ الَّذِي تَجْبِرْ ، فَاجْبِرْ كَسْرَ ضِلاعِنَا ، فَإِنَّا مَوْثُوقُوْنَ بِمَعَاصِي ثَقِيْلَةٍ ، بَعُدْنَا بِهَا عِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكَ ، **اللَّهُمَّ** فَقَرِّبْنَا مِنْ نَبِيِّكَ ، وَقَرِّبْنَا مِنْكَ قُرْبَاً نَشْعُرُ بِبَرَكَتِهِ وَخَيْرِهِ وَبِرِّهِ وَرِضَاكَ عَنَّا ، **اللَّهُمَّ** ارْضَ عَنَّا، **اللَّهُمَّ** ارْضَ عَنَّا ، **اللَّهُمَّ** ارْضَ عَنَّا ، وَارْضَ عَنْ وَالِدِيْنَا وَأُمَّهَاتِنَا رَضَاً تُحِلُّ بِهِ عَلَيْهِمْ جَوَامِعَ فَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَكَرَمِكَ ، يَا وَهَّابُ ، يَا ذَا العَطَاءِ ، يَا ذَا النَّوَالِ ، يَا ذَا الخَيْرِ ، يَا ذَا البِرِّ، **اللَّهُمَّ** عَامِلْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، وَلا تُعَامِلْنَا بِمَا نَحْنُ أَهْلُهُ ، وَاعْطِنَا فَوْقَ آمَالِنَا الَّتِي نَطْلُبُهَا ، وَاجْعَلِ المَطَالِبَ عَالِيَةً ، وَاجْعَلْنَا فِي الدَّرَجَاتِ العَالِيَةِ . ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ يَا غَفَّارُ ، يَا غَفَّارُ ، يَا غَفَّارُ ، اغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا ، وَاكْشِفْ لَنَا كُرُوْبَنَا .

دعاء الشوط السادس للطواف

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، وَللهِ الحَمْدُ **اللَّهُمَّ** إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيْمِ وَكَرَمِكَ العَمِيْمِ أَنْ تَسْتُرَنَا ، وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا ، وَأَنْ تَرْفَعَ قَدْرَنَا ، وَتَشْرَحَ صُدُوْرَنَا ، وَتَرْحَمَنَا فِي مَوْقِفِنَا هَذَا ، **اللَّهُمَّ** ارْفَعْ ذِكْرَنَا فِيْمَنْ رَفَعْتَ ذِكْرَهُ ، وَقَدْرَنَا فِيْمَنْ رَفَعْتَ قَدْرَهُ ، وَاشْرَحْ صُدُوْرَنَا بِمَا شَرَحْتَ بِهِ صَدْرَ نَبِيِّكَ – مُحَمَّدٍ ﷺ – شَرْحاً نَطْمَئِنُّ بِهِ إِلَى عِبَادَتِكَ ، وَنَتَذَوَّقُهَا ، وَنَسْتَلِذُّ بِهَا ، وَيَظْهَرُ عَلَيْنَا سِرُّهَا وَبَرَكَتُهَا ، وَنُدْرِكُ حَقَائِقَهَا وَرَقَائِقَهَا وَمَعَانِيْهَا ، وَنَرْتَقِي بِهَا إِلَى الدَّرَجَاتِ العُلَى وَالمَرَاتِبِ الَّتِي وَصَلَهَا أَحْبَابُ نَبِيِّكَ الَّذِيْنَ اخْتَصَّهُمْ وَاخْتَصَصْتَهُمْ أَنْتَ بِمُسَامَرَةِ قُدْسِكَ ، يَا رَحِيْمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ، يَا ذَا العَطَاءِ العَظِيْمِ ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ .

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، وَللهِ الحَمْدُ ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ يَا عَزِيْزُ ، يَا غَفَّارُ ، يَا غَفَّارُ ، يَا غَفَّارُ ، يَا كَثِيْرَ النَّوَالِ .

دعاء الشوط السابع والأخير للطواف

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، وَللهِ الحَمْدُ، اللَّهُمَّ زِدْ هَذَا البَيْتَ تَشْرِيْفاً وَتَعْظِيْماً وَتكْرِيْماً ، وَزِدْ مَنْ شَرَّفَهُ وَعَظَّمَهُ وَطَافَ بِهِ كَرَامَةً وَرِفْعَةً ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَهُ قِبْلَةَ المُصَلِّيْنَ ، وَكَعْبَةَ المُقْبِلِيْنَ ، وَمَثَابَةً لِلْعَالَمِيْنَ ، فَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِمَّنْ ظَهَرَتْ لَهُ سَرَائِرُ القِبْلَةِ فَدَامَ مُقْبِلاً عَلَيْهَا ، وَظَهَرَ لَهُ سِرُّ مَغْنَاطِيْسِهَا الَّذِي يَجْذِبُ القُلُوْبَ وَعَرَفَهَا ، اللَّهُمَّ أَوْصِلْنَا إِلَى مَقَامِ الشُّهُوْدِ يَا مَعْبُوْدُ يَا غَنِيُّ يَا حَمِيْدُ ، يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الفَضْلِ ، يَا ذَا الكَرَمِ يَا ذَا العَطَاءِ، بَلِّغْنَا ذَلِكَ المَقَامَ بِمَحْضِ فَضْلِكَ لا بِأَعْمَالِنَا، فَإِنَّ أَعْمَالَنَا لا تَصِلُ بِنَا إِلَى حَالٍ، وَلَكِنَّا عَبِيْدٌ مُمْتَثِلُوْنَ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، اللهُ أَكْبَرُ ، وَللهِ الحَمْدُ، ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ (البقرة ٢٠١) الحَمْدُ للهِ عَلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ .

الدعاء بعد ركعتي الطواف

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الأَمْرِ ، وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ الَّذِي جَاءَ بِهِ ، إِلاَّ مَا قَبِلْتَ صَلاتَنَا وقَبِلْتَ دَعوَاتِنَا ،وأَثْبَتَّنَا عَلَيْهَا بالمَغْفِرَةِ ، وَرَفَعْتَ رُتْبَتَنَا ، وَجَعَلْتَنَا مِنْ خَاصَّةِ أَوْلِيَائِكَ الَّذِيْنَ خَصَصْتَهُمْ بِرِضَاكَ ، وَخَصَصْتَهُمْ بِعَطَاكَ ، وَخَصَصْتَهُمْ بِبِرِّكَ ، وَخَصَصْتَهُمْ بِنَدَاكَ ، **اللَّهُمَّ** لَا تَحْرِمْنَا خَيْرَ مَا عِنْدَكَ لِشَرِّ مَا عِنْدَنَا ، وَأَقْبِلْ عَلَى مُقْبِلِنَا بِمَا أَمَّلَ ، وَعَلَى مُدْبِرِنَا بِوَاسِعِ فَضْلِكَ وَعطَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، حَسِرَتِ النُّفُوْسُ ، وَعَيِيَتِ الألسُنُ لِكَثْرَةِ ذُنُوْبِهَا ، **اللَّهُمَّ** فَارْفَعْ عَنَّا الذُّنُوْبَ، **اللَّهُمَّ** فَارْفَعْ عَنَّا الذُّنُوْبَ ، **اللَّهُمَّ** فَارْفَعْ عَنَّا الذُّنُوْبَ ، وَافْتَحْ وَافْتَحْ وَافْتَحْ يَا رَبِّ فَتْحَةَ القَلْبِ ، حَتَّى يُشَاهِدَ مَا وَرَاءَ الغَيْبِ ، وَيَطْمَئِنَّ إِلَى العِبَادَةِ ، وَاحْفَظْهُ مِمَّا لا تَرْضَاهُ يَا حَفِيْظُ ، يَا عَلِيْمُ ، يَا كَافِي ، يَا شَافِي ، اشْفِ

قُلُوْبَنَا مِنَ الأَمْرَاضِ ، وَألسِنَتَنَا مِنَ الغَيّ ، وَنُفُوْسَنَا مِنَ الحَسَدِ وَاجْعَلْنَا قَائِمِيْنَ بِحَقِّ الحَقِّ في كُلِّ حَقٍّ ، حَتَّى يَتبَيَّنَ لَنَا الحَقُّ ، وَارْحَمْنَا يَا رَبِّ في هَذَا المَوْقِفِ وَفِي كُلِّ مَوْقِفٍ ، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ . (بِسِرِّ أَسْرَارِ الفَاتِحَةِ).

الدعاء عند استلام الحجر الأسود :

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ والله أكْبَر .. **اللَّهُمَّ** إيماناً بكَ وتَصْديقاً بكِتابكَ و وَفاءً بعَهْدِكَ واتِّباعاً لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّد ﷺ ، **اللَّهُمَّ** هذهِ أمانَتي أدَّيتُها وميثاقي تَعاهَدْتُهُ فاشْهدْ لي بالمُوافاة .

* وليكثر في طوافه من الباقيات الصالحات وهي : (سُبْحَانَ اللهِ والحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ واللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إِلَّا باللهِ العَلِيِّ العَظِيْم)

الدعاء في الملتزم[١]

والأفضل أن يكون بعد الطواف وقبل صلاة سنة الطواف:

اللَّهُمَّ يا رَبَّ البَيْتِ العَتيقِ اعْتِقْ رقبتي مِنَ النَّار وأعِذْني مِنْ كُلِّ سوءٍ وقَنِّعْني بما رَزَقْتَني وبارِكْ لي فيما آتَيْتَني ، **اللَّهُمَّ** إنَّ هذا البَيْتَ بَيْتُكَ والعَبْدَ عَبْدُكَ وهذا مَقامُ العائِذِ بكَ مِنَ النَّار **اللَّهُمَّ** اجْعَلْني مِنْ أكْرَمِ مَنْ وَفَدَ عَلَيْكَ وهَبْ لي ولأحْبابي أبَداً ما وهَبْتَهُ للوافِدين مع العافِيَة التَّامَّةِ في الدّارَيْن . (**اللَّهُمَّ** إنِّي أَسْألُكَ ثَوابَ الشَّاكِرينَ وَنُزُلَ المُقَرَّبينَ وَمُرافَقَةَ النَّبِيِّينَ وَيَقِينَ الصِّدِّيقِينَ وَإِخْبَاتَ المُوقِنِينَ وَذِلَّةَ المُتَّقِينَ حَتَّى تَوَفَّانِي عَلَى ذَلِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ)[٢] (ثم يدعو بما شاء)

---

(١) الملتزم : ما بين الحجر الأسود والباب .

(٢) رواه الديلمي في مسند الفردوس (١٨٣٩) أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يأتي به بين الحجر الأسود والباب.

الدُّعاء عندَ شُرْبِ مَاءِ زَمْزَمَ :

يتتبه لآداب الشرب من بسملة ونحوها .....

اللَّهُمَّ إِنَّهُ قد بَلَغَني عن نَبيِّكَ مُحَمَّد صَلَّىٰ اللهُ عليه وآله وسَلَّمَ أَنَّهُ قال : (ماءُ زَمْزَمَ لِما شُرِبَ له) وأنا أَشْرَبُ مِنْهُ يا اللهُ لِرِضاكَ الأبَدي عَنِّي وعَنْ أَحْبابي أبَداً ولكذا و ... لِما نَواهُ أَوْ يَنْووهُ عِبادُكَ الصَّالِحونَ ولِما عَلِمْتَهُ يا اللهُ مِنْ صالِحِ النِّيّات . (وهكذا يصنع كلما شرب)

الدعاء في السعي

بين الصفا والمروة

يكرر أولاً هذا الدعاء في كل شوط :

(أعوذُ باللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيم ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾﴾ (البقرة: ١٥٨) (اللهُ أَكْبَر (ثلاثا)) وَللهِ الحَمْدُ ، اللهُ أَكْبَر عَلَى مَا هَدَانَا ، وَالحَمْدُ للهِ عَلَى مَا أَوْلانَا ، لا إلهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ يُحْيي ويُميتُ وهُوَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدير ، لا إلهَ إلا اللهُ

وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وهَزَمَ الأَحْزابَ وَحْدَهُ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ لا نَعْبُدُ إِلا إِيَّاهُ مُخْلِصينَ لَهُ الدِّينَ ولَوْ كَرِهَ الكافِرون، اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠] وإِنَّكَ لا تُخْلِفُ الميعاد، وإِنِّي أَسْأَلُكَ كَما هَدَيْتَني للإِسْلامِ أَنْ لا تَنْزِعَهُ مِنّي حَتّى تَتَوَفاني وأَنا مُسْلِمٌ، اللَّهُمَّ اعْصِمْني بدينِكَ وطاعَتِكَ وطاعَةِ رَسولِكَ وجَنِّبْني حُدودَكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنا نُحِبُّكَ ونُحِبُّ ملائِكَتَكَ وأَنبياءَكَ ورُسُلَكَ ونُحِبُّ عِبادَكَ الصَّالحين، اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنا اليُسْرى وجَنِّبْنا العُسْرى واغْفِرْ لَنا في الآخِرَةِ والأولى، واجْعَلْنا مِنْ أَئِمَّةِ المُتَّقين اللَّهُمَّ اجْعَلْنا مِنْ خَواصِّ المَحْبوبين إِلَيْكَ في عافِيَةٍ تامَّةٍ وحَبِّبْنا إِلى سائِرِ مَخْلوقاتِك).

ثم يزيد ما شاء من هذه الأدعية النبوية المأثورة:

دُعَاءُ الشَّوطِ الأَوْلِ للسَّعي :

(**اللَّهُمَّ** لَكَ الحَمْدُ كَالَّذِي نَقُولُ وَخَيراً مِمَّا نَقُولُ . **اللَّهُمَّ** لَكَ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَإِلَيكَ مَآبِي وَلَكَ رَبِّ تُرَاثِي . **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ وَوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ وَشَتَاتِ الأَمْرِ . **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ)[1] **اللَّهُمَّ** اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ[2] . رَبِّ أَعِنِّي وَلاَ تُعِنْ عَلَيَّ ، وَانْصُرْنِي وَلاَ تَنْصُرْ عَلَيَّ ، وَامْكُرْ لِي وَلاَ تَمْكُرْ عَلَيَّ ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ لِي الهُدَى وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّاراً، لَكَ ذَكَّاراً ، لَكَ رَهَّاباً ، لَكَ مِطْوَاعاً ، لَكَ مُخْبِتاً ، إِلَيكَ أَوَّاهاً مُنِيباً، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوبَتِي ، وَاغْسِلْ حَوبَتِي ، وَأَجِبْ دَعْوَتِي ، وَثَبِّتْ حُجَّتِي ، وَسَدِّدْ لِسَانِي ، وَاهْدِ قَلْبِي ،

---

(١) رواه الترمذي (٣٥٢٠).

(٢) رواه الترمذي (٣٥٦٣) والحاكم (١٩٧٣).

وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي[١]. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ محمد ﷺ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيكَ الْبَلَاغُ وَلاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ[٢]. اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِصَالِحِ الأَعْمَالِ وَالأَخْلَاقِ لاَ يَهْدِي لِصَالِحِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لاَ يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ[٣]. (اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيراً مِنْ عَلانِيَتِي وَاجْعَلْ عَلانِيَتِي صَالِحَةً. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤْتِي النَّاسَ مِنَ الْمَالِ وَالأَهْلِ وَالوَلَدِ، غَيرِ الضَّالِّ وَلَا الْمُضِلِّ)[٤].

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ النِّعْمَةِ تَمَامَهَا، وَمِنَ العِصْمَةِ دَوَامَهَا، وَمِنَ الرَّحْمَةِ شُمُولَهَا، وَمِنَ العَافِيَةِ حُصُولَهَا، وَمِنَ

---

(١) رواه الترمذي (٣٥٥١).

(٢) رواه البخاري في الأدب المفرد (٦٧٩).

(٣) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٩٨٢) والبزار (٥٩٩٧).

(٤) رواه الترمذي (٣٥٨٦) وابن أبي شيبة (٢٩٨٢٤).

العَيْشِ أَرْغَدَهُ ، وَمِنَ العُمْرِ أَسْعَدَهُ ، وَمِنَ الإِحْسَانِ أَتَمَّهُ ، وَمِنَ الإِنْعَامِ أَعَمَّهُ ، وَمِنَ الفَضْلِ أَعْذَبَهُ، وَمِنَ اللُّطْفِ أَنْفَعَهُ.

اللَّهُمَّ كُنْ لَنَا وَلَا تكُنْ عَلَيْنَا .

اللَّهُمَّ اخْتِمْ بِالسَّعَادَةِ آجَالَنَا ، وَحَقِّقْ بِالزِّيَادَةِ آمَالَنَا ، وَاقْرِنْ بِالعَافِيَةِ غُدُوَّنَا وآصَالَنَا ، وَاجْعَلْ إِلَى رَحْمَتِكَ مَصِيرَنَا وَمَآلَنَا وَاصْبُبْ سِجالَ عَفْوِكَ عَلَى ذُنُوبِنَا ، وَمُنَّ عَلَيْنَا بِإِصْلاحِ عُيُوبِنَا ، وَاجْعَلِ التَّقْوَى زَادَنَا ، وَفي دِينِكَ اجْتِهَادَنَا وَعَلَيْكَ تَوَكُّلَنَا وَاعْتِمَادَنَا وَإِلى رِضْوَانِكَ مَعَادَنَا ، **اللَّهُمَّ** ثَبِّتْنَا عَلَى نَهْجِ الاِسْتِقَامَةِ ، وَأَعِذْنَا فِي الدُّنْيَا مِنْ مُوجِبَاتِ النَّدَامَةِ يَوْمَ القِيَامَةِ ، **اللَّهُمَّ** خَفِّفْ عَنَّا ثِقَلَ الأَوْزَارِ ، وَارْزُقْنَا عَيْشَةَ الأَبْرَارِ ، وَاكْفِنَا وَاصْرِفْ عَنَّا شَرَّ الأَشْرَارِ ، وَاعْتِقْ رِقَابَنَا وَرِقَابَ آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَإِخْوَانِنَا مِنَ النَّارِ ، يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ ، يَا كَرِيمُ يَا سَتَّارُ ، يَاحَلِيمُ يَا جَبَّارُ ، يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ)[١] .

---

(١) ما بين القوسين من أدعية الإمام أحمد الرفاعي.

دُعَاءُ الشَّوطِ الثاني للسَّعي:

اللَّهُـمَّ اجْعَلْنِي أُعَظِّمُ شُكْرَكَ وَأُكْثِرُ ذِكْرَكَ وَأَتَّبِعُ نَصِيحَتَكَ وَأَحْفَظُ وَصِيَّتَكَ[١]. **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ وَقَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ وَعَينٍ لاَ تَدْمَعُ وَنَفْسٍ لا تَشْبَعُ وَدَعْوَةٍ لا يُسْتَجَابُ لَهَا[٢]. **اللَّهُـمَّ** إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ[٣].

اللَّهُـمَّ اجْعَلْ يومَنَا هَـذَا يوماً مُبَارَكاً أَوَّلَهُ صَلاحاً وَأَوسَطَهُ فَلاحاً وَآخِرهُ نَجَاحاً[٤] وَعَفْواً وَعِتْقاً مِنَ النَّارِ، وَاجْعَلِ **اللَّهُمَّ** لَنَا فِيهِ يَا اللهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجاً وَمِنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ سِتْراً وَمِنْ كُلِّ عُسْرٍ يُسْراً وَمِنْ كُلِّ بَلاَءٍ عَافِيَةً، وَاكْفِنَا يَا اللهُ مِنْ مُهِمَّاتِ الدَّارَينِ وَاصْرِفْ عَنَّا

---

(١) رواه الترمذي (٣٦٠٤) وأحمد (٨١٠١).

(٢) رواه مسلم (٢٧٢٢).

(٣) رواه مسلم (٢٧١٦).

(٤) رواه الطبراني في الدعاء (٢٩٦).

شَرَّ المَنْزِلَيْنِ وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِسَائِرِ المُسْلِمِينَ. **اللَّهُمَّ** إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيرَ الصَّبَاحِ وَخَيرَ المَسَاءِ وَخَيرَ القَضَاءِ وَخَيرَ القَدرِ وَخَيرَ مَا جَرَى بِهِ القَدَرُ ، وَنَعُوذُ بِكَ يَا اللهُ مِنْ شَرِّ الصَّبَاحِ وَشَرِّ المَسَاءِ وَشَرِّ مَا جَرَى بِهِ القَدَرُ . **اللَّهُمَّ** إِنَّا نَسْأَلُكَ زِيَادَةً فِي العِلْمِ وَالدِّينِ ، وَبَرَكَةً فِي العُمْرِ وَالرِّزْقِ ، وَتَوبَةً قَبْلَ المَوتِ وَرَاحَةً عِنْدَ المَوتِ ، وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً بَعْدَ المَوتِ ، وَجَوَازاً عَلَى الصِّرَاطِ وَخَلاصاً مِنَ الحِسَابِ ، وَنَصِيباً وَافِراً مِنَ الجَنَّةِ ، وَالرَّحْمَةِ وَالمَغْفِرَةِ وَالشَّفَاعَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. **اللَّهُمَّ** إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيراً كَبِيراً وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ إنك أنت الغفور الرحيم[١]. **اللَّهُمَّ** اعْصِمْنَا مِنْ شَرِّ الفِتَنِ وَعَافِنَا مِنْ جَمِيعِ البَلَاءِ وَالمِحَنِ ،

(١) رواه البخاري (٨٣٤) .

وَأَصْلِحْ مِنَّا مَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ وَنَقِّ قُلُوبَنَا مِنَ الحِقْدِ وَالحَسَدِ وَلاَ تَجْعَلَ عَلَينَا تَبِعَةً لأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(اللَّهُمَّ أَرِنِي الحَقَّ حَقّاً وَارْزُقْنِي اتِّبَاعَهُ ، وَأَرِنِي البَاطِلَ بَاطِلاً وَارْزُقْنِي اجْتِنَابَهُ ، وَلاَ تَجْعَلْهُ عَلَيَّ مُشْتَبِهاً فَأَتَّبِعَ الهَوَى .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين)[١].

(اللَّهُمَّ إِني نَبَاتُ نِعْمَتِكَ ، فَلاَ تَجْعَلْنِي حَصَادَ نَقْمَتِكَ .

اللَّهُمَّ لا تُحْرِمْنِي خَيْرَ مَا عِنْدَكَ لِشَرِّ مَا عِنْدِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ ، يَا مَالِكَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ)[٢].

---

(١) رواه البخاري (٨٣٤) .

(٢) رواه البخاري (٨٣٤) .

دُعَاءُ الشَّوطِ الثَّالِثِ لِلسَّعي:

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ وَالبُخْلِ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّينِ وَقَهْرِ الرِّجَالُ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ وَمِنْ عَذَابِكَ نَسْتَجِيرُ، أَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ وَلاَ تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا وَلاَ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ طَرْفَةَ عَينٍ.

اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيُّهَا وَأَنْتَ مَولاهَا[١].

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الحَيَاةَ زِيَادَةً لِي مِنْ كُلِّ خَيرٍ، وَاجْعَلِ المَوتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ[٢].

---

(١) رواه مسلم (٢٧٢٢).

(٢) رواه مسلم (٢٧٢٠).

(اللَّهُمَّ إني ضعيفٌ فقوِّ في رضاكَ ضَعفي وخُذْ إلى الخيرِ بناصيَتي واجعلِ الإسلامَ مُنتهى رِضاي .

اللَّهُمَّ إني ضعيفٌ فقوّني ، وإني ذليلٌ فأعزَّني ، وإني فقيرٌ فأغنني برحمتك يا أرحمَ الراحمين .

اللَّهُمَّ يا ربَّ كلِّ شيءٍ ، بقُدرتكَ على كلِّ شيءٍ ، اغفر لنا كلَّ شيءٍ ، وأصلِحْ لنا كلَّ شيءٍ ، ولا تسألنا عن شيءٍ ، ولا تعذّبنا على شيءٍ ، يا الله يا الله يا الله .

اللَّهُمَّ أرِنا الحقَّ حقّاً وارزُقْنا اتّباعَهُ ، وأرِنا الباطلَ باطلاً وارزُقْنا اجتنابه ، ولا تجعلْهُ مُبهماً علينا فنتّبعَ الهوى ، واجعلْ هوانا تبعاً لما جاءَ بهِ حبيبُكَ محمدٌ ﷺ .

اللَّهُمَّ اهدِنا لأحسنِ الأعمالِ والأخلاقِ لا يهدي لأحسنِها إلا أنتَ ، واصرِف عنّا سيّئَها لا يصرِفُ عنّا سيّئَها إلا أنتَ .

اللَّهُمَّ يامَن وفّقَ أهلَ الخيرِ للخيرِ وأعانَهم عليه وفِّقنا للخيرِ وأعِنّا عليه .

اللَّهُمَّ لا تُحرِمْنا خيرَ ما عندَك لشرٍّ ماعندَنا .

اللَّهُمَّ استُرْ عوراتِنا ، وآمِنْ روعاتِنا ، واكفِنا كلَّ هولٍ دونَ الجنّة . **اللَّهُمَّ** يامُحيطُ ياعالمُ يا ربُّ ياشهيدُ ياحسيبُ يافعّالُ ياخلَّاقُ ياباريُ ياخالقُ يامُصوّرُ .

اللَّهُمَّ إنّي أسألكَ إيماناً دائماً ، وأسألكَ قلباً خاشعاً، وأسألكَ عِلماً نافعاً ، وأسألكَ يقيناً صادقاً ، وأسألكَ دِيناً قَيّماً، وأسألكَ العافيةَ مِن كلِّ بليّةٍ ، وأسألكَ تمامَ العافيةِ ، وأسألكَ دوامَ العافيةِ ، وأسألكَ الشُّكرَ على العافيةِ ، وأسألكَ الغِنى عن الناس . **اللَّهُمَّ** إني أسألكَ العلم اللدُنّي والمشْرَبَ الصافي الهني ياوهّابُ ياغني.

اللَّهُمَّ اجعلنا مِمَّن رَعَتْهُ عينُ عنايتِك في جميعِ أطوارِه، فلم يمنَعْهُ مِن الدخولِ إلى حضرَتِكَ قبيحُ أوزارِه، ولم يحجُبْه عن مواهبِ فضلِكَ سَيِّئُ إِصرارِه)[1] .

---

(١) ما بين القوسين من أدعية الحبيب محمد الهدار.

دُعَاءُ الشَّوطِ الرابع للسَّعي:

اللَّهُمَّ ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّـٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾.

﴿رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ﴾. ﴿رَبِّ أَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾. ﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ﴾ ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾.

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ ذُكِرَ وَأَحَقُّ مَنْ عُبِدَ وَأَبْلَغُ مَنْ ابْتُغِيَ وَأَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ وَأَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ وَأَوسَعُ مَنْ أَعْطَى، أَنْتَ المَلِكُ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَالفَرْدُ لاَ نِدَّ لَكَ وَكُلُّ شَيءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ، لَنْ تُطَاعَ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَلَنْ تُعْصَى إِلَّا بِعِلْمِكَ، تُطَاعُ فَتَشْكُرُ وتُعْصى وَتَغْفِرُ، أَقْرَبُ شَهِيدٍ وَأَدْنَى حَفِيظٍ

حُلْتَ بَيْنَ النُّفُوسِ وَأَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي وَكَتَبْتَ الآثَارَ وَنَسَخْتَ الآجَالَ ، وَالقُلُوبُ لَكَ مُفْضِيَةٌ وَالسِّرُّ عِنْدَكَ عَلانِيَةٌ ، وَالحَلاَلُ مَا أَحْلَلْتَ وَالحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ ، وَالدِّينُ مَا شَرَعْتَ وَالأَمْرُ مَا قَضَيتَ ، وَالخَلْقُ خَلْقُكَ ، وَالعَبْدُ عَبْدُكَ ، أَنْتَ اللهُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ .

أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيكَ أَنْ تَقِيَنِي فِي هَذِهِ الغَدَاةِ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ[1]، حَسْبِيَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ وأَعوذُ بكَ مِن العَجْزِ والكَسَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ وَالبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّينِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ[2].

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (٨٠٢٧) وفي الدعاء (٣١٨).

(٢) رواه البخاري (٢٨٩٣).

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ[١].

(اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ: ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ (غافر: ٦٠) وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ المِيْعَادْ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، يا غِيَاثَ المُسْتَغِيْثِيْنَ أَغِثْنِي، يا جَارَ المُسْتَجِيْرِيْنَ أَجِرْنِي، يا كَافِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ وَلَا يَكْفِي مِنْكَ أَحَدٌ، يَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ، يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ، انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ، وَزَالَ الطَّمَعُ إِلاَّ فِيْكَ، نَجِّنَا مِمَّا نَحْنُ فِيْهِ، وَأَعِنَّا عَلَى مَا نَحْنُ عَلَيْهِ مِمَّا نَزَلَ بِنَا بِحَقِّ وَجْهِكَ الكَرِيْمِ وَجَاهِ نَبِيِّكَ العَظِيْمِ، وَنَسْأَلُكَ فَرَجاً عَاجِلاً، وَلُطْفاً شَامِلاً، وَصَبْراً جَمِيْلاً، وَالعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ)[٢].

---

(١) رواه الحاكم (٢٠٠٠) والبزار (٦٣٦٨).

(٢) ما بين القوسين من ورد الحبيب عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه.

دُعَاءُ الشَّوطِ الخامس للسَّعي:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ القَضَاءِ وَبَرْدَ العَيشِ بَعْدَ المَوتِ وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَو أُظْلَمَ أَو أَعْتَدِي أَو يُعْتَدَى عَلَيَّ أَو أَكْتَسِبَ خَطِيئَةً أَو ذَنْباً لاَ تَغْفِرُهُ[1].

اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الغَيبِ وَالشَّهَادَةِ ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَام فَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيكَ وَأُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ المُلْكُ وَلَكَ الحَمْدُ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ وَلِقَاءَكَ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيبَ فِيهَا وَأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُورِ، وَإِنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي تَكِلْنِي إِلَى ضَعْفٍ

---

(١) رواه الحاكم (١٩٠٠).

وَعورَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ ، وَإِنِّي لا أَثِقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ[1].

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ عَلَى الأَمْرِ وَالعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَأَسْأَلُكَ لِسَاناً صَادِقاً وَقَلْباً سَلِيماً ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيرِ مَا تَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ[2].

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ وَفِعْلَ الخَيرَاتِ وَتَرْكَ المُنْكَرَاتِ وَحُبَّ المَسَاكِينِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَإِذَا أَرَدْتَ بِخَلْقِكَ فِتْنَةً فَتَوَفَّنِي إِلَيكَ مِنْهَا غَيرَ مَفْتُونٍ[3].

---

(١) رواه الحاكم (١٩٠٠).

(٢) رواه الترمذي (٣٤٠٧) وأحمد (١٧١١٤).

(٣) رواه البزار (٢٦٦٨).

اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَخُذْ لِي بِثَأْرِي[١].

اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَخَيرَ أَيَّامِي يَومَ القَاكَ فِيهِ[٢].

(يا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوْتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ ، أَجِرْنَا مِنْ جَمِيْعِ الأُمُوْرِ وَمِنْ جَمِيْعِ الشُّرُوْرِ ، وَاكْفِنَا أَمْرَ أَعْدَائِنَا بِقُدْرَتِكَ الَّتِي لا يُقَابِلُهَا شَيْءٌ ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيْمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيْثُ ، وَمِنْ عَذَابِكَ نَسْتَجِيْرُ ، أَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ، وَلاَ تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا وَلاَ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَاكْفِنَا شَرَّ أَعْدَائِنَا وَالمُؤْذِيْنَ وَالظَّالِمِيْنَ وَالحَاسِدِيْنَ فِيْ أُمُوْرِ الدُّنْيَا وَالدِّيْنِ)[٣] .

---

(١) رواه الترمذي (٣٦٠٤).

(٢) رواه الطبراني في الأوسط (٩٤٤٨).

(٣) ما بين القوسين من ورد الحبيب عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه .

دُعَاءُ الشَّوطِ السادس :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَّةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً(١).

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي صَبُوراً وَاجْعَلْنِي شَكُوراً وَاجْعَلْنِي فِي عَينِي صَغِيراً وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيراً(٢).

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَانْقِطَاعِ عُمْرِي(٣).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيرَ المَسْأَلَةِ وَخَيرَ الدُّعَاءِ وَخَيرَ النَّجَاحِ وَخَيرَ العَمَلِ وَخَيرَ الثَّوَابِ وَخَيرَ الحَيَاةِ وَخَيرَ المَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي وَحَقِّقْ إِيمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَاغْفِرْ لِي خَطِيئَاتِي وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ العُلَا مِنَ الجَنَّةِ آمِينَ(٤).

---

(١) رواه الحاكم (١٩٨٦).

(٢) رواه البزار (٤٤٣٩).

(٣) رواه الحاكم (١٩٨٧).

(٤) رواه الحاكم (١٩١١) والطبراني في الأوسط (٦٢١٨) والدعاء (١٤٢٢).

(**اللَّهُمَّ** إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الخَيرِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ وَالدَّرَجَاتِ العُلا مِنَ الجَنَّة آمين.

اللَّهُمَّ إني أَسْأَلُكَ خيْرَ مَا آتي وَخَيْرَ مَا أَفْعَلُ وَخَيْرَ مَا بَطَنَ وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ العُلَى مِنَ الجَنَّةِ، آمِيْنَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ لِي ذِكْرِي وَتَضَعَ وِزْرِي وَتُصْلِحَ أَمْرِي وَتُحَصِّنَ فَرْجِي وَتُنَوِّرَ قَلْبِي وَتَغْفِرَ ذَنْبِي وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي سَمْعِي وَفِي بَصَرِي وَفِي رُوحِي وَفِي خَلْقِي وَفِي خُلُقِي وَفِي مَحْيايَ وَفي مَمَاتِي وَفِي عِلْمِي وَفِي عَمَلِي وَفِي أَهْلِي وَفِي ذُرِّيَّتِي وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ العُلَا مِنَ الجَنَّةِ، آمِينَ)[1].

---

(١) رواه الحاكم (١٩١١).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ جَهْدِ البَلَاءِ وَمِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ وَمِنْ سُوءِ القَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاء[١].

اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ[٢].

(﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ (الأنبياء:٨٧) فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ، ﴿رَبَّنَا ظَلَمۡنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمۡ تَغۡفِرۡ لَنَا وَتَرۡحَمۡنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٢٣﴾ (الأعراف:٢٣) فَاغْفِرْ لَنَا يَا غَفَّارُ يَا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ، وَإِنْ لَمْ نَكُنْ لِرَحْمَتِكَ أَهْلاً، أَنْتَ أَهْلٌ لَنَا، فَارْحَمْنَا جَمِيْعاً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ)[٣].

---

(١) رواه البخاري (٦٣٤٤٧).

(٢) رواه الحاكم (٧٩٠٧).

(٣) ما بين القوسين من ورد الحبيب عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه.

دُعَاءُ الشَّوط السابع والأخير للسَّعي:

اللَّهُمَّ يَا مُصَرِّفَ القُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ[١].

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا وَأَرْضِنَا وَارْضَ عَنَّا وَتَقَبَّلْ مِنَّا وَأَدْخِلْنَا الجَنَّةَ وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ[٢].

اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلاَ تَنْقُصْنَا وَأَكْرِمْنَا وَلاَ تُهِنَّا وَأَعْطِنَا وَلاَ تَحْرِمْنَا وَآثِرْنَا وَلاَ تُؤْثِرْ عَلَيْنَا وَارْضَ عَنَّا[٣].

اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَعَلَى حُسْنِ عِبَادَتِكَ[٤].

اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الأُمُورِ كُلِّهَا وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ[٥].

---

(١) رواه مسلم (٢٦٥٤).

(٢) رواه ابن ماجه (٣٨٣٦).

(٣) رواه الترمذي (٣١٧٣).

(٤) رواه البخاري في الأدب المفرد (٦٩٠) وابن حبان (٢٠٢٠) وابن خزيمة (٧٥١).

(٥) رواه البخاري (٦٥٠٨).

اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهَا الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا بِذُنُوبِنَا مَنْ لاَ يَخَافُكَ وَلاَ يَرْحَمُنَا[1].

(﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ وَبِاللهِ وَمِنَ اللهِ وَإِلَى اللهِ ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾﴾، آمَنَّا بِاللهِ، تُبْنَا إِلَى اللهِ، فَوَّضْنَا أَمْرَنَا إِلَى اللهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنَ اللهِ إِلاَّ إِلَى اللهِ، حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ بَـٰلِغُ

---

(١) رواه الترمذي (٣٥٠٢).

أَمْرِهِۦ ﴾ (الطلاق: ٣) تَوَكَّلْنَا عَلَى اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَاللهُ أَكْبَرُ مِنْ جَمِيعِ مَا نَخَافُ وَنَحْذَرُ)[١].

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالفَوزَ بِالجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ لاَ تَدَعْ لِي وَلاَ لِلْمُسْلِمِينَ ذَنباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلاَ هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلا كَرْباً إِلَّا نَفَّسْتَهُ وَلاَ دَيناً إِلَّا قَضَيتَهُ وَلاَ حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضاً إِلَّا قَضَيتَهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ[٢]. (رَبَّنا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أنتَ السَّمِيعُ العليم، وتُبْ عَلَيْنا إِنَّكَ أنتَ التَّوّابُ الرَّحِيم (ثلاثا)) وصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

---

(١) ما بين القوسين من ورد الحبيب عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه.

(٢) رواه الترمذي (٤٧٩).

الدعاء عند الحلق[١]

اللَّهُمَّ هذِه ناصِيَتي بيَدِكَ فاجْعَلْ لي بكُلِّ شَعْرَةٍ نوراً يَوْمَ القِيامة واغْفِرْ لي ذُنوبي ، اللَّهُمَّ آتِني بكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةً وامْحُ عَنّي بها كُلَّ سَيِّئَةٍ و ارْفَعْ لي بها كُلَّ دَرَجَةٍ واغْفِرْ لي وللمُحَلِّقينَ والمُقَصِّرينَ ولِجَميعِ المُسْلِمينَ وآتِنا في كُلِّ حينٍ أبَداً أفْضَلَ ما آتَيْتَ عِبادَكَ الصَّالِحينَ في كُلِّ حينٍ أبَداً مَعَ كَمالِ عافِيَةِ الدّارَينِ . آمين

الدعاء عند الوصول إلى منى ليلة عرفة

اللَّهُمَّ هَذِهِ مِنَى فَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى أَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ .

---

(١) والسنة أن يبدأ الحلق من اليمين ، ويكون مستقبل القبلة ، ويذكر اللهَ أثناء الحلق ، ويدفن شعره في مكان طاهر.

أدعية وأذكار يوم عرفة :

يقول وهو سائر إلى عرفة :

اللَّهُمَّ اجْعَلْها خَيْرَ غَدْوَةٍ غَدَوْتُها قَطُّ وَأَقْرَبَها مِنْ رِضْوَانِكَ وَأَبْعَدَهَا مِنْ سَخَطِكَ ، **اللَّهُمَّ** إِلَيْكَ غَدَوْتُ وَإِيَّاكَ رَجُوْتُ وَعَلَيْكَ اِعْتَمَدْتُ وَوَجْهَكَ أَرَدْتُ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تُبَاهِي بِهِ اليومَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي وَأَفْضَلُ.

وفي الحديث : (أَفْضَلُ الدُّعاء يومُ عَرفَة) فليكثر من الأذكار والدعوات مع الحضور والبكاء والطهارة واستقبال القبلة خصوصاً القرآنية والنبوية والواردة عن السلف الصالح ويأتي بهذه الأذكار :

١ . سورة الفاتحة (مئة مرة) .

٢ . لا إِلهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَه ، لَه المُلْكُ ولَه الحَمْدُ وهُوَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدير (ألف مرة) إن أمْكَن أو (مئة مرة) تمامها : في كُلِّ لَحْظَةٍ أبدا عَدَدَ خَلْقِهْ ورِضاءَ نَفْسِه ومِدادَ كَلِماتِه

٣. سورة الإخلاص (ألف مرة)[١] إن أمكن أو (مئة).

٤. اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ كما صَلَّيْتَ على إبْراهيمَ إنكَ حَميدٌ مَجيدٌ وعَلَيْنا مَعَهُم (مئة مرة) .

٥. لا إلهَ إلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَه لَهُ المُلكُ ولَه الحَمْدُ بيَدِهِ الخَيْرُ وهُوَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدير (مئة مرة) .

٦. سُبحان الله والحَمْدُ للهِ ولا إلهَ إلا اللهُ واللهُ أكْبَرُ ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ العَلِيِّ العَظيم (مئة مرة)

وتمام كل ما مضى من الأذكار : في كُلِّ لَحْظَةٍ أبدا ...

٧. سورة الحشر (مرة) .

٨. ويدعو بأسماء الله الحسنى ودعاء سيدنا علي زين العابدين ابن الحسين السبط ابن علي بن أبي طالب.

---

(١) لقوله صلى الله عليه وآله وسلم : (من قرأ { قل هو الله أحد } عشية عرفة ألف مرة أعطاه الله ما سأل) رواه أبو الشيخ عن ابن عمر .انظر جامع الأحاديث للسيوطي حديث رقم (٢٣٤٧٤).

الدُّعَاءُ في مُزدَلِفَة (المشعر الحرام):

يسن أن يصلي الصبح في أول الوقت وبعد الصلاة يكثر من ذكر الله والتلبية والدعاء والاستغفار وهو أهمه[1] ويكثر من هذا الدعاء:

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِين، **اللَّهُمَّ** صَلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِه وسَلِّمْ، **اللَّهُمَّ** رَبَّنا آتِنا في الدُّنيا حَسَنَةً وفي الآخِرَة حَسَنَةً وقِنا عَذابَ النَّار، اللهُ أكْبَر (ثلاثا) لا إلهَ إلا اللهُ واللهُ أكْبَرُ وللهِ الحَمْد، أعوذ باللهِ مِن الشَّيْطانِ الرَّجيم

﴿ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَبۡتَغُواْ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكُمۡۚ فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٖ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِۖ وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ وَإِن كُنتُم مِّن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ١٩٨ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ

---

(١) فيأتي بما ذُكِرَ هنا وإنْ تيسرَ أتى بصيغِ الاستغفارِ الموجودةِ صفحة (٣٠) وصفحة (٣١) وصفحة (٣٢) وصفحة (٥١٣).

وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (البقرة: ١٩٨ – ١٩٩).

أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظيمَ الغَفورَ الرَّحيمَ لي ولوالِدَيَّ وللمُسْلِمين عَدَدَ كُلِّ ذرَّةٍ ألفَ مَرَّة (مئة مرة) تمامها: في كُلِّ لَحْظَةٍ أبَداً عَدَدَ خَلْقِه ورِضاءَ نَفْسِه وزِنَةَ عَرْشِه ومِدادَ كَلِماتِه.

أَسْتَغْفِرُ الله لما يعْلَمُهُ الله أَسْتَغْفِرُهُ كَما يُحِبُّهُ الله (مئة مرة) تمامها: في كُلِّ لَحْظَةٍ أبَداً عَدَدَ خَلْقِهْ ورِضاءَ نَفْسِه وزِنَةَ عَرْشِه ومِدادَ كَلِماتِه.

اللَّهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّم، اللَّهُمَّ كَما أوْقَفْتنا فيهِ وأريتنا إياهُ فوَفِّقْنا لِذِكْرِكَ كَما هَدَيْتَنا واغْفِرْ لِنا وارْحَمْنا كَما وَعَدْتَنا بقَوْلِكَ وقَوْلُكَ الحق ﴿فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾﴾ (البقرة: ١٩٨ – ١٩٩).

(الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِين ، **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمَ ، **اللَّهُمَّ** رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنيا حَسَنَةً وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وقِنا عَذابَ النّار (مئة مرة)) .

الدُّعاءُ عِنْدَ الوُصُولِ إِلَى مِنَى بَعْدَ مُزْدَلِفَةَ :

اللَّهُمَّ هَذِهِ مِنَى فَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى أَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ.

الدُّعاءُ عِنْدَ الرَّمْيِّ :

يسن أن يكبر مع الرمي ويقول :

اللهُ أَكْبَرُ على طاعَةِ الرَّحْمنِ وإرْغام الشَّيْطانِ ، **اللَّهُمَّ** تَصْديقاً بكِتابِكَ واتِّباعاً لِسُنَّةِ نَبِيكَ مُحَمَّد ﷺ.

ويُكْثِرُ مِنَ الدُّعاءِ بَعْدَ رَمْيِّ الجَمْرَةِ الأُولى (الصُّغْرَى) وَبَعْدَ رَمْيِّ الجَمْرَةِ الثَّانِيَةِ (الوُسْطَى) ولا يدعو بعد الثالثة.

دُعاءُ طَوافِ الوَدَاعِ :

الأفضل إذا طاف للوداع أتى الملتزم وألصق بطنه بباب الكعبة وقال :

الحَمْدُ للهِ رَبِ العالَمين حمْداً يُوافي نِعَمَهُ ويُكافي مَزيدَه.

اللّهُمَّ صَلِّ على سَيِّدِنا مُحَمَّد وعلى آلِهْ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ .

اللّهُمَّ البيْتُ بَيْتُكَ والعَبْدُ عَبْدُكَ وأنا عَبْدُكَ وابْنُ عَبْدِكَ وابْنُ أمَتِكَ حَمَلْتَني على ما سَخَّرْتَ لي مِنْ خَلْقِكَ وسَيَّرْتَني في بلادِكَ وبَلَّغْتَني بنعْمَتِكَ حَتَّى أعَنْتَني على قَضاءِ مَناسِكِكَ ، فَإِنْ كُنْتَ قد رَضيتَ عَنِّي فازْدَدْ عَنِّي رِضاً و إلاّ فَمِنَ الآن قَبْلَ أنْ تَنْأى عَنْ بَيْتِك داري ويَبْعُدَ عَنْهُ مَزاري هذا أوانُ انصِرافي إنْ أذِنْتَ لي غَيْرَ مُسْتَبْدِلٍ بكَ ولا بِبَيْتِكَ ولا راغِبٌ عَنْكَ ولا عَنْه .

اللّهُمَّ فأصْحَبْني العافِيَةَ في بَدَني ، والعِصْمَةَ في ديني ، وأحْسِنْ مُنْقَلَبي ، وارْزُقْني العَمَلَ بطاعَتِكَ ما أبْقَيْتَني ، واجْمَعْ لي خَيْرَيْ الدُّنيا والآخِرَةِ إِنَّكَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدير .

اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْ هذا آخِرَ عَهْدي مِنْ بَيْتِكَ الحَرامْ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَعَوِّضْني الجَنَّةَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمين ، الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمين الذي رَزَقَني حَجَّ بَيْتِهِ الحَرام والطَّواف بهِ إيماناً وتَصْديقاً، وأعوذُ بعَظَمَةِ وَجْهِ الله وجَلالِ وَجْهِهِ الكَريم وسَعَةِ رَحْمَةِ اللهِ أن أصيبَ بَعْدَ مَقامي هذا خَطيئةً مُحْبطَةً أَوْ ذَنْباً لا يُغْفَر ، هذا مَقامُ العائِذِ بكَ مِنَ النَّار.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلكَ لَنا ولَوالدينا وذُرِّياتِنا وأَحْبابنا أَبَداً وللمُسْلِمين إلى يَوْمِ الدّين في كُلِّ لحْظَةٍ أبَدا في كُلِّ ذَرَّةٍ مِنْ ذَرَّاتِ الوجودِ الخَلقي مِنْ خَيْرِ ما سَألكَ مِنْهُ عَبْدُكَ ونَبيُّكَ مُحَمَّد وعِبادُكَ الصَّالِحونَ ونَعوذ بكَ مِمَّا اسْتَعاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ ونَبيُّكَ مُحَمَّد وعِبادُكَ الصَّالِحونَ وأنتَ المُسْتَعانُ وعليك البَلاغُ ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاّ بالله.

اللَّهُمَّ هَبْ لَنا ولَهُمْ كُلَّ خير عاجِلٍ وآجِلٍ ظاهِرٍ وباطِنٍ أحاطَ بهِ عِلْمُكَ في الدّينِ والدُّنيا والآخِرَة يا مالِك الدّينِ والدُّنيا والآخِرَة يا مالِكَ الدّينِ والدُّنيا والآخِرَة

واصْرِفْ عَنا وعَنهُمْ كُلَّ سُوءٍ عاجِلٍ وآجِلٍ ظاهِرٍ وباطِنٍ أحاطَ بهِ عِلْمُكَ في الدّينِ والدُّنيا والآخِرَة ، يا مالِكَ الدّينِ والآخِرَة . اللّهُمَّ رَبَّنا آتِنا في الدُّنيا حَسَنَةً وفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وقِنا عَذابَ النّار ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ آمين ، وصَلِّ اللّهُمَّ على عَبْدِكَ ورسولِك سَيِّدِنا مُحَمَّد وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلِّمْ ، وارْزُقْنا كَمالَ المُتابَعَةِ لَهُ ظاهِراً وباطِناً في عافِيَةٍ وسَلامَةٍ بِرَحْمَتِكَ يا أرْحَمَ الرَّاحِمين (رَبَّنا تَقَبَّلْ مِنّا إنَّكَ أنتَ السَّميعُ العليم ، وتُبْ عَلَيْنا إنَّكَ أنتَ التَّوّابُ الرَّحيم (ثلاثا)) وصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ . ﴿سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٨١ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٨٢﴾ وإلى حضرة النبي الفاتحة .

الختام

في زيارة خير الأنام صلى الله عليه وآله وسلم

للحبيب عبدالقادر بن أحمد السقاف

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا رَسُوْلَ اللَّه .

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاسَيِّدِي يَا نَبِيَّ اللَّه .

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا حَبِيْبَ اللَّه .

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا مُحَمَّد .

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أَحْمَد .

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا القَاسِم .

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الزَّهْرَاء .

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ خَلْقِ اللَّه .

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَفْضَلَ خَلْقِ اللَّه .

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّه .

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاطَهَ .

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا يَس .

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَامُزَّمِّل .

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُدَّثِّر .

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الأَوَّلِيْنَ وَالآخِرِيْن .

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الغُرِّ المُحَجَّلِيْن.

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ قَبْلَكَ مِنَ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِيْن .

اللَّهُمَّ إِنَّا جِئْنَا إِلَيْهِ امْتِثَالاً لِأَمْرِك ، وَرَغْبَةً فِي القُرْبِ مِنْكَ وِمِنْهُ ، نَحْمِلُ أَثْقَالاً مِنَ الذُّنُوْبِ لَا نَقْدِرُ عَلَى حَمْلِهَا.

اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَإِسْرَافَنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَعَلَى شَيَاطِيْنِنَا ، وَلَا تُخْرِجْنَا مِنْ مَوْقِفِنَا هَذَا إِلَّا وَقَدْ أَكْرَمْتَنَا وَرَحِمْتَنَا وَأَعَتَّنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَقَرَّبْتَنَا وَجَمَعْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ هَذَا الحَبِيْب ، وَنَظَرْتَ إِلَيْنَا وَنَحْنُ عِنْدَه .

اللَّهُمَّ إِنَّا وَقَفْنَا بِبَابِهِ وَهُوَ بَابُكَ الأَعْظَم ، وَلَجَأْنَا إِلَى أَعْتَابِهِ وَنَزَلْنَا بِسَاحَتِهِ رَافِعِيْنَ أَكُفَّ الضَّرَاعَةِ ، بَاسِطِيْنَ

أَيْدِينَا سَائِلِيْنَ مِنْكَ أَلَّا تَرُدَّنَا وَلَا تُخَيِّبْنَا ، رَاجِيْنَ مِنْكَ أَنْ تَقْبَلَنَا عَلَى مَا فِيْنَا ، طَالِبِيْنَ مِنْكَ أَنْ تَرْحَمَ ذُلَّنَا وَعَجْزَنَا وَقِلَّةَ حِيْلَتِنَا .

اللَّهُمَّ ارْحَمْ ضَعِيْفاً دَعَاك، وَسَائِلاً وَقَفَ بِبَابِكَ وَرَجَاك ، وَذَا فَاقَةٍ مَا لَهُ إِلَّا أَنْت ، وَمُضْطَرّاً نَزَلَ بِبَابِك ، وَذَا حَاجَةٍ مَا لَهُ سِوَاك ، إِلَى مَنْ تَكِلُنَا يَا مَوْلَايَ ؟ ، وَإِلَى مَنْ أَرْفَعُ شَكْوَاي يَا إِلَهِي ؟ ، إِلَى مَخْلُوْقٍ مِثْلِي يَتَجَهَّمُنِي ، أَوْ ضَعِيْفٍ لَا يَمْلِكُ مِنْ أَمْرِهِ شَيْئاً ، هَا أَنَا ذَا وَاقِفٌ بِبَابِكَ مُسْتَشْفِعٌ بِأَجَلِّ أَحْبَابِك، فِي سَاحَتِهِ الَّتِي أَنْتَ شَرَّفْتَهَا وَكَرَّمْتَهَا بِهِ ، وَجَعَلْتَهَا أَعْظَمَ سَاحَةٍ ، تَرَدَّدَ إِلَيهَا جِبْرِيْلُ وَتَرَدَّدَتْ إِلَيْهَا الـمَلَائِكَةُ الكِرَام ، وَتَرَدَّدَتْ إِلَيْهَا الأَرْوَاحُ الطَّاهِرَة ، وَلَا تَزَالُ تَتَرَدَّدُ إِلَيْهَا رَحَمَاتُكَ وَتَجَلِّيَاتُك ، فَكَمْ مِنْ عَبْدٍ وَقَفَ فِيْهَا فَأَصَابَتْهُ الرَّحْمَةُ فَخَلَعَتَ عَلَيْهِ بُرْدَ الهِدَايَة ، فَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ مَغْمُوْراً بِأَنْوَارِهَا مَكْسُوّاً بِجَمَالِهَا ، وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ وَقَفَ فِي هَذِهِ السَّاحَةِ فَرَفَعَ يَدَهُ إِلَيْكَ

فَأَعْطَيْتَهُ آمَالَه ، وَكَمْ مِنْ شَخْصٍ قَامَ أَمَامَ المُوَاجَهَةِ فَصَادَفَ انْسِيَابَ العَطَاءِ فَكَانَ سَبَباً لِوَلَايَتِه.

اللَّهُمَّ هَذِهِ سَاحَاتُ الإِجَابَةِ وَهَذِهِ أَمَاكِنُ الوِلَايَة ، وَقَفْنَا فِيْهَا مَعَ مَنْ وَقَف ، وَسَأَلْنَا فِيْهَا مَعَ مَنْ سَأَل ، وَطَلَبْنَا فِيْهَا مَعَ مَنْ طَلَب ، فَلَا تَرُدَّنَا **اللَّهُمَّ** صِفْرَ الأَيَادِي، وَلَا تُخَيِّبْنَا وَلَا تَحْرِمْنَا .

اللَّهُمَّ أَكْرِمْنَا فَإِنَّا فِي مَنَازِلِ الكَرَامَة ، هَانَحْنُ جِئْنَا إِلَيْكَ وَلَنَا آمَالٌ لَا يَصْلُحُ بَثُّهَا إِلَّا عِنْدَكَ وَلَا عَرْضُهَا إِلَّا عَلَيْك ، وَأَطْمَاعٌ لَا تَكُوْنُ إِلَّا فِيْك ، فَنَسْأَلُكَ بِكَ وَبِكَرَمِكَ وَبِرَحْمَتِكَ الخَاصَّةِ إِلَّا مَا نَظَرْتَ إِلَيْنَا فَأَلْبَسْتَنَا خِلْعَةَ الوِلَايَه، وَأَدْخَلْتَنَا دَائِرَةَ الرِّعَايَة ، وَأَعْطَيْتَنَا آمَالَنَا.

اللَّهُمَّ انْظُرْ إِلَيْنَا نَظَرَ رَحْمَةٍ تُصْلِحُ بِهَا أُمُوْرَنَا الخَاصَّة فِيْنَا وَفِي أَوْلَادِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَهْلِيْنَا وَأَقَارِبِنَا ، وَابْسُطْ بِسَاطَ مَائِدَتِكَ الخَاصَّةِ حَتَّى تَشْمَلَنَا بِخَيْرَاتِهَا، وَنَذُوْقَ ثَمَرَاتِهَا ، وَبِسَاطَ مَائِدَتِكَ العَامَّةِ فَلَا نَخْرُجَ مِنْ دَائِرَةِ الرَّحْمَةِ أَبَدَا .

يَا اللَّـهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ ، اُنْظُرْ إِلَى ضَعْفِي وَإِلَى عَجْزِيْ وَإِلَى عَدَم مَقْدِرَتِي ، غَرَّنِي حِلْمُكَ فَسَامِحْنِي ، وَأَطْمَعَنِي كَرَمُكَ فَارْحَمْنِي ، وَجَمَحَتْ بِي نَفْسِيْ فَارْحَمْنِي . يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ هَا أَنَا ذَا فِي بَابِ الرَّحْمَةِ مُلْتَمِساً الرَّحْمَةَ وَاقِفاً أَمَامَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُسْتَشْفِعاً بِهِ فِي رَفْعِ الكُرْبَةِ وَفِي قَضَاءِ المُهِمَّة ، حَاشَاكَ حَاشَاكَ تَرُدُّنِي وَأَنَا مُسْتَشْفِعاً بِنَبِيِّك ، وَاقِفاً بِبَابِهِ ، مُتَمَسِّكاً بِأَعْتَابِه ، سَائِلاً أَنْ تَغْفِرَ لِي زَلَّتِي ، وَأَنْ تَمْحُوَ زَلَّتِي ، وَأَنْ تُفَرِّجَ كُرْبَتِي ، وَأَنْ تَقْبَلَ تَوْبَتِي ، وَأَنْ تُحَقِّقَ أَوْبَتِي، وَأَنْ تُنَبِّهَنِي مِنْ غَفْلَتِي ، وَأَنْ تُكْرِمَنِي بِمَا أَكْرَمْتَ بِهِ الكُمَّلَ مِنْ هَذِهِ الأُمَّة ، بِجَاهِ نَبِيِّ الرَّحْمَة ، وَسَيِّدِ الأُمَّةِ وَكَاشِفِ الغُمَّةِ وَمِنْ تَبِعَهُ مِنَ الأَئِمَّة.

اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ هَذَا الحَبِيْب، وَأَعِدْنِي إِلَيْهِ قَرِيْباً يَا قَرِيْبُ يَا مُجِيْبُ ، بِسِرِّ أَسْرَارِ الفَاتِحَة ، وَصَلَّى اللَّه عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم .(الفاتحة)

فهرس الصلوات في ربيع الأسرار

فهرس كتاب ربيع الأسرار

أورادُ ما بعدَ صلاةِ الفَجْر ٥٣

أَوْرادُ النَّهَارِ ٨٣

أدعية تفريج الكروب وكفاية الشرور ٢٨٩

أدعية قضاء الحوائج ٣٨٥

أدعية تيسير الأرزاق ٣٩٩